الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٣٧


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد السابع والعشرون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع والعشرين

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاشيرة دخول محمد العزبى	الجمهورية	٦٥٠٢	٩٣-٠٥-٠٩
المتهمون يهتمون لعمر عبد الرحمن	الحياة	٦٥٠٣	٩٣-٠٥-٠٩
بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الشريف	الخليج	٦٥٠٦	٩٣-٠٥-٠٩
بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام المصرى	الامة	٦٥٠٨	٩٣-٠٥-٠٩
المتهمون انكروا فى المحكمة رغم اعترافهم فى النيابة فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٥٠٩	٩٣-٠٥-٠٩
تاجيل محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف اسبوعا	الشرق الاوسط	٦٥١٣	٩٣-٠٥-٠٩
المحكمة العسكرية تقرر تاجيل قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف الى السبت القادم	الاهرام	٦٥١٤	٩٣-٠٥-٠٩
بدات محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام .. وقضايا التفجير	الاخبار	٦٥١٥	٩٣-٠٥-٠٩
تاجيل قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف للسبت محمد عياد	الاهرام	٦٥١٦	٩٣-٠٥-٠٩
الارهابيون انكروا .. امام المحكمة العسكرية	الجمهورية	٦٥١٧	٩٣-٠٥-٠٩
لم نرتكب اى جريمة .. الجناة فى الخارج	الجمهورية	٦٥١٨	٩٣-٠٥-٠٩
عيب محمد عبد الشافى	السياسى	٦٥٢٠	٩٣-٠٥-٠٩
باكستان تطلب من الافغان العرب العودة الى بلدانهم	الحياة	٦٥٢١	٩٣-٠٥-١٠

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع والعشرين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صنداء تايمز : الارهابيون القادمون من افغانستان يسقطون فى يد الامن المصرى			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٥٢٢	٩٣-٠٥-١٠
التصديق على الحكم فى قضية ضرب السياحة			
	الاهرام	٦٥٢٣	٩٣-٠٥-١٠
شهود الاثبات يروون للمحكمة ظروف الحادث			
سمير السروجى	الاهرام	٦٥٢٤	٩٣-٠٥-١٠
شهود الاثبات الثلاثة اكدوا ارتكاب المتهمين للجريمة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٦٥٢٥	٩٣-٠٥-١٠
تصميم مصرى على اعادة جميع المتطرفين الهاربين			
	الوسط	٦٥٢٦	٩٣-٠٥-١٠
اصحاب صاحبى الشيوعى والمتزمت والمتطرف			
مدحت ابو بكر	الاحرار	٦٥٢٧	٩٣-٠٥-١٠
نظرة			
عبد الفتاح الشوربجى	الاحرار	٦٥٢٨	٩٣-٠٥-١٠
الخلط بين الدين والسياسة			
شريف كامل	الاحرار	٦٥٢٩	٩٣-٠٥-١٠
لا حوار مع المتطرفين			
	الجمهورية	٦٥٣١	٩٣-٠٥-١٠
مدرسون مطلوبون للاعدام !			
حمدى رزق	روزاليوسف	٦٥٣٣	٩٣-٠٥-١٠
اختراق عقول ابناء مصر !			
	الوفد	٦٥٣٦	٩٣-٠٥-١٠
القصة الكاملة مكالمة تليفونية من بيشاور تقول : اقتلوا وزير الاعلام !			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٥٤١	٩٣-٠٥-١٠
ويلكم انها مصر			
ثروت اباظة	الاهرام	٦٥٤٤	٩٣-٠٥-١٠
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٦٥٤٦	٩٣-٠٥-١٠
اهمية المواجهة			
عبدالقتاح رزق	روزاليوسف	٦٥٤٧	٩٣-٠٥-١٠
الارهاب ... والامن العربى			
السيد النجار	الجمهورية	٦٥٤٨	٩٣-٠٥-١١

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع والعشرين

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطورة المناطق العشوائية ومشاكل التلوث والارهاب والاجرام النابعة منها .			
	مايو	٦٥٤٩	١٠-٠٥-٩٣
رئيس المحكمة العسكرية العليا : نلتزم بالجيدة والعدالة			
	الاهرام	٦٥٥١	١٠-٠٥-٩٣
قضية انفجار نيويورك : محاكمة الخريف المثيرة			
	الكفاح العربى	٦٥٥٢	١٠-٠٥-٩٣
سرعى تنمية قرى محافظة قنا لحماية شبابها من الارهاب			
	الاهرام الاقتصادى	٦٥٥٣	١٠-٠٥-٩٣
١٠ الاف مواطن ... ودعوا الملازم اول يحيى شهيد			
	الحياة	٦٥٥٤	١٠-٠٥-٩٣
اغتيال ضابط وشرطى واصابة ثالث بالقووصية ٣ هجمات للارهابيين .. خلال ٣٠ دقيقة			
	الجمهورية	٦٥٥٨	١٠-٠٥-٩٣
مصرع ضابط ورقيب شرطة واصابة جندى بمركز القوصية			
عبدة حسانين	الوفد	٦٥٥٩	١٠-٠٥-٩٣
... وبيان لوزارة الداخلية حول الحادث			
محمد زكى	الوفد	٦٥٦٠	١٠-٠٥-٩٣
مقتل ضابطى شرطة مصريين برصاص المتطرفين فى اسيوط			
	الشرق الاوسط	٦٥٦١	١٠-٠٥-٩٣
استشهاد معاون مباحث القوصية ومساعد شرطة واصابة ثالث			
احمد عمر	مايو	٦٥٦٢	١٠-٠٥-٩٣
مقتل ضابط وشرطى فى اسيوط			
	الحياة	٦٥٦٣	١٠-٠٥-٩٣
استشهاد ضابط مباحث ورقيب شرطة واصابة اخر فى ثلاث جرائم ارهابية بالقوصية امس			
مريد صبحى	الاهرام	٦٥٦٥	١٠-٠٥-٩٣
حبس ارهابى باسيوط القى عبوة ناسفة			
	الاخبار	٦٥٦٧	١٠-٠٥-٩٣
اغيتلا ضابط ومساعد شرطة واصابة اخر			
	الاحرار	٦٥٦٨	١٠-٠٥-٩٣
خير علاج للارهاب			
	الجمهورية	٦٥٦٩	١٠-٠٥-٩٣
الاوبرا تحولت الى ىقلعة مسلحة لحماية وزير الثقافة			
	الاحرار	٦٥٧٠	١٠-٠٥-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسلام .. وظاهرة الارهاب			
	مايو	٦٥٧١	٩٣-٠٥-١٠
الكلام الفارغ والسياحة فى مصر			
حافظ محمود	الجمهورية	٦٥٧٢	٩٣-٠٥-١٠
بيشاور تؤكد رحيل ٧ افغانيا الى السودان بينهم مصريون			
احمد موفق زيدان	الحياة	٦٥٧٤	٩٣-٠٥-١١
قيام حزب دينى خطأ جسيم			
عبد اللطيف المنياوى	المجلة	٦٥٧٦	٩٣-٠٥-١١
اتمنى الشفاء سريعا لاعود الى عملى			
محمد الحناوى	الاهرام	٦٥٨١	٩٣-٠٥-١١
والتفكير العشوائى ايضا			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	٦٥٨٢	٩٣-٠٥-١١
حزب الشيطان .. وبؤرة الارهاب الايرانى !			
	الاخبار	٦٥٨٤	٩٣-٠٥-١١
"طوبة" الارهاب			
محمد هزاع	الاهرام	٦٥٨٥	٩٣-٠٥-١١
خطاب مفتوح الى الجماعات			
عبداللة شحاتة	الاهرام	٦٥٨٦	٩٣-٠٥-١١
استشهاد ضابط اثناء القبض على قتلة الشيمى وضابط القوصية			
خالد ادريس	الوفد	٦٥٨٨	٩٣-٠٥-١١
القبض على ارهابى خطير بعد اصابته فى اشتباك مع قوات الامن بالبدارى			
	الاهرام	٦٥٩٠	٩٣-٠٥-١١
استشهاد معاون مباحث البدارى برصاص الارهاب			
	الاخبار	٦٥٩١	٩٣-٠٥-١١
قتل ضابط شرطة واصابة جنديين فى معركة بالرصاص فى مدينة البدارى			
	الشرق الاوسط	٦٥٩٢	٩٣-٠٥-١١
استشهاد ضابط مباحث البدارى			
	الجمهورية	٦٥٩٤	٩٣-٠٥-١١
الاجراءات الامنية المشددة .. لن تعود الى اسيوط			
باهى الروبى	الجمهورية	٦٥٩٥	٩٣-٠٥-١١
تحديد المتهمين فى احداث القوصية وخطة عاجلة لمداهمة اوكارهم والقبض عليهم			
مريد صبحى	الاهرام	٦٥٩٦	٩٣-٠٥-١١

مجلد رقم ٢٧	الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع والعشرين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القصاص من الارهابيين ضرورى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٦٥٩٨	٩٣-٠٥-١١
الارهاب الاسود يواصل اجرامه فى اسيوط			
	الاهرام المسائى	٦٥٩٩	٩٣-٠٥-١١
الشهيد تسلم عمله الجديد قبل الحادث بساعتين			
احمد عمر	المساء	٦٦٠١	٩٣-٠٥-١١
٣ ارهابيين مسلحين يرتدون ملابس مدينة اغتالوا الضابط الشهيد			
كمال جبر	الجمهورية	٦٦٠٤	٩٣-٠٥-١١
التطرف الدينى			
حنفى سليمان	العالم اليوم	٦٦٠٧	٩٣-٠٥-١١
مليار دولار خسائر السياحة فى مصر العام الحالى			
	العالم اليوم	٦٦١٠	٩٣-٠٥-١١
مصر : انخفاض بنسبة ١٧٠٥ فى المئة فى عدد السياح			
عبد الحكيم الاسوانى	الحياة	٦٦١١	٩٣-٠٥-١١
القاهرة : خسائر القطاع السياحى بليون دولار خلال السنة الجارية			
	الحياة	٦٦١٢	٩٣-٠٥-١١
نحن نعرف الاسلام			
احمد عبد المعطى حجازى	الاهرام	٦٦١٣	٩٣-٠٥-١٢
مظاهرة للتنديد بالارهاب لاهالى سوهاج فى جنازة ضابط الشرطة الشهيد			
خالد حسين	الاخبار	٦٦١٥	٩٣-٠٥-١٢
موسى سويسى مشترك ضد الارهاب			
	الاهالى	٦٦١٦	٩٣-٠٥-١٢
المحكمة تستمع الى شهادة ابن فرج فودة			
سمير السروجى	الاهرام	٦٦١٧	٩٣-٠٥-١٢
ابى تلقى تهديدات تليفونية بقتله			
جيهان فهيم	الاخبار	٦٦١٨	٩٣-٠٥-١٢
دور الاعلام فى مواجهة التطرف والارهاب			
تهامى منتصر	اخرساعة	٦٦١٩	٩٣-٠٥-١٢
اعترافات الارهابيين			
محمد عياد	الاهرام	٦٦٢٨	٩٣-٠٥-١٢
الراقصون .. فى الوحل			
محمد سيد احمد	النور	٦٦٣٠	٩٣-٠٥-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المنافقون الجدد			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٦٦٣٤	٩٣-٠٥-١٢
١٥٠ برنامجا اذاعيا فى مواجهة شاملة لقضايا التطرف والارهاب			
تهامى منتصر	اخرساعة	٦٦٣٦	٩٣-٠٥-١٢
وفد امنى جديد يزور باكستان للحصول على معلومات اضافية			
	الاهالى	٦٦٣٧	٩٣-٠٥-١٢
تحرك خليجى سريع لمنع وصول الهبات غير الرسمية للمتطرفين فى مصر			
	الاهرام	٦٦٣٨	٩٣-٠٥-١٢
هل تستكمل تغيير قيادات خط المواجهة مع التطرف والارهاب			
	اخرساعة	٦٦٣٩	٩٣-٠٥-١٢
الباب الخلفى للارهاب			
عاطف الغمرى	الاهرام	٦٦٤٠	٩٣-٠٥-١٢
تشييع جنازة شهيد الشرطة فى سوهاج			
هاشم فؤاد	الوفد	٦٦٤٣	٩٣-٠٥-١٢
صفحة من تاريخ مصر			
رفعت السعيد	الاهالى	٦٦٤٣	٩٣-٠٥-١٢
غسيل المخ .. والقلب			
فريدة النقاش	الاهالى	٦٦٤٥	٩٣-٠٥-١٢
الحوار مع جماعات الارهاب مرفوض			
فايز عقل	الاهالى	٦٦٤٦	٩٣-٠٥-١٢
عبد الغنى : العنف لن يتوقف ولا مصالحة قبل تطبيق الشريعة			
	الحياة	٦٦٤٧	٩٣-٠٥-١٢
اعترافات التنظيم الارهابى !			
اسامة عجاج	اخرساعة	٦٦٤٨	٩٣-٠٥-١٢
المحكمة تقرر سرية الجلسات بطلب من النيابة			
	الاهرام	٦٦٥٣	٩٣-٠٥-١٢
الاعتقال عشوائيا فى القوصية والبدارى الهدوء يسود المدنيتين			
	الاهرام	٦٦٥٤	٩٣-٠٥-١٢
الارهابيون انفقوا ٢٠٠ مليون دولار على عملياتهم خلال عام واحد!			
جمال عوض	الاهرام	٦٦٥٥	
الارهاب يخترق هدوء القوصية !			
حسن عبدالموجود	الاهرام	٦٦٥٨	٩٣-٠٥-١٢

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
.. وطوفان من البشر يشيع جنازة شهيد البدارى			
حسن عبدالموجود	الاهرام	٦٦٦٢	١٢-٠٥-٩٣
قريه "تونس" ودعت شهيد الواجب ... الملازم اول امام خطاب			
جمال عقل	الجمهورية	٦٦٦٣	١٢-٠٥-٩٣
تحقيقات موسعة فى حادث استشهاد ضابط البدارى			
عبدة حسانين	الوفد	٦٦٦٦	١٢-٠٥-٩٣
تحقيقات النيابة تكشف ملابسات استشهاد ضابط شرطة البدارى			
موسى بولس	الاهرام	٦٦٦٧	١٢-٠٥-٩٣
مصر : اعتقال سبعة متطرفين من الجهاد			
	الحياة	٦٦٦٨	١٢-٠٥-٩٣
وزير الداخلية المصرى يتوعد الارهابيين			
فهمى السيد	العالم اليوم	٦٦٧٠	١٢-٠٥-٩٣
البلتاجى : مصر لديها تسجيلات الاتصالات ايرانية			
	الاهرام	٦٦٧١	١٢-٠٥-٩٣
دور المسجد فى مقاومة الارهاب			
مصطفى صيام	الاهالى	٦٦٧٢	١٢-٠٥-٩٣
المتهمون شكلوا جماعة سرية للقتل والتدمير والتخريب ونسف الاستقرار			
	الاخبار	٦٦٧٤	١٢-٠٥-٩٣
الفرق الاجنبية تساهم فى تدعيم وتنشيط السياحة			
حامد ابراهيم	الجمهورية	٦٦٧٥	١٢-٠٥-٩٣
المتهمون شكلوا تنظيمات سريا باسم "الجماعة الاسلامية فى قنا تولى امارته المتهمالرابع والعشري			
ياسر رزق	الاخبار	٦٦٧٧	١٢-٠٥-٩٣
بعثة تزور صنعاء قريبا لتطويق القادمين من بيشاور			
	الشرق الاوسط	٦٦٨٢	١٢-٠٥-٩٣
قضية تسليم الافغان تتفاعل والقاهرة ترفض مشكلة مبعدين			
عادل دسوقى	الحياة	٦٦٨٥	١٢-٠٥-٩٣
محكمة امن الدولة تواصل النظر فى قضية اغتيال فودة			
	الحياة	٦٦٨٦	١٢-٠٥-٩٣
وزير التعليم الخطة الكاملة لمواجهة اختراق المتطرفين لقطاع التعليم			
رفعت فياض	اخبار الحوادث	٦٦٨٧	١٣-٠٥-٩٣
الارهاب والتعديل الوزارى			
محمود عبد المنعم مراد	الوفد	٦٦٩٠	١٣-٠٥-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فوضى اللوحات المعدنية			
صلاح منتصر	الاهرام	٦٦٩٣	١٣-٠٥-٩٣
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٦٦٩٤	١٣-٠٥-٩٣
اخر الاسبوع			
محمد ابو الحديد	الجمهورية	٦٦٩٥	١٣-٠٥-٩٣
نشاط مكثف للقوى الوطنية ضد الارهاب فى الاسكندرية			
محمد حمدينو	الاهالى	٦٦٩٧	١٣-٠٥-٩٣
النيابة تستمع لاقوال الارهابى قاتل معاون مباحث البدارى بعد ان تحسنت حالته			
موسى بولس	الاهرام	٦٦٩٨	١٣-٠٥-٩٣
قاتل معاون مباحث القوصية ينفى علمه بالجريمة			
جمال عقل	الجمهورية	٦٦٩٩	١٣-٠٥-٩٣
استشهاد النقيب امام واصابة مساعد واثنين من المواطنين			
	اخبار الحوادث	٦٧٠١	١٣-٠٥-٩٣
تفاصيل استشهاد ضابط المباحث ومساعد الشرطة واصابة الجندى			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	٦٧٠٢	١٣-٠٥-٩٣
ندرس سياسة امنية جديدة فى مصر			
فهمى السيد	العالم اليوم	٦٧٠٥	١٣-٠٥-٩٣
القانون اعطى للشرطة حق الدفاع ولن يفلت من العقاب من يستخدم السلاح			
حسن ابوالعنين	الاهرام	٦٧٠٦	١٣-٠٥-٩٣
اشتباك بين قوات الامن و٣ متطرفين قرب القاهرة			
	الشرق الاوسط	٦٧٠٧	١٣-٠٥-٩٣
٢٠٠٠ مليون دولار انفقها الارهابيون بمصر			
	العالم اليوم	٦٧٠٨	١٣-٠٥-٩٣
كيف نفذ المتهمون حوادث التفجير الاربعة ؟! قنبلة فى كاميرا .. لضرب هرم خفرع !			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٧٠٩	١٣-٠٥-٩٣
لا تطرف فى الاسلام .. ولا ارهاب ولا عصبية			
	اخبار الحوادث	٦٧١٢	١٣-٠٥-٩٣
لم نركب سيارات مصفحة			
محمد بغدادى	صباح الخير	٦٧١٤	١٣-٠٥-٩٣
وزير السياحة المصرى يرد على الارهاب فى معرض جنيف			
عايدة ابراهيم	العالم اليوم	٦٧١٨	١٣-٠٥-٩٣

مجلد رقم ٢٧ الارهاب (١٩٩٣) المجلد السابع والعشرين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزير السياحة المصرى يرد			
محمد قنديل	العالم اليوم	٦٧١٩	٩٣-٠٥-١٣
القاهرة : صدامات مع سجناء احتجزوا ضابطا وشرطيين			
	الحياة	٦٧٢٠	٩٣-٠٥-١٤
محكمة باكستانية تبرىء الافغان العرب			
رافت يحيى	الشعب	٦٧٢٢	٩٣-٠٥-١٤
استمرار مواجهة الارهابيون بالحزم			
	الوفد	٦٧٢٣	٩٣-٠٥-١٤
الخيط الرفيع بين الدفاع عن قضايا الراى وجرائم القتل :			
مجدى الدقاق	المصور	٦٧٢٤	٩٣-٠٥-١٤
العناد الرئيس سبب اساس فى تصاعد الارهاب			
الشافعى البشير	الشعب	٦٧٢٢	٩٣-٠٥-١٤
هكذا "اعتذار الدكتور - الداعية لرئيس الكنيسة المصرية			
غالى شكرى	الوطن العربى	٦٧٢٥	٩٣-٠٥-١٥
سماع شهود الاثبات السبت القادم المحامون تسلموا ملف القضية عقب اجلسة الاولى مباشرة			
سليمان عبد العظيم	المصور	٦٧٤١	٩٣-٠٥-١٤
المحكمة العسكرية تستمع الى ٨ شهود اثبات غدا			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٦٧٤٣	٩٣-٠٥-١٤
غدا .. استئناف محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال "الشريف" وحوادث الانفجارات			
اسامة هيكل	الوفد	٦٧٤٥	٩٣-٠٥-١٤
نجحت السياسة الامنية الجديدة مظاهرات التنديد بالارهاب ... اكبر دليل			
جمال عقل	الجمهورية	٦٧٤٦	٩٣-٠٥-١٤
بعد هدنة العنف ١٠ ايام يتجدد فى اسيوط			
سيد زكى	المصور	٦٧٤٩	٩٣-٠٥-١٤



المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

تأشيرة دخول

يبدو ان الادارة الامريكية قد تنبهت واصلحت «الكومبيوتر» ودققت فى تأشيرات دخول رجال الدين المتشددين بعد حكاية «الشيخ عمر» بعد ان دخل الرجل امريكا وصال وجال وطاف الكثير من مدنها والولايات وقال ماقال ثم فتح الله عليه بعروس امريكية ثبتت اقدامه بعد كل هذا وبعد ان اشتد الجدل فى الخارج وفى الداخل وبعد ان ورد اسمه واسم مريديه فى حوادث ارهاب مدوية قالت واشنطن بان الرجل دخل على سبيل الخطأ وان «الكومبيوتر» فى لحظة فحص اوراق «الشيخ عمر عبدالرحمن» كان عطلان وبهذا اخذ تأشيرة الدخول بلا فحص أو تدقيق .

تقول الحكاية الجديدة ان احد اعضاء البرلمان الايرانى المرموقين حصل على تأشيرة دخول بصفته عضوا فى الوفد الايرانى الرسمى لحضور اجتماع لصندوق النقد الدولى فى واشنطن .. ولكنه فور وصوله الى المطار فصلوه عن باقى الوفد واعتقلوه اكثر من يوم وادخلوه السجن بحجة ان تأشيرته قد الغيت وعندما طلبوا منه التوقيع على ورقة الرفض وادعى انه لايعرف الانجليزية ولايستطيع ان يوقع على شيء لايعرفه .. ظلوا طوال تسع ساعات يمارسون الضغط عليه كى يقوم بالتوقيع فلم يستسلم وعندما طلب منهم ان يؤدى الصلاة رفضوا وهددوه بعد ذلك بأنه لن يعود الى بلده ولن يرى اسرته مرة اخرى وان تلك هى نهايته حيث لن يعرف احد حكايته .

يروى الرجل كيف كبلوا يديه بالاغلال واقتادوه الى سجن على اطراف مدينة واشنطن وهو يصف الزنزانة التى وضعوه فيها والطريقة التى عاملوه بها والجو الرهيب الذى عاشه طوال تلك الساعات الكئيبة فلما وجد نفسه مرة اخرى فى المطار ليتم شحنه على اول طائرة مغادرة تنفس الصعداء وعاد الى بلده يثير الرأى العام ويدفع حكومته للاحتجاج وتوجيه خطاب رسمى الى صندوق النقد الدولى تطلب فيه تفسيرا وتؤكد على حق كل الدول الاعضاء فى مثل تلك المنظمات الدولية على اختيار من تشاء فى وفودها الرسمية وبطريقة عنترية انهى «حجة الاسلام شهرودى» الحكاية بقوله انه فخور لوقوعه ضحية تصرف يكشف المفهوم الامريكى لحقوق الانسان .

لقد تجاهل التصرف الامريكى حقوق الانسان وقواعد اللياقة بصرف النظر عن حق الدول فى السماح - أو عدم السماح - لزائريها بالدخول وربما كانت لديهم الاسباب خصوصا وان الرجل كان فى زيارة سابقة لامريكا قبل عام واحد القى خلالها عددا من الخطب بدعوة من مسجد واشنطن

ولكنه على الجانب الاخر لعل عضو البرلمان الايرانى المرموق يبذل جهده كى تلتزم بلاده بحقوق الانسان ليس فقط تجاه الاجانب وانما تجاه المواطنين بعد ان اصبحت القضية الاساسية فى معظم بلاد العالم هى ان الانسان بلا ثمن وان دمه وعرضه وجسده وكل مايملك مباح لكل من يمسك عصا السلطان

محمد العزبى

٠٠٠٦٥٠٢



٣ محاكم مصرية تنظر في قضايا الشريف والمحجوب والبراوي

المتهمون يهتفون لعمر عبدالرحمن

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام السيد صفوت الشريف. وبادر المتهمون، عند افتتاح الجلسة، بالهتاف للشيخ عمر عبدالرحمن الموجود في الولايات المتحدة والمتهم بزعامة «الجماعة الاسلامية».

والى هذه الجلسة التي ارجات مواصلة المحكمة الى السبت المقبل، قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) امس تاجيل النظر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الى غد الاثنين للاستماع الى مرافعة الدفاع. كذلك حددت محكمة امن الدولة العليا في الفيوم ٢٥ ايار (مايو) الجاري للنطق بالحكم في قضية اغتيال ضابط امن الدولة

التتمة ف. الصفحة (٦)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

المتهمون في قضية الشريف يهتفون

تتمة الصفحة الاولى

احمد علاء البراوي الذي قتل في آذار (مارس) من العام الماضي.

المحكمة العسكرية العليا نظرت في القضية الرقم ١١ لعام ١٩٩٣ والخاصة بمحاولة اغتيال وزير الاعلام وحوادث التفجيرات التي وقعت في القاهرة في الشهور الاخيرة، والمتهم فيها ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم اربعة فارون وعلى رأسهم المتهم الاول مصطفى احمد حمزة الذي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي حكماً باعدامه.

وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية مشددة في قاعة المحاكمات في منطقة الهايكستب العسكرية برئاسة اللواء احمد عبدالله مدير ادارة المحكمة وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزي، ومثل الادعاء العام العميد علي بيبرس.

وردد المتهمون قبل بداية الجلسة هتافات معادية للنظام من بينها: «عمر عمر يا عبدالرحمن، يا مزلزل عرش السلطان، بلغ عنا في كل مكان مصر ستحكم بالقرآن» و«عمر يا عبدالرحمن مصر سترجع زي زمان» و«السجن والاعدام لن يثنينا عن الاسلام».

والقى المتهم الثاني حسن رمضان شلقاني بياناً من داخل قفص الاتهام قال فيه «ان الاسلام سينتصر في كل مكان على رغم قرارات بطرس غالي ضد المسلمين». وادعى ان المتهمين في القضية تعرضوا جميعاً للتعذيب لاجبارهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها وانهم حبسوا وهم عراة ولم يسمح لهم بارتداء ملابسهم.

ونادى رئيس المحكمة على المتهمين واثبت حضور عشرة منهم وتلا الاتهام فانكروا جميعاً ما نسب اليهم.

وتحدث المحامي ممدوح اسماعيل فقال: «كيف تؤكد النيابة انها اعلنت (ابلغت) المتهمين الفارين العاشر اشرف والحادي عشر مصطفى والثاني عشر ادريس رغم انها لا تعرف سوى الاسم الاول لهم فقط ولا تعرف محل اقامتهم».

وطالب نقل المتهمين من محبسهم في مقر مباحث امن الدولة الى احد السجون العمومية او العسكرية، موضحاً انهم تعرضوا لاعتداءات، وطالب باحالتهم على الطب الشرعي لاثبات ما بهم من اصابات وسبب حدوثها والآلات التي استخدمت في تعذيبهم.

وطالب المحامي سعد حسب الله بارفاق نماذج اوراق حبس المتهمين الواردة مع ضباط الترحيلات الى اوراق القضية. وقال ان النماذج «مزورة» وتؤكد انهم حضروا من السجن على خلاف الحقيقة التي تشير الى انهم حضروا من محبسهم في مقر مباحث امن الدولة. واضاف ان المحامين لم يتمكنوا من حضور جلسات التحقيق مع المتهمين، وطالب بتاجيل القضية لافساح الفرصة امامهم للاطلاع على اوراق القضية وعددها ١٥٠٠ ورقة. كما طالب بالسماح لاسر المتهمين بزيارتهم.

وسمحت هيئة المحكمة للمتهم الثاني حسن رمضان بالخروج من القفص وشاهدت ما به من اصابات، وادعى انها من آثار الصعق بالكهرباء الذي تعرض له.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى السبت المقبل لاعطاء فرصة



المصدر : الحياة

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

لهيئة الدفاع للاطلاع على ملف الدعوى. وقررت ايضا عرض المتهم السابع حسام محمود محمد عبداللطيف على الطب الشرعي لبيان ما به من اصابات وتحديد تاريخها والآلة المستخدمة فيها مع استمرار حبس المتهمين.

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل النظر في قضية اغتيال المحجوب الى غد الاثنين، بعدما استمعت امس الى مرافعة المحامي كامل مندور الذي اشار الى مخالفات في الاجراءات.

وفي الفيوم حددت محكمة امن الدولة العليا ٢٥ ايار الجاري للنطق بالحكم في قضية اغتيال المقدم البراوي والمتهم فيها تسعة من اعضاء «جماعة الشوقيين».

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس برئاسة المستشارين عابد رجب الاسواني ومحمد حلمي عبدالنور، وحضر سبعة متهمين هم مرسي رمضان محمد ونور محمود رمضان وسيد خالد محمود واحمد سليم علي وشقيقه محمد ورجب محمد عبدالرازق وابراهيم عبدالتواب مرسي، علماً ان اثنين من المتهمين هما خلفية محمود رمضان ومحمد عبدالمنعم قتلا في مواجهات مع الشرطة قبل شهرين.

وطالب المحامون بوضع المتهم الاول مرسي رمضان محمد تحت الملاحظة في مستشفى الامراض العقلية لتقديم تقرير عن حالته بعد اصابته بمرض نفسي اثر تعرضه لنوبات صرع ودفعوا بعدم مسؤوليته جنائياً عن التهم المنسوبة اليه وهي «قتل المقدم احمد علاء والانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص» كما طالبوا باعادة سماع شهود النفي والاثبات ومرافعة النيابة.

ونبه عبدالمنعم الحلواني ممثل النيابة الى ان المحامين يحاولون عرقلة سير القضية بعدما انتهت المحكمة من كل اجراءات الدعوى. وقرر المستشار احمد عزت العشماوي رئيس المحكمة غلق باب المرافعات وحجز القضية للحكم في الجلسة المقبلة.



وزارة الاوقاف المصرية تعد للحوار مع الجماعات

بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الشريف

القاهرة ـ «الخليج»:

بدأت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس النظر في القضية المتهم فيها ١٤ من اعضاء الجماعة الاسلامية من بينهم اربعة هاربين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وبعض الحوادث الاخرى وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية الى السبت المقبل لاطلاع الدفاع على ملف القضية الذي يضم ١٥٠٠ صفحة.

كما قررت المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله مدير المحاكم العسكرية احالة المتهم حسام محمود عبداللطيف للطب الشرعي للكشف عليه بعد ان طلب الدفاع احالة المتهمين العشرة لتقرير ما بهم من آثار تعذيب بمباحث امن الدولة.

وانكر جميع المتهمين التهم الموجهة اليهم بما في ذلك محاولة اغتيال صفوت الشريف ووضع عبوات ناسفة في بعض الحافلات السياحية بميداني التحرير والقلعة.. واكدوا ان من ارتكبوا تلك الجرائم خارج السجون، الا ان ممثل الادعاء العميد علي ابراهيم اكد ان التحقيقات واعترافات المتهمين كافية.

وطلب الدفاع ايداع المتهمين باحد السجون العسكرية او السجون العمومية بدلا من ايداعهم سجن مباحث امن الدولة.

وعلمت «الخليج» أن اجهزة الامن المصرية لم تودع المتهمين بالسجون خشية من اتصالهم بباقي العناصر داخلها باعتبار ان جميع المتهمين من القيادات في تنظيم الجماعة الاسلامية.

وطلب رئيس المحكمة من المتهمين عدم ترديد الهتافات والاناشيد وعدم الحديث للمراسلين الاجانب الا بإذن منه.. مشيرا الى انه يرفض ان تتحول الجلسة لساحة ترديد الهتافات.

وكان المتهمون العشرة قد حضروا الجلسة تحت حراسة مشددة بملابسهم العادية وامسك كل منهم بمصحف في يديه.

من جهة اخرى حددت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم جلسة ٢٥ مايو الحالي للنطق بالحكم في قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة بالفيوم الذي لقي مصرعه خلال شهر مارس من العام الماضي والمتهم فيها تسعة من اعضاء جماعة الشوقيين بقرية كحك..

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار احمد عزت العشماوي ومثل امام المحكمة المتهمون السبعة وهم مرسي رمضان محمد ونور محمود رمضان وسيد خالد محمود واحمد سليم علي كحك وشقيقه محمد ورجب محمد عبدالرازق وابراهيم عبدالتواب مرسي وذلك بعد وفاة اثنين من المتهمين في احداث امبابة وهما خليفة محمود رمضان ومحمد محمد عبدالمنعم. كما حضر الجلسة المحامون الموكلون عن المتهمين.

وقررت المحكمة احالة أوراق الدعوى في القضية الى مفتي الجمهورية لاستطلاع الراي بالنسبة للمتهم الاول مرسي رمضان محمد قبل جلسة ٢٥ مايو.

وتستانف محكمة امن الدولة العليا طوارىء صباح اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة والبالغ عددهم ١٣ متهما.

وسوف تواصل المحكمة الاستماع الى اقوال شهود الاثبات في الحادث وفي مقدمتهم ضباط الشرطة الذين قاموا بجمع تحرياتهم حول الحادث وعمليات القاء القبض على الجناة.

من جانب آخر قال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري ان وزارته تنفذ حاليا خطة للحوار مع الجماعات المسلحة وأعضائها المقبوض عليهم.

واشار في تصريح لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان هذا الحوار يتم في سجن طره حيث يتم حوار مفتوح مع الشباب حول القضايا المختلفة موضحا ان هذه اللقاءات تتم بعيدا عن الاضواء واجهزة الاعلام.

واشار الوزير المصري الى ان زعماء الجماعات في السجون يمارسون ضغوطا على الاعضاء الذين يشاركون في اللقاءات ويحثونهم على عدم الحضور.

ومن جهة اخرى قالت مصادر امنية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخليج

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

مصرية للصحيفة ان مرتكبي حوادث الارهاب الاخيرة بمصر ومنها محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام كانوا يخططون لاغتيال اللواء مصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة ومحافظ الدقهلية السابق قبل ايام من ابعاده.

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر القول ان هناك تحركا للعناصر المسلحة الموجودة حاليا خارج مصر حيث تمكنوا من الحصول على وثائق سفر من بعض الدول المساندة لهم وانتحلوا اسماء جديدة.



السفارة الأمريكية بالقاهرة تنفي علاقتها بالجماعات الإسلامية

بدء محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الإعلام المصري

ترحيل باكستان لمصريين أفغان إلى السودان يثير استياء القاهرة

القاهرة — وكالات الانباء:

افتتحت امس السبت جلسات محاكمة 14 اسلاميا متهمين بالاعتداء على وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في نهاية الشهر الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ورفض المتهمون جميع التهم الموجهة اليهم.

وطلب الدفاع تاجيل الجلسة لدرس الملف بشكل أفضل اذ ان المحاكمة بدأت في غضون ثلاثة اسابيع من وقوع الاعتداء. وقد حدد موعد الجلسة المقبلة في 15 مايو.

ويتهم الاسلاميون الاربعة عشر من بينهم اربعة فارون بـ (محاولة قتل) الوزير الذي أصيب في الحادث بجروح طفيفة، وبارتكاب اعتداءات مختلفة بالمتفجرات في القاهرة ضد اثنين من رجال الشرطة وباصات السياح.

ورفض المتهمون جميع التهم الموجهة ضدهم والواردة في قرار الاتهام الذي تلاه النائب العام لدى بدء الجلسة. وقررت المحكمة بناء على طلب الدفاع احالة احد المتهمين الى الطبيب الشرعي لإجراء فحوصات له لتحديد ما اذا كان قد تعرض للتعذيب.

ويواجه بعض المتهمين حكم الاعدام اذا أدينوا بموجب قانون مكافحة الارهاب الذي صدق عليه الرئيس المصري حسني مبارك في العام الماضي لمكافحة موجة من اعمال العنف التي يقوم بها اسلاميون متشددون.

من جانب آخر، حددت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالفيوم جلسة 25 مايو الحالي للنطق بالحكم في قضية اغتيال المقدم احمد علاء الدين ضابط امن الدولة بالفيوم الذي لقي مصرعه خلال شهر مارس من العام الماضي والمتهم فيها تسعة من اعضاء جماعة الشوقيين بقرية كحك.

وقد مثل امام المحكمة سبعة متهمون وذلك بعد وفاة اثنين من المتهمين في احداث امبابة.

من جهة أخرى، نسبت فرانس برس الى مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية امس قوله ان السلطات الباكستانية طردت مؤخراً 230 مصرياً من الذين حاربوا في افغانستان او ما يسمى بالعرب الافغان الى السودان مما أثار استياء القاهرة.

وكان هؤلاء (المحاربون) الذين قاتلوا في الحرب ضد الاتحاد السوفيتي السابق استقروا في بيشاور بباكستان بعد سقوط النظام الشيوعي في كابول، مثلهم مثل المتطوعين الاسلاميين الآخرين. وتقدر القاهرة عدد (العرب الافغان) المصريين بـ 1500 شخص وتتهمهم بالوقوف وراء موجة العنف الاصولي التي تعصف بمصر منذ اكثر من عام.

وكانت السلطات المصرية قد شرعت قبل بضعة اسابيع بإجراء اتصالات غير مثمرة على ما يبدو مع اسلام اباد من أجل اعادة هؤلاء المحاربين القدامى الى وطنهم.

الى ذلك قال مسئول رفيع طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس: «كان الأولى بباكستان ان تعيد هؤلاء الارهابيين الى مصر، لأنهم يشكلون قنبلة موقوتة على الحدود المصرية السودانية». وأضاف ان «باكستان اختارت تسوية سيكون من مفعولها للأسف السماح لهؤلاء المتطرفين بالبقاء الى ما لا نهاية خارج مصر».

إلى ذلك، نفى روبرت بلليترو سفير امريكا بالقاهرة ان تكون لدى السفارة أية علاقة مع الجماعات الاسلامية في مصر مؤكدا انها لا تسعى ان تكون لها مثل هذه العلاقات.

وقال بلليترو في تصريح لصحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية نشرته امس: إننا لا نسعى اطلاقا في السفارة ان تكون لنا أية اتصالات مع المجرمين او الارهابيين او الذين يستخدمون العنف ضد المواطنين المسالمين.

وحول موضوع الشيخ عمر عبدالرحمن.. قال السفير الامريكي: ان موقف الحكومة الامريكية تجاه الشيخ عمر واضح فهي تؤيد ضرورة ابعاده عن امريكا التي دخلها تحت مزاعم مزيفة.

وأكد روبرت بلليترو ان المسئولين الامريكيين ليست لهم أية علاقات او اتصالات عمل مع الشيخ عمر عبدالرحمن ولم تكن مثل هذه الاتصالات في الماضي، كما تردد أثناء تأييد امريكا للمجاهدين الافغان في حربهم ضد النظام الشيوعي السابق هناك.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

المحكمة العسكرية العليا تنظر قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف و٤ قضايا ارهابية

المتهمون أنكروا فى المحكمة رغم اعترافهم فى النيابة

المحكمة تستدعى الشهود وتحول المتهم السابع للطب الشرعى .. والتأجيل للسبت القادم

المدروسة

المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

بدات المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وقضايا الارهاب والتفجير الاربعة الاخرى .. يشمل قرار الاتهام ١٤ متهما منهم ٤ هاربين . دامت الجلسة ساعتين و ٢٠ دقيقة ، تخللتها استراحة لاداء صلاة الظهر ، وقد عقدت بقاعة المحاكمات بالهايكستب . وسط اهتمام اعلامى عالمى من وكالات الانباء وشبكات التليفزيون العالمية .

تلا رئيس المحكمة خلال الجلسة قرار الاتهام ، وواجه كل متهم باتهاماته ، فنفوها جميعا . واثار الدفاع ان المتهمين مازالوا بمبنى مباحث امن الدولة ، وطلب نقلهم الى احد السجون العمومية . كما اثار تعرض بعضهم للتعذيب ، وطلب تأجيل نظر القضية للاطلاع على اوراقها بعد استلامها فى نهاية الجلسة .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت القادم ، وانتداب المحامين حسب الدور للدفاع عن المتهمين الهاربين ، واستدعاء الشهود ، وإحالة المتهم السابع الى الطب الشرعى .

وقائع الجلسة

بدات الجلسة فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق .. وفور اعلان الحاجب عن دخول هيئة المحكمة الى القاعة ، قال المتهمون : إن الحكم إلا لله .. ثم رددوا : اقسمنا يمينا لن يقهر ، وكتاب الله بايدينا ، يقتحم اليابس والاخضر .. قولوا للظلم لا .

واعلن رئيس المحكمة .. بسم الله الرحمن الرحيم افتتحت الجلسة .. وسأل اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة ، العميد على بيبرس ممثل

تابع الجلسة

فاروق الشاذلى

ياسر رزق

تصوير :

مكرم جاد الكريم

الادعاء عما تم بالنسبة لاعلان المتهمين بقرار الاتهام ، فأجاب ممثل الادعاء قائلا انه تم اعلان المتهمين من الثانى الى الرابع عشر ، فيما عدا المتهم الاول لانه خارج البلاد .. وتم النداء على المتهمين ، ثم قام رئيس المحكمة باعلان المتهم الاول فى مواجهة النيابة العسكرية الحاضرة للجلسة .

واعلن المحامون سعد حسب الله وممدوح اسماعيل وعلى اسماعيل وامين عبدالحميد ومحمد حسن حضورهم للدفاع عن المتهمين الحاضرين وبالنيابة عن المحامين الدكتور عبدالحليم مندور ومنتصر الزيات وكامل مندور وعلى الطاهر .

واستفسر رئيس المحكمة عما اذا كان احد من المتهمين بيديه قيود ، فاجابوا جميعا بالنفى .. وبدأ بعد ذلك فى تلاوة قرار الاتهام الذى وجهته النيابة العسكرية للمتهمين ، وسأل رئيس المحكمة المتهمين الحاضرين واحدا واحدا فى كل جزئية نسبت اليه فى قرار الاتهام .. فنفوا جميعا .

رائد وليس جنديا

وامر رئيس المحكمة بناء على طلب النيابة العسكرية بتصحيح خطأ جاء فى قرار الاتهام ، عندما أورد القرار رتبة الرائد محمد عبدالنعيم المصاب فى حادث تفجير العتبة على انه جندى جيش .

● المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال شارك بنفسه فى تنفيذ جميع الجرائم عدا حادث القاء القنبلة على الاتوبيسين بالطالبية الذى نفذه المتهم السادس اشرف السيد . حرض المتهم الثانى حسن شلقانى زميله المتهم الثالث على تنفيذ تلك الجرائم وشاركه فى تنفيذ حادث التفجير بقسم الدفاع المدنى بالعتبة .

● المتهم الرابع احمد حسين الحسينى فقد شارك فى تنفيذ جريمتى محاولة اغتيال وزير الاعلام ووضع العبوة الناسفة داخل هرم خفرع . أما المتهم الخامس طارق عبدالرازق شارك فى تنفيذ حادث التفجير امام المتحف المصرى بميدان التحرير .

ثم اعلن ممدوح اسماعيل وعلى اسماعيل المحاميان تطوعهما للدفاع عن المتهم الأول مصطفى حمزة .. وتساءل المحامى على اسماعيل عن كيفية اعلان المتهمين العاشر والحادى عشر والثانى عشر خاصة ان الاسم الأول لكل منهم فقط هو الذى ورد بقرار الاتهام وليس لهم عنوان محدد ، فرد ممثل الادعاء قائلا ان الاعلان تم عن طريق وزارة الداخلية باعتبارها جهة الضبطية القضائية فى مصر ..

واحتفظ الدفاع بحقه فى الرد على ما اثاره ممثل الادعاء فى جلسة المرافعة .. واكد رئيس المحكمة ان القانون ليس به نص عن التطوع فالمحامون إما موكلون او منتدبون .

سجن عمومى

وتحدث سعد حسب الله المحامى مطالبا بنقل المتهمين إلى احد السجون العمومية ، إذ انهم مازالوا بمبنى مباحث امن الدولة ، حيث يتعرضون هناك لاعتداءات ثابتة باجسادهم ، وطلب إحالتهم الى الطب الشرعى لاثبات ما بهم من اصابات ، وسبب حدوثها والآلة المستخدمة . كما طلب ادخال ملابس واطعمة وطلب من المحكمة ان تناظر المتهمين بنفسها لمشاهدة الاصابات ، وقال ان المتهم الثانى حسن شلقانى يريد التحدث امام المحكمة وأن المتهم الرابع عشر على مرزوق اصيب بشلل فى ساقه اليمنى .

فرد رئيس المحكمة : المتهم على مرزوق اليس كذلك .. ثم وجه حديثه الى المتهم قائلا : انت مصاب بشلل فى ساقك اليمنى .. وهذا ثابت فى تحقيقات النيابة .

مع اثبات الحقيقة

وعقب العميد على بيبرس ممثل الادعاء قائلا : أننا مع الدفاع فى اثبات الحقيقة فى اى مكان وزمان ، وقد كنا سباقين الى ذلك فى النيابة العسكرية ، حيث تم سؤال أى من المتهمين عن حدوث اصابة له ، وتمت معاينتهم وعرض من طلب منهم على الطب الشرعى ، وتأكدت النيابة من ذلك .. واشار رئيس المحكمة الى ان الدفاع لم يعرف ذلك لانه لم يقرأ ملف القضية بعد .



المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

تقرير المعمل الجنائى

وقال ممثل الادعاء انه تلقى تقريرا من المعمل الجنائى اثبت ان الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى مكان حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام ويبلغ عددها ٩ طلقات ، قد اطلقت من البندقيتين اللتين تم العثور عليهما مع المتهمين الثالث ابراهيم سيد عبدالعال والرابع احمد حسين الحسينى ، وقد اشار التقرير الى ان إحدى هاتين البندقيتين ورقمها (١٩٧٣) اطلق منها ٣ أظرف فارغة من الاظرف التسعة ، والبندقية الاخرى ورقمها (٤٣١٥) اطلق منها الاظرف الستة الاخرى . وهذا ما يدل على استخدام البندقيتين فى حادث الاعتداء على صفوت الشريف .

وطلب رئيس المحكمة اثبات التقرير ضمن اوراق القضية ، مشيرا الى انه موقع من مدير عام مصلحة الأدلة الجنائية ، ويقع فى ٥ صفحات .. وقال رئيس المحكمة ان اوراق القضية جاهزة وستسلم للدفاع بعد نهاية الجلسة .

ثم تحدث ممدوح اسماعيل المحامى ، طالبا ارفاق نماذج الحبس الواردة مع ضباط الترحيلات الذين اصطحبوا المتهمين الى قاعة المحكمة ، وقال ان هناك واقعة تزوير فى نماذج الحبس ، لانها تشير الى ان المتهمين قادمون من سجن عمومى ، بينما قرر المتهمون انهم قادمون من مباحث امن الدولة . وطلب المحامى اثبات ان المحامين حاولوا الحضور مع المتهمين اثناء التحقيق معهم فى النيابة العسكرية ولم يمكنوا من ذلك .. كما طلب تاجيل نظر القضية لمدة كافية ، مشيرا الى انه قرأ ان عدد أوراق القضية يبلغ ١٥٠٠ صفحة وهو ما يحتاج الى اكثر من شهر للاطلاع .. ثم تحدث المحامى عن وجود أحد المصورين يقوم بتصوير الجلسة بالفيديو ، رغم قرار رئيس المحكمة بعدم التصوير ، وطلب معرفة الجهة التى تقوم بالتصوير .. فرد رئيس المحكمة مؤكدا ان على الدفاع ان يطمئن تماما .

ثم طلب المحامى السماح لاهالى المتهمين بزيارتهم فى مكان حبسهم عند نقلهم اليه .. فرد رئيس المحكمة قائلا : ان هذا حقهم ونحن نؤيده وسننفذه .

قائمة شهود الاثبات

وطلب المحامى على اسماعيل التصريح باستلام قائمة شهود الاثبات .. فقال رئيس المحكمة ان القائمة جاهزة ، وسيتسلمها المحامون عقب الجلسة . كما طلب المحامى استلام صورة من محضر كل جلسة ، وامر رئيس المحكمة باثبات الطلب . وسأل عما اذا كانت التقارير الطبية قد وصلت واضيفت الى أوراق القضية ، فقال ممثل الادعاء انها لم تصل بعد .

ثم تحدث امين عبدالحميد المحامى مشيرا الى ان موكله المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف قد تعرض لتعذيب مادى ومعنوى باكراهه على الاعتراف بما هو منسوب إليه من اتهامات ، وطلب تحويله الى الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات وتاريخ حدوثها ، وعما اذا كان ذلك معاصرا لوقت الضبط . كما طلب نقل المتهم وباقى المتهمين الى أحد السجون العسكرية أو المدنية ؛ حماية لهم من التعرض لتهديد اى جهة كانت ، والتمس من المحكمة التاجيل لمدة تكفى الحجم الكبير لاوراق القضية .

مقال الأهرام

وتطرق ممدوح اسماعيل المحامى الى ما نشره الاستاذ ابراهيم نافع فى مقاله يوم الجمعة بالاهرام ، متسائلا ، من سمح للاستاذ ابراهيم بالاطلاع على ملف القضية والدفاع لا يعلم عنها شيئا .

فعقب اللواء احمد عبدالله رئيس المحكمة قائلا : انني لم اقرأ المقال ، ولو صح انه حصل على نسخة من القضية فهذه سابقة خطيرة ، وانت تعلم جيدا ان التحقيقات سرية ولا تنشر إلا لذوى الشأن . فإذا كان هذا الكلام حقيقيا فهو خطير ، واذا كان غير حقيقى فذلك ايضا خطير .. وعليك ان تثبت ان ملف القضية قد تسرب .

ورد المحامى قائلا : انا لم اقل انه تسرب .

وقال رئيس المحكمة : عندما تقرأ القضية ستقارن بين ما جاء بأوراقها وبين ما قيل فى الجريدة ، وستعرف ما اذا كان ملف القضية قد تسرب أم لا .. احضر لنا الجريدة بعد ان تطلع على القضية .

المتهم الثانى يتحدث

ثم التمس سعد حسب الله المحامى ، من رئيس المحكمة أن يأذن بإخراج المتهم الثانى حسن الشلقانى من القفص لمناظرة ما به من اصابات . فامر رئيس المحكمة باخراجه ، وشاهد الاصابات فى الساقين والذراع اليسرى والانف وطلب اثباتها .. ثم سمح للمتهم بالكلام .. فقال أن تلك الاصابات جاءت نتيجة للتعذيب بالكهرباء .. واضاف : لقد تعرضت للضرب فى النيابة العسكرية من جانب رجال مباحث امن الدولة دون ان يرانى رجال النيابة .. وفى هذا اهدار لآدميتى وانا مهندس ولى مكانتى .

فقال رئيس المحكمة : انت بين يدى المحكمة بعد الله عز وجل ، وانت برىء طالما انت متهم ولم تثبت إدانتك .

ثم اكمل المتهم حديثه قائلا : إننى اطلب عرض زوجتى على الطب الشرعى ، فقد تم احتجازها لمدة لا اعلمها ، وقد اهينت ، لقد زج بنا فى هذا الامر لافشال محاولة الصلح بين الدولة و« الاخوة » .. فطلب منه رئيس المحكمة ان يتحدث فى الموضوع .. فواصل المتهم قائلا : عندما ذهبت للكشف الطبى ، لم اكمل دقيقة هناك فى الطب الشرعى وكان رجال مباحث امن الدولة يحضرون الكشف .

ثم سأل رئيس المحكمة الدفاع عما اذا كانت لديه طلبات اخرى .. فالتمس سعد حسب الله لقاء الدفاع مع المتهمين اثناء الاستراحة .. واستجاب له رئيس المحكمة واعلن رفع



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

حول الجلسة

● وصل المتهمون العشرة المحبوسون الى قاعة المحكمة فى حوالى الساعة التاسعة و ٢٠ دقيقة وسط حراسة مشددة ، وبعد انتهاء اجراءات التمام على عددهم .. تم ادخالهم الى القفص فى التاسعة و ٤٠ دقيقة .

● قبل بدء الجلسة .. ردد المتهمون الهتافات المعتادة فى القضايا المماثلة ، قائلين : فى سبيل الله قمنا نبتغى رفع اللواء .. ثم رددوا هتافات التأييد لزعامة الدكتور عمر عبدالرحمن وهتافات اخرى معادية للنظام .

● أمام جمع كبير من مراسلى وكالات الانباء والصحف وشبكات التليفزيون المحلية والعالمية ، القى المتهم الثانى حسن رمضان شلقانى كلمة مرتجلة ، قال فيها : إن الذين قاموا بالاحداث التى تنظرها المحكمة خارج السجون ، وأن جميع من بداخل القفص ابرياء ، وانهم اجبروا بالتعذيب على الاعتراف . واضاف ان المحاكم العسكرية ما هى إلا تمثيلية .. ثم تحدث عما يتعرض له مسلمو البوسنة والهرسك من عدوان من جانب الصرب .

● لوحظ ان المتهمين من غير ذوى اللحى ، كما لوحظ انهم جميعا يرتدون الجينز والتى شيرت ، عدا احدهم كان يلبس جلبابا .

● قبل بدء الجلسة ، وأثناء الاستراحة تزاحم أهالى المتهمين على القفص للحديث مع أبنائهم . وسمحت المحكمة عقب انتهاء الجلسة لهم بالتحدث مع المتهمين .

الجلسة فى الساعة الثانية عشرة والثلث لاداء صلاة الظهر .

قرارات المحكمة

وبعد الصلاة .. عادت الجلسة للانعقاد ، واعلن رئيس المحكمة قرارها بتاجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد ، مع انتداب المحامى الذى عليه الدور للدفاع عن المتهمين الهاربين ، واستدعاء شهود الدعوى ، مع عرض المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف على الطب الشرعى لبيان ما به من اصابات وتاريخها وأسبابها والآلة المستخدمة فيها .

احصائيات

● اعمار المتهمين المقبوض عليهم تتراوح بين ٢١ و ٣٠ سنة اصغرهم المتهم السابع حسام عبداللطيف واكبرهم المتهم السادس اشرف السيد .

● ينتمى هؤلاء المتهمون الى ٦ محافظات هى القاهرة والجيزة والدقهلية والمنيا واسيوط وقنا .

● من بين المتهمين المقبوض عليهم ٤ طلاب بالجامعات والمعاهد المتوسطة ، ومدرس ابتدائى ومهندس ونجار موبيليا حاصل على بكالوريوس وسماك حاصل على دبلوم معهد فنى وآخر حاصل على دبلوم متوسط وتاجر



تأجيل محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف أسبوعاً

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وسط اجراءات امنية مشددة احاطت بمقر المحكمة العسكرية العليا في مصر، قررت المحكمة تاجيل محاكمة 14 متهماً في قضايا الشروع في اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف وجرائم ارهابية اخرى الى جلسة يوم السبت المقبل لاعطاء فرصة لهيئة الدفاع الموكلة عن المتهمين للاطلاع على ملف الدعوى.

من ناحية اخرى حددت محكمة امن الدولة العليا طوارئ بالفيوم جلسة 25 مايو (ايار) الحالي للنطق بالحكم في قضية اغتيال ضابط امن الدولة بالفيوم المقدم احمد علاء الدين الذي قتل في مارس (آذار) من العام الماضي والمتهم فيها تسعة.

وتتمثل الجرائم الاخرى لمتهمي المحكمة العسكرية العليا، والتي تصل عقوباتها الى الاعدام، في قتل بعض ضباط وجنود الشرطة والمدنيين والاتلاف عمدا لبعض الاتوبيسات السياحية والمباني الحكومية وحيازة واحراز اسلحة نارية وذخائر ومفرقعات على خلاف احكام القانون.

وقررت المحكمة العسكرية العليا في جلستها التي عقدت برئاسة اللواء احمد عبد الله حسن استدعاء شهود الاثبات.. كما قررت عرض المتهم السابع حسام محمود محمد عبد اللطيف على الطب الشرعي لبيان ما به من اصابات وتحديد تاريخها والآلة المستخدمة فيها.

وطلبت هيئة الدفاع الموكلة (9 محامين) من هيئة المحكمة نقل المتهمين جميعا الى احد السجون العمومية واحالة البعض منهم الى الطب الشرعي لاثبات ما بهم من اصابات والسماح بادخال اطعمة وملابس لهم والتاجيل للاطلاع على ملف الدعوى الذي يقع في 1500 صفحة والسماح لاهالي المتهمين بزيارتهم.وعقب ممثل النيابة العسكرية على طلبات الدفاع بقوله: ان النيابة مع الدفاع في اثبات الحقيقة في اي مكان واي زمان، مؤكدا ان «النيابة العسكرية كانت سباقة في الوصول الى الحقيقة عن اي اصابات وتم اثبات ومعاينة بعض المتهمين وعرضهم على الطب الشرعي».

بعد جلسة إجراءات

المحكمة العسكرية تقرر تأجيل قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف إلى السبت القادم

فى جلسة علنية حضرها مندوبو الصحف ووكالات الأنباء العربية والعالمية قررت المحكمة العسكرية . التى تنظر قضية أعضاء الجماعة الارهابية الـ ١٤ المتهمين بالشروع فى قتل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب سلسلة من الجرائم الارهابية الأخرى لزعزعة الأمن وضرب الاقتصاد . تاجيل نظر القضية الى جلسة السبت القادم بناء على طلب الدفاع .

وخلال الجلسة قدم ممثل النيابة تقرير المعمل الجنائى فى حادث محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف والذى أكد ان البندقيتين المضبوطتين هما المستخدمتان فى الحادث.. وتقدم الدفاع بمجموعة من الطلبات من بينها نقل المتهمين الى السجن الحربى وتسلم صورة من التقارير الطبية وأثار احد أعضاء هيئة الدفاع مانشره الاستاذ ابراهيم نافع فى مقاله بالأهرام يوم الجمعة الماضى عن الارهاب والمعلومات التى تضمنها المقال وعن دور المتهمين وتساءل المحامى عن كيفية اطلاع الاستاذ ابراهيم نافع على الملف قبل أن يطلع عليه المحامون فرد رئيس المحكمة: أن المحكمة لاعلاقة لها بالصحافة وطلب من المحامى أن يثبت بالدليل ماإذا كان احد قد اطلع على ملف القضية..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

بدأت محاكمة المتهمين بمحاولة إغتيال وزير الاعلام .. وقضايا التفجير

بدات المحكمة العسكرية العليا امس نظر قضية "محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، والقضايا الاربع الاخرى الخاصة بتفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة ووضع عبوة متفجرة داخل الهرم الاوسط والقاء قنبلة على اتوبيس سياحي واتوبيس رحلات بالطالبية ووضع عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير . يبلغ عدد المتهمين فى القضية ١٤ متهما منهم ٤ هاربين أحدهم وهو المتهم الاول صدر ضده حكم غيابى بالاعدام فى قضية العائدين من افغانستان .

استغرقت الجلسة ساعتين و٢٠ دقيقة تخللتها استراحة لاداء صلاة الظهر وعقدت بقاعة المحاكمات بالهايكستب واجه رئيس المحكمة المتهمين العشرة الحاضرين بالاتهامات التي وجهتها النيابة العسكرية اليهم ، فنفوها جميعا . واثار الدفاع خلال الجلسة ان المتهمين ظلوا حتى قبل انعقاد الجلسة محتجزين بمبنى مباحث امن الدولة ، وطلب نقلهم للحبس باحد السجون العسكرية او المدنية . كما اثار تعرض بعضهم للتعذيب ، وقام رئيس المحكمة بمناظرة اصابات المتهم الثانى وسمح له بالحديث .

واعلن ممثل الادعاء ان النيابة سألت المتهمين عن اصابتهم وقامت بعرض من طلب منهم على الطب الشرعى .

وفى نهاية الجلسة ، قررت المحكمة تأجيل نظر القضية الى يوم السبت القادم كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد ، مع انتداب المحامى الذى عليه الدور للدفاع عن المتهمين الغائبين ، وطلبت استدعاء شهود الدعوى وعرض المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف على الطب الشرعى لبيان مابه من اصابة وتاريخها واسبابها والالة المستخدمة فيها .

وقد تسلم الدفاع امس نسخا من اوراق القضية .

عقدت الجلسة برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى ، ومثل الادعاء العميد على بيبرس والمقدم عز الدين عبدالعزيز والمقدم محمد ابراهيم الشيخ ، بسكرتارية المساعد اول عيد عبدالعزيز عامر .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

☐ بطلب من الدفاع للاستعداد:

تأجيل قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف للسبت القادم

الدفاع يتسلم ملف القضية ويطلب نقل المتهمين للسجون الحربية

بعد جلسة إجراءات قررت امس المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر القضية للسبت القادم حتى يتسنى لاعضاء هيئة الدفاع الاطلاع والاستعداد

فى بداية الجلسة التى عقدت برئاسة اللواء احمد عبدالله وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد شامل على رمزى بحضور ممثلى النيابة العسكرية العميد على بيبرس والمقدمين محمد عبد العزيز الشيخ محمد عز الدين عبد العزيز وبامانة سر المساعد اول عيد عبد العزيز عامر، تم النداء على المتهمين بالاسم حيث تبين وجود ١٠ متهمين داخل القفص ثم اعلنت النيابة انه تم اعلان ٣ متهمين وبالنسبة للمتهم الاول فهو هارب خارج البلاد فطلب رئيس المحكمة اعلانه فى مواجهة النيابة

كما تم اثبات المحامين الموكلين ثم تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام وعند كل تهمة سال المتهمين عما هو منسوب اليهم فانكروه، وطلب احد المحامين التطوع للدفاع عن المتهم الاول الهارب خارج البلاد.

ثم بدا اعضاء هيئة الدفاع التقدم بالطلبات الى هيئة المحكمة فطلبوا اولا نقل المتهمين الى احد السجون الحربية او المدنية حيث انهم ما زالوا بمبنى مباحث امن الدول.

كما طلبوا احالتهم الى الطب الشرعى لاثبات ما بهم من اصابات وسبب حدوثها والالة المستخدمة

وطلبوا ايضا ادخال ملابس واطعمة للمتهمين، ومناظرة الاصابات التى بالمتهم الثانى حسن رمضان عبدالله.

وطلبوا اجلا واسعا للاطلاع والاستعداد وتسلم ملف الدعوى

☐ النيابة: بالنسبة لطلبات الدفاع فالنيابة مع الدفاع لاثبات الحقيقة فى اى زمان واى مكان وكنا سباقين وتم سؤال كافة المتهمين عن اى اصابات بهم وقامت النيابة باثبات ذلك وعرض البعض منهم على الطب الشرعى

تابع الجلسة:

محمد عياد

حسين فتح الله

واضاف ممثل النيابة العميد على بيبرس، قائلا: نود ان نقدم لعدالة المحكمة تقريرا من المعمل الجنائى فى محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف وهو خاص بالبندقيتين المضبوطتين رقم ١٩٧٣و٤٣١٥، والطلقات الفارغة التى تم وجودها بمكان الحادث (٣ اظرف فارغة من البندقية الاولى و٦ من الاخرى)) وانتهى التقرير الى ان البندقيتين استخدمتا فى محاولة اغتيال وزير الاعلام

ثم قدم للمحكمة التقرير الذى يقع فى ٥ صفحات وموقعا من مدير الادلة الجنائية.

☐ الدفاع: نطلب ارفاق نماذج الحبس الواردة مع ضباط الترحيلات بمحضر الجلسة واثبات ان المحامين لم يتمكنوا من الحضور مع المتهمين بالنيابة العسكرية ، ونطلب السماح لاهل المتهمين والمحامين بزيارة المتهمين.

☐ رئيس المحكمة: هذا حق والمحكمة تؤيد اى طلب فيه حق.

☐ الدفاع: نطلب التصريح بتسلم صورة او معرفة اسماء شهود الاثبات.

☐ رئيس المحكمة: اليوم وبعد الجلسة مباشرة تستطيع تسلم اوراق القضية بالكامل بما فيها قائمة شهود الاثبات.

☐ الدفاع: نطلب تسلم صورة من التقارير الطبية وهل هى ضمن اوراق القضية. وصورة من تقرير فحص البندقيتين المقدم للمحكمة

☐ النيابة: تم عرض المتهم وجار موافاتنا بالتقارير.

☐ رئيس المحكمة: التقرير سيكون ضمن اوراق القضية فور تصويره.

☐ الدفاع: يطلب عرض المتهم حسن رمضان على الطب الشرعى لاثبات ما به من اصابات

ثم امر الرئيس بخروج المتهم حسن رمضان عبدالله من القفص لمناظرة ما به من اصابات وتم اثبات الاصابات بمحضر الجلسة.. الا ان المتهم حاول ان يترافع.. فقال له رئيس المحكمة ان المرافعة فى وقتها سواء تترافع عن نفسك او يترافع عنك محاميك والمحكمة ستستمع لكم جميعا لكل طلباتكم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

الإرهابيون أنكروا.. أمام المحكمة العسكرية

قررت المحكمة العسكرية العليا فى اولى جلساتها امس فى القضية رقم ١١ المتهم فيها ١٤ ارهابيا بينهم ٤ هاربين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وارتكاب جرائم ارهابية واحداث انفجارات بالعتبة والتحرير والهرم تأجيلها الى جلسة السبت القادم لاطلاع الدفاع على ملف القضية .

وانكر المتهمون امام المحكمة التهم الموجهة اليهم واشار ممثل الادعاء ان النيابة احالت جميع المتهمين قبل التحقيق معهم بالقضاء العسكرى لاثبات ما بهم من اصابات .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

بدأت محاكمة الإرهابيين أعداء الاستقرار والأمان

المتهمون: لم نرتكب أى جريمة..

الجناة فى الخارج

النيابة: التحقيقات تضمنت كل شئ

تقرير المعمل الجنائى: المتهمون أطلقوا ٩ رصاصات على صفوت الشريف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

بدات امس المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب جلستها الاولى العلنية لنظر القضية رقم ١١ المتهم فيها ١٤ ارهابياً بينهم ٤ هاربين بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وتهديد الاستقرار والامن باحداث تفجيرات بالعتبة والتحرير والهرم والتى ادت الى مصرع واصابة العديد من الاشخاص

قررت المحكمة فى نهاية جلستها التى استمرت حوالى ساعة ونصف تأجيل نظر القضية لجلسة السبت القادم لاطلاع الدفاع على ملف القضية وانتداب محامين للدفاع عن المتهمين الهاربين واعلان شهود الدعوى مع استمرار حبس المتهمين احتياطياً واحالة المتهم حسام محمود عبداللطيف للطب الشرعى

وأعلن العميد على ابراهيم بيبرس نائب مدير المدعى العسكرى وممثل النيابة فى القضية ان النيابة أحالت المتهمين للطب الشرعى بمجرد بدء التحقيقات معهم لاثبات صحة ادعاءات بعض المتهمين عن تعذيبهم بمباحث امن الدولة مستشهداً بذلك بأقوال المتهمين انفسهم الذين اكدوا ما اشار اليه ..

وطلب اللواء احمد عبدالله مدير ادارة المحاكم ورئيس المحكمة من المتهمين عدم ترديد الهتافات اثناء انعقاد الجلسة الا بإذن المحكمة حفاظاً على النظام فى الجلسة مؤكداً انه لن يسمح ان تتحول الجلسة لساحة للهتافات

وكانت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله مدير ادارة المحاكم العسكرية وعضوية العميد حامد سيد والعقيد محمد شامل رمزى وممثل الادعاء العميد على بيبرس والعقيد محمد عبدالعزيز الشيخ والمقدم عزالدين ابراهيم وامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز عامر قد عقدت جلستها الاولى بمجمع المحاكم بالهايكستب وحضرها جميع المتهمين المقبوض عليهم وعددهم ١٠ متهمين .

وانكر حسن رمضان عبدالله شلقامى المتهم الثانى فى القضية فى بيان غير مكتوب قبل بداية الجلسة الاتهامات التى وجهت اليهم مشيراً الى ان الذين ارتكبوا تلك الجرائم موجودون خارج البلاد

وانهم تعرضوا للتعذيب بمباحث امن الدولة رغم المعاملة الحسنة اثناء تحقيقات النيابة العسكرية معهم

بدأت وقائع الجلسة فى الساعة العاشرة وخمس دقائق باعلان اسماء المتهمين المقبوض عليهم بقرار الاتهام .

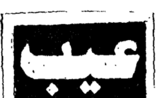
واشار ممثل الادعاء انه تم اخطار وزارة الداخلية لاعلام المتهمين الهاربين بقرار الاتهام بما فيهم من لهم اسماء حركية بقرار الاتهام على اعتبار ان الداخلية تعلم اسماءهم الحقيقية

وواجهت المحكمة المتهمين بالتهم الموجهة اليهم وهى انضمامهم لجماعة اسست على خلاف احكام القانون وتولى المتهم الاول مصطفى احمد حمزه والهارب خارج البلاد والثانى حسن رمضان شلقامى قيادتها وامد الاول المتهمين بالاسلحة والذخيرة والمفرقعات والاموال وكان الغرض منها تعطيل احكام الدستور والقوانين بأن دعوا لتغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية والتأثير على الاقتصاد القومى والاشتراك فى اتفاق جنائى لارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص واستعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣



بينما كنا نناقش في مجلس الشورى قضية مواجهة الارهاب .. وكنا في بداية الاجتماع حضر الاستاذ صفوت الشريف إلى القاعة وبادرني بسؤال اندهشت له كثيراً فقد سالني هل صحيح انني اؤيد الارهاب ؟ وقلت لسيادته وهل هناك في مصر شخص واحد يؤيد الارهاب فاخبرني بان هناك من ينسب إلى ذلك .. فقلت له لابد انك التقيت بالاستاذ ثروت اباظه وضحكنا .

وبعد عدة دقائق حضر الدكتور احمد سلامة وزير شئون المجلسين وسالني نفس السؤال عما اذا كنت فعلا اؤيد الارهاب فابديت له دهشتي من هذا الاتهام وقلت له لابد أن سيادتكم التقيت بالزميل ثروت اباظه وضحكنا ..

والحكاية انني فعلا صبيحة هذا اليوم كنت قد التقيت بالسيد الاستاذ ثروت اباظه في مكتبه وتحدثنا عن ظاهرة الارهاب الذي وصل إلى درجة قتل الضباط وقتل المواطنين الابرياء بشكل غير مسبوق .. وقلت لسيادته وجهة نظري في هذه القضية والاسباب التي اوصلتها إلى هذا الحد .. على اساسا انني لا اوافق على الارهاب ايا كان مصدره سواء كان من الجماعات او من الحكومة .. وشرحت له ان المسئول عن وصول الارهاب إلى هذا الحد هو تصريحات صدرت عن وزراء الداخلية السابقين ونشرتها كل وسائل الاعلام فقد صرح احدهم بانه اعطى الاوامر بان يكون الضرب في سويداء القلب والوزير الثاني كان قد صرح بانه لو احد « بص » لعسكري سيكون الضرب في المليان .. ثم حدثت واقعتان احدهما في شارع الهرم والاخرى في ميدان الاسعاف حيث قتل فيهما اثنان من الجماعات .. الامر الذي جعل جميع المطلوب القبض عليهم يتصورون ان المقصود هو قتلهم ومن هنا ازدادت الحوادث كما نرى .. وهنا ياساده قاطعني ثروت اباظة وقال انني بكلامي هذا معناه انني اؤيد الارهاب

واللطيف ياساده انني بعد عدة ايام كنت قد التقيت بالسيد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في وزارة الاوقاف وكان مايزال وقتها محافظا لاسيوط وتحدثت معه عن ظاهرة الارهاب وكيف تصاعدت إلى هذا المدى وشرحت له وجهة نظري تماماً كما شرحتها للسيد ثروت اباظه .. ولكن اللواء الالفي وهو رجل امن من الدرجة الاولى لم يتهمني بانني اؤيد الارهاب ولكن سيادته ايدني في كل كلمة قلتها

ملحوظتان :

● غريب أن ينتحر رئيس وزراء فرنسا بسبب شعورة بالمسئولية والاهانه .. برغم انه ليس عندهم بلد باسم .. كفر الهنادوة ..

● المشكلة في منحة عيد العمال انها جاءت واسعار لحوم عيد الاضحى نار .. لماذا لاتكون عندنا منحة كل شهر « بدون علم صندوق النقد »

محمد عبد الشافي

رئيس الوزراء أكد ان "لا مكان للارهابيين"

باكستان تطلب من الأفغان العرب العودة الى بلدانهم

■ اسلام اباد - رويتر - طلب رئيس وزراء باكستان الموقت بلخ شير مزاري من المتشددين العرب الذين يطلق عليهم اسم «الافغان» العودة الى بلدانهم قائلاً انه «لا مكان للارهابيين في باكستان».

واكد مزاري «ان باكستان لن تسمح لاي شخص او منظمة باستخدام اراضيها في انشطة ارهابية».

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية المحلية عن مزاري قوله «ان مجاهدين جاؤوا من بلدان أخرى لمساعدة اخوانهم الافغان في نضالهم من أجل الحرية. والآن وبعدما انتهى الأمر يجب أن يعودوا الى بلادهم».

وتتعرض باكستان لضغوط من الولايات المتحدة ودول عربية تقول ان متشددين اسلاميين يستخدمون الاقليم الحدودي المتاخم لافغانستان ملاذاً امناً للتخطيط لعمليات في اماكن اخرى.

ويقول مسؤولون باكستانيون ومصادر عربية ان متشددين عربا كثيرين غادروا باكستان بعد حملة للشرطة في الاقليم الحدودي لضبط ثوار يشتبه بهم. لكن المسؤولين يؤكدون انه لم يتم ابعاد احد منهم حتى الآن.

واعتقلت الشرطة نحو ٢٠٠ عربي من مواطني الجزائر ومصر والعراق وليبيا والسودان وسورية لكنها افرجت عن ١٠٩ منهم بعدما تاكدت من سلامة وثائقهم. ولا يزال الباقون معتقلين في العاصمة الاقليمية بيشاور.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية «ربما رحل اناس كثيرون من تلقاء انفسهم (...) ولكن حتى الآن لم يحدث اي ترحيل قانوني. تلك مرحلة لم نصل اليها بعد». ولم يؤكد الناطق نبا نشرته صحيفة تصدر في كراتشي عن رحيل اكثر من ١٦٠٠ عربي خلال الأيام القليلة الماضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

صنداى تايمز: الارهابيون القادمون من أفغانستان يسقطون فى يد الأمن المصرى

لندن - من محمد الحناوى - اسلام اباد - وكالات الأنباء - أشادت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية الواسعة الانتشار بيقظة رجال الأمن المصريين فى المطارات والموانئ ترقبا لوصول المتطرفين من الأفغان العرب الذين حاربوا فى صفوف المجاهدين بافغانستان، وقالت فى تقرير نشرته أمس على صفحة كاملة مع صورة ضخمة للارهابيين فى قفص المتهمين بإحدى المحاكم المصرية، انه كان من الممكن أن يمر الارهابيان أحمد شحاتة ومحمد حسن مع عائلتيهما من مطار القاهرة عقب تغيير خط سير رحلتهما من باكستان، إلا أن الشرطة القت القبض عليهما فور ابراز جوازى سفرهما.

وقالت الصحيفة أن الشرطة المصرية حققت نجاحات واضحة فى القضاء على شوكة الارهاب خلال الأسابيع الماضية التى روعت الأمنين وأدت إلى ضرب السياحة فى مصر بنسبة ٥٣ فى المائة باعتراف المسئولين والاضرار باحد المصادر الرئيسية للدخل فى البلاد. وأشارت إلى أنه من الواضح وجود تعاون وثيق بين السلطات المصرية والباكستانية فى مكافحة الارهاب وخاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات. وقالت أن اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية فى كراتشى الشهر الماضى شهد انتقادات عنيفة لباكستان بسبب تأخرها فى نبذ هؤلاء المتطرفين الذين استقروا فى بيشاور وباقى انحاء باكستان عقب انتهاء حرب المجاهدين فى افغانستان ويعملون الآن على تصدير الارهاب إلى بقية انحاء دول الشرق الأوسط.

وتطرقت «صنداى تايمز» إلى بداية ظهور المجاهدين العرب فى أفغانستان للمحاربة فى صفوف المجاهدين ضد التدخل السوفيتى السابق بميزانية من المخابرات الأمريكية بلغت ٨ مليارات دولار. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء الأفغان العرب - الذين يعتقد أن عددهم فى باكستان يقترب من ٣ آلاف شخص - تحول بعد انقطاع الموارد المالية إلى زعامة عصابات المخدرات والاجرام وحددت الصحيفة مجموعة ليبية من الأفغان تحولت إلى أنشطة تهريب السيارات وأخرى إرتبطت بمافيا تهريب الهيروين.

وأضافت انه يجرى الآن تحديد العلاقة بين زعماء جماعات الارهاب فى مصر وقلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامى وأحد قادة فصائل المجاهدين فى أفغانستان الذى يقوم على حمايته مجموعة من الأفغان العرب بينهم مصريون وسودانيون وتونسيون وفلبينيون.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه «ميربلخ شيرمزارى» رئيس وزراء باكستان المؤقت أنه ليس هناك مكان للارهابيين فى باكستان وأن حكومته لن تسمح لأى فرد أو منظمة باستغلال أراضيها فى القيام بأنشطة ارهابية مشيرا إلى أنه تم ابلاغ المتطرفين العرب بالرحيل.

وأكد «مزارى» فى تصريحات للصحفيين أمس - أن بلاده عازمة على اقامة علاقات طيبة مع الدول المجاورة ولن تسمح بشن أية انشطة ضدهم عبر الأراضى الباكستانية.

وقال أن العلاقات مع الدول الصديقة المجاورة والدول العربية ستظل دائما علاقات ودية. وأوضح «مزارى» أنه لن يتم السماح للأجانب الذين يقيمون فى باكستان بدون وثائق قانونية بالاقامة هناك بعد الآن.

وأكد أن باكستان قامت بترحيل ٢٣٠ من اعضاء الجماعات الارهابية الى مصر والسودان وهؤلاء مطلوب اعتقالهم لصلتهم باحداث العنف فى مصر.

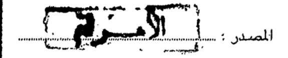


التصديق على الحكم في قضية ضرب السياحة

تم التصديق على الحكم الصادر فى قضية ضرب السياحة والاعتداء على المنشآت الاقتصادية والمتهم فيها رضوان التونى ابراهيم محمد و٤٨ متهما آخر

وكانت المحكمة العسكرية العليا بالقاهرة قد اصدرت حكمها فى ٢٢ ابريل الماضى بالاعدام على ٧ وعلى ٣ بالمؤبد وعلى ١٣ بالاشغال وعلى ٩ بالسجن وببراءة ١٣.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

قضية اغتيال د . فرج فودة:

شهود الاثبات يروون للمحكمة ظروف الحادث

كتب ـ سمير السروجى ومحمود النوبى:

ناقشت امس محكمة امن الدولة العليا والدفاع ثلاثة من شهود الاثبات فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة حيث اكد الشهود ان الجناة كانوا اثنين تربصا للكاتب امام العقار الكائن فيه مكتبه ، واطلق احدهما وابلا من الرصاص، واصيب الكاتب بعدة رصاصات من الخلف ولاذا المتهمان بالهرب بدراجة بخارية، وتواصل المحكمة سماع ٨ من شهود الاثبات فى جلسة اليوم .

فى بداية الجلسة استمعت المحكمة للشاهد احمد فاروق سائق سيارة الدكتور فرج فودة وقرر انه يوم الحادث كان خارجا مع الكاتب ونجله وصديق للكاتب وبعد أن سلم مفاتيح السيارة للكاتب فوجىء بطلقات رصاص كثيرة وسقط الدكتور فرج فودة على الارض مصابا والدماء تنزف منه بينما سقط نجل الكاتب مصابا ايضا وشاهد شخصا بيده رشاشا سريع الطلقات واتجه ناحية موتوسيكل يقوده شخص اخر ، فاخذ مفاتيح السيارة وادارها لمطاردة المتهمين حيث صدم الدراجة وسقط الجانيان على الارض فنزل من السيارة وراح يستغيث بالمارة فامسك بالمتهم الذى يقود الموتوسيكل وطارده حتى اختبا فى جراج عمارة ثم صعد الى احدى الشقق التى تبين ان الذى يسكنها سفير حتى جاءت الشرطة.

ثم ناقشت المحكمة الشاهد وحيد رافت زكى (صاحب ورشة) فقال: انه كان يرافق الدكتور فرج فودة من المكتب ، وعقب خروجهما من العمارة وعند تقاطع شارعى احمد تيسير واسماء فتحى وقبل ان يصلوا للسيارة سقط الدكتور فرج فودة على الارض وراى شخصا يطلق الرصاص ، ولم يتبين ملامحه، واكتشف اصابة ساقه برصاصة، وحاول انقاذ الدكتور فرج فودة وابنه حيث استوقف سيارة ملاكى لنقل المجنى عليهما للمستشفى.

فقررت المحكمة التى عقدت برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى ، والسيد الجوهرى وبحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا وبامانة سر ماهر حسنين وحسين موسى التاجيل لجلسة غدا الثلاثاء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

فى قضية اغتيال فرج فوده :

شهود الاثبات الثلاثة أكدوا ارتكاب المتهمين للجريمة أشرف المتهم الثانى حضر جلسة أمس لأول مرة

كتب - جمال عبدالرحيم :

اكد شهود الاثبات فى قضية اغتيال د. فرج فوده قيام المتهمين عبدالشافى رمضان واشرف السيد ابراهيم باطلاق النار على د. فوده اثناء خروجه من مكتبه فى شهر يوليو الماضى . حضر الجلسة لاول مرة المتهم الثانى فى القضية اشرف السيد ابراهيم الذى القى القبض عليه فى المنصورة الشهر الماضى .. والمتهم الثالث صفوت عبدالغنى .

قال سائقه محمد فاروق عودة . ان د. فرج وابنه احمد وصديقه وحيد رأفت زكى خرجوا من المكتب السادسة والربع مساء الى الشارع .. وقبل وصولهم السيارة بعدة امتار فوجىء باطلاق النار عليهم وشاهد د. فوده يسقط على الارض .. اصاب الرصاص ساق صديقه وحيد ..

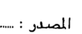
واضاف فى شهادته امام المحكمة امس انه شاهد احد الجناه يمسك ببندقية آلية ويستقل دراجة بخارية وتمكن المتهم الثانى من ركوبها معه. فقام بالاسراع بالسيارة خلف دراجة المتهمين ..

كما استمعت المحكمة الى شهادة البواب احمد ابراهيم السيد (٦٠ سنة) الذى قرر مشاهدته للمتهمين يطلقون الرصاص وهم على الموتوسيكل ومطاردة السائق لهما بالسيارة ..

وقال وحيد رأفت زكى صديق د. فوده انه شعر باحدى الطلقات فى قدمه .. وشاهد د. فوده يسقط على الارض والدماء تسيل من بطنه .. وكان الجناه يطلقون الرصاص من كل الاتجاهات بطريقة عشوائية وقام بنقل د. فوده الى المستشفى عقب الحادث مباشرة ..

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور ياسر رفاعى وشريف عبدالنبى وامانة سر ماهر حسنين وحسين موسى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

تصميم مصري على إعادة جميع المتطرفين الهاربين

■ القاهرة - «الوسط»

اكد الرئيس حسني مبارك ان الاجهزة الامنية المصرية تعرف اسماء جميع المتطرفين والارهابيين المصريين في الداخل «واحداً واحداً». وقال في حديث لصحيفة «فاينشنيل تايمز» البريطانية ان الاجهزة الامنية المصرية تابعت اخيراً تحركات عدد من قادة المنظمات المتطرفة الموجودين خارج مصر، خصوصاً في مدينة بيشاور الباكستانية.

وفيما القت السلطات الامنية القبض في مطار القاهرة على عدد من المتطرفين القادمين من العاصمة اليمنية وقد اعترفوا بان السلطات الباكستانية طاردتهم، فاضطروا للمجيء الى اليمن، ومنها الى مصر، فان احد ابرز قادة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة، وهو ايمن الظواهري، تنقل بين باكستان والسودان ثلاث مرات في غضون الشهور الاربعة الماضية، حسبما قالت لـ «الوسط» مصادر امنية مصرية مطلعة، ويعتبر الظواهري، احد اعضاء مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» في الخارج، ويبلغ من العمر ٣٦ عاماً، ووفقاً للمصادر فقد التقى في الخرطوم اخيراً، مع نافع علي نافع مسؤول جهاز امن الثورة التابع للجبهة الاسلامية التي يتزعمها حسن الترابي، بهدف اعداد معسكر خاص في السودان لاستقبال حوالى ١٥٠ متطرفاً مصرياً مهددين بالطرد من باكستان في اية لحظة.

وعلمت «الوسط» من مصادر امنية ان الوفد الامني المصري الذي زار باكستان اخيراً حصل على معلومات «مهمة» في ما يتعلق بنشاطات واتصالات المجموعة المصرية المتطرفة في بيشاور التي يقودها محمد شوقي الاسلامبولي وتصدر مجلة «الجهاد» التي تعتبر حلقة اتصال بين انصارها خارج البلاد.

وذكرت المصادر ان حوالى ١٢٠ متطرفاً مصرياً هربوا الى الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، فيما انتقل حوالى ١٧٠ متطرفاً الى المحافظات الجنوبية اليمنية، و٥٠ متطرفاً الى السودان، وغير معروف حتى الآن عدد الذين هربوا الى ليبيا وانخرطوا وسط مليون عامل مصري يقيمون حالياً في ليبيا، لكن مسؤولاً كبيراً في جهاز الامن المصري اكد ان المحادثات الامنية بين مصر وباكستان تعثرت اخيراً في اعقاب التطورات السياسية التي تشهدها باكستان حالياً، كما ان القاهرة لم تتمكن من طلب اعادة المتطرفين المصريين، خصوصاً الذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام والسجن، نظراً الى عدم وجود اتفاقية بهذا الخصوص مع باكستان.

ويبدو ان القاهرة مصممة على اعادة جميع المتطرفين الهاربين، اذ اكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي انه تم وضع خطة لرصد جميع العائدين من افغانستان والدول المجاورة لمصر للتاكد من عدم تورطهم في عمليات الارهاب التي شهدتها مصر اخيراً. وكشفت مصادر سياسية ان مجلس الوزراء المصري وافق على بنود الخطة رقم ١٠ التي تقدم بها وزير الداخلية لمواجهة تصاعد عمليات العنف، وتشمل اعتماد مبلغ ٧٥ مليون جنيه لشراء معدات حديثة من بينها عربات مجهزة ضد الرصاص يستخدمها عدد من المسؤولين المستهدفين بالاغتيال، وتغيير نظام الحراسة المتبع حالياً على كبار الشخصيات ووضع نظام جديد لعمليات الانتشار السريع في الميادين والمواقع المهمة، فضلاً عن تغذية كمبيوتر وزارة الداخلية في المطارات والموانئ باسماء جميع المتطرفين المطلوب القبض عليهم ■



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢



أصحاب صاحبى الشيوعى والمتزمت والمتطرف

واحد صاحبى له ثلاثة اصحابه .. صاحبى ربنا كرمه - عقبال كل الحبايب - وسافر بلاد العم سام وريجان وبوش وكلينتون للحصول على درجة الدكتواره .. وبرضه ربنا كرم اصحابه الثلاثة وسافروا معاه .

وحملت الطائرة اربعة اصحاب واحد معتدل اللى هو صاحبى .. والتانى شيوعى - اللى هو مش صاحبى لكن صاحب صاحبى والتالت متزمت والرابع متطرف ودول برضه اصحاب صاحبى .. المهم .. كل واحد حمل حقيبة ملابسه وأفكاره وانشغل الجميع فى اجراءات الالتحاق بالجامعة والحصول على مكان مناسب للاقامة .. وبعد الاستقرار والراحة والاستراحة ، بدأ كل واحد يمارس ايديولوجياته فى المجتمع الامريكانى ودارت الايام ومرت الايام - على رأى سيدة الغناء وكوكب الحياة الفنية أم كلثوم - وبدأ صاحبى يلاحظ تغيرات جذرية على اصحابه .. وبعد ملاحظات دقيقة ومناقشات ساخنة ، اكتشف صاحبى حدوث تغيرات جذرية فى افكار اصحابه .. فالشيوعى اصبح يكره الشيوعية ويتحدث عن ماركس ولينين باشمئزاز ويبارك اصلاحات جورباتشوف .. والمتزمت تخلى عن تزمته والمتطرف اصبح يتحدث عن المتطرفين راجيا ان يتم جمع المتطرفين فى صندوق والقائهم فى المحيط .

الدهشة بدات تلعب بدماغ صاحبى ايه اللى حصل للناس اللى كانوا فى مصر شيوعيين ومتطرفين ومتزمتين .. وحصل صاحبى على ما تيسر من الجراة وصارح اصحابه بدهشته وسال عن اسباب التغيرات الجذرية التى حدثت فى تفكيرهم .. سال كل واحد لوحده وجاءت الاجابات واحدة .. قال كل منهم : احنا هنا فى امريكا نحصل على كل الحقوق ونعبر عن ارائنا بحرية .. ووضعنا فى الجامعة مثل وضع الامريكانى ابن البلد ، مفيش واسطة ، مفيش رشاوى، مفيش محسوبية ، فيه اهتمام بالكفاءات ومنح الفرص لاصحاب المواهب .

وفى نهاية حديث كل منهم اكدوا على انهم كانوا يعيشون فى اوهام فكرية .. والاعتدال الفكرى والسلوكى نتيجة الممارسات الاجتماعية فى امريكا والشيوعية والتطرف والتزمت نتيجة العديد من الممارسات الاجتماعية السلبية فى بلدنا .

* يا ريت ، المسئولون فى بلدنا يدركون ان العدالة والاهتمام بالكفاءات ومنح الفرص للشباب اقصر الطرق للوصول الى عقول وقلوب الناس والقضاء على الارهاب من غير رصاص ولا اعتقالات ولا حاجة خالص .

٠٠٠٠٦٥٣٢



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٣

نظـــرة

سرني كثيرا واثلج صدر العديد من ابناء الوطن ما صرح به اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للاحرار يوم ١٩٩٣/٥/٣٠ من ان التحقيقات مع الارهابيين المقبوض عليهم اوضحت فضلا عن المبالغ المتفق معهم عليها فى مقابل عمليات الارهاب الاخيرة -انه وضح من اعترافاتهم ان العمليات التى ارتكبت في حق مصر لم تكن سوى عمليات اجرامية تجارية متفق عليها « مدفوعة الاجر ولم تكن لها بالمرة اية دوافع من عقيدة او رؤية دينية» .

والكثير من ابناء مصر يميلون ان لم يكن يجزمون ان هذا الارهاب الجديد على مصر هو ظاهرة مستوردة ومنتشرة فى العالم كله وان محاولة إلصاقه بالاسلام او بجماعات مسلمة هذا امر بعيد كل البعد لان المسلم لا يعرف الا الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والا انتفت صفة الاسلام عنه وايا كانت الدولة المصدرة للعمليات الارهابية الى مصر فهى ايضا دولة لا تمت للاسلام بصلة لامن قريب ولا من بعيد ولا يجوز ابدا ان نروج نحن المسلمين الاتهام للاسلام والمسلمين لاسيما اننا اصحاب عقيدة سمحة لاتقر العنف من اى نوع ولا باى اسلوب الى حد ان شريعتنا الغراء تمنعنا حتى عن عنف الكلمة .

ويرى الباحثون فى علم الجريمة ضرورة البحث عن المستفيد من وراء الجريمة وفى مثل هذه الجرائم التى تستنكرها طوائف الشعب المصرى يستحيل ان نقول ان الاسلام مستفيد من هذه الجرائم بل على العكس يمكن ان نقطع بان الاسلام يضار من هذه الجرائم .

وعلينا ونحن نبحث فى هذه الجرائم ان نشك في كل اعداء الاسلام وان نركز الشكوك علي الموساد الاسرائيلى حيث تواكب الارهاب فى مصر وتزايد مع التطبيع مع اسرائيل ودخول دولتهم فى فلك مزيف الا هو انها دولة صديقة ولم لن تكون دولة وتحارب لتكون دولتهم من النيل الى الفرات لدرجة ان هذه العبارة شعار فى الكنيست .

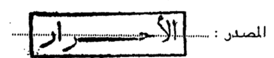
وعلينا ايضا ان نشك فى الولايات المتحدة الامريكية ومخابراتها المركزية لان امريكا بعدما تخلصت من الشيوعية والاتحاد السوفيتى الي غير رجعة اصبح شغلها الشاغل هو محاربة الاسلام في كل بقاع الارض والا ما استحلت ما يحدث في كل البلدان الاسلامية سواء في البوسنة او الصومال او ايجاد الوقيعة بين الدول الاسلامية لتحارب بعضها كالحرب الايرانية العراقية وكالحرب العراقية الكويتية وكل هذه حلقات متراصة فى مسلسل واحده لمحاربة الاسلام فى العالم كيلا تقوم له قائمة لاعتقادهم ان الاسلام هو الخطر الحقيقى على دولتهم والدول المناصرة لهم .

يجب ان نتنبه شعبا وحكومة ان الحرب ضد الاسلام ضروس ولا يجوز ان نساهم فى اشعالها بتوجيه الاتهامات للمسلمين والاسلام .. علينا ان نفيق على ما تجرنا اليه اجهزة المخابرات الامريكية والصهيونية والاوربية الى منزلق نحن فى غنى عنه .

ان الاسلام بخير وباق رغم انف اعداء الاسلام لان رب العزة قطع على نفسه حفظه وانماءه « انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

عبد الفتاح الشوربجى
الامين العام للحزب



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

الخلــــط بين الديــــن والسياســـة

■ ١٤ ■

بقلم المستشار : شريف كـــامل

ما هو مستقبل جماعات الاسلام السياسى ، وماهى احتمالات نجاح هذه الجماعات ، واحتمالات الفشل .. (؟؟) . وهل تختلف الاجابة عن هذه التساؤلات من حيث انطباقها فى مصر عن انطباقها فى غيرها من بلدان المنطقة الاسلامية كالجزائر مثلا .. (؟؟) . وهل يجوز القول بان درجة الاستجابة الشعبية لجماعات الاسلام السياسى ، هى درجة واحدة او درجة متشابهة ، وذلك سواء في مصر وفي غيرها من بلدان المنطقة الاسلامية (؟؟) . وفى النهاية وربما كان الأصح أن نقول فى البداية ، فهل أسباب (وليس عوامل) ظهور جماعات الاسلام السياسى فى مصر ، هى نفسها ذات أسباب ظهورها فى باقى بلدان المنطقة الاسلامية (؟؟) وعند هذا التساؤل الأخير يكمن ابرز الأخطاء التى وقعت فيها الغالبية العظمى من الدراسات والأبحاث التى انشغلت بموضوع اسباب ظهور جماعات الإسلام السياسى فى بلدان المنطقة الإسلامية ، او تلك الدراسات والابحاث التى دارت حول هذا الموضوع ، فكما اننا ننعى بشدة وبقت الاشارة إلى ذلك فى مقالاتنا السابقة - على معظم هذه الدراسات والابحاث وقوعها فى خطا عقلى ومنهجى فادح ، وهو وقوعها فى الخلط الخطير بين (اسباب) ظهور جماعات الاسلام السياسى ، وبين (عوامل) ظهورها . وحاولنا قدر الطاقة ان نميز بدقة بين المفهوم العلمى الصحيح لمعنى (السبب) باعتباره العنصر الأساسى الفاعل او المنتج او الخالق للنتيجة التى حصلت ، بحيث إنه لا يتصور مطلقا وقوع النتيجة او الحدث الذى حصل بغير وجود هذا العنصر اصلاً الذى يسمى فى المنهج العلمى (بالسبب) . أما (العامل) فانه فى المنهج العلمى هو العنصر المحرك او المثير (للسبب) . بمعنى ان (العامل) هو العنصر الذى قد يتصادف وجوده ، فيحرك او يثير (السبب) . وعلى ذلك انتهينا إلى ان (السبب) فى ظهور جماعات الإسلام السياسى ، إنما يكمن فى ازمة الفكر الدينى المنحرف لبعض النصوص المنتقاة - بتعسف وغرض - من القرآن الكريم ومن السنة النبوية الشريفة ، وإخراج هذه النصوص الدينية عن سياقها التاريخى المعين وخصوصية الوقائع التى نزلت هذه النصوص الدينية فى شانها، وقد اوضحنا ذلك تفصيلاً فى مقالات هذه الدراسة ومن ثم كان من الطبيعى والمنطقى ان نخلص الى ان البطالة والفقر وانعدام القدوة والفساد المستفحل وانهيار مستوى الأداء السياسى والحزبى وضيق هامش الديمقراطية وغيرها ، فإن كل هذه العناصر وغيرها مما يمكن ذكره انما هى مجرد (عوامل) اجتماعية واقتصادية وسياسية تصادف وجودها فعلاً ، فحركت واثارت (السبب) فى ظهور جماعات الإسلام السياسى . وعلى ذلك ، تكون ازمة الفكر الدينى المنحرف - فى تقديرنا - هى (السبب) فى تفشى جماعات الإسلام السياسى (فى مصر) وذلك قبل اية (عوامل) من تلك العوامل العديدة السالف الاشارة اليها . كما اننا ايضاً ننعى بنفس الشدة وقوع غالبية الدراسات والأبحاث فى خطا عقلى ومنهجى فادح اخر (!!) وهو عجزها الواضح فى التمييز بدقة بين (السبب) و(النتيجة) وقد اوضحنا ايضاً ذلك تفصيلاً فى مقالات هذه الدراسة . ولعل ذلك يقودنا ايضاً إلى النعى (وللمرة الثالثة) على هذه

الدراسات والأبحاث في خطأ عقلي ومنهجي فارق بشكل كبير فيما يمكن ان تنتهي إليه الدراسات والابحاث من نتائج وخلاصات . ويرتبط ذلك بوضوح بالتساؤل الأخير الذى أوردناه في مقدمة هذه المقالة ، وهو : هل أسباب ظهورها في باقي بلدان المنطقة الإسلامية (؟؟) . وفي هذا الصدد ، تمثل الخطأ العقلي والمنهجي هذه المرة الثالثة في عيب التعميم المخل والمهدر لاختلاف تضاريس الظروف التاريخية والحضارية لمصر ، عن باقي بلدان المنطقة الاسلامية قاطبة (!!) ذلك ان خصوصية الحضارة والتاريخ في مصر (ولاخلاف فيها او جدال) كانت تقتضي وتحتم وضعها في الاعتبار واحترام وجودها ، عند محاولة استقصاء اسباب ظهور جماعات الاسلام السياسي في مصر ، عن اسباب ظهور هذه الجماعات في غيرها من بلدان الشرق الإسلامي . وبعبارة أدق ، فان الاعتراف والاقرار بوجود هذه الخصوصية المصرية في التاريخ وفي الحضارة ، كان من المتعين ان يقود الى اختلاف الاسباب في مصر عن غيرها ، عند القيام برصد هذه الأسباب . بل اننا قد نصل الى ابعد من ذلك كثيراً ، فنقول - بكل الصراحة والوضوح - ان اختلاف الظروف التاريخية والحضارية في مصر عن غيرها من سائر بلدان الشرق الإسلامي ، هذا الاختلاف من شانه ان يبلغ نتائج مضادها اختلاف درجة قوة وتجذر هذه الاسباب في مصر عن غيرها من بلدان المنطقة الاسلامية .

(يتبع بالعدد القادم)



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

وزير الأوقاف :

لاحوار مع المتطرفين

ابو ظبى – اش١ :

نفى د . محمد على محجوب وزير الأوقاف مانشرته إحدى الصحف العربية عن تنفيذه خطة للحوار مع الجماعات المسلحة وأعضائها المقبوض عليهم .

وأكد أن التصريح عار من الصحة ولم يصدر عنه سواء قبل أو بعد زيارته للامارات .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

في ٢١٠ مدارس للاخوان والجهاد والمتطرفين :

مدرسون مطلوبون للاعدام !

□ الاخوان يشترون دور الحضانة والمدارس الابتدائية والجهاد يسيطر على معاهد المعلمين

□ الأمن يطالب بفصل المدرسين المتطرفين

□ ٥٠ ألف طالب من كليات التربية إلى مدارس التطرف سنويا

□ مسجلون خطر يعلمون اللغة العربية والهجوم على عبد الناصر مقرر بدلا من حساب المثلثات

تحقيق: **حمدى رزق**

المتطرفون اخترقوا التعليم . وكل وزراء التربية والتعليم السابقين هادنوا التطرف والمتطرفين .

حقيقة .. واتهام على قدر كبير من الخطورة .. والأخطر انها على لسان مسئول رسمى يدعى الدكتور عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم فى تقرير القاه نيابة عن الدكتور حسين كامل بهاء الدين امام لجنة التعليم فى مجلس الشعب الأسبوع الماضى وسجلتها المضبطة على استحياء .

وقبل أن يمر هذا « الاعتراف الصدمة » مرور الكرام وينضم الدكتور حسين كامل بهاء الدين الوزير الحالى إلى قائمة الوزراء المهادنين السابقين نضيف إلى هذا التصريح الذى جاء فى وقته تماما ان المتطرفين لم يخترقوا التعليم فحسب بل سيطروا على كثير من مدارس الوزارة وحولوا بعضها ـ والقائمة موجودة ـ إلى معامل لتفريخ العنف وتخريج المتطرفين



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

وإذا كان الدكتور بهاء يرى ان التعليم الاساسى يمس الامن القومى فنؤكد له وبالمعلومات ان الامن القومى الآن مهدد بجحافل من مدرسى التطرف والفتنة الذين انتشروا كالجراد فى كل المدارس والمعاهد الدينية وبعلم وزارة التعليم والتى تدفع لهم الرواتب الشهرية بالحوافز والإضافى آخر كل شهر .

ومن حقيقة ان المتطرفين اخترقوا التعليم نبدأ .

إنه ليس سرا ان المدعو محمود السيد سليم (٢٧ سنة) والمسجل خطر امن دولة تطرف دينى تحت رقم ١٢١٨ اسيوط يعمل مدرساً بمدرسة « الحوطة » الإعدادية بابوتيج ، وان هذا المدرس الذى سبق اعتقاله لشهور من عام ١٩٨٩ وهارب حاليا - مازال مقيداً فى المدرسة التى يعمل بها وحتى حادث مقتل اللواء محمد الشيمى مساعد مدير امن اسيوط فى بداية الشهر الماضى ، كان للمدرس جدول حصص معتمد من إدارة اسيوط التعليمية التى يبدو انها حتى الآن اخر من يعلم بتطرفه وارسلت له اكثر من مرة إنذاراً على منزله لسرعة الحضور إلى المدرسة لاستكمال المنهج .

ليس وحده هذا المدرس الذى يعد واحدا من اخطر عناصر التطرف فى اسيوط كلها وخطيب مسجد « المنصور » التابع للجماعات فى ابو تيج ، فهناك ستون مدرساً على شاكلة المذكور بإدارتى اسيوط وقنا التعليميتين على قوائم امن الدولة ومسجلين خطر تطرف دينى ، ومازالوا يعملون حتى الآن رغم ان هناك توصية عمرها ٧ سنوات من شعبة النشاط الدينى فى امن الدولة بالقاهرة بإبعادهم عن التعليم تماماً .

واكتفت الوزارة حينئذ بنقلهم إلى مدارس جديدة ليمارسوا فيها دروس التطرف وادبيات الجهاد وميثاق العمل الإسلامى الذى كان محمود السيد يحرص على تدريسه لطلبته فى « الحوطة » الإعدادية .

الاكثر غرابة ان المدعو مصطفى سيد حسنين المتهم الثانى فى قضية اعداء السياحة والتى حصل فيها على البراءة لضعف ادلة الإدانة وخريج الحقوق يعمل مدرساً بمعهد « القوصية » الدينى ، ورغم ان مدير المعهد وغيره يعلم ان هذا المدرس القصير الهادىء يشغل منصب المتحدث الرسمى باسم « الجماعة الإسلامية » فى اسيوط فلم يكلف خاطره ويستبعده وخاصة انه يعمل بالحصة ويصر على ان يكتب تلاميذه الإنجليزية من اليمين إلى الشمال لان فيها بركة .

فى نفس المعهد هناك ثلاثة من امراء التطرف يعملون جنبا إلى جنب مع مصطفى سيد حسنين ويشكلون معا خلية تطرف قلّ ان يوجد مثلها فى اسيوط كلها .

الاول ملقب بالدكتور عاطف من « القوصية » ، وخريج طب بيطرى استعان به المعهد لتدريس الإنجليزية ، كما استعان بناجح إبراهيم (خلاف ناجح إبراهيم امير اسيوط فى احداث ١٩٨١) خريج العلوم ليعمل استاذا للرياضيات والذى حول كافة حصص الجبر وحساب المثلثات إلى الحديث عن مسلمى بورما والفلبين والبوسنة والهرسك والهجوم على عبد الناصر الذى اضاع فلسطين بالقومية العربية ..

الغريب ان المدعو ناجح بدا صوفيا ثم إخوانيا وتحول إلى الجماعة الإسلامية بعد خروجه من الجيش والتحاقه بالتدريس فى المعهد الذى التحق به بناء على مشورة الجماعة التى تعده منطلقا لافكارها ومعملاً لتفريخ عناصرها .

ثالث الثلاثة يدعى فتحى عبد القادر ويعمل بنفس المعهد لتدريس اللغة العربية وسجن اكثر من مرة فى احداث الاعتداء على الفرقة الموسيقية فى قرية « الكودية » التى زارها عادل إمام قبل ثلاث سنوات .. هذا المدرس حول كل حصص العربى إلى الحديث عن عبد الناصر باعتباره « الصنم » ، والتليفزيون باعتباره « الشيطان » و« الفرعون » ، يقصد السادات ولا يخلو الدرس من إشارة لعظمة « الخومينى » وإيران ودعوة مفتوحة للمزيد من الدروس الإسلامية فى المسجد القريب بعد انتهاء اليوم الدراسى .

رباعى خطر استولوا على المعهد الدينى فى القوصية وحولوه إلى وكر لتخريج المتطرفين يمد كافة الجماعات بالوقود اللازم لإضرام النار فى اسيوط كلها .. الغريب انهم يعملون بكل همة وبعلم الجميع ويعتقلون ويسجنون ويعودون إلى سابق عهودهم حاملين نوط الامتياز من ليمان طره يؤهلهم لدور اكبر وسط إعجاب الطلبة بالجهاد والمثابرة عليه .

لذا لم يكن غريبا ان يقول لى مسئول امن كبير بامن الإدارات التعليمية إن المتطرفين اخترقوا التعليم من القمة إلى القاع ، وانه لم تعد هناك حدود لهذا الاختراق الذى وصل إلى مدارس العاصمة فى العمق .

واضاف ان وزارة الداخلية لم تعد تستطيع وحدها صد هذا

الاختراق الذى يمارسه المتطرفون على نطاق واسع الآن والذى تساهم فيه وزارة التعليم بالنقص المزمن من المدرسين وحاجتها الدائمة لهؤلاء المتطرفين لسد العجز خاصة فى مدارس القرى والصعيد، والقضاء الذى يحكم لصالح هؤلاء إذا ما تم استبعادهم عن العملية التعليمية التى توصى بها جهات الامن، فحقهم فى العمل مصون بنص الدستور.

القائمة الحالية الموجودة لدى الاجهزة الامنية تشير إلى وجود حصر بحوالى ٩٠ مدرسة ومعهداً تمارس فيها جماعات التطرف نشاطها ليل نهار، وان هذه المدارس تحولت إلى قلاع للتطرف وان هناك اكثر من ٣٠٠ مدرس متطرف منتشرين فى كل مدارس الوزارة يجب استبعادهم فوراً وبلا تلكؤ

وبخطوط حمراء وضع مسئولو الامن عدة دوائر حول عدد من المدارس منها مدرسة «المشير» الثانوية فى اسيوط والتى تحمل اسم المشير احمد إسماعيل على بطل حرب اكتوبر ١٩٧٣ المدرسة التى تقع فى حى مبارك باسيوط والتى تضم ٣٠ فصلا وتحوى ١٥٠٠ طالب تحولت كما يقول تقرير امنى إلى وكر للتطرف، وان الجماعات المتطرفة وضعتها على قوائم المدارس المستهدفة والمطلوب اختراقها على وجه السرعة..

فالمدرسة تجذب طلبة الريف على عكس مدرسة ناصر الثانوية التى يلتحق بها ابناء الاكابر والاثرياء اسيوط.. موجودة فى منطقة عمرانية جديدة فقيرة نسبياً وقريبة من ارياف وقرى اسيوط.

المدرسة وعن طريق مدرس معروف جدا هناك تحولت إلى واحدة من اخطر بؤر التطرف فى اسيوط كلها، ويتحدى المدرس الناظروالقانون ويصر على الذهاب إلى المدرسة بالجلباب والشال الحرير ويلقن طلبته ميثاق العمل الإسلامى، ويزيد ان الحكومة كافرة والإسلام هو الحل ولم يكن يتورع ان يستبعد الطلبة الاقباط من الفصول ويرفض تماما ان يكون احد امناء فصول المدرسة قبطي لانه لا يصح إسلامياً ان يتامر على المسلمين قبطى حتى ولو كان طالبا وفى إطار العملية التعليمية والتربوية.

المدرس واعوانه اخترقوا المدرسة تماماً وجندوا غالبية طلبتها ولا تستغرب ان تجد منشورات الجماعة ومجلة «المرابطون» داخل حقائب الدراسة، وشرائط الدكتور عمر عبد الرحمن تدوى فى ارجاء المدرسة من كاسيتات اعضاء الجماعة الذين كانوا من الكثرة والقوة بحيث لم يعد هناك حل فى تلك المعضلة. هذا ما يحدث فى تلك المدرسة ومثلها كثير.. والسؤال :

ولكن كيف يتم هذا الاختراق ؟

من مذكرة أمنية ان هناك نوعين من الاختراق، الاولى تخص الجماعات المتطرفة كالجهاد والجماعة الإسلامية، والثانية تخص جماعة الإخوان المسلمين ولكل طرقه واساليبه فى تحقيق الهدف المنشود وكلاهما ناجح فى تاكيد السيطرة والاختراق وفك قبضة الوزارة على مدارسها.

فى مدرسة المعلمين فى القوصية والتى تغلق ابوابها بعد العام الدراسى الحالى بعد إغلاق دور المعلمين على مستوى الجمهورية وتحويل طلبتها إلى المدارس الفنية مارس احمد زكى الشريف (٢٤ سنة)، والذى لقى مصرعه مؤخرا على يد الشرطة فى معركة بمنطقة «فريال» الصناعية بقلب اسيوط - اختراقا حول به المدرسة التى تضم اكثر من ٥٠٠ طالب سيتحولون فيما بعد لمدرسى ابتدائى - إلى جامعة لتخريج المتطرفين.

احمد زكى الشريف الحاصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٩، وابن فلاح بالمنطقة ويعمل حاليا بواباً بإحدى عمارات القاهرة والذى تلقى تعليمه الاول فى التطرف على يد محمود شعيب امير الجماعة الإسلامية فى اسيوط وشقيق زوجة الدكتور عمر عبد الرحمن المعتقل حاليا، ركز كل جهوده على مدرسة المعلمين لسببين :

الاول : انها ستخرج معلمين يستطيعون التاثير فى اكبر قدر ممكن من النشء بعد التخرج.

والثانى : ان هناك وقتاً كافيا لممارسته برامج السيطرة والتكوين والإقناع بالانضمام للجماعة وخاصة ان المدرسة داخلية والمشرفين عليها من الطلبة المنتمين إلى الجماعات وهناك وقت من بعد صلاة العصر وحتى العشاء ينصرف فيها الجميع ويتبقى أحمد زكى مع الطلبة.

قام أحمد زكى الشريف وصديقه الحميم عرفة درويش (قتل فى احداث صنبو) بإدخال نظام الاسبوع الثقافى واليوم الرياضى واليوم الإسلامى لطلبة المدرسة فقط.

الاسبوع الثقافى يعقد فى الإجازات الصيفية وإجازة نصف العام، وهو عبارة عن لقاءات مستمرة مع طلبة المدرسة والمدارس المجاورة يدرسون فيها برامج تطرف متكاملة تبدا بالندوات الدينية والسياسية والمسابقات الفكرية ومحاضرات عن التاريخ الإسلامى وموقف الإسلام من الانظمة السياسية فضلا عن معارض الكتب التى تباع فيها منشورات وكاسيتات الجماعة باسعار رمزية او بالمجان حسب الاحوال المادية للجماعة.

إحضار التلاميذ للاسبوع الثقافى كان يتم بدعوات موجهة من مدرسى الفصول وتحت تهديد اعمال السنة يكون العدد كاملا فى الموعد المحدد فى احد مساجد ديروط التى يجرى فيها الاسبوع مرتين كل عام.

فى اخر أيام الاسبوع الثقافى يتم عقد لقاء موسع داخل المدينة يتجمع فيه طلبة القرى ليتم التعارف بينهم وبين امراء الجماعة لتشكيل الخلايا ودراسة برنامج

الاستقطاب في الفترة المقبلة ولا يفض أحمد زكي الاجتماع إلا إذا اجاب الطلبة على استطلاع اعده خصيصاً حول ما يتم تدريسه من ادبيات في الاسبوع الثقافي .

ورغم ان الجماعة الإسلامية تعتبر الرياضة لهواً عن ذكر الله فإن احمد زكي وجد في الرياضة وكرة القدم تحديداً وسيلة جيدة لجذب الشباب في فترة المراهقة فاضطلع بتنظيم دورات رياضية دورية فيما عرف باليوم الرياضي

والذى كانت اشهر حوادثه الدامية ما جرى من صدام بين رياضيي الجماعة الإسلامية وفريق كرة القدم التابع للإخوان المسلمين في نادى ديروط الرياضي قبل نحو العام والتى اسفرت عن مصرع طالب من الجماعة وإصابة اثنين من الإخوان .

اما اخطر برامج الاختراق فيعرف باليوم الإسلامي والذى يفضل حضوره للطلاب صائمين ويتم فيه دعوة تلاميذ مدرسة المعلمين والمدارس المجاورة إلى احد المساجد وكان يفضل يوم الخميس لتدريب الطلبة على الصوم واستغلال الفطار المجمع لبث الافكار ، واثناء النهار كان اليوم يقسم إلى حلقات واجزاء يتم فيها شرح اهداف ومبادىء الجماعة

ومن يفلت من كل هذه البرامج المكثفة كانت الدروس الخصوصية هى الوسيلة المثلى لاجتذابه وبها استطاع ثنائى عرفة درويش واحمد زكي الشريف استقطاب اكبر عدد من تلاميذ مدارس ديروط بعد الإعلان عن فصول تقوية بالمجان في احد دور الإخوة او المساجد القريبة واحيانا اخرى داخل المدارس

الحكومية نفسها مثل مدرسة صنبو الابتدائية ومسارة وديروط .

بهذا الاسلوب الاختراقي المنظم استطاع عرفة درويش خلال سبع سنوات هى كل سنوات عمره في إمارة التطرف بصنبو من تكوين جماعة متطرفة قوية ضمت اكثر من الفي طالب معظمهم من الشباب صغير السن ، وان يفرض بمعاونة احمد زكي الشريف سيطرته على ٣٥ الف مواطن هم كل سكان صنبو بعد ان الغى سطوة العائلات التى دخلت ابناءها تحت لواء الجماعة الإسلامية واستطاع تلاميذه السيطرة على اسواق القرية وفصل الرجال عن النساء ومنع غير المنقبات من الخروج، اما الدراسة فهى آخر ما يهتم به هؤلاء الطلبة .

ورغم مصرع كل من احمد زكي الشريف وعرفة درويش في احداث التطرف الاخيرة فإن هناك اكثر من ٥٠٠ امير في زى طلاب بمدرسة المعلمين على وشك التخرج وبدء عملية اختراق واسعة لخمسمائة مدرسة عندما يلتحقون للتدريس بها وبعلم وزارة التربية والتعليم .

الإخوان المسلمون يؤمنون جيداً بان « التعليم في الصغر كالنقش على الحجر » ، وهم ليسوا كالجهاد يتسولون الاموال من هنا وهناك ويقتنصون الفرص لاستقطاب الطلاب وتجنيدهم بل إن اموالهم داخل وخارج مصر تمكنهم من شراء مدارس باكملها وتاسيس مؤسسات تعليمية كاملة يستطيعون فيها نقش عقول التلاميذ في المراحل المبكرة على النهج الإخواني .

النموذج الإخواني في مدرسة « دار حراء » في اسيوط هو السائد في كافة مدارس الإخوان على مستوى الجمهورية .. فشروط قبول الطلبة في مدارس الإخوان اهمها ان تكون الام محجبة وتفضل ان تكون حافظة للقران الكريم او بعضه ،

مدير مدرسة « دار حراء » تم استبعاده اكثر من مرة بسبب ما يجرى داخل هذه المدرسة الخاصة جداً ، فنشيد الصباح يبدا « بالقران دستورنا ، والرسول زعيمنا ، والجهاد غايتنا والاستشهاد في سبيل الله أسمى امانينا » .

لا دراسة وقت الصلاة .. وفناء المدرسة يتحول إلى مسجد كبير لأداء الصلاة . اما الشروط الخاصة بالمدرسين ان يكونوا ملتحين والمدرسات محجبات وتفضل المنقبات وغير متزوجات، اما من تتزوج اثناء الدراسة فتترك العمل طواعية ، للإخوان ما يزيد على ستين مدرسة رسمية على مستوى الجمهورية وللجهاد عدد مماثل، اما القائمة التى تحت ايدينا فتشمل اكثر من تسعين مدرسة تجرى تحريات مكثفة عن انشطتها المتطرفة حاليا .

نفس المسئول الامنى قال لنا : إن هناك حلقة حصار من المتطرفين مضروبة حول التعليم .. والحصار يتكون من كليات التربية ودار العلوم ، والإدارات التعليمية والمدارس .. فالكليات تخرج كل عام اكثر من ٥٠ الف طالب تقذف بهم في وجه وزارة التعليم التى تجد في تعيينهم مدرسين في كافة التخصصات حلا لتلك المشكلة ورغم ان عملية التعيين تتم بيسر وسهولة فإن عملية الاختراق تتم ايضا بيسر وسهولة ، فالمدرس المتطرف له من الوقت والضغط باعمال السنة ما يكفل له السيطرة على اكثر من مائتى طالب في فصلين حسب جدول الحصص .

ويضيف إننا نوصى فقط باستبعاد المدرس المتطرف وتلك مجرد توصية ، هناك من الإدارات من يعمل بها وهناك من يتجاهلها عن عمد او تحت ضغوط النقص الشديد في كوادر التدريس خاصة في مواد اللغات ، فإذا اضفنا إلى ذلك احكام القضاء التى تعيد هؤلاء المتطرفين إلى مدارسهم بحكم القضاء الذي يلجاون لديه فإن توصياتنا تذهب أدراج الرياح .■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٢

مصريات



هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وبعد غد بإذن الله

يقدمها: **محمد باشا**

اختراق عقول أبناء مصر!



المصدر : الأهرام الاقتصادى
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

... إنها - والعياذ بالله - محاولة خطيرة، بل بالغة الخطورة لاختراق عقول ابناء مصر، والسيطرة على مستقبل مصر!

هذا هو الشعور الذى انتابنى، وملأنى هماً وغما للحظات، حمدت الله بعدها اننا اكتشفنا هذا المخطط المظلم، الذى نسجت خيوطه قوى الارهاب الأسود! واصبح لزاما علينا جميعا مواجهته.

وهذه المحاولة، كشف عنها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، حينما أعلن ان أجهزة الشرطة ضبطت فى أسبوع واحد ٢٠٠ الف شريط كاسيت تروج للفكر المتطرف والمناهج غير الشرعية، وحاولت الجماعات المتطرفة التى تتستر وراء الدين اغراق المدارس بها!

□ ايضا قال الوزير: إن محاولات التيار المتطرف فى السيطرة على النشاط الطلابى بالمدارس والجامعات كمعبر للوصول إلى السلطة، وأن هناك ثلاثة أهداف يسعون لتحقيقها تتمثل فى التالى:

(١) التسلل إلى كليات التربية لتخريج مدرسين يستطيعون تنفيذ مخططاتهم فى المدارس.

(٢) تدريس مناهج تحقق أهداف التطرف والارهاب ولا توافق عليها الدولة.

وفى حسم بالغ قال الوزير: اننا نتصدى بكل قوة لكل من يحاول تدريس مناهج تعكس فكرا متطرفا، والتصدى بكل حزم لأى مناهج لا تقررها الدولة.

(٣) أما الهدف الثالث الذى يسعى إليه تيار التطرف فهو فرض نشاطات مشبوهة فى المؤسسات التعليمية كنوع من استعراض القوة مثل فرض الحجاب بالقوة فى المدارس الريفية، خاصة على التلميذات من سن ٦ سنوات، وهو بطبيعة الحال لا يتفق مع الدستور والمواثيق الدولية والأصول التربوية.

□□□□

□ وبالنسبة للنشاط الطلابى بالجامعات ، قال وزير التعليم أن الدولة قادرة على حماية هذا النشاط، ولن تتردد فى ردع من يريد فرض السيطرة على النشاط، ولن يكون هناك تمكين لهذه القلة التى تريد أن تخرب وتفرض وصايتها فى الجامعة.

.. هذه ملامح المحاولة الارهابية لاختراق عقول ابنائنا التلاميذ، وليس من شك أنها تدبير بليل من قوى الارهاب يستهدف تنشئة



اجيال مصر القادمة وفقا لمخطط بالغ الخطورة، الحمدلله ان الدولة كشفته وتنبهت إليه، وبدأت فى مواجهته والتصدى له، لكن الأمر يستحق فى تقديرى أن تكون هناك وقفة حازمة للمواجهة لا يجب أن تكون للدولة وحدها بل لابد ان تكون لنا جميعا حكومة وشعبا، آباء وأبناء.

□□ علينا نحن الآباء ان نراقب ابنائنا، وان نتابع تصرفاتهم وسلوكياتهم، حتى يمكن تقويم اى اعوجاج فى الوقت المناسب، وعلينا ان نبصرهم دائما بسماحة الاديان، وبالتمسك بتعاليم الصحيحة، وباحترام علماء الدين، وتقاليد المجتمع، وعلينا ان نبصرهم بأخطار الانخراط فى جماعات التطرف، إلى آخر هذه الأمور التى تضعهم على الطريق الصحيح، وتنأى بهم عن المخاطر.

□□ على اجهزة الدولة ان تواصل جهودها فى متابعة ضبط هذه الشرائط الداعية إلى التطرف وضبط مروجيها وموزعيها، بل والتحذير المعلن لكل من يقوم بهذه العملية.

- وزارة الأوقاف مسئولة عن ضرورة منع استخدام المساجد كمراكز لبيع هذه الشرائط، فالغريب حقا انها تباع داخل المساجد.

- وأجهزة الشرطة مسئولة عن تداولها على أبواب المساجد دون خشية من قانون ولا احساس بأدنى مسئولية.

- والأزهر الشريف مسئول عن تحديد الدعاة الذين يتولون هذه المسئولية، وأن يعلن بوضوح أن ثمة شريطا معينا لا يتفق مع تعاليم الدين ينبغى تحذير الناس منه.

□□ ايضا فإن مسئولية رجال التعليم التنبه إلى الملتحقين بكليات التربية، الذين تدفع بهم عناصر الارهاب والتطرف، وينبغى أن نسعى



المصدر : الأهـرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

جادين إلى كسب امثال هؤلاء وإبعادهم عن هذا التيار المتطرف، وبذلك نضمن تنقية صفوف المعلمين من اية عناصر إرهابية تمثل إضافة إلى الارهاب.

□□ ضرورة ان تضاعف اجهزة وزارة التعليم جهودها فى كشف اية محاولات جديدة تسعى إليها عناصر الارهاب سواء فى جذب ابنائنا التلاميذ إليها او فى فرض اية سلوكيات لا تتفق مع سياسة الدولة وقواعد التربية.

□□ علينا ان نكثف جهود اجهزة الشباب والجامعات لرعاية طلابنا، اجتماعيا وثقافيا ورياضيا، وان نوسع من دائرة التحام الاساتذة والمعيدين مع طلابهم، وان نولى مسالة التكافل الاجتماعى اهتماما مضاعفا

□□□□

هذه مجرد ملاحظات اردت ان انبه إليها، لان ما اعلنه وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين، لا ينبغى ابدا أن «نهون» من شأن خطورته، ولا «نهول» منه ايضا، ولابد هنا ان اشير إلى ضرورة ان تكون مواجهتنا علمية ومدروسة، حتى لا نقع فى ردود فعل مضادة، تضر قبل ان تفيد، لاننا هنا نتعامل مع عقول ابنائنا.

آخر مصريات

قال تعالى: «ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار»

صدق الله العظيم (سورة ص/ ٢٨)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠/ مايو/ ١٩٩٢

تصريح خطير لمحافظ الدقهلية الجديد:

٩٠ ٪ من خريجى المدارس الفنية .. عناصر متطرفة
خطة فورية لتشغيل شباب المدارس بورش المحافظة

المنصورة ـ عزة فهمى:

اكد اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية ان حوالى ٩٠٪ من خريجى المدارس الفنية من العناصر المتطرفة. اعلن المحافظ قيام اجهزة المحافظ بإحصاء خريجى هذه المدارس لتوفير فرص عمل لهم فى الورش المختلفة فى المحافظة. واشار المحافظ فى مؤتمر المحامين الذى عقدته النقابة العامة للمحامين بمصيف جمصة الى وضع خطة لتكثيف التوعية الثقافية والدينية بالمحافظة وكانمؤتمر المحامين قد ادان العمليات الارهابية التى ترتكبها العناصر المتطرفة بمختلف محافظات مصر واكد المؤتمر رفضه التام لاية اعتداءات ترتكبها هذه العناصر ضد رجال الشرطة وطالب المؤتمر بضرورة اجراء مصالحه بين الشعب والحكومة وفتح حوار مفتوح . كما طالب المؤتمر بإيجاد الحلول العاجلة لمشكلة البطالة حتى لايقع الشباب فى «براثن» العناصر المتطرفة.

ابراهيم الشيخ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

محاولة اغتيال صفوت الشريف ..

القصة الكاملة

مكالمة تليفونية من بيشاور تقول : اقتلوا وزير الاعلام !

مفاجأة : ٥ محاولات لاغتيال الوزير خلال ٩ أيام

٤ آلاف دولار أرسلها مصطفى حمزة عن طريق شاب سوداني للتنفيذ



حصلت «الاخبار» على تفاصيل ومعلومات بالغة الاهمية ، تكشف ابعاد المخطط الذى وضعه رءوس الارهاب فى بيشاور ، ونفذه اذنابهم فى القاهرة ، استهدف المخطط اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ضمن استراتيجية تنظيم الارهاب التى تدعو الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار وضرب السياحة للتاثير على الاقتصاد المصرى ..

تركز تلك المعلومات الاضواء على اساليب تجنيد الاذناب، وتكليفهم بتنفيذ مخطط الدماء والخراب ، كما تفضح موارد التمويل والامداد بالسلاح ..

كيف تلقى ذيول الارهاب تعليمات تنفيذ محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ؟!

تستطيع «الاخبار» ان تؤكد ان المتهم الاول فى القضية ، وهو المهندس مصطفى حمزة الهارب من الحكم الصادر باعدامه فى قضية «العائدون من افغانستان» وهو الذى اصدر تلك التعليمات للمتهم الثانى المهندس حسن شلقانى .

اذا تتبعنا بداية خيوط العلاقة التى جمعت بين مصطفى حمزة ، وحسن شلقانى ، نجد انها ترجع الى نحو عامين .. فقد سافر حسن الى السعودية عام ١٩٩١ ، لاداء فريضة الحج ، ثم توجه من هناك الى باكستان ، حيث التقى بمصطفى حمزة الذى يوصف بانه مستقبل المصريين الوافدين الى باكستان وافغانستان ممن ينتمون الى الجماعة الاسلامية . وامضى حسن ٩ اشهر فى باكستان ثم توجه الى افغانستان ، والتقى عدة مرات مع مصطفى حمزة فى بيشاور ، وعندما اراد العودة الى القاهرة فى شهر يوليو الماضى اعطاه مصطفى ـ الذى توثقت العلاقة بينهما ـ رقم تليفونه فى بيشاور وهو (٨١٠٩٣٥) ، كما اعطى حسن لمصطفى رقم تليفونه فى القاهرة .. وطلب مصطفى من حسن ان يتداوما على الاتصال اذا اراد احدهما شيئا من الآخر ..

وعندما عاد حسن شلقانى الى القاهرة ، جاءه اتصال تليفونى من مصطفى حمزه يكلفه فيه باغتيال صفوت الشريف ..

ولكن .. كيف حدث تحالف الشر

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

ياسر رزق

بين الثنائى مصطفى وحسن ، والثنائى الآخر الذى نفذ جريمة محاولة الاغتيال ، وهما المتهمان الثالث ابراهيم سيد عبدالعال والرابع احمد حسين الحسينى ..

معلومات «الأخبار» تقول ان المتهم ابراهيم سيد سافر لاداء العمرة بالسعودية فى شهر رمضان عام ١٩٩١ ، ومن هناك توجه الى باكستان ثم افغانستان .. حيث تقابل مع مصطفى حمزه وحسن شلقانى وتوثقت الصلة بينهم فى القتال ضد الشيوعيين كما التقى مع احمد الحسينى فى معسكر «خلدن» بافغانستان ، عندما كانا يتدربان على السلاح ..

اما احمد الحسينى فقد سافر ايضا لاداء العمرة بالسعودية عام ١٩٩١ لاداء العمرة ، ثم سافر الى باكستان والتقى اولا مع مصطفى حمزة ، ثم تعرف على حسن شلقانى وابراهيم سيد ..

نعود مرة اخرى الى تكليف مصطفى حمزة لحسن الشلقانى باغتيال صفوت الشريف ..

فى الاتصال التليفونى الذى تم بينهما قال مصطفى لحسن انه يستطيع الحصول على السلاح الذى سيستخدم فى العملية من شخص اسمه الحركى «اشرف» وهو المتهم العاشر الهارب ـ واعطاه مصطفى اوصافه . وارسل حسن شلقانى صديقه حسن احمد محمد (المتهم الثامن) الى «اشرف» وتسلم منه بندقيتين اليتين وذخائر خلال لقاء تم بينهما فى ميدان الاوبرا ، واستلم حسن شلقانى الاسلحة واعطاها لصديقه احمد محمد «المتهم التاسع» لاخفائها فى محله ببهتيم ..

ثم التقى حسن شلقانى مع ابراهيم سيد واحمد الحسينى وكلفهما بتنفيذ عملية الاغتيال .. وكانت العلاقات بين الثلاثة فى القاهرة قد تواصلت عندما اتصل مصطفى حمزه منذ ٦ شهور بحسن شلقانى واحمد الحسينى وطلب منهما الالتقاء عند مسجد الفتح بميدان رمسيس ، ثم عاد مرة اخرى واتصل بحسن شلقانى وابراهيم سيد منذ ٣ شهور فور عودة ابراهيم من باكستان ، وطلب منهما ان يلتقيا فى مسجد الفتح ايضا وتعددت اللقاءات بين حسن واحمد وابراهيم وتم خلال تلك اللقاءات الاتفاق على تنفيذ بعض الجرائم الموجهة للسياحة .. ثم قام حسن باستئجار شقة لهما فى احدى القرى واستطاع حسن عن طريق شخص يدعى ادريس (المتهم الثانى عشر الهارب) معرفة منزل وزير الاعلام ، واخرج البندقيتين الاليتين والذخائر من مخزن ببهتيم ، وسلمهما لابراهيم واحمد بعد تكليفهما بالاغتيال وارشادهما الى منزل الوزير ، وقاما بالفعل بالتوجه الى المنزل لمعاينة المكان على الطبيعة ..

●●●

وهنا تكشف «الاخبار» عن مفاجأة .. فقد حاول المتهمان تنفيذ جريمة اغتيال الوزير ٤ مرات قبل محاولتهما الاخيرة الفاشلة ..

قبل ٩ ايام من المحاولة الاخيرة ..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤

توجه ابراهيم واحمد لتنفيذ الجريمة ولكنهما تأخرا ثوانى معدودة كانت سيارة الوزير قد تحركت خلالها مما افشل مخططهما ، وفى اليوم التالى كان التاخير ايضا سببا فى اخفاقهما ، اما فى المحاولة الثالثة فقد سلكت سيارة الوزير طريقا غير المحدد للتنفيذ ، وفى المرة الرابعة لم يجدا الوزير ..

وفى يوم المحاولة الاخيرة .. تقابل ابراهيم واحمد مع حسن فى الصباح ، وتم الاتفاق على التنفيذ فى نفس اليوم .. وتوجه ابراهيم واحمد الى منزل الوزير ، وكانا يخفيان البندقيتين بملابسهما ، وعندما شاهدا سيارة الوزير تستدير اطلقا عليها الرصاص من البندقيتين الآليتين ، وتعطلت بندقية ابراهيم بعد الدفعة الاولى من الرصاص فأسرع جريا فى شارع جانبى ولحقه احمد واوقفا سيارة تاكسى استقلاها بعد ان اخفيا البندقيتين الى العباسية ثم استقلا تاكسيا آخر إلى القللى ، وركبا من هناك اتوبيسا عاما الى المنصورة وتوجها الى شقة هناك حيث تم ضبطهما مع المتهمين الخامس طارق عبدالرازق والسادس اشرف السيد .

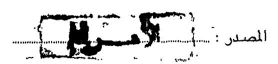
اما لماذا اختار الارهابيون صفوت الشريف بالذات لتنفيذ جريمتهم ، فمعلومات «الاخبار» تقول ان سبب ذلك هو دور الاعلام المصرى فى مواجهة الفكر المنحرف والارهاب ، وهو بالقطع مايضر بمصالح هؤلاء الاذناب وقياداتهم الذين لايخفون انتماءاتهم الى الجماعة الاسلامية بزعامة الدكتور عمر عبدالرحمن ، وحرص اجهزة الاعلام المصرى على اظهار الارهاب بصورته الحقيقية تجعل الرأى العام المصرى يقف فى الجانب المضاد له .. هذا الى جانب مكانته كمسئول كبير فى الدولة التى يناصبها الارهابيون العداء .

●●●

والسؤال الان .. من اين جاءت الاموال التى انفق منها المتهمون على مخططهم ؟!

تؤكد «الاخبار» ان المتهم الثانى قد حصل خلال فترة وجيزة سبقت محاولة الاغتيال على مبلغ الفى جنيه ومبلغ ٤ الاف دولار ارسلها مصطفى حمزة اليه عن طريق شخص .. سودانى !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٣

ويلكم إنها مصر

بقلم :

ثروت أباظة

اتحسب هذه العصابات السفاحة السفاكة القاتلة انها تستطيع ان تستولى على حكم مصر جميعا بعظمتها وجيشها وشرطتها وشعبها واسلامها الابلق العميق.

ويحهم كيف يحكمون ايحسبون ان هذه الاسلحة الاجرامية الخسيسة ستصل بهم الى دست الحكم..

ويلهم مااحقر غفلتهم..

وما اهون تفاهتهم..

وما اسفل تفكيرهم..

ماذا يحسبون. وكيف يحلمون. اى وهم اجرامى يعيشون فيه.. واى لهو صبيانى اجرامى يحيون فى ظلاله ويعيثون فى فساده..

امجانين هم.. فان للمجانين ماواهم وعلاجهم واكثرهم ليسوا مخربين ولا مجرمين ولاسفاكين ولاسفاحين..

وهم بمرضهم يحظون من البشرية بالعطف والاشفاق والدعاء لهم بالبرء والشفاء وان يعودوا الى ماكانوا عليه من ثابت عقولهم وسوى حياتهم.

فهؤلاء السفاحون ليسوا مجانين باليقين والقطع واليك فاشهد تجدهم عصبة يخططون ويدبرون اجرامهم ويكيدون كيدهم..

واليك فانظر كيف يستجلبون الاموال من الدول الساقطة السفاحة التى تسعى سعيها الحثيث ان تخرب المنطقة جميعها وتستهدف فى سبيل غايتها الاجرامية الدموية البشعة مصر.. فمصر لاشك هى زعيمة المنطقة فليس دولة من الدول حولنا لها مالنا من تعداد يصل الى ٦٠ مليونا اويكاد اولها مالنا من تاريخ يوغل فى تاريخ البشرية سبعة الاف عام اوتزيد. ونحن دولة الائمة الهداة من مصابيح الازهر منذ الف عام ونيف.

ونحن مصدر الاشعاع الثقافى لكل من حولنا بل نحمد الله اننا ايضا اصبح لنا فى اعظم الدول حضارة ممثلون اعلام تخفق رايات مصر فوق رؤوسهم.

ونحن اول من عرف الديمقراطية فى العالم العربى والاسلامى.

وفى انسام مصر اقترنت الديمقراطية بشورى الاسلام وشرائعه الشامخة واعمدته السامقة.

واستقرت فى نفوسنا تعاليم الاسلام تظل الحرية والعلم ارفع مايكون العلم والثقافة اعمق ماتكون الثقافة.

وفى ساحات قضائنا العملاق ارتفعت رؤوس القضاء الجالس يقدم ركبة ويحدو مسيرته عبدالعزيز فهمى ابو القضاء وعبدالحميد بدوى القاضى العالمى وغيرهما مما لايحصيه عدد ولايلم به اسهاب مهما يطل هذا الاسهاب وفى قضائنا الواقف مرقص فهمى ووهيب دوس وتوفيق دوس ومحمد على علوبة ومصطفى مرعى وغيرهم كثير ممن لازالت اصواتهم تجلجل فى سمع الزمان والعدالة وستظل هامات القضاء بهم مرفوعة الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

ونحن ابناء الادب العربى منذ ماقبل البارودى ورفقته مرورا بالمنفلوطى ناثرا. وأمير الشعر العربى شوقى الذى انشا المسرح الشعرى وتبعه باحسان عزيز اباظه ثم تبعهما شعراء التفعيلة الواحدة على المسرح الشعرى ونحن منا طه حسين الذى تخرج الادب العربى الحديث على يديه ويدى جيله العملاق العقاد وهيكل ولطفى السيد والزيات ولو مضيت فى ذكر الاسماء لما استطاعت هذه الكلمة ان تتسع بل لما اتسعت جريدة الاهرام جميعها.

ونحن على يد توفيق الحكيم الذين انشانا المسرح العربى وتبعته الاجيال المتعاقبة على مدى السنوات.

ونحن ابناء القصة العربية كان اول من كتبها فى الادب العربى هيكل وتبعه طه حسين فكتب فى جميع اشكال الرواية وتبعه توفيق الحكيم وتيمور والمازنى ثم انبثق فى سمائنا نجيب محفوظ ليصبح اول اديب عالمى من بنى العرب على الاطلاق.

وكما كنا المقاديم الاوائل فى الفن والادب والثقافة كنا دهاة السياسة ودهاقينها شهد بعظمة ساستنا العالم اجمع من باديه الى حاضره.

ولاوالله ما اكتب هذا عن زهو فليس مع الحقائق زهو.

ولو اننى تتبعت عظمة مصر فى الادب والثقافة والفنون والسياسة وفى كل ماهو كريم رفيع سامق عالى الذرى والقمم لما وقف بى القلم السنوات الطوال واظل مقصرا.

ومشايخ الدين فى اقطار الارض الاغلبية الكاثرة منهم منبتهم صحن الازهر ومئذنته.

فما هؤلاء الذين يريدون ان يشتروا الدنيا بالدين ويدمروا مصر.. والدين برىء منهم يلعنهم بكل نبضة قلب يملكه مسلم مصريا كان او كان مؤمنا فى اى مكان فى العالم.

وهم يتلقون المال والتشجيع من قوم تخلوا عن اسلامهم وتخلى عنهم اسلامهم واقسم غير حانث ماأساء مجرم الى الاسلام فى تاريخه الممتد الفا واربعمائة عام كما تسيىء هذه العصابات الكافرة الملحدة القاتلة السفاكة.

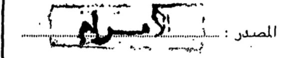
لا ولاابوجهل ولا ابولهب ولا اعوانهما فعلوا بالدين القيم مايفعل هؤلاء.. لو وجدت هذه العصابات فى صدر الاسلام لقطعت ايديهم وارجلهم من خلاف.

مكان اى فئة من فئات العظماء فى مصر تريد هذه العصابات ان تتخذ..

هان امركم وباء سعيكم بالخيبة والفشل والسقوط.

والله بالغ امره وماكان الله ليفلتكم من غضبه وعقابه فان الله لايفلت الظالمين





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

ايتصور احد ان عصابة فى مثل هوان عصابتكم تستطيع ان تستولى على مصر.. مصر هذه كلها بعظمة حاضرها وشموخ ماضيها..

انتم ؟! ويلكم لقد اختلط والله الامر عليكم فما تدرون اى هوان انتم راسبون فيه وأى خيانة لدينكم وانسانيتكم ووطنكم انتم منحدرون اليها لتبلغوا هوة من السفول ماسبقكم اليها من احد.

هاانتم اولاء تتساقطون مجرما من بعد مجرم تمسك بكم ايدى مصر الشريفة البيضاء جماعات ووحدانا..

وما هى الا لفتة زمن هينة حتى ينتهى امركم النهاية الطبيعية التى لابد ان يهوى اليها امثالكم ان كان لكم امثال..

والله اخذ بناصيتكم ناصية كاذبة خاطئة وانه لداع لكم الزبانية فى حين تدعون انتم ناديكم الفاجر العربيد

وهو سبحانه غالب على امره ولايفلح عنده الا المحسنون جل علاه.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

العلم والحياة

نعم للمحجبات .. ولا للمنقبات ..

أقولها بكل الاقتناع .. وبالذات للطبيبة الشابة .. ابنة كلية الطب بجامعة عين شمس .. اقولها وانا امسح دموعها التى سكبتها فى اذنى عبر اسلاك التليفون .. واشكرها على تفضلها بعرض عيادتى فى بيتى عندما علمت اننى متوعكة وملازمة للفراش ..

لقد لمست الصدق الكامل فى كلماتها .. وهى تؤكد انها وضعت النقاب عن اقتناع وليس لان خطيبها طلب منها ذلك .. ولكنها تعرضت عند دخول المستشفى لتعنت رجال الشرطة .. واصروا على عدم دخولها مالم ترفع النقاب .. وهى ترى ان ذلك اهانة لها .. واهانة ايضا للدين .

سؤال بسيط للابنة الطبيبة الشابة .. وارجو ان تجيبنى بصراحة وصدق : الا يحتمل ان يتخفى شاب خليع فى ملابس شابة منقبة .. ويندس بين الطالبات والطبيبات .. وقد يتمادى ويصل الى عنبر الممرضات وطبيبات الامتياز .. او يتسلل الى حجرة الطالبات .. او حتى الى دورات المياه الخاصة بالنساء ..؟

أليس ذلك وارد يابنيتى .. على من يكون اللوم لو حدث ذلك .. أليست مسئولية رجال الشرطة حماية الجميع وتوفير الامن بالنسبة لكل الطلبة والطالبات .. والاطباء والطبيبات والمرضى والمريضات ..

لقد بارك الرسول عليه صلوات الله وسلامه الايدى العارقة وليس الايدى المنعمة .. ووجه المرأة ليس بالعورة .. وقد تكون المرأة قد غطت وجهها .. عندما كانت اذا خرجت من بيتها .. حملتها الجمال داخل الهودج .. ولكنها اذا خرجت للعمل .. كما فعلت النساء اللواتى رافقن الرسول عليه صلوات الله وسلامه فى غزوات الاسلام الاولى .. خرجن فى تمام الاستعداد للعمل ..

ولابد يابنيتى انك تعرفين اشهر طبيبة فى صدر الاسلام وتدعى رفيدة .. كانت تداوى الجرحى فى خيمة فى ميدان المعركة ..

والكل يعرف قصة البطولة التى حفظها التاريخ للسيبة بنت كعب المازنية .. وقد شاركت فى معركة بدر .. كانت آسية تضمد الجرحى وتسقى الماء .. ولما رأت سيوف الاعداء تتكاثر على المسلمين وعلى الرسول الكريم استلت سيفها وحملت قوسها واخذت تصول وتجول .. وقال الرسول عليه صلوات الله وسلامه فى هذه السيدة المؤمنة : ما التفت يمينا وشمالا الا وانا اراها تقاتل دونى .. وبعد المعركة كانت نسيبة بنت كعب ملقاه على الارض يفور الدم من جرح غائر بكتفها وفى معركة اخرى فقدت ذراعها . وكانت فخورة بذلك ..

هذا هو الاسلام يابنيتى .. دين عقل وجوهر وليس مظاهر سطحية .. دين عمل وعرق .. وليس كلام وخطب .. والمرأة المثقفة بالذات واجبها اكبر ورسالتها اعظم ومسئوليتها اعمق .. نحو الفهم الحقيقى للدين الاسلامى ..

د.عواطف عبدالجليل

٠٠٠٠٦٥٤٦



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

عبد الفتاح رزق

أهمية المواجهة

كطلقة الرصاص ، ولكن دون دماء ، وكوسيلة لاكتساب « العقل » بالحوار مع « العقل » تصدر « هيئة الكتاب » ـ بيت المثقفين المصريين ـ هذه السلسلة الهامة من الكتب غير غالية الثمن ، لتكون في متناول الجميع ، ولتذهب إلى المدارس ، والمعاهد ، والجامعات ، فليس هناك وقت أكثر ليضيع ـ بعد الوقت الطويل الذى ضاع حتى وقعت « الطامة » ، ولذلك كانت ضرورة ، وأهمية المواجهة !

وبتصدير واحد لما يفوق عشرين كتاباً ـ تعقبها كتب أخرى ـ يقول الدكتور سمير سرحان في كلمات حاسمة :

« بلغت مؤامرات التطرف والإرهاب في مصر ، معدلات غير مسبوقة خلال السنة الأخيرة ، ولم تعد هذه الظاهرة مجرد تهديد للدولة والنظام الحاكم ، بل أصبحت تهدد المجتمع المصرى كله .. ولا تقل الحرب التى يشنها المتطرفون والإرهابيون ضراوة عن أى حرب خاضتها مصر مع أعدائها الخارجيين في هذا القرن ، ربما كانت هذه الحرب أشد ضراوة ، لأن أحد أطرافها هم أبناء لنا ، أعماهم التطرف ، فاختاروا العنف سبيلاً لفرض إرادتهم ، وزعزعة استقرار الوطن ، واستهدف عنفهم أبناء لنا في أجهزة الأمن ، أو إخوة لنا من المدنيين المسالمين ، العزل ، مسلمين وأقباطاً . إن ما تمر به مصر الآن هو مأساة إنسانية وثقافية وحضارية ، وكارثة اقتصادية ، وسياسية ، ولذلك أصبح من الضرورى أن ينتفض المثقفون المصريون ، ومؤسسات مجتمعهم المدنى للوقوف في وجه التطرف والإرهاب لمحاصرتهما واحتوائهما .. تمهيداً لاقتلاعهما » .

في الكتابين اللذين قدمهما « الدكتور جابر عصفور » بالعنوانين .. « التنوير يواجه الإظلام » و « محنة التنوير » .. تتبلور القضية في الحوار الممكن .. والحوار « المرفوض » . نسى هؤلاء أو تناسوا أن سفينة الإسلام ستظل تمخر عباب الماء ، وتجرى في موج كالجبال مهما عوت الذئاب ، ومهما ارتفعت أصوات البوم والغربان .. فهل يمكن أن يدخل أديبنا العالمى نجيب محفوظ في حوار مع أمثال « الشيخ كشك » ، وهل يمكن أن نمضى في المقارنة بين الحاضر الذى نعيش فيه ، ومن حيث الكيفية التى ينظر بها المتحدث ـ باسم الإسلام ـ إلى المفكر أو « المبدع » نظرة الأعلى إلى الأدنى ، والقاضى إلى المتهم ، والمؤمن إلى الكافر ؟!

فهل حقيقة أصبح « التنوير » في محنة ؟!.. نعم ، إن خطر مشروع الدولة الدينية التسلطية يعنى تحول « المجتمع الواحد » إلى ساحة حرب بين جماعات تكفر بعضها بعضاً .. وتلك كبرى المحن التى يواجهها « التنوير » .. والتى لابد أن يتجاوزها بأن يواكب « مشروعاً جديداً » .. يفيد من كل أخطاء الماضى ، ويستوعب كل متغيرات الحاضر ، وتلك مهمة الجميع ، ومعركتهم أيضاً .. وأول خطوة هى رفض القمع ، واحتكار المعرفة ، والانفتاح بالحوار ، واحترام حق المخالفة !

« المثقفون والإرهاب » .. « جذور الإرهاب » .. إذن .. فقد بدأ « الحوار » فعلاً ..

« والدكتور مصطفى الفقى » يختار شكل « الرسالة » لكتابه « الإسلام في عالم متغير » ، وتتضمن فقرات « الرسالة » .. الإسلام السياسى في مصر الحديثة .. الوحدة الوطنية المصرية .. الفتنة الطائفية .. الحركة الأصولية بين الفكر المطلق والمفهوم النسبى .. ومصر في عالم متغير .. ورؤية المستقبل .. ثم في العالم المتغير .. كيف ؟.. ألم يواجه المسلمون في كل مكان ما يروع أمنهم ، وينال من استقرارهم ؟.. فلا يجب أن يصور التطرف على أنه موجة ضد فئة دون غيرها .. هى مشكلة عامة .. إن الحل « البوليسى » ليس هو الحل الوحيد .. نعم المواجهة الأمنية مطلوبة وضرورية ، وحتمية .. ولكن يجب أن تتواكب مع « حل سياسى » يملأ الفراغ على الساحة المصرية ، ويتخطى إطار « السلبية » . فأجراس « الخطر » تسبقه .. وتلاحقه أيضاً !!

نعم .. ليس هناك وقت « أكثر » ليضيع .

و « التنوير » جدير ـ منذ زمن بعيد ـ بأن يكون في « مواجهة » الإرهاب ..

إنه ـ مثل العودة للحق ـ فضيلة !!■

٠٠٠٦٥٤٧



الجمهورية تقول

الارهاب .. والأمن العربي

مرة أخرى ، وبالتأكيد لن تكون الأخيرة ، نبه الرئيس حسني مبارك الى خطورة الإرهاب وخطر الإرهابيين الذين يريدون تدمير الوطن والمواطن . وقال الرئيس إن أعمال الارهاب تستهدف الحكومة والشعب ، وتسعى لتدمير الاقتصاد القومي ، متصورة أن هذا هو طريق الاستيلاء على السلطة

وجدد الرئيس الدعوة الى المواطنين للمشاركة الفعلية فى مواجهة الارهابيين .

وقد جاءت تصريحات الرئيس مبارك حول الارهاب والارهابيين فى بداية جولته الخليجية والعربية التى تركز على قضايا الأمن ، بمفهومه الواسع فى الخليج وفى الوطن العربي ، حيث ان الامن فى الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومى ، كما أن الامن الخارجى للوطن العربية كله لا ينفصل عن أمنه الداخلى . ذلك أن بعض القوى التي لا تريد للوطن العربى الاستقرار تحاول أن تزعزع الأمن الداخلى ، وتركز فى مسعاها الخبيث ، ومؤامراتها المكشوفة ، على مصر لما لها من دور وفاعلية فى الوطن العربى كله وقد أشارت الى هذا صراحة وسائل الاعلام الخليجية ، وهى ترحب بجولة الرئيس ، وابرزت حقيقتين مترابطتين .

أولا : ان المستهدف من الحرب التى تشن على العرب فى الداخل والخارج هو دور مصر العربى أولا واخيرا

ثانيا : قوة مصر قوة للعرب مجتمعين ، وقوة لكل دولة من دولهم ، وعندما تستهدف مصر يكون العرب مستهدفين جميعا

وأكدت وسائل الاعلام الخليجية ضرورة الوقوف مع مصر فى مواجهة التآمر والارهاب وهذا تقدير صحيح للأمور . وفهم صحيح للأمن القومى العربى بمفهومه الشامل والكامل ، الذى تلتزم به مصر ، وتسعى دائما إلى تطبيقه ، وتثبيته إيمانا بان الدفاع عن الامن العربى ينبع من داخله أولا وأخيرا



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

العلماء يوضحون

خطورة المناطق العشوائية ومشاكل التلوث والارهاب والاجرام النابعة منها .

ان قضية الزيادة السكانية تمثل تهديدا خطيرا لحاضر المجتمع المصرى ومستقبله بما يترتب عليها من ابتلاع مستمر لأية زيادة فى الناتج القومى العام ، فضلا عن استهلاك متواصل للامكانات المتوفرة فى الوقت الراهن .. وقد بلغ حرص السيد رئيس الجمهورية على التنبيه الى خطورة الزيادة السكانية . ووضعها بين ثلاث قضايا تهدد مصر بأسرها الى جوار التطرف الفكرى وادمان المخدرات .

وقد ارتبطت بهذه المشكلة ـ الانفجار السكانى ـ عدة مشاكل أخرى منها مشكلة تلوث البيئة واخطاره على صحة الانسان ، والمشكلة الاقتصادية ، والارهاب والتطرف والادمان وغيرها من مشكلات يعانى منها المجتمع خاصة المناطق والأحياء العشوائية التى تعتبر صورة حية للانفجار السكانى ، والتى تعتبر المنبع الرئيسى لمثل هذه المشكلات .

حيث تعتبر هذه الأحياء العشوائية بيئة مثالية لتفريخ الجريمة والتطرف . وذلك لانها صورة حية للانفجار السكانى الرهيب ـ لانها ذات تجمع سكانى نشأ فى غيبة من التخطيط العمرانى ويمثل تعدياً على املاك الدولة أو الغير . وتتضح خطورة هذا الأمر اذا عرفنا ان مدينة القاهرة وحدها يصل سكان العشوائية فيها الى ٣,٣ مليون نسمة . ومعالجة هذا الأمر يتطلب توافر معلومات كافية عن هذه المناطق لمعرفة ما اذا كانت قابلة للاصلاح أم لا .

د/ يسرى عبدالمحسن

ضرورة النزوح الى المجتمعات العمرانية الجديدة والغاء هذه المناطق العشوائية

وقد تبدو خطورة هذه المناطق فى انها تفرخ المتطرفين ، وذلك يرجع ـ كما يشير أحد الخبراء ـ الى وجود ضغوط أساسية حول توفير المتطلبات الرئيسية للحياة والمتمثلة فى المسكن المناسب والمأكل والمشرب . حيث نجد ان المواطن يشعر بمرارة تزداد كلما



المصدر : مـــايـو

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساءت احواله ويشعر بالحرمان نتيجة الافتقار الى الاساسيات التي يحتاجها وتزداد حدة الشعور بالمرارة عندما يجد هذا المواطن احياء اخرى على مرمى البصر تتوفر بها كافة الامكانيات وهنا تزداد حدة الضغوط النفسية . وقد يضعف هذا المواطن ويتجه للعناصر المتطرفة التى تقوم باعمال ارهابية .

وللاسف الشديد يقع عدد من المقيمين فى الاحياء الشعبية فريسة لدعاة الارهاب مثل ظاهرة المخدرات وغيرها من الظواهر الاجرمية ، والمتتبع لهذه الظواهر يجد ان هناك بما لا يدع مجالا للشك ثمة ارتباط بين هـذه الظـاهـرة وبين المنـاطق العشوائية التى تعتبر صورة حية للانفجار السكانى . فالعشوائية وعدم التخطيط وانعـدام هذه المنـاطق للمقومات الاساسية لقيام حياة وذلك يرجع الى الزيادة الرهيبة فى عدد السكان والانفجار الرهيب مما يؤدى الى صعوبة قيام حياة تليق بالانسان . وادى ذلك الى انتشار التخلف بكافة صوره واشكاله . سواء من الناحية البيئية او الاجتماعية وتفكك الروابط الأسرية .

وقد اكد خبراء الاقتصاد ان السبب الرئيسى فى اعاقة كل اسباب التنمية تلك الزيادة الرهيبة فى عدد السكان لانها سلاح قاتل يهدد ويعوق مسار النمو الاقتصادى ويخلق العديد من الكوارث .

وقد اشار ايضا علماء الاجتماع الى خطورة هذه المناطق وما يحدث بها من انفجار سكانى رهيب يهدد امن واستقرار المجتمع ، فالمستقرا لمعظم الحوادث يرى ان معظم الجانحين من اصحاب السوابق او المتاجرين فى السموم ، كانوا نتاج حياة اجتماعية خاطئة . الاب فيها مثقل بالتبعات والمشاكل التى تفوق قدرته لكثرة ابنائه وكذلك الام ضاقت باعبائها . ما ترتب على ذلك ترك الابناء فى الشوارع وبالتالى اصبحوا صيدا سهلا للايقاع بهم فى مستنقع الجريمة والتطرف والارهاب : وبعد ان فقد هؤلاء انفسهم انتشر خطرهم فى تهديد امن وسلامة الوطن ، واصبحوا لقمة سائغة فى يدى محترفى الجريمة . وايضا فى ايدى اعداء هذا الوطن والمتربصين به . وقد انعكس كل ذلك فى الجرائم فى شتى صنورها هذا .. الى جانب ان الكثرة السكانية من اهم عوامل بتلوث البيئة البالغ الاثر على الطفل والانسان بصورة عامة .

فلما كان تدخل الانسان فى البيئة يؤدى الى تلوثها ـ فهذا يعنى ان زيادة تكاثر هذا الانسان وزيادة عدده يؤدى لامحالة الى مزيد من التلوث ، والى تضخم المشكلة اكثر واكثر .

واننا لنلاحظ الفرق الشاسع بين مدينة كالقاهرة المكدسة بالسكان حيث يبلغ عدد سكانها حوالى ١٥ مليون نسمة تقريبا خلاف الوافدين يوميا اليها وبين مدينة اخرى قد تكون من المدن الحديثة البناء والتى تتمتع بعدد قليل من السكان ، ولنقارن بين شخص يعيش فى هذه واخر يعيش فى تلك فالذى يعيش فى القاهرة مثلا يضج من كل شىء حوله ، يجد فى كل شىء العديد من المشاكل تصل الى الهواء الذى يستنشقه .

يشير الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسى والاعصاب بطب قصر العينى ـ الى ان الـزحـام والانفجار السكانى احد اهم اسباب المشاكل النفسية خطر الزحام اشد من خطر التلوث البيئى بكل ابعاده ، ولو فكرنا فى التلوث البيئى فسنجد الزحام احد ابرز اسبابه .. اقتحام الخضرة والاعتداء على الارض الزراعية زيادة تلوث الهواء بالعادم .

والغازات والتلوث بالضوضـاء والضجيج .. والازدحام هو احد اهم عناوين التلوث واسسه ومصادره .

الازدحام يؤدى الى مشاكل التوتر والقلق والخوف الذى هو منبع الإمراض النفسية جميعا .. الانسان الذى لايعيش فى طمانينة وامان فريسة سهلة للامـراض النفسية والعقلية بكافة انواعها ، سواء كان اكتئابا او وساوس او فصاما عقليا او هوسا ، كل هذه الامراض مصدرها الخوف والقلق .. الانسان المصرى الان بسبب مشكلة السكان خائف وقلق ومتوتر معظم الوقت ، كل شىء يحصـل عليه بصعـوبة العيش المواصلات مكان لابنه فى المدرسة ـ خائف من عدم قدرته على الذهاب

للعمل بسبب زحمة المواصلات لخائف من زملائه في العمل ، خائف من تفوقهم عليه لاسباب غير موضوعية ، لانهم يغتصبون حقوقه ، لانه محروم من مكانته المرموقة التي يحصل عليها غيره لاسباب لاعلاقة لها بالعمل .

هذا الانسان الخائف اما ان يخرج من ساحة المعركة فيتقوقع وينطوى ويقبل على انواع الانحرافات المختلفة (جريمة ـ تطرف ـ عنف) او يغرق نفسه في المتعة الحسية غير المحسوبة بكثرة الانجاب مثلا ..

فالمشكلة السكانية لها انعكاسات متعددة ـ ينعكس على الصحة .. والصحة كما يقول الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق ، انها نوعان .. صحة عامة ، وصحة الانسان اما الصحة العامة ! فهى مايترتب على وجود الانسان في مكان ما من اثار على البيئة التي يعيش هو فيها ويعيش فيها الاخرون .

فالانفجار السكاني في غيبة الخدمات اللازمة سيؤدى الى تلوث البيئة واثر ذلك على الصحة العامة خطير ومعروف .. اوبئة ، تسمم في الغذاء .. الخ

اذا كان تقدم الخدمات العامة يسير بنفس المعدل مع الزيادة السكانية فان هذا الخطر سيكون متوازنا .

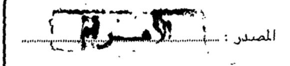
وعندما ناتى للصحة الشخصية اى صحة الانسان نجدها تنقسم الى قسمين : صحة البدن وصحة النفس .. اى الصحة النفسية وكلتاهما مهمة للغاية ، فالاهتمام بصحة البدن دون ان ناخذ في الاعتبار صحة النفس يجعل هذا البدن السليم يحمل نفسية مضطربة تنعكس بالتالى على انتاجه .

وصحة البدن تنقسم الى اقسام متعددة زيادة الانجاب في الاسرة تؤثر على صحة الام لو قورنت الاثار الجانبية ان وجدت لوسائل تنظيم الاسرة الصناعية بالاثار الناجمة عن الحمل المتكرر والمتوالى دون فترة راحة بين مولود واخر يتيح للام ان تسترد صحتها العامة .

فصحة الطفل تتاثر بالزيادة السكانية لان الام التي ترعى سبعة اطفال في وقت واحد يختلف وضعها عن الام التي ترعى طفلين او ثلاثة

هذا الى جانب الصحة النفسية للاسرة التي تتاثر ايضا بالزيادة السكانية لان الام هي محور العلاقات الاسرية .. فالام التي تنجب طفلين ستكون علاقتها وعنايتها بطفليها وزوجها افضل بكثير جدا من الام التي ترعى اطفالا كثيرين .



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٣

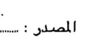
رئيس المحكمة العسكرية العليا: نلتزم بالحيدة والعدالة

ممثل النيابة: قيادات الإرهاب تواجه حكم الإعدام

أكد اللواء احمد عبدالله مدير إدارة المحاكم العسكرية انه سيجرى انتداب محامين للدفاع عن الهاربين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام والقضايا الأربع الأخرى المنضمة لها.

وقال ان المحاكم العسكرية تلتزم بكافة الاجراءات القضائية المعروفة وتمارس عملها بكل الحيدة وتراعى قيم العدالة والنزاهة فى كل الأحكام التى تصدر عنها. وقال إن المحكمة استجابت لكل طلبات الدفاع فى قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام التى تستأنف جلساتها السبت القادم وتلقى المحامون منذ أمس الأول (السبت) كل أوراق ومستندات القضية ومحاضر الجلسات. وصرح العميد على بيبرس ممثل النيابة العسكرية فى القضية لـ «حسين فتح الله المحرر بالاهرام» بأن المواد التى تضمنها قرار الاتهام والتى تطالب النيابة بتطبيق أحكامها على المتهمين منصوص عليها فى قانون العقوبات وجميعها تطالب بالإعدام للقيادات المخططة



المصدر :  الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

إدانة المتهمين لا تبدو مؤكدة

قضية انفجار نيويورك : محاكمة الخريف المثيرة

■ نيويورك - «الكفاح العربي» :

عملية التغيير الواسعة النطاق في طاقم المحامين الذين يتولون الدفاع عن المتهمين في قضية انفجار «مركز التجارة العالمية» في نيويورك ، يصفها المحامون بأنها «تعد بان تكون واحدة من أكثر المحاكمات استحواذا على اهتمام الراي العام في تاريخ القضاء الأميركي» .

وقد تبين أن بعض المحامين طلب إعفاءه من مهمته . كما تبين أن القاضي كيفين دوفي أصدر امرا للادعاء والدفاع على السواء بعدم الخوض في أي مناقشة مع الاعلام بشأن الأدلة في هذه القضية .

ومن المقرر أن تبدأ وقائع المحاكمة في ايلول(سبتمبر) المقبل . وقد شكا بعض المحامين أن قرار القاضي دوفي ينكر عليهم حقهم في جذب انتباه الراي العام ، الذي «لا يقدر بمال» .

وكان محامو الدفاع في قضية الانفجار قد دأبوا على عقد مؤتمر صحافي يومي لمندوبي الصحافة والتلفزيون يشرحون فيه أساليبهم في جمع الأدلة استعدادا للمحاكمة .

وقد قرر احد المتهمين - وهو بلال القيسي - استبدال المحامي هوارد مالهولاند الذي عينته المحكمة للدفاع عنه باثنين من المحامين اختارهما بنفسه ، وذلك بعدما اتضح له أن «صندوق الدفاع القانوني» الذي أسسه رواد عدد من المساجد في منطقة نيويورك أصبح قادرا على تحمل النفقات الباهظة للمحامين .

من ناحية اخرى ، طلب جيسي بيرمان المحامي الذي وكله محمود أبو حليمة المتهم المصري في القضية للدفاع عنه موافقة القاضي دوفي على أن يقبض اتعابه من خزينة المحكمة وليس من موكله . وهو ما لم يوافق القاضي عليه... الأمر الذي يعني أن تعين المحكمة من جانبها محاميا آخر عن المتهم أبو حليمة .

وكان المحامي بيرمان قد تعرض للوم القاضي في جلسة استماع للمحكمة في الاسبوع الماضي لأنه سمح لنفسه بان يتهم السلطات المصرية بتعذيب أبو حليمة قبل نقله إلى نيويورك . ورد بيرمان بانه إنما كان يحاول الرد على تسريبات من جانب الادعاء .

ثم تقدم محام آخر - هو ليونارد واينغلاس ، وهو محام شهير موكل للدفاع عن المتهم نضال عياد - بطلب مماثل إلى القاضي بأن تتحمل المحكمة لا المتهم مصروفات أتعابه ، قائلا ان عياد لا تربطه أية علاقات مع «المساجد الأصولية» التي تجمع الأموال لصندوق الدفاع عن المتهمين .

ويبدو أن المحامي الوحيد بين المحامين الأصليين الذي سيبقى في موقعه بعد هذه التغييرات هو روبرت بريكت الموكل من قبل المحكمة للدفاع عن المتهم الأول محمد سلامة .

وعلى الرغم من توقعات الاهتمام الواسع من جانب الرأي العام بمتابعة هذه المحاكمة عندما تبدأ ، إلا أن مصادر سلطات التحقيق في الانفجار تقول ان هذه السلطات لا تزال قلقة بشأن فرص الحصول على إدانة للمتهمين الخمسة في هذه القضية ، لأن الأدلة المعدة ضدهم تعد إلى حد كبير - وبالتعريف القانوني - ادلة «ظرفية» أي أنها اقرب إلى القرائن وليست أدلة مادية دافعة .

كما تعتقد السلطات الأميركية أن الاشخاص الذين كانوا يتزعمون هذه المجموعة التي يتألف منها المتهمون قد فرت من الولايات المتحدة .

والاهم - كما تذكر أسبوعية «يو . إس . نيوز» الأميركية في عددها الصادر يوم (٢٦ / ٤ / ٩٣) - أن أحدا من المتهمين لم يصبه الانهيار تحت وطأة الاستجواب . كما أن سلطات التحقيق اعتمدت بنسبة سبعين بالمئة فيما حصلت عليه من معلومات على مصدر واحد لعب دور «المخبر» ، ويقول المحققون ان هذا الرجل الذي تقدم طواعية بما لديه من معلومات كان مثله مثل المتهمين الخمسة في القضية يرتاد المسجد نفسه في نيو جرسي الذي يؤم المصلين فيه الشيخ عمر عبد الرحمن . ■■



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

لجنة الخدمات بمجلس الشورى تطلب:

سرعة تنمية قرى محافظة قنا لحماية شبابها من الارهاب

كشف تقرير لجنة الخدمات فى مجلس الشورى برئاسة محمود محفوظ عند زيارتها الميدانية لمحافظة قنا ومدينة الأقصر عن أن القرية المصرية هناك لم تحظ بما حظيت به المدينة وتخلفت تنمويا عنها لدرجة أن الفجوة بين القرية والمدينة أصبحت شاسعة وأن إحساسا بالمرارة يعتمل فى نفوس أهل هذه القرى بسبب التركيز على شئون السياحة والسائح وإهمال المواطن المصرى فى تلك القرى البائسة التى تعانى فعلاً وبشدة من قصور شديد فى تجهيزات المدارس التى يجلس تلاميذها على الأرض وعدم وجود أى مكتبات بقرى المحافظة وتدنى مستوى الرعاية الصحية وانهيار العديد من الوحدات القديمة وعدم وجود مراكز للشباب بالقرى وأن القرى فى هذه المناطق تعانى من سوء المرافق والخدمات حيث لاتوجد تليفونات ولاكهرباء ولامياه شرب نقية ولا صرف صحى ولاطرق مرصوفة.

وأشار التقرير إلى أن قرية الحجيرات كانت مسرحا لحرب أهلية بسبب الثأر حيث سقط من أبنائها حوالى ٤٦ قتيلا، وقد نجح الإرهاب فى استقطاب عدد من أبنائها لأن شبابها يجيدون استخدام الأسلحة النارية بسبب ممارسة أعمال الثأر ، وكان لغياب التنمية بهذه القرية وانتشار البطالة بها مبرر كاف أمام الشباب للإنخراط فى الأنشطة الإرهابية.

ويطالب التقرير للخروج من هذا المأزق فى قرى محافظة قنا بضرورة إنشاء مكتبات عامة فى قرى ومدن المحافظة والتوسع فى إقامة المدارس الحديثة بالريف مع تزويد القرى بالخدمة التليفونية والصحية ورصف الطرق والكهرباء والصرف الصحي، ومياه الشرب النقية والعمل على إزالة التوتر الإجتماعى الناجم عن حالات الثأر ورفع مستوى أداء الخدمات عموما حتى يمكن تهيئة المناخ لتطوير قرى محافظة قنا والتضييق من الفجوة الكبيرة بينها وبين المدن.



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

١٠ آلاف مواطن .. ودعوا الملازم اول يحيى شهيد الشرطة

والـــــده: خطـــوبته..كانــت بعد أيام!!

مسئول أمنى: ٧ متطـرفين..ارتكبوا جريمـة القوصية

نعرفهـــم بالاســـم.. ولـــن يفلتـــوا

..وجيران الشهيد رمضان :

كان مكافحاً وطيب القلب ولم يؤذ أحداً

إعانة فورية لأسرته..المكونة من ٨ أفراد وأمه

متابعـــة :
علـى محمــدى
أحمــد عمــر
بــاهى الــروبى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

شارك اكثر من ١٠ آلاف مواطن من ابناء قرية بنى عمران التابعة لمركز دير مواس والقرى المجاورة لها فى تشييع جنازة شهيد الشرطة الملازم أول يحيى أحمد عبد الملك « ٢٤ سنة » معاون مباحث القوصية الذى استشهد عندما اطلق عليه مجهولون الرصاص عند خروجه من مسكنه بالقوصية متوجها الى مقر عمله .

تقدم الجنازة اللواء محمد العوضى نائب مدير أمن المنيا نائبا عن رئيس الجمهورية وعبدالحميد بدوى محافظ المنيا واللواء احمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط وعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظتى اسيوط والمنيا .

صرح مسئول أمنى بأسيوط بأن مرتكبى جريمة القوصية معروفون لدى اجهزة الامن وانهم لن يفلتوا وجارى البحث عنهم منذ حادث اغتيال مساعد الشرطة كامل حسين بركات على رصيف محطة قطار بنى قرة فى أواخر الشهر الماضى

قال : ان عددهم ٧ من عناصر تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرفة

أضاف المسئول الامنى ان الحادث لن يفرض على جهاز الشرطة تغيير سياسته الجديدة فى معالجة المواقف بهدوء مع ضرورة الفصل بين العدد القليل من الارهابيين والذى لم يزد على ٥٠ إرهابيا هاربا فى محافظة اسيوط وبين أمن وأمان ٣ ملايين مواطن هم تعداد سكان المحافظة

قال المسئول . لن تكون سياستنا مجرد ردود أفعال على مواقف الارهابيين ولن يفلحوا فى تغيير سياستنا فنحن نشعر بالتعاطف الكبير من جانب رجل الشارع

فى القوصية

وفى مدينة القوصية سارت الحياة بصورة طبيعية فى جميع انحاء المدينة رغم الحادث وكانت حركة الشوارع والتجارة عادية جدا عدا شعور عام بالسخط على الارهابيين والحزن على الضحايا الذى سيطر على جميع الاهالى وكانت المرة الاولى التى لاتتخذ فيها اجراءات امنية مشددة عقب مثل هذا الحادث .

ذكر شهود عيان أن مرتكبى جريمة اغتيال الملازم اول يحيى أحمد عبد الملك كانوا ثلاثة اشخاص يرتدون الملابس الافرنجية اعمارهم حوالى عشرين عاما وكانوا يحملون حقائب جلدية ويتربصون بالضابط اسفل استراحته التى تقع بالمساكن الشعبية خلف مركز الشرطة .. ومنظر الجناة كان يوحى لمن يراهم بأنهم مجرد أشخاص عاديين ممن يترددون دائما على مكتب البريد أو الشهر العقارى اللذين يقعان أسفل الاستراحة

الحادث

اضافوا بمجرد خروج الضابط من العمارة فتحوا الحقائب وأخرجوا منها البنادق الآلية ثم اطلقوا عليه وابلا من الرصاص زاد على ٢٠ رصاصة وسط ذهول انتاب المارة بالمنطقة ومنهم سائق سيارة الضابط واثنان من جنود الشرطة معينان لحراسة المكان ثم فر الجناة وهم يهتفون : « انتقمنا انتقمنا » ويطلقون اعيرة نارية فى الهواء لارهاب الأهالى ومنعهم من محاولة القبض عليهم ثم عبروا شارع الجلاء اكبر شوارع القوصية ومروا من أمام مبنى مجلس المدينة ودخلوا الى طريق جانبى يؤدى الى الكتلة الزراعية واختفوا عن الانظار

وبعد دقائق تم اغتيال الرقيب اول رمضان عبدالفهيم مسعود المكلف بحراسة كنيسة الكاثوليك ومرقوا بندقيته الآلية كما اصيب الرقيب اول فتحى ناجى احمد المكلف بحراسة كنيسة الزرابى بالقوصية بطلق نارى فى فخده ونقل الى مستشفى القوصية العام للعلاج

وفى التحقيقات التى تولاها صلاح عبد العظيم رئيس نيابة القوصية تحت إشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال اسيوط استمعت النيابة إلى أقوال السكان فى موقع الحادث قالوا انهم سمعوا اصوات الاعيرة النارية وظنوا أنه حادث ثأر ولم يتمكنوا من رؤية الجناة او التعرف على شخصيتهم

أقوال الرقيب فتحى

إنتقلت النيابة الى المستشفى واستمعت الى اقوال الشرطى المصاب الذى ذكر أنه شاهد شخصين أطلقا عليه الرصاص من مسافة بعيدة أثناء وقوفه فى محل خدمته أمام الكنيسة فأصابوه ونفى مقدرته على التعرف على شخصيتهم لبعد المسافة

الجنازة

وفى قرية بنى عمران التابعة لمركز ديرمواس بمحافظة المنيا خرج ابناء القرية لتشييع جنازة شهيد الشرطة الملازم أول يحيى احمد عبدالملك « ٢٤ سنة » ـ معاون مباحث القوصية

إحتشد الأهالى بطول ثلاثة كيلو مترات على جانبى الطريق من مدينة ديرمواس وحتى قرية بنى عمران حيث وصل جثمان الشهيد محمولا بسيارة اسعاف من مستشفى القوصية فى موكب مهيب يضم اكثر من ٨٠ سيارة

تحولت الجنازة الى مظاهرة ضد الارهاب وهتف الاهالى « لا إله إلا الله ـ الارهاب عدو الله » رفض أهالى الضابط من عائلة أبو كريشة تقبل العزاء رغم استقبالهم للمشيعين والضيوف واعلنوا انهم سيأخذون بثأر ابنهم



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

قال والد الشهيد أنه سمع نبأ استشهاد إبنه أثناء تواجده بمحكمة ملوى حيث يعمل محاميا ، وقال أن الشهيد هو اكبر أبنائه وأنه كان ينوى اعلان خطوبته فى الايام القادمة

أضاف ان الشهيد يحيى تخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٩٠ وأنه يعمل منذ تخرجه فى مركز القوصية الذى يبعد عن قريته فى المنيا بحوالى ٢٥ كيلو مترا

قال يوسف أبو كريشة ـ خال الشهيد ورئيس قرية تل بنى عمران أن يحيى كان يتمتع بأخلاقه الحميدة وإنه جاء امس لزيارة أسرته لأول مرة منذ ٣٠ يوما لانشغاله فى عمله حيث حضر الساعة السادسة مساء ولم يبق بينهم اكثر من نصف ساعة واتفقنا خلالها على ان يسافر معى الى القاهرة يوم الجمعة القادم لزيارة خاله الذى اصيب بالتهاب كبدى ويعمل مقدم شرطة .

طالب خال الشهيد الشرطة بضرورة اعلان أسماء الجناة « حتى نستطيع مطاردتهم والاخذ بالثأر منهم » .

دير مواس

وسط استنكار الجميع للحادث قال سيد القاضى عضو مجلس الشورى وأمين الحزب الوطنى عن مركز دير مواس ان حوادث الارهاب تقابل باستنكار عام من المواطنين وان كل حادث إرهابى جديد يعنى المزيد من الخسارة للجماعات المتطرفة من الرأى العام ونتيجة للوعى فى دير مواس لم تفلح الافكار المتطرفة فى أن تجد المناخ الذى نعيش فيه فى دير مواس رغم انها متاخمة لمركز ديروط .

قال المهندس عادل عفيفى رئيس مدينة دير مواس : رغم ان هناك عناصر من الجماعات الاسلامية بالمدينة إلا انه لايوجد عنف ولم تشهد ماشهدته اسيوط من أحداث . وعلل ذلك بوجود عائلات قوية فى المنيا وكل عائلة بها شخصيات كبيرة تسمع كلمتها وتستطيع السيطرة على أبنائها

أسرة الشهيد الثانى

فى قرية جرف سرحان شرق ديروط التقت «المساء» بأسرة الشهيد الرقيب أول رمضان عبدالفهيم مسعود وتبين أنه كان يعول أسرة مكونة من ٨ أفراد وأمه جليلة أحمد سيد عمرها (٧٥ سنة) وتقيم معه فى منزله المكون من طابق واحد من الطوب اللبن بأحد أزقة القرية ، ولم تدخله الكهرباء ، وزوجته عايدة عبدالحليم وأبناؤه الخمسة أكبرهم أشرف عمره (١٤) عاماً بالصف الاول الثانوى وأصغرهم محمود فى الصف الثانى الابتدائى وأشقاؤه أسامة ومدحت وسهير

قالت عايدة عبدالحليم أن الشهيد رمضان خرج من منزله قبل طلوع الشمس وبعد تناول الفطاره وسط أولاده فقد كان انسانا طيب القلب لم يؤذ أحدا من قبل ولم يشك من شىء وهو هادىء الطباع .

أكد جيران الشهيد انه انسان طيب وفقير يكافح من أجل أسرة كبيرة كان يعولها وليس بينه وبين أى شخص أية عداوات

قام اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ومحمد عبدالمحسن صالح أمين الحزب الوطنى ورئيس مجلس محلى أسيوط بتقديم واجب العزاء لاسرتى الشهيدين فى دير مواس وديروط . وطلب المحافظ من عبدالمنعم حنفى رئيس مدينة القوصية إعداد تقرير عاجل عن الحالة الاجتماعية لاسرة الرقيب أول لتقديم إعانة فورية لها .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٦

وزير الأوقاف المصري: لا حوار مع الإرهاب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفى وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ما نسب اليه من ان وزارة الاوقاف تنفذ خطة للحوار مع الجماعات المسلحة واعضائها المعتقلين.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية عن محجوب ان «مصر لا تحجر على التدين ولا المتدينين لكنها تعمل جاهدة على توضيح الطريق الاسلامي الصحيح ومحاضرة دعاوى الارهاب والتطرف لتحمي شبابنا منه».

وأشار الى ان الوزارة تقوم بدورها بالتعاون مع الأزهر «كي تواجه الفكر المتطرف وتحمي الشباب لئلا يقع فريسة لهذا الفكر، ومن يرفع السلاح في وجه الدولة أو يرتكب الجرائم ويعتدي على الآمنين لا يصح مطلقاً ان ينسب الى الدين، ولا تفاوض معه ولا حوار وانما الحوار مع من يعتنق فكراً معيناً ويستمع الى الراي الآخر لتصحيح هذا الفكر. اما حملة السلاح والقتلة فردعهم سلطان القانون».

ونفى مصدر مأذون في مصلحة السجون المصرية ما نشر عن حوار بين الحكومة المصرية والمتطرفين المعتقلين. وقال لـ «الحياة» ان «السجون ليست موقعاً لاجراء الحوارات».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

اغتيال ضابط وشرطى وإصابة ثالث بالقوصية
٣ هجمات للإرهابيين .. خلال ٣٠ دقيقة

اغتال ارهابيون مجهولون صباح امس الملازم اول يحيى احمد عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية باسيوط امام مسكنه بالمدينة .

وقتل الارهابيون فى هجوم آخر بالبنادق الآلية رقيب الشرطة رمضان عبدالكريم مسعود المكلف بحراسة كنيسة الكاثوليك .. واصابوا فى هجوم ثالث المجند فتحى ناجى احمد بالقرب من كنيسة الزرابى بالقوصية .. حدثت الثلاث هجمات خلال ٣٠ دقيقة من ١٠,٣٠ حتى الحادية عشرة .

قال الشهود فى الحادث الاول .. ان مسلحين بالبنادق كانا ينتظران الضابط اسفل المسكن وامطراه بالنيران .

كلف حسن الالفى وزير الداخلية اللواءين اسامة دبوس مساعد الوزير واحمد ندا مدير المباحث بالسفر الى اسيوط للاشتراك فى ضبط الجناه .

تشييع الجنازة عسكريا

شيعت ـ عسكريا ـ امس جنازة الضابط الشهيد ببلدته بدير مواس بالمنيا .

تقدم المشيعين عبدالحميد بدوى محافظ المنيا وسميح السعيد محافظ اسيوط وقيادات الامن بالمحافظتين وحشد كبير من المواطنين الذين نددوا بالارهاب والارهابيين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

تجـــدد أعمـــال العنـــف

مصرع ضابط ورقيب شرطة وإصابة جندى بمركز القوصية

إرهابيـــون أطلقوا عليهـــم الرصاص • وفروا هاربـــين •

أسيوط ـ عبده حسانين:

اطلق مجهولون النار أمس على ضابط ورقيب شرطة وجندى حراسات بمركز القوصية باسيوط، لقى الضابط ورقيب الشرطة مصرعهما، واصيب الجندى باصابات خطيرة، ولاذ الجناة فى الحوادث الثلاث بالهرب. انتقل اللواءات محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسيوط، واحمد المرشدى نائب مدير الامن، وعلى ابو النصر وكيل مصلحة الامن العام الى مكان وقوع الحوادث، انتشرت قوات الامن على مداخل ومخارج مدينة القوصية للبحث عن الجناة. وكان الملازم اول يحيى احمد عبد الملك معاون مباحث مركز القوصية قد فوجىء اثناء خروجه من استراحة الضباط بالقوصية باثنين ملثمين يطلقان النار عليه من بنادق آلية، لقى الضابط مصرعه فى الحال، وتبين ان المتهمين انتظرا الضابط امام مكتب البريد المواجه لاستراحة الضباط بالمدينة، واطلقا وابلا من الاعيرة النارية عليه، وأسرعا بالهرب ، كما اطلق مجهولون النار على رقيب شرطة رمضان عبد الكريم مسعود من شرطة مركز القوصية أثناء توليه حراسة كنيسة الكاثوليك، اصيب الرقيب باصابات خطيرة، ولقى مصرعه اثناء نقله الى المستشفى . كما اصيب الجندى فتحى التاجى احمد من مركز القوصية وحارس كنيسة «النابى» بالمدينة تم نقل الجندى الى المستشفى للعلاج، تبذل اجهزة الامن حالياً جهودها لتحديد أشخاص الجناة وضبطهم، تولى صلاح عبد العظيم مدير نيابة القوصية باشراف عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط التحقيق، وأمر بسرعة ضبط واحضار الجناة.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وبيان لوزارة الداخلية حول الحادث

كتب - محمد زكي

أكد مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية قيام مجهولين في الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس بإطلاق أعيرة نارية على الملازم أول يحيى أحمد عبدالملك معاون مباحث مركز القوصية وذلك أثناء خروجه من مسكنه للتوجه إلى عمله مما أدى إلى استشهاد الضابط متأثرا بجراحه. كما استشهد الرقيب رمضان عبدالكريم مسعود متأثرا بجراحه أثناء نقله في المستشفى وكان الشرطي معينا لحراسة كنيسة الكاثوليك. كما أصيب الحدادي فتحي الحاجي أحمد حارس كنيسة الداني بالقوصية وتمكن الجناة من الهرب عقب ارتكابهم هذه الحوادث انتقل إلى مكان الأحداث قيادات وزارة الداخلية وتبذل أجهزة الأمن حاليا جهودها لتحديد شخصية الجناة وضبطهم للوقوف على أبعاد تلك الحوادث.



مصادرة قطع غيار أسلحة في الإسكندرية

مقتل ضابطي شرطة مصريين برصاص المتطرفين في أسيوط

القاهرة : «الشرق الاوسط»

استأنف المتطرفون هجماتهم في مصر امس ضد رموز الامن فاطلقت ثلاث مجموعات منهم في مناطق متفرقة بمدينة «القوصية» في اسيوط نيران اسلحتها الرشاشة في وقت متزامن على معاون مباحث المدينة وضابط شرطة وجندي اثناء حراستهم لكنيستين بالمدينة فقتلوا الضابط ومعاون الشرطة فيما اصيب الجندي وفر الجناة هاربين.

وتزامن الحادث مع ضبط 60 كيلوجراما من قطع غيار الاسلحة حاول تهريبها موظف مصري عبر مطار النزهة بالاسكندرية.

فعلى صعيد حوادث القوصية كان ضابط الشرطة ويدعى يحيى احمد عبد الملك «معاون مباحث المدينة» في طريقه صباح امس من استراحته التي يقيم فيها الى مقر عمله، فاطلق عليه مجهولون نيران مدافعهم الرشاشة فقتلوه على الفور وفتحت مجموعة اخرى من المتشددين نيران اسلحتها الآلية على ضابط الشرطة رمضان عبد النعيم مسعود اثناء حراسته كنيسة الكاثوليك بالمدينة فلقي مصرعه، فيما كانت مجموعة ثالثة تطلق رصاص اسلحتها على جندي الحراسة فتحي ناجي احمد خلال حراسته لكنيسة الزرامجي بالمدينة فاصيب ونقل الى المستشفى وطوقت قوات الأمن المنطقة بحثا عن الجناة الذين فروا هاربين، فيما انتقل الى مكان الحادث مدير الأمن العام اللواء اسامة دبوس ومدير مباحث الوزارة اللواء احمد نداء ومدير الأمن باسيوط اللواء محمود عنتر في محاولة لمعرفة اوصاف الجناة وما اذا كان اهالي المنطقة قد شاهدوهم ام لا.

ومن ناحية اخرى انتقل فريق بحثي لمستشفى القوصية لاستجواب الجندي المصاب لمعرفة اوصاف الجناة ولايزال البحث مستمرا عن المجهولين.

وفي الاسكندرية تمكنت مباحث امن الموانئ من ضبط اول محاولة من نوعها لتهريب قطع غيار اسلحة لداخل البلاد عبر مطار الاسكندرية. وكانت معلومات قد وردت الى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة امن الموانئ اللواء عصام السيد تفيد اعتزام مندوب مشتريات بشركة استيراد وتصدير جلب وتهريب اجزاء اسلحة الية الى داخل مصر من الجهات المختصة عبر ميناء النزهة الجوي، حيث كان قادما من اليونان والقت اجهزة الامن القبض على المندوب ويدعى اشرف عبد السميع وبحوزته 60 كيلوجراما من قطع غيار الاسلحة. واعترف باعتزامه تسليم هذه الاجزاء الى آخر يدعى محمد عبد العزيز عامل لدى أحد تجار الاسلحة بالاسكندرية.

الى ذلك قال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ان حكومته مازالت تبحث خطط تطوير اجهزة الامن وتعديل نظام التجنيد بالشرطة بحيث يكون جنود الشرطة على اعلى مستوى من التدريب والكفاءة وقال في تقرير بعث به الى البرلمان ان البحث يستهدف سد العجز في جنود الشرطة والتوسع في انشاء معاهد الشرطة الجديدة بجميع المحافظات لقبول الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية بتلك المعاهد.

ومن ناحية اخرى رصدت اجهزة الامن 90 مدرسة من بين 25 الف مدرسة على مستوى الجمهورية تمارس فيها الجماعات المتطرفة نشاطها.

وتلقى وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين تقريرا امنيا بهذه المدارس والعناصر التي تمارس النشاط بداخلها، واكد التقرير ان هذه المدارس تحولت الى قلاع للتطرف ونقل افكار خارجية الى الطلاب، والاساءة الى الدين عن طريق سماع اشرطة كاسيت تحض على الفتنة. كما اكد التقرير ان وجود 300 معلم ينتمون الى جماعات متطرفة داخل هذه المدارس. وطالب التقرير باستبعاد هؤلاء المدرسين من المهنة حتى لا يتحول الطلاب الى عناصر متطرفة.



استشهاد معاون مباحث القوصية ومساعد شرطة وإصابة ثالث

أسيوط – احمد عمر :

لقى ضابط ومساعد شرطة مصرعهما كما اصيب رقيب شرطة .. فى مدينة القوصية بأسيوط على يد ٣ مجموعات من الارهابيين .

تربصت المجموعة الاولى وعددها حوالي ٤ أفراد للملازم أول يحيى احمد عبدالمالك معاون مباحث مركز القوصية اسفل استراحة الشرطة التى تقع فى المساكن الشعبية بالمدينة واطلقوا عليه الرصاص من بندقيتين آليتين ثم لاذوا بالفرار عبر شارع الجلاء الرئيسى الذى يقع فيه مجلس المدينة وهم يطلقون الرصاص فى الهواء لارهاب المارة ثم اختفوا فى احد الشوارع الجانبية .

بعد دقائق من هذا الحادث .. أطلق مجهولون آخرون الرصاص علي مساعد الشرطة رمضان عبدالفهيم مسعود اثناء مروره باحد شوارع القوصية فلقى مصرعه فى الحال ولاذوا ايضا بالفرار .

واطلقت مجموعة ثالثة الرصاص على الرقيب اول فتحى ناجى احمد اثناء تفقده حراسة بعض المنشآت فأصيب وتم نقله الى المستشفى للعلاج .

انتقل اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسيوط علي رأس قوات كبيرة وتمت محاصرة المنطقة للبحث عن الجناه .

الشهيد الملازم اول يحيى عبدالمالك من قرية العمرية مركز دير مواس بمحافظة المنيا ، وتبعد عن ديروط ٦ كيلو مترات ووالده يعمل محاميا .



المصدر : الحياة

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

مقتل ضابط وشرطي في اسيوط

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت مدينة اسيوط استنفاراً امنياً امس اثر ثلاث هجمات استهدفت رجال أمن وأسفرت عن مقتل ضابط وشرطي واصابة شرطي آخر بجروح. وفرضت السلطات حظر تجول في القوصية، ونفذت قوى أمن حملة واسعة لملاحقة المهاجمين واعتقلت مئة شخص للاشتباه في تورط بعضهم.

واكد مصدر امني مقتل الملازم اول يحيى احمد عبدالمالك الذي هاجمه ملثمان لدى خروجه من منزله في القوصية. وتابع ان مجموعة ثانية هاجمت مساعد الشرطة رمضان عبدالفهيم مسعود فيما كان يحرس كنيسة الكاثوليك في المدينة

التتمة في الصفحة (٤)

مقتل ضابط وشرطي في اسيوط

تتمة الصفحة الأولى

فقتل فوراً في الوقت الذي تعرض الشرطي فتحي ناجي احمد لاطلاق نار في اثناء
توليه حراسة كنيسة الترابي، واصيب بجروح بالغة. واتهم المصدر الجماعة
الاسلامية بتنفيذ هذه الهجمات رداً على المحاكمات العسكرية لاعضاء الجماعة.
الى ذلك عقد ممثلون عن احزاب مصرية ونقابات مهنية وشخصيات عامة
اجتماعاً في مقر نقابة الاطباء في الاسكندرية مساء اول من امس واصدروا بياناً
بعنوان «وثيقة برنامج التغيير والاصلاح».
وطالب البيان ببدء «حوار قومي» وحل مجلس الشعب (البرلمان) وتشكيل
حكومة ائتلاف وطني موقتة ووقف العمل بقانون الطوارئ.



استشهاد ضابط مباحث ورقيب شرطة واصابة آخر فى ثلاث جرائم ارهابية بالقوصية أمس

الارهابيون خرجوا فى ثلاث مجموعات.. وارتكبوا جرائمهم فى وقت واحد

الضابط الشهيد كان يستعد لإعلان خطبته.. ورقيب الشرطة يعول ٦ أبناء

كتب ـ مريد صبحى وموسى بولس :

استشهد ملازم أول يحيي احمد عبدالمالك معاون مباحث مركز شرطة القوصية صباح امس اثر هجوم ارهابي غادر قامت به ثلاث مجموعات في وقت واحد عندما تربص أحداها بضابط الشرطة اثناء نزوله من استراحة الشرطة بالقوصية في طريقه الي عمله بمركز الشرطة .. وقامت المجموعة الثانية بمباغتة حارس كنيسة الكاثوليك بنفس المنطقة واطلقوا عليه الرصاص حيث ارديوه قتيلا في الحال وتمكنوا من سرقة سلاحه، بينما اطلقت المجموعة الثالثة رصاصها علي حارس كنيسة الارثوذكس حيث أصيب برصاصتين وهربوا .

وصرح مصدر مسئول بأمن اسيوط بأن الارهابيين استخدموا لاول مرة في جرائمهم رصاصا مدونا عليه عبارة «الجماعة الاسلامية» ومسجلا عليه ايضا شعار اشجار النخيل.

وقعت الحوادث الاجرامية الثلاثة في العاشرة والنصف من صباح امس باسلوب متشابه مع الأسلوب الذي ارتكبت به مذبحة صنبو في يونيو من العام الماضي وراح ضحية الحادث الارهابي الأول الملازم اول يحيي احمد عبدالمالك ـ ٢٤ سنة ـ معاون مباحث القوصية اثناء خروجه من استراحة الشرطة بالقوصية امس في طريقه الي عمله بمركز شرطة القوصية حيث اختبأ الجناة خلف كشك خشبي امام الاستراحة بمنطقة المساكن الشعبية واثناء سير الضابط مترجلا علي قدميه الي مكتبه الذي يبعد عن الاستراحة بمسافة ١٥٠ مترا اطلقوا عليه وابلا من الرصاص .. حيث اخترقت جسده اكثر من ٣٠ رصاصة من بنادقهم الآلية وبعد تاكدهم من وفاته سارعو بالهرب في المزارع المجاورة بالناحية البحرية من المدينة .

وفي نفس التوقيت الذي سيطر فيه الذعر علي الاهالي والمارة كانت مجموعة ثانية قد توجهت الي كنيسة الكاثوليك وهي علي بعد ٢٠٠ متر من الحادث الاول وصوبت نيران بنادقها علي جسد الحارس الرقيب اول شرطة رمضان عبدالكريم مسعود ـ ٥٠ سنة ـ فسقط مضرجا في دمائه بعد ان اصابته اكثر من ٢٥ رصاصة وتمكنوا من سرقة سلاحه الآلي .. وهربوا في نفس الطريق التي سلكته المجموعة الاولي .

وفي نفس التوقيت ايضا توجهت المجموعة الثالثة الي كنيسة «الزرابي» للارثوذكس بنفس الشارع واطلقوا الرصاص علي الحارس من الخلف واسمه فتحي ناجي احمد ـ فاصيب برصاصتين احداهما في فخذه والاخري في ذراعه وتدخل القدر في نجاته عندما خرج بعض الاهالي من الكنيسة فلاذ الجناة بالهرب في نفس اتجاه المزارع ايضا.

وقد كشفت معاينة النيابة التي اجراها محمود عبدالحفظ رئيس نيابة اسيوط الكلية وحضري عبدالحفيظ مدير نيابة القوصية وضاحي عبدالحميد وصلاح عبدالعظيم وكيل النيابة باشراف المستشار محروس محمد علي

بيان لجامعة أسيوط

دعوة المواطنين للتعاون مع الشرطة فى مكافحة الإرهاب

أصدر مجلس جامعة أسيوط أمس بيانا ناشد فيه المواطنين اعطاء الفرصة كاملة للشرطة للقيام بواجبها الأساسي في حماية الأرواح والأعراض والأموال.

ودعا البيان جموع المواطنين الى التعاون مع جهاز الشرطة مشيرا الى ان انصراف رجالها الى مقاومة عناصر التطرف والارهاب يضعف ولاشك من فاعلية هذا الدور الأساسي في تحقيق أمن الوطن والمواطن.

وأكد البيان ان الشرطة جزء من قوى الشعب فرجالها اخواننا وابناؤنا واوضح البيان ان مصر الأمة المستقرة على مدى التاريخ لايجب ان تكون نهبا للخلافات تضيع ثمرات جهد ابنائها وينبغي ان تكون شعارها «احرار في بلادنا كرماء لضيوفنا» ودعا مجلس الجامعة في بيانه كافة المصريين الى احياء روح التعاون والتكاتف ونبذ كافة الخلافات والوقوف صفا واحدا مصريون لاطوائف معتدلين لامتطرفين.

٠٠٠٦٥٦٥



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

المحامي العام . بان ايا من ضحايا الحادث الارهابى لم يتمكن من الاشتباك مع الجناة الذين اخذوهم علي غرة فقد عثر علي مسدس الضابط القتيل بين طيات ملابسه قبل ان يتمكن من استخدامه . وايضا حدث ذلك مع رقيب الشرطة القتيل والآخر المصاب .

وقد انتقل لمسرح الحادث اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد واللواء محمود عنتر مساعد الوزير ومدير امن اسيوط ونائبه اللواء احمد المرشدي والعميد علي عبدالرحمن مدير المباحث حيث تم محاصرة المنطقة التي هرب فيها الجناة وضبط بعض المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة. وكعادة اهالي اسيوط لم يتقدم احد للشهادة في الحادث رغم وقوعه في وضح النهار وفي وقت ازدحام المنطقة بالسكان والمارة الذين كانو موجودين بالشارع لحظة ارتكاب الجريمة.

وقد تقدم النقيب محمد عبدالمجيد «ضابط مباحث» كشاهد اثبات وحيد حيث انه كان موجوداً باستراحة الشرطة وسمع صوت طلقات الرصاص فاسرع الي الشرفة وشاهد احد الجناه وهو يحمل سلاحه ويهرب وكان يرتدي بنطلون جينز وقميصا اخضر وهو نحيف . وقصير القامة واضاف الضابط انه اسرع بالنزول من الاستراحة لمطاردة الجناة الا انهم كانوا قد تمكنوا من الهرب .

وصرح مصدر مسئول بامن اسيوط بانه سوف يتم تفتيش المساكن الواقعة بمسرح الحادث واستدعاء شهود الاثبات الذين شاهدوها لكنهم احجموا عن التقدم بشهادتهم لرجال الشرطة او جهات التحقيق لمساعدة الامن في ضبط الجناة. وعلم مندوب الاهرام بان اجهزة الامن قد تمكنت من تحديد احد الارهابيين وهو من العناصر الخطيرة المطلوب القبض عليها .

وقد رجحت بعض المصادر الامنية انه ربما تكون هناك سيارة كانت في انتظار الجناة بالقرب من الزراعات وهربت بهم.

وقد توجه الي مسرح الحادث والد الضابط القتيل وهو المحامي احمد عبدالمالك من مدينة دير مواس . والذي كان منهارا تماما يغالب دموعه . وقد ارتسمت علي وجهه علامات الاسي والحزن وهو يقول : ان يحيي كان يستعد لاعلان خطبته علي احدي قريباته بدير مواس بحلول عيد الاضحى القادم ولكن رصاصات الارهاب اغتالت فرحته واحلام اسرته المكونة من ولدين اخرين هما : اسامة «مجند» وحسين «طالب» وهدي حاصلة علي بكالوريوس تجارة ومتزوجة وعزة «طالبة» .

اما الرقيب القتيل رمضان عبدالكريم فهو من ديروط ولديه ٦ ابناء معظمهم اطفال كما يعول زوجته ووالدته وقد عثر بملابسه علي حافظة نقوده وبها ٦ جنيهات فقط وصور لبعض اطفاله الذين كانوا ينتظرون عودته .

اما الرقيب المصاب فتحى ناجي احمد وهو من بن قرة التابعة لمركز منفلوط ولديه ٤ ابناء فقد قرر في تحقيقات النيابة انه لم يشاهد شيئا حيث كان جالسا فوق مقعده امام باب الكنيسة وفوجيء بالرصاص ياتيه من الخلف .. ولم يدرى بنفسه الا والدماء تنزف من جسده وبعض الاهالي الذين خرجوا من الكنيسة علي صوت الرصاص يحاولون اسعافه.

وسوف تشيع جنازة الضابط والرقيب عسكريا صباح اليوم حيث يدفن الضابط بمسقط راسه في دير مواس ورقيب الشرطة بديروط. ومن المعروف ان الارهابين سبق ان اغتالوا النقيب عبدالرسول عبدالسلام ضابط مباحث القوصية في ١٩ مارس الماضي .. كما سبق ايضا ان مات غريقا الملازم اول محمد ضياء عبدالحميد اثناء مطاردته لصا في ديسمبر ١٩٩٢ .

واخيرا استشهد الملازم اول يحيي عبدالمالك والذي كان قد تسلم عمله بمركز شرطة القوصية في اغسطس عام ١٩٩٠ .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

حبس ارهابى باسيوط القى عبوة ناسفة

امر صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط بحبس اشرف ابراهيم محمد تونى (١٨ سنة) حاصل على دبلوم صنايع ١٥ يوما على ذمة التحقيق كان قد اتهم فى واقعة القاء عبوة ناسفة على صيدلية شريف يوم ١٢ مارس الماضى .

اغتيال ضابط ومساعد شرطة وإصابة آخر

الشرطة تحاصر منطقة القوصية للقبض على الجناة

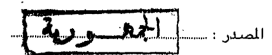
اطلق مجهولون ظهر امس النار على الملازم اول يحيى احمد عبد الملك معاون مباحث القوصية بمحافظة اسيوط اثناء مغادرته مسكنه فلقى مصرعه ولاذ الجناة بالفرار.

كما اطلق مجهولون النار - بعد ساعة من الحادث الاول - على مساعد اول شرطة رمضان رمضان عبد النعيم سعدون من شرطة مركز القومية اثناء مروره باحد شوارع المدينة فلقى مصرعه .

كما اصيب الرقيب اول فتحى ناجى احمد من مركز شرطة القوصية اثناء تفقده حراسات بعض المنشات ونقل الى المستشفى للعلاج .

انتقل اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط على راس قوات من الشرطة وتمت محاصرة المنطقة للبحث عن الجناة وتولت النيابة التحقيق فى الحوادث الثلاثة .





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٣

خير علاج للارهاب

■ فى ٢٨ ابريل الماضى ، نشرت صفحة « الاراء الحرة » مقالا بعنوان « جيش شعبى للقضاء على الارهاب » ، طالب فيه كاتبه المهندس عبد المقصود اسماعيل بثورة امنية بالاعتماد على الشعب لمواجهة الارهاب ومجابهة عصابات خطف النساء والسرقة بالاكراه ... وكل صور الارهاب التى تعتمد على سلبية الشارع المصرى ، على حد تعبيره .

وهنا يناقض الكاتب نفسه فهو يطالب بتسليح الشعب لمواجهة الارهاب ثم هو يصفه بالسلبية فكيف يواجه سلبى الارهاب ؟ وهذا الوصف يجعلنا نتساءل هل الشعب المصرى سلبى ؟ نقول لا ولنذكر الزلزال .

نعود الى فكرة انشاء جيش من خريجى القوات المسلحة المدربين على حمل السلاح وذلك بعد انتهاء مدة خدمتهم وتسريحهم الى الحياة المدنية هذا الاقتراح خطير وتنفيذه يسبب مضارا اكثر من المنافع فمن ادرانا ان هذا السلاح لن يصل الى الارهابيين كما ان فكرة تسليح المجتمع المدنى فى منتهى الخطورة لان تسليحه يفقده الصفة المدنية وترك السلاح للمدنيين يؤدى الى تفشى العنف فى المجتمع فكيف تطلب من عاطل فى انتظار التعيين ان يحمى المجتمع من الارهاب بقوة السلاح ودون اجر .

نعم نطالب بالقضاء على الارهاب كما نطالب ايضا بعدم القاء العبء كله على جهاز الشرطة . ولكن تسليح المدنيين ليس هو السبيل فالارهاب ليس وليد اليوم ولن يقضى عليه بين يوم وليلة لذا نطالب بخطة طويلة الاجل لمواجهة الارهاب والقضاء عليه من المنبع ولا يكون ذلك الا بنشر التدين فى المجتمع وفى هذا الصدد نذكر عملا عظيما وهو الخبر الذى نشر فى « الجمهورية » فى العدد نفسه عن تعديل اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية لجدول المدارس لاتاحة الفرصة لاقامة صلاة الظهر جماعة وتخصيص حصة لتدريس مادة السلوك الاسلامى وتزويد مكتبات المدارس بالكتب الدينية ، وتلك خطوة رائدة فى مجال نشر التدين وتجفيف منابع الارهاب وقتله فى منبعه بنشر الاسلام الصحيح فإذا جاء الحق زهق الباطل ولذا نطالب بتعميم تلك الخطوة الرائدة على مستوى الجمهورية .

حمدى فتحى قاسم

كلية التجارة بالاسكندرية



المصدر : شباب الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

الاوبرا تحولت الى قلعة مسلحة لحماية وزير الثقافة

قرر فاروق حسنى وزير الثقافة نقل مكتبه من الوزارة الى دار الاوبرا لانها اكثر امانا لمنع الدخلاء من التسلل اليه بعد اعلان الجماعات المتطرفة عن تهديدها بقتل وزير الثقافة .

وقد حول فاروق حسنى دار الاوبرا الى قلعة محصنة والموظفون يعيشون فى حالة من الرعب . واعتبر الدكتور ناصر الانصارى مدير الاوبرا ان الاوبرا فى خطر بسبب وجود فاروق حسنى .

وحتى ان لا يوجد مكان بديل للوزير خاصة بعد ان ترك منزله واصبح يقيم فى مكان مجهول .



المصدر : مـــــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٢

مرحبا بك محررا

الإسلام .. وظاهرة الإرهاب

حركات الارهاب والهدم ليست جديدة على المجتمع الانسانى فقد عانت فى مختلف العصور من شرورها وويلاتها ، الشيىء الكثير .

ونلاحظ ان جميع الحركات الهدامة مهما اختلف غصورها وتباينت مذاهبها تحمل ملامح واحدة وتنبع من خصائص واحدة فهى جميعا وبدون استثناء تعتمد أساسا على « سلطان الدين » وتحاول خداع الجماهير متنكرة وراء دعوته السمحاء وتنحرف بالدعوة عن نبعها الدينى الأصيل الى الجريمة والارهاب

وفى جميع هذه الحركات نجد .. « المريد » يتدرج فى مراحل الاعداد العقائدى او النفسى والاعداد الجسدى قبل ان يصبح ارهابيا . وهذه الحركات كانت تقع فى مسار تيار او أكثر من التيارات الثلاثة التالية :

● شهوة الحكم والتطلع الى سلطانه .
● استخدامهم مطايا لمطامع تحركتها قوى أجنبيه .
● الافرازات النفسية المريضة والرغبة فى الهدم والتدمير .

كانت هناك حركات شاذة منحرفة تسعى لنشر الخراب والدمار وتصيب الحضارة البشرية بالانتكاس والتاخر ولكنها جميعا كانت تعمل فى الظلام وتحاول ان تصل لاهدافها بالقتل والارهاب واثارة الذعر بين الناس واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار ولا تحقق شيئا يعود على البشر بالخير والازدهار وظلت دائما كحالات مرضية تصيب كيان الانسانية ثم لا تلبث أن تزول وتعاود البشرية سيرها العادى فى النور تنشر العدل والحضارة .

بقلم : على ابراهيم ضيف الله
زفتـــى - غربيـــة

لماذا اندثرت كل هذه الحركات جميعا فى أكفان الفناء والعدم وتلاشت كالزبد يذهب جفاء ؟

- لأنها شيىء غير منطقى يقع ضد طبائع الاشياء . فالجريمة والتآمر والعمل فى الظلام لا تنتج إلا اضطراب الحياة والاخلال بالاستقرار . ثم هؤلاء جميعا لا يعتمدون على الفكر والمنطق ولكنهم يلجأون الى الاثارة العاطفية واطلاق سحب من الضباب حول اهدافهم ونشر شعارات براقة غامضة تجتذب المراهقين وبعض المنحرفين والمرضى والفاشلين .

وقد أخذت الحركات السياسية تنسج لها من الدين ثيابا تخفى جرائمها واغتيالاتها خلفه والدين منها براء وهذه الحركات بعيدة كل البعد عن الدين ومنافيه لكل الشرائع والقوانين والاخلاق .

ان المجتمع الفاضل لا يبنيه إلا الفضلاء .. لذلك لابد من اعداد خطة عاجلة وشاملة لمواجهة الارهاب بكافة صوره .. تعتمد على المشاركة الشعبية ولابد للحكومة من البدء فى تنفيذ برامج تشغيل الشباب فى مجالات الصناعات الحرفية الصغيرة واستصلاح الأراضى وتنفيذ خطة التنمية الريفية المتكاملة بمحافظات الصعيد وازالة المناطق العشوائية وأوكار الجريمة .

ان ملف الارهاب لا يزال مفتوحا ولابد من مواجهة حاسمة لاغلاقه نهائيا .. وما اروع ما نادى به الرئيس القائد حسنى مبارك فى احدى خطبه التاريخية حين عبر بقوله « ان الصحوة الكبرى تتوهج .. وتصرخ وتنادى ولا تمل النداء نحن جميعا على انفسنا المحاسبون والرقباء .. نحن جميعا الذين نكتوى بالنيران ونحن جميعا الذين نطفىء النيران .. نحن فقط ولا أحد غيرنا .. نحن المصريين » .

نعم .. اننا بحاجة ماسة الى صحوة كبرى شاملة تواجه التطرف والارهاب وفرق الاغتيالات التى تسعى لضرب الاستقرار .. وهم أعداء الحرية .. حرية الكلمة والرأى ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

الكلام الفارغ والسياحة فى مصر !

بقلم : حافظ محمود

لقد كدنا أن نكون مشاركين من حيث لا ندرى في المبالغة التى شهدناها فى حوادث الارهاب وما أصاب بعض السائحين منها فأعطينا بعض أجهزة الاعلام الاجنبية المنحازة للعناصر الفاسدة فرصة المبالغة فى نشر انباء تلك الحوادث مكبرة ما رددناه عن الخسائر الضخمة التى المت بها نتيجة لتلك الحوادث مع اننا لو حسبنا هذه الحوادث بالورقة والقلم فسنجد انها قطرة بالنسبة لما يحدث فى الخارج .. لقد بدأت هذه الحوادث برصاصة اطلقت على مركب سياحى وتصادف أن كانت احدى السائحات تقف فى العراء فاصابتها رصاصة اودت بحياتها مع الاسف وقال المتهمون فى التحقيق انهم لم يكونوا يقصدونها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مايو ١٩٩٣

ومرة ثانية وقع اعتداء على حافلة تحمل سياحا وجرح بعضهم وعولج على اكمل وجه حتى اثنى على كل شيء في مصر وتكرر هذا في مكان اخر دون اصابات ثم وضع الارهابيون قنبلة زمنية تحت حافلة اخرى وهى واقفة امام المتحف المصرى . ولم تنفجر ولم تصب احدا بسوء وسارع المسئولون الى الخارج وتكلموا عن الحالة في مصر وكانت هذه التحركات المصرية في الخارج متأثرة بعواطفنا فلم نقل في الخارج بالضبط ماهى الاثار التى تركها عملاء الارهاب على ضيوفنا السواح وكان هذا ممكنا بتقديم البيانات الواقعية عما اصاب بعض السياح خلال هذه الاشهر كلها ليتبين للعالم كله ان

كثيرا مما فعل كذب اليست هذه هى كل الحوادث التى اصابت السائحين فى كل الاشهر الماضية ؟؟

ومع اسفنا الشديد لاصابة اى ظفر فى قدم اى زائر لبلادنا اريد ان اقول للذين هولوا فى الخارج ضد السياحة فى مصر ماذا يكون هذا العدد الضئيل الى جانب عشرات الضحايا فى حوادث خطف الطائرات فى الخارج حتى تقولوا ان السياحة قد ضربت ضربة قاضية فى مصر ؟

اليس يحدث كل يوم فى الخارج من الحوادث اضعاف اضعاف هذا العدد الذى حدث خلال اربعة اشهر فى مصر ؟

اذن فبماذا نسمى هذا التهويل من بعض اجهزة الاعلام الاجنبية التى ينطبق عليها قولهم «دول عايزين جنازة يشبعوا فيها لطم» .

● ● ●

ان اعلامنا الخارجى جدير به ان يعلن هذه الارقام فى كل انحاء العالم ولهذا اقول اننا نحن ايضا قد شاركنا فى التهويل بالنسبة لما اصاب بعض السائحين .. ولكن عذرنا اننا بلد مضياف ولا يسرنا ان تدخل شوكة صغيرة فى اصبع اى ضيف من ضيوفنا ، ولهذا ساعدنا من حيث لا ندرى ولا نريد فى تضخيم حوادث السياحة فى الخارج .

ومع اننا لو اعدنا النظر فى العدد الضئيل الذى اصيب من ضيوفنا لظهرت امامنا حقيقة اخرى وهى ان المفروض فى كل تحركات العالم ان تكون هناك نسبة من الخسائر تكاد تصاحب كل حركة .

فنحن فى الطائرات عرضه للخطف ونحن فى البواخر عرضة لاصابات اخرى من الاصابات .. ونحن فى القطارات عرضة لان يخرج بنا أى قطار عن خطه ولو بنسبة واحد فى المائة اما فى السيارات فالفرصة فيها للحوادث تفوق هذا كله .. لكن هذا كله لا يوقف عجلة الحياة فما معنى هذا الالحاح من هنا او هناك على ما اصاب بعض من ضيوفنا دون ان نقول ان عددهم على الاكثر ليس ولا اقل من واحد فى الالف من ضيوفنا فهل هذه النسبة هى التى تستحق كل هذا التهويل ؟!

الواقع ان الجناه على السياحة المصرية هنا ليسوا هم مرتكبى الحوادث وحدهم فان الذين يدقون الطبول لهذه الحوادث فى بعض اجهزة الاعلام الاجنبية شركاء فى هذه الحوادث بطريق غير مباشر .. يكفى انهم يتحدثون عن احاد هذه الحوادث وكأنها تعد بالمئات !

وهنا سؤال لابد منه اقما كان ينبغى ان يسألوا انفسهم كيف اقتصرت الحوادث على هذا العدد الاقل من القليل ؟

هذا هو السؤال . وليس لهذا السؤال غير جواب واحد هو ان الاجهزة الامنية فى مصر تملك تسعة اعشار زمام الامور .. وهذا مما يشجع على عدم الالتفات الى ما تقوله بعض الاجهزة الاعلامية فى الخارج .

ولابد ان نذكر لضيوفنا سواء منهم السابقون او اللاحقون ان تلك الاجهزة الاعلامية اما ان تكون خالية من العلم واما ان تكون خالية من الامانة .

ان الدليل على ذلك ان تلك الاجهزة مصرة على تسمية العناصر المضادة هنا او هناك بانها جماعات اسلامية وهى ليست من الاسلام من كثير او قليل .

كم مرة نقول لهم ان هذا خطأ ظاهر لكل ذى بصيرة لكنهم مصرون على تلك المسميات غير الصحيحة .. وكأنهم لم يروا مسلمين صادقين قط ، اللهم الا فى أوهامهم .. وكان الاجدر بهم بدلا من ذلك ان يقولوا الحق لجمهورهم .

كان جديرا بهم ان يذكروا الارقام الصحيحة للمصابين ليرى الناس انهم اقل جدا مما يحدث لكل الناس فى حياتهم اليومية كل يوم .

ان كانوا لايعلمون فها نحن نبين لهم الحق فى هذا المقال ولنجرب ماذا كانوا ملمين بأصول الاعلام ام لا .. ان احترامكم لاعلامكم جدير ان يمنعكم من هذا الكلام الفارغ .



بيشاور تؤكد رحيل ١٧ أفغانياً الى السودان بينهم مصريون

□ بيشاور -
من أحمد موفق زيدان:

■ اكدت مصادر وزارة الداخلية في اقليم بيشاور (غرب باكستان) لـ «الحياة» امس ان ما لا يقل عن ١٧ عربياً من جنسيات مختلفة بينهم مصريون سافروا بمحض ارادتهم الى السودان قبل ثلاثة اسابيع تقريباً. في حين نفت وزارة الخارجية الباكستانية ما تردد عن ابعاد ٢٣٠ مصرياً الى السودان، مشيرة الى ان الذين غادروا اراضيها سافروا من دون اكراه.

واعتبر مصدر ديبلوماسي سوداني في القاهرة ان الكلام على استقبال بلاده مبعدين مصريين من باكستان يدخل في اطار «الحملة الدعائية التي تشنها القاهرة» والتي وصفها بانها تؤدي الى «تصعيد التوتر» بين البلدين.

في غضون ذلك، ابلغت مصادر عربية مطلعة في باكستان «الحياة» ان عدداً من الجزائريين الافغان سافروا برفقة عائلاتهم الى المغرب املاً بدخول بلادهم بهدوء لكن الرباط اعتقلتهم وسلمتهم الى السلطات الجزائرية. ولم توضح عدد هؤلاء لكنها اشارت الى ان السلطات المغربية اخضعتهم لتحقيقات قبل تسليمهم الى الجزائر.

«الاسماك الكبيرة»

من جهة اخرى، افادت مصادر باكستانية مطلعة ان الوفد الامني المصري (يرأسه لواء) الذي زار بيشاور اخيراً لم يعثر على اي من المطلوبين للقضاء في بلاده، ذلك ان «الاسماك الكبيرة» اختفت قبل الحملة التي شنتها السلطات على الافغان العرب المقيمين في بيشاور. ورجحت مصادر إعلامية مطلعة ان تكون السلطات الباكستانية حذرت المطلوبين المصريين قبل الحملة للافساح في المجال امامهم للهرب لئلا يؤدي القبض عليهم الى احراج مع الجماعات الاسلامية الداخلية المدافعة عنهم وسلطات بلادهم التي ترغب في استردادهم.

التتمة في الصفحة (٤).



ونفى الناطق باسم الخارجية الباكستانية ان تكون بلاده ابعدت مصريين مطلوبين في بلادهم الى السودان. واضاف «من المحتمل ان يكون بعض المصريين المقيمين في صورة شرعية او غير شرعية (في باكستان) رحل بمحض ارادته... لكن الحكومة غير قادرة على تحديد عدد هؤلاء». وكان مسؤول في وزارة الخارجية المصرية اعلن السبت الماضي ان باكستان رحلت ٢٣٠ مصرياً مطلوبين لتورطهم في اعمال العنف في بلادهم. كما ان مصادر رسمية في بيشاور ذكرت ان عرباً بينهم مصريون وجزائريون وسودانيون طردوا في الاسبوعين الاخيرين.

وفي القاهرة اكد مصدر ديبلوماسي سوداني لوكالة «فرانس برس» ان مصر لم تبلغ بلاده رسمياً شكوكها في وصول المطلوبين الى اراضيها قبل اعلانها ذلك في وسائل الاعلام. كما نفى ان تكون الخرطوم تلقت بلاغاً بهذا المعنى من اسلام اباد.

وقالت مصادر وزارة الداخلية في اقليم بيشاور ان مغادرة العرب الى السودان تمت بهدوء ولم ترافقها اي ملابسات، ذلك ان السلطات الباكستانية مهتمة بخروج هؤلاء من اراضيها، فضلاً عن انهم لا يحتاجون الى تاشيرات لدخول السودان.

وقال مجاهد عربي ينوي مغادرة بيشاور لـ «الحياة» انه يفضل التوجه الى احدى العواصم الاوروبية ليعيش بهدوء، بعيداً عن المطاردة. واضاف: «ساتوجه الى دولة اوروبية بدل التوجه الى دولة عربية كالسودان او اليمن او غيرهما حيث تطاردنا وسائل الاعلام، في حين اذا ذهبت الى واشنطن او لندن او كوبنهاغن فلن اعتبر افغانياً ولا متطرفاً واعيش بهدوء».

منظمات الاغاثة

الى ذلك، افادت تقارير اعلامية باكستانية ان ١٣٦ منظمة للاغاثة عاملة في اوساط المهاجرين الافغان سيطلب منها اغلاق مكاتبها، اذ ان اسلام اباد تتهم بعض المنظمات الغربية بممارسة نشاطات تجسس لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد). واشارت التقارير الى ان سلطات بيشاور قبضت قبل بضعة اشهر على اثنين من العاملين في منظمات الاغاثة الاجنبية واتهمتهما بنقل اسرار عسكرية ومعلومات عن العرب المقيمين في بيشاور الى الاستخبارات الاسرائيلية. وطرد الاثنان من البلاد لاحقاً. وفي وقت بدا وجود منظمات الاغاثة ينحسر بدت بيشاور شبه خالية من العرب في الايام الاخيرة. وافادت الانباء ان ما يزيد على ١٥٠ اسرة عربية غادرت المدينة اخيراً.

وفي الرباط نفت مصادر ديبلوماسية جزائرية ان يكون لديها علم باعتقال الجزائريين العائدين في المغرب لكنها اكدت ان السلطات المغربية تحرص على التعاون الامني مع الجزائر، حتى في حال احتدام الخلافات. واشارت الى ان السلطات المغربية طردت في وقت سابق مسؤولين من الجبهة الاسلامية للانقاذ حاولوا القيام باتصالات مع جهات مغربية، واعلنت انها لا تتعامل الا مع الجهات الرسمية في الجزائر «وترفض اي تدخل في الشؤون الداخلية للدولة الجارة».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المجلة
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية

ممدوح البلتاجي لـ «المجلة»:

قيام حزب ديني خطأ جسيم

بعض أجهزة الاعلام الغربية متعسفة وغير موضوعية في موقفها من مصر

حوار عبد اللطيف المناوي

الأوضاع المصرية هي أحد أهم المواد الاعلامية التي تتناولها وسائل الاعلام العربية والعالمية في الآونة الأخيرة، وتعددت الأشكال والتوجهات التي سادت التقارير الصحفية والتلفزيونية، وبالتالي تباينت المواقف المصرية منها ما بين مؤكد لها ومكذب. حول موقف الاعلام الغربي من القضايا المصرية، وطرح فكرة انشاء جبهة وطنية واحتمالات مشاركتها في الحكم التقت «المجلة» بالدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والمسؤول عن الاعلام المصري في الخارج وكان الحوار التالي:



المصدر : المجلة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

● من الواضح ان الأوضاع المصرية الأخيرة احدى أهم المواد الاعلامية في وسائل الاعلام الغربية، وصورة مصر فيها غير مستقرة. الى اي مدى تعتقدون في صدق الصورة المنقولة؟

ـ ليس ذلك حال كل اجهزة الاعلام الدولي، فاجهزة الاعلام الغربية ليست كل الاعلام الدولي. الملاحظة الثانية ان بعض أجهزة الاعلام وليست جميعها، يهدف الى خلق صورة لا تعبر عن حقيقة الواقع المصري. هناك بالفعل بعض الحوادث الارهابية، وهناك تزايد نسبي في حجم الحوادث الارهابية، لكن هذه الحقيقة لا تخل بالحقيقة الأكبر وهي ان النظام المصري مستقر، وان الشعب المصري في مجمله ضد الارهاب، بل يتخذ المبادرات لمساعدة أجهزة الأمن في القضاء عليه. إن بعض اجهزة الاعلام الغربية تستر الحقيقة وتضخمها وتخرجها عن سياقها الطبيعي. ودعني أضرب مثلا عن السياحة، فمجمل ضحايا السياحة منذ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي هو مقتل ثلاثة سياح، في حين ان مصر تستقبل في العام ثلاثة ملايين سائح، وهذا يعني ان النسبة واحد على مليون. فهل هذه النسبة تستحق كل ما يثار حولها؟

● أحد أهم الملامح السائدة في وسائل الاعلام الغربية ان الأوضاع الحالية تهدد استقرار النظام السياسي في مصر. اين يقف النظام من الاستقرار؟

ـ في تقديرنا ان النظام في غاية الاستقرار وفي غاية القوة، وهو يواجه هذه الظاهرة بكل تعقل، وفي اطار الديموقراطية واحترام سيادة القانون دون اللجوء الى اجراءات تعسفية، دون تقييد حرية الصحافة. واذا أجرينا مقارنة بين حجم الحوادث الارهابية الراهنة وبين حجم الحوادث الارهابية التي وقعت في بداية حكم الرئيس حسني مبارك، لتبين أنه كانت هناك أزمة حقيقية في تلك الفترة، عندما قام المتطرفون بقتل ١٠٤ من ضباط وجنود الشرطة واستولوا على مديرية أمن كاملة في محافظة اسيوط، وان المتطرفين في بداية حكم الرئيس مبارك قاموا بمجموعة من الاشتباكات ضد قوات الأمن سواء في منطقة الأهرام أو الجيزة راح ضحيتها عدد من المواطنين ورجال الأمن، وتم اكتشاف مخازن للسلاح في كل انحاء الجمهورية، وتم احباط محاولة للاستيلاء على الاذاعة والتلفزيون. هذا حدث



في بداية حكم الرئيس مبارك. اين هذا من الوضع الراهن؟ وكيف تقدم اليوم الأحداث الراهنة على انها تشكل خطراً في حين الأحداث الأخطر لم تقدم وقتها بنفس الشكل؟

التفسير التامري

● **الا تعتقد ان هذا التفسير يقع في اطار التفسير التامري؟**

- أرفض التفسير التآمري للتاريخ والأحداث ولا أؤمن به، واعتقد أنه ينبغي النظر الى الأمور بشكل تحليل دقيق مع استبعاد عنصر المؤامرة، أو تعليق الاخطاء والمشاكل على مشجب الآخرين واذا عدنا قليلاً الى الوراء نرى ان الحملة بدأت منذ الخريف الماضي، اي مع بداية الموسم السياحي ١٩٩٢/ ١٩٩٣. اذا نظرنا الى الأوضاع السائدة في تلك الفترة لوجدنا التالي: مصر في منتصف ١٩٩٢ خرجت بعد التجربة المريرة لحرب الخليج كدولة ذات مكانة ومصداقية، ملتزمة بالقانون الدولي، رغم الخسائر الاقتصادية الكبيرة التي منيت بها. النقطة الثانية ان مصر انجزت برنامجاً للاصلاح الاقتصادي حقق نتائج في مراحله الأولى بالغة الأهمية، وهي: ثبات سعر العملة الأجنبية، تزايد المدخرات الوطنية، تدفق رأس المال المصري من الخارج، انخفاض العجز في الموازنة من ٢٠ الى ٣٪، انخفاض التضخم من ٣٠ الى ٩،٥٪، بداية انطلاق القطاع الخاص المصري، بداية التحول الى طريق توسيع قاعدة الملكية. في هذا التوقيت، وفي هذا الاطار، حدثت هذه الجرائم، وفي تقديري ان وراءها عقلاً يدبر، فلا يمكن ان تكون مجرد صدفة. فلم يعتد الارهاب في مصر ان يتوجه الى الاستثمار أو السياحة، فهي فكرة شيطانية مستحدثة، لأنه لا يطلق الرصاص على الدولة فحسب ولكن على ارزاق المصريين. بعض القوى لها مصلحة في تحجيم الانطلاقة الاقتصادية وفي تحجيم الدور المصري. ونضيف الى ذلك ما اثبتته التحقيقات مع المجموعة الارهابية التي تجرى محاكمتها في تنظيم الاسكندرية الذي اطلق عليه اسم «الأفغان المصريون». وقد تلقوا في باكستان وافغانستان تدريباً عسكرياً وعقائدياً. واتجه البعض منهم من بيشاور الى ايران، ومنها الى السودان التي حصلوا منها على تسهيلات للدخول الى مصر عبر الحدود. هناك قوة اقليمية مجاورة تلعب هذا الدور التخريبي. ناهيك عن ادوار تلعبها بعض المنظمات ذات الطابع الأممي الدولي المتواجدة في بعض الدول العربية والأوروبية. من مجمل هذه الظواهر استطيع ان أقول ان تلك موجة صاعدة ولكنها محكومة ولن تؤثر على الاستقرار في مصر.

● **لقد قدمت تحليلاً لأسباب الظاهرة، ولكن لم استطع ان أجد الرابط بين بعض اجهزة الاعلام الغربية واستغلالها للوضع بهذا الشكل وبين القوى الاقليمية التي تتحدث عنها؟**

- لم اتحدث عن الربط، ولكن قلت ان هناك مجموعة من المصالح التي توافقت - موضوعياً وليس بالضرورة تنسيقاً مباشرا - على محاولة المساس بالاستقرار في مصر، ومحاولة تحجيم الانطلاقة المصرية. هذه الظواهر ليست هي المفجر، ولكنها في

تقديري هي الأرضية التي يمكن للمتطرفين من خلالها محاولة الاستثارة لتحقيق أهدافهم التي هي في الواقع بعيدة عن الصالح القومي.

● **العديد من المراقبين والمهتمين بالشؤون المصرية يعتقدون ان وجود حزب ديني، مثل الاخوان المسلمين تحديدا يمكن ان يكون حلا للمشكلة التي تعانيها مصر اليوم. لماذا لا تصرحون بانشاء حزب ديني؟**

- من رأيي ان ذلك الطرح يقف امامه منع دستوري، وهو خطأ من الناحية السياسية. بمعنى ان الدستور المصري يمنع اقامة احزاب على اسس دينية او عرقية او جغرافية حفاظا على وحدة الشعب المصري والوحدة الوطنية المصرية.

اما من الناحية السياسية فان قيام حزب ديني خطأ جسيم، سواء على المستوى السياسي او على مستوى نتائج بعيدة المدى يمكن ان تترتب على مثل هذه الاجراء. فالمجتمع المصري مجتمع اسلامي وينص الدستور على ان مصر دولة اسلامية، وعلى ان مبادئ الشريعة هي المصدر الرئيسي للقوانين. فكيف تقيم حزبا اسلاميا في دولة ومجتمع اسلاميين؟ معنى ذلك انه اذا سمح باقامة مثل هذا الحزب للاخوان المسلمين مثلا، فهذا يعني انه يجب السماح بقيام حزب اسلامي آخر للجماعة الاسلامية، وبنفس المنطق السماح لبقية التنظيمات بتشكيل احزاب. ثم بأي حق تحتكر قوة سياسية منظمة الحديث عن الاسلام في مجتمع اسلامي؟ يضاف الى ذلك سبب آخر بالغ الاهمية، وهو انه في نسيج هذا الشعب اقباط ينتمون الى كنيسة وطنية لعبت دورا تاريخيا في الحفاظ على وحدة الشعب المصري. بنفس المنطق السابق سيكون من حقها ان يكون له حزبها السياسي.عندها ستتطاحن جميع هذه الاحزاب وتنفجر الوحدة الوطنية وهي السند والقوة الحقيقية لمصر التاريخية. قوة الشعب المصري الحقيقية هي وحدته، فاذا سمحت بمثل هذه الشرذمة فقد وضعت هذه القنبلة المهلكة في وحدة الشعب المصري.

النظام السياسي في مصر مستقر، والتضخيم مؤامرة خارجية

الجبهة الوطنية

● **كنت اول من طرح فكرة اقامة جبهة وطنية من أجل مشروع قومي مصري. مؤخرا ظهرت الفكرة مرة اخرى، ولاقت صدى وتجاوبا كبيرين من اطراف مختلفة على الساحة السياسية المصرية. ولكن هناك تساؤلات تطرح في هذا السياق اهمها: ضد من هذه الجبهة؟ وهل هي ضد التيار الاسلامي؟**

- بالفعل كانت لي مساهمة في طرح فكرة المشروع القومي المصري في وقت مبكر وعناصر هذه الفكرة ببساطة انني اعتقد ان هناك مشروعا قوميا لمصر في عهد الرئيس مبارك، وان هناك في الممارسة التي نمت طوال عقد مضى ما يؤكد بلورة هذا المشروع القومي، والذي من شأنه ان ينقل مصر الى مشارف القرن الحادي والعشرين. الورقة السياسية لهذا المشروع تناولت فكرة الجبهة الوطنية المصرية، التي تضم جميع الاحزاب السياسة الدستورية الديموقراطية. هذه الجبهة ليست مغلقة، ولا تستهدف استبعاد تيار فكري. لكن الهدف منها هو مواجهة ظاهرة الارهاب.

مجموعة من القوى السياسية بدأت تتبنى الفكرة وتطالب بها، واعتقد انه بدخولها في وجدان واعماق المجتمع السياسي المصري، سوف نتمكن من ان نضع لها الآلية العملية.

● **ما هي الحدود المتصورة لمشاركة هذه الجبهة في عملية صنع القرار السياسي؟**

- دور هذه الجبهة ينبغي ان يتبلور بين اطرافها. اعتقد ان عليها مهمة شجب الارهاب، وتجاوز ذلك الى العمل السياسي اليومي. اي ان يدخل اطراف هذه الجبهة في عملية حوار وتفاعل

حول جميع قضايا العمل الوطني الداخلي والخارجي التي يكون من شأنه تحقيق التوافق بشأن القضاء على الارهاب وعلى جذوره الفكرية وممارساته السياسية الدموية.

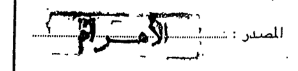
● كيف؟

- مثلا قضية التنمية الاقتصادية، كيف يمكن توظيفها لمحاربة الارهاب؟ وذلك بطرح الاسئلة: هل يجب تعديل أولويات الخطة؟ هل يجب التركيز على خلق فرص عمل جديدة؟ ام الاستمرار في نمط التنمية الاقتصادية الذي قد يعتمد على الاستثمار الكثيف لرأس المال؟ وكذلك بقية القضايا السياسية والاقتصادية المهمة من خلال طرح الاسئلة حولها والتوصل الى الاساليب الامثل التي تصب في النهاية في قضية محاربة الارهاب.

● هل تعتقد ان هناك فرصة في مرحلة ما ان تتحول الجبهة الى حكومة وحدة وطنية؟

- هذا أمر متروك لمعطيات المستقبل ولجدية وحيوية هذه الجبهة ولقدرتها على تقديم افكار تشكل توافقا وطنيا يحقق مصلحة الوطن. هذه قضية متروكة للنمو الطبيعي ■





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

الحارس الخاص لوزير الإعلام تحدث لـ «الأهرام»:

أتمنى اللقاء قريبا وأعود إلى عملي

اهتمام الدولة بعلاجي في الخارج يؤكد أن



٠٠٠٦٥٨١

هـــوامش :

والتفكير العشوائي أيضا..

يوم الخميس الماضي أجتمع مجلس المحافظين برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. وأول أمس الأحد اجتمع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف صدقي.. وفي الاجتماعين كان أحد المحاور الرئيسية للبحث موضوع المناطق العشوائية في مختلف المحافظات .. وفي معالجة هذه المناطق فإن المطروح حلان هما الازالة التي تتبع في المناطق المستحيل إصلاحها وتطويرها والتطوير والاصلاح فيما عدا هذا من مناطق.. ووضعت خطتان إحداهما عاجلة لتطوير المناطق العشوائية في عشر محافظات وخصص لهذا مبلغ ١٢٣ مليون جنيه على أن ينتهي العمل فيها قبل نهاية يونية القادم.. وخطة طويلة المدى وضعت لها الاعتمادات في ميزانية العام القادم ١٩٩٤/٩٣



بقلم
السيد عبد الرءوف

وللتذكرة فإن الرئيس حسني مبارك اجتمع منذ أسابيع بمجلس إدارة الصندوق الاجتماعي للتنمية لزيادة فاعلية الصندوق ومناقشة الخطوط العامة لنشاطه وإزالة المعوقات التي يمكن أن تعطل الاستفادة منه وتحقيق أهدافه بالكامل.. وفي عيد العمال أعلن الرئيس مبارك برنامجاً للعمل في ١٢ نقطة هو الذي ناقش مجلس الوزراء أول أمس وضعه موضع التنفيذ من خلال خطط وبرامج زمنية.

هذا الذي يجري يؤكد ما ذهبنا إليه وأصررنا عليه من أن التطرف الذي يقود إلى الارهاب هو قضية مركبة وليس تزمتاً أو تشدداً في الدين ولكنه إفراز اجتماعي ناتج عن تفاعلات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتربوية وثقافية واعلامية وتشريعية أيضاً.. وأن المواجهة الأمنية - وهي ضرورة في مواجهة الأعمال الاجرامية سواء أكانت جرائم بالصدفة أم جرائم مخططة وسواء أكانت فردية أم منظمة وسواء استهدفت



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

الأموال أم الأرواح - ليست هي العلاج الشامل والناجع ولكنها جزء من عملية المواجهة.. وهي أيضا تأكيد لما قلناه وأصررنا عليه أنه بينما يتعامل جهاز الأمن مع مجموعة أو مجموعات من الأفراد يعملون فرادى أو منظمين فإن الجهود الأخرى تتعامل مع ملايين من المواطنين في مختلف الأعمار.. وأنه إذا كانت الاجراءات الأمنية لاحقة لوقوع الجرائم فإن الاجراءات الاخرى الاصلاحية هدفها منع الجرائم.. أي أن المطلوب اجراءات علاجية واجراءات وقائية على نحو ما هو معروف في الطب.. وإجراءات الوقاية قد تبدو مكلفة الآن لكنها بكل التأكيد أقل تكلفة من الاجراءات العلاجية في المستقبل إذا قدر للأفكار والتوجهات المتطرفة أن تنتشر وتستشري بين شبابنا وهو ما لانريده بكل تأكيد وهو ما نسعى ويسعى غيرنا من المخلصين لبلادهم الى مواجهته.

ولا أظن أن ظاهرة التطرف والارهاب بحاجة إلى مزيد من البحث بعد أن أجرى حولها العديد من البحوث والدراسات وأعدت التقارير الصريحة المفصلة في مجلسي الشعب والشورى ونوقشت في مجلس الوزراء.. ليس المطلوب مزيداً من التنظير والتشخيص والفلسفة بقدر ما أن المطلوب هو المزيد من الجهد والعمل والانفاق.. وخطة تطوير المناطق العشوائية جزء من الحل.. وتوفير المرافق والبنية الأساسية جزء آخر.. وحل مشكلة البطالة جزء ثالث.. والتوسع في مشروعات الشباب جزء رابع.. وتنشيط دور مراكز الشباب وأجهزة الرياضة والثقافة جزء خامس.. وإعادة النظر في سياسة الدعوة والتوعية الدينية جزء سادس.. والمراجعة الشاملة للتشريعات والقوانين جزء سابع.. ويبقى جزء هام جداً بغيره لاتجدي أي حلول وهو التخلص من الفكر العشوائي.. يعني أن يتم كل شيء في إطار تصور عام ليس للآن ولكن للمستقبل.

فإذا توقفنا على سبيل المثال أمام المناطق العشوائية فإننا سوف نجدها نموذجاً ليس فقط للتفكير العشوائي ولكن لقدرة هذا التفكير على خلق مصالح وارتباطات تجعل منه واقعاً مؤثراً على القرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.. فنحن لانستطيع أن نلوم الحكومة الحالية إلا بقدر تأخرها في علاج الظاهرة.. لكننا لانلومها على الظاهرة نفسها فهي بدأت منذ أكثر من نصف قرن تحت سمع وبصر وبموافقة وأحياناً بمباركة ومشاركة أجهزة الدولة التي نالت نصيبها منها.. وأذكر أنه منذ عام أو أكثر وضعت محافظة القاهرة تقريراً عن المناطق العمرانية كان حافلا بالحقائق المفزعة.. من هذه الحقائق أن التوسعات العمرانية الجديدة العشوائية اجتزأت من الأراضي الزراعية نحو ٧٠ ألف فدان من أجود وأخصب الأراضي الزراعية التي كانت تمد القاهرة باحتياجاتها من الخضروات والفواكه والدواجن.. ويطول الحديث لو حاولنا تعداد المناطق التي تحولت من أراض زراعية إلى كتل من الخرسانة وركامات من المباني بينما صحراء مدينة نصر ومصر الجديدة وهضبة المقطم أمامنا منذ مئات السنين فلم نلجأ إليها إلا متأخرين جداً جداً - وأيضاً بشكل عشوائي - وللتذكرة - مجرد التذكرة - فإن حدائق القبة كان اسمها كذلك لأنها كانت حدائق بالفعل والأمر كذلك بالنسبة لحدائق الزيتون والمنطقة الممتدة حتى عزبة النخل والمرج.. نفس الشيء بالنسبة لمنطقة المطرية وشارع المعاهدة ومنطقة الأميرية والسواح ومنطقة الهرم ومنطقة المعادي وغيرها.. وقد اجتزئت هذه المناطق قطعة قطعة مرة بالقانون ومرات بمخالفة القوانين حتى صارت واقعاً بشعاً وحتى تضخمت القاهرة وصارت معالجة مشكلاتها كعاصمة تدخل في باب المستحيل.

هذه المناطق العشوائية نموذج ودرس لكيفية نشوء الظواهر الخطأ ونموها واستشرائها بالصمت أو بالتواطؤ حتى تصبح واقعاً ضاغطاً على قرار الدولة.. وهي درس ونموذج فيما يجب أن يكون عليه التصرف إزاء هذه المخالفات التي تبدأ صغيرة وفردية ثم تصبح كالطوفان.. وهي درس ونموذج في ان نتعلم النظر الى المستقبل وان نضع خططا مرنة وواقعية لمواجهته.. وهي درس ونموذج في كيفية تحقيق التوافق والانسجام بين المصالح الخاصة والمصلحة العامة.

هوامش قصيرة

● للذين يتبجحون بنسبة الارهاب إلى الدين أهدي حادثتين وقعتا ولا يفصل بينهما سوى ايام.. الحادث الاول حادث العصابة التي يقودها طالب الطب رئيس اتحاد الطلبة في جامعة عين شمس.. والثاني حادث الاغتصاب الذي وقع في امبابة - تكرر امبابة - من عامل تشحيم وعاطل ضد زوجة كانت تحمل صفيحة مياه من الحنفية القريبة من بيتها وتحت تهديد السلاح وبرغم استغاثتها وزوجها.. وإذا لم تكن لديهم القدرة على استيعاب المعنى أقول إن الجريمة هي افراز اجتماعي.

● لو أحسن قادة السودان التفكير لعرفوا ان مصر ابقى لهم من اى عون خارجي.. ويعرفوا أن إصلاح الداخل أجدى لهم من افتعال أزمات خارجية أو «فبركة» انقلابات في الداخل تشغل الناس قليلا لكنها لاتحل مشكلاتهم.

غذاء القلوب

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أفضل الايمان فقال: أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله.. قال: وماذا يارسول الله؟ قال: وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك». رواه أحمد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢



حزب الشيطان .. وبؤرة الارهاب الايرانى !

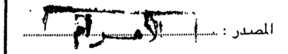
يقوم حزب الشيطان ، الذى يطلق على نفسه اسم « حزب الله » بدور حصان طرواده فى قلب العالم العربى لحساب ايران ، مستغلا نكبة الحرب الاهلية فى لبنان ، والتى كان من بين الذين اشعلوا نيرانها ، فى دعم قواعده فى انحاء مختلفة من القطر العربى ، وخاصة فى الجنوب ، لكى يمارس تنفيذ اغراض سادته فى طهران لنشر الفوضى وتصدير الارهاب فى المنطقة وخاصة مصر ، وتمزيق حركة المقاومة الفلسطينية تحت ستار دعوة زائفة للجهاد من اجل تحرير فلسطين .

وقد كانت الخطوة الاولى والاساسية لاعادة الامن والسلام الى لبنان بعد توقف الحرب الاهلية التى دامت ١٥ عاما هى تسليم الاسلحة والمعدات العسكرية التى كانت لدى مختلف الميليشيات المتناحرة ، وتم ذلك ، بالنسبة لاغلب الهيئات ، وشرعت الحكومة فى بسط سيادتها على انحاء الدولة عدا منطقة مايسمى بالحزام الامنى لاسرائيل .. ومنطقة الجنوب التى يسيطر عليها « حزب الله » الذى مازال يحتفظ باسلحته وتزوده بها حكومة ايات الله الايرانية ، لكى يستخدمها فى تنفيذ خططها الشريرة التى تسعى لنشر نفوذها وعملائها على مختلف اجزاء العالم العربى !

ورغم ان زعماء حزب الله المزعوم يعمدون بين الحين والآخر الى اطلاق بعض صواريخهم على مستوطنات الحدود الاسرائيلية لاخفاء الدور الحقيقى الذى يقومون به لحساب طهران ، فان نتائج هذا العمل تكون دائما ضربات اسرائيلية عنيفة على مدن وقرى جنوب لبنان ، ويدفع ثمنها دائما اهالى هذه المنطقة .

وسوف يظل حزب الشيطان فى لبنان بؤرة خطيرة لنشر وتصدير الارهاب فى المنطقة العربية ، حتى تتمكن السلطات اللبنانية من تقليم اظافره ومراقبة نشاطه الخفى ، ولاسيما ان وجوده واعماله فى الجنوب اللبنانى من الاسباب الرئيسية للاحتلال الاسرائيلى لهذه البقعة اللبنانية ورفض الانسحاب منها !



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

رؤيـــة

«طـوبة» الإرهـاب

«يقـولون ان اول الغـيث قطرة» .. واقـول ان اول الإرهاب «طوبة» يلتقطها الطفل او الصبى - وما اكثر «الطوب» الذى تزخر به شوارعنا - ليلقى بها فى وجه زميله اما لعبا او اعتداء وتنمو معه تلك العادة بنمو سنه وادراكه وتتشكل فى وجدانه سلوكا عدوانيا مدمرا. ولا يغيب عن فكر المختصين والقائمين على الطب النفسى ودراسات السلوك الاجتماعى تلك العبارة التى تقول «الانسان ابن بيئته» ينشا بين عناصرها متاثرا بها ومؤثرا فيها بنفس القدر. فتلوث السلوك الفردى مستمد بالضرورة من تلوث البيئة التى ينشا فيها وينمو ويترعرع تحت ابصارنا ولكن لاتراه عقولنا فكاننا نمنحه شهادة ميلاد رسمية يحصل بموجبها على اعتراف مجتمعه وتكون له شرعية الوجود.. نحن بازاء كارثة محققة يساهم فى إذكائها ضمائر المسئولين عن الاحياء التى راحت فى سبات عميق وتقاعست عن اداء الدور المطلوب منها حتى باتت شوارع العاصمة مرتعا خصبا لكل انواع التلوث الذى يدفع بقدر كبير الى انبات السلوك الإرهابى ولايخفى عن الجميع ما افرزته المناطق العشوائية التى غابت عنها عيون المسئولين حتى صارت امرا واقعا يفرض سطوته على أمن الوطن وأمان المواطن.. نهيب بالمسئولين عن أحياء وشوارع العاصمة ان يهبوا من سلبيتهم ويسعوا الى نشر النظافة فى كل ربوع الوادى حتى تتطهر النفوس وتشفى من سقمها ونتخلص من تلك الطوبة التى حرمتنا من التمثيل المشرف.

محمد هزاع

خطاب مفتوح إلى الجماعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ..

اعرف ان هناك جماعات اسلامية معتدلة ، أباركها واشد على يديها إلى الجماعات التى حملت السلاح لتقاتل الآمنين ، الذين أخذوا عهدا وثيقا ، وجاءوا الى مصر آمنين دمهم معصوم ، ومن الواجب ان نؤمنهم على أرواحهم ، حتى يصلوا الى ديارهم آمنين. السائح يأتى الى مصر ليشاهد حضارة ، وآثارا وواقعا ، وهو يسير فى الأرض كما أمر الله، فالسياحة مطلوبة بنص القرآن ، أعرف معكم أن هناك بعض السلبيات، لكن الأمر ينظر اليه فى جملته ، لافى جزئياته.

أيها الأخوة .. كنت اتمنى أن نقف جميعا فى خندق واحد ، لتربية الأمة ، وتوجيه شبابها ، والعمل المتتابع لبناء صرح الاقتصاد ، وتوفير العمل ولقمة العيش، فالجائع لاعقل معه ، وفى الأثر (اللهم إنى اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع).

أيها الأخوة

صدقونى لا أرب لى فى شىء من هذه الدنيا ، سوى أن أرضى ربى واشهده صادقا انى قلت كلمة حق .

أما كفى !!

أمَا كفى ضياعاً لبلدنا ، وحضارتنا ومستقبلنا ، ماذا تريدون ؟

الحكم بالاسلام ؟

وهل أخذتم الطريق السوىّ إلى ذلك؟. أين بناء المدارس والمعاهد، والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة . أين الصيام عن الحكم والمظهر ؟ والعناية بالقلب والمخبر ، أين حب الوطن ؟ الذى رعانا ، وأكلنا من خيره، وشربنا من نيله ، وحملنا اسمه ، وقدم لنا خيرات عديدة ، أين التضحية والفداء ؟ من أجل هداية الناس ودعوتهم ، وفى الحديث : (لأن يهدى الله بك رجلا واحدا ، خيرلك من الدنيا ومافيها).

اعترف أمامكم أن فى مصر سلبيات ، فى الحكم ، فى الاعلام ، فى المدرسة ، والشارع ، والمجتمع ، لكن هل خلا مجتمع من السلبيات ؟ حتى مجتمع المدينة المنورة كان فيه سلبيات ، فنحن بشر .

لست راضيا عن السلبيات فى مصر .. واقف وأمامى ، ومعى ، وخلفى ، أعداد كبيرة من الدعاة والعلماء والمصلحين والمربين ، نعمل جهد مانستطيع بالحكمة والموعظة الحسنة كما أمر الله .

أيها الشباب لاتغمضوا عيونكم عن الايجابيات وهى أمامكم لو أردتم . وكاتب السطور هذه حفظ القرآن الكريم وعمره ١١ عاما ، وتعلم فى الأزهر وكلية دار العلوم جامعة القاهرة، وفُتحت أمامه أبواب المدارس والجامعات ، والمساجد والصحف ووسائل الاعلام كالاذاعة والصحافة والتليفزيون . وما أغلق فمه عن قول حق، أو شرح فكر ، أو تبليغ دعوة ، أو تقديم نصيحة .

....

أيها الشباب المسلم الغيور المتهور

هبوا أنكم أمسكتم الحكم ، فماذا تجدون ؟

تجدون شعبا يرفضكم ، لأنكم كنتم حمقى فى تعاملكم معه ، قطعتم أرزاقه ، وروعتم الآمنين ، واشتغلتم بالهدم ، وتركتم البناء

واسمحوا لى ان أقول لكم ، أما كفى ؟

والرجوع الى الحق خير من التمادى فى الباطل ، والطريق مسدود، فقد بدأتم بداية خاطئة .

تعالوا : نبنى جميعا هذا البلد ، لنعمل ليل نهار، لبناء صرح الاقتصاد ، فالله لايضيع اجر من

د . عبد الله شحاتة

استاذ الشريعة الاسلامية

بجامعة القاهرة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

احسن عملا ، لنتكاتف فى تربية ضمير الأمة، وايقاظ الوعى الدينى ، حتى تتوالد اجيال مؤمنة، عارفة بالله، متمسكة بهديه ، بدون يأس ولا كلل (انه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون) . سورة يوسف ٨٧ .

لننتخب ممثلين صادقين فى مجلس الشعب، يفتحون عيون مصر على كل بؤرة فساد او سلبيات، ويرشدون مصر الى طريق للبناء والحضارة والانجاز .

لنستعمل المؤسسات الشرعية فى بيان الحق وازهاق الباطل، قال تعالى (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) الاسراء ٨١

تعالوا نضع ايدينا فى يد الله ، تائبين من الغرور والغفلة ، والعجلة ، نادمين على مافرطنا فى جنب الله ، وما اهدرنا من دماء وكرامة لهذا الوطن.

ان الله فتح باب التوبة النصوح، والنبى صلى الله عليه وسلم كان يتوب الى الله فى اليوم والليلة مائة مرة .

اتمنى ان اضع يدى فى يدكم ، واسال الله ان يتقبل منا ذلك .

– تعالوا : الى كتاب الله قارئين عاملين ، هادين به مهتدين .

تعالوا : الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى دعا الى اليسر والرفق والحكمة ، وحرم إراقة دم حرام ، وقال (صلى الله عليه وسلم) : لايزال المسلم فى فسحة من دينه مالم يصب دما حراما)

وقال (صلى الله عليه وسلم) من اعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة لقى الله ومكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله. وقال الله سبحانه وتعالى: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا) سورة النساء ٩٣

ابنائى الشباب المتطرف :

كفوا ايديكم ، عودوا الى هدي الله وسنة رسوله ، اقبلوا النصيحة ، فالدين النصيحة لله ورسوله وعامة المسلمين وخاصتهم .

مصر أمانة ، وهى كنانة الله فى ارضه ، وهى محضن الاسلام ، وفى عزها عز الاسلام ، وفى ذلها ذل الاسلام ، جملوا وجه مصر ، حافظوا عليها وعلى حضارتها ، وعلى ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، هدانا الله جميعا لما يحب ويرضى والله ولى التوفيق . ولنتذكر جميعا قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «يامعشر الناس اضمنوا لى ستا اضمن لكم الجنة ، اصدقوا اذا حدثتم ، واوفوا إذا عاهدتم ، وأدوا الأمانة إذا أؤتمنتم ، وغضوا ابصارهم ، واحفظوا فروجكم ، وكفوا ايديكم .»



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٩٣

استشهاد ضابط اثناء القبض على قتلة الشيمى وضابط القوصية

سقوط أحد القتلة وهروب آخر وإصابة رقيب ومساعد شرطة

عشرات الآلاف من أهالى أسيوط والمنيا يشيعون شهداء الشرطة

اسيوط ـ عبده حسانين وخالد ادريس:

استشهد أمس النقيب امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى بأسيوط واصيب مساعد الشرطة محمد محمود عبدالرحمن والرقيب عمر احمد حسن باصابات خطيرة اثر معركة مع ارهابيين هاربين. كان معاون المباحث قد توجه على رأس قوة من مباحث البدارى للقبض على شقيقين من الارهابيين الذين اشتركوا فى حادث اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط منذ اسابيع، واغتيال معاون مباحث القوصية أمس الأول. فر الارهابيان الى داخل المزارع وقاما باطلاق وابل من الرصاص على قوة الشرطة. تبادلت القوة اطلاق الرصاص واسفرت المعركة عن استشهاد الملازم أول امام خطاب واصابة المساعد والرقيب. تمكنت قوات



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩/ ٥/ ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرطة من القبض على احد الارهابيين ويدعى ياسر محمد عطية عقب اصابته، وتمكن شقيقه الارهابى من الهرب. قامت قوات الشرطة بمحاصرة مدينة البدارى وغلق الطريق السريع لضبط الارهابى الهارب. وتشيع اليوم جنازة الضابط الشهيد من اسيوط الى مسقط رأسه بقرية تونس بنجع الشرفا. وشيعت امس جنازة الشهيد يحيى عبدالملك الضابط الذى استشهد أمس الأول على أيدى الارهابيين بمدينة القوصية. شارك فى تشييع الجنازة فى قرية بنى عمران التابعة لمركز ديرمواس بالمنيا أكثر من ١٥ الف مواطن.. فى مقدمتهم عبدالحميد بدوى محافظ المنيا واللواء عزت السنباطى مساعد أول وزير الداخلية واللواء محمود عنتر مدير أمن اسيوط واللواء احمد المرشدى نائب مدير أمن اسيوط واللواء محمد العوضى نائب مدير

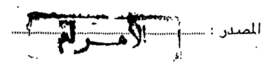
أمن المنيا. كما شيعت امس جنازة الرقيب أول رمضان عبدالكريم الذى استشهد أمس الأول أمام كنيسة الكاثوليك باسيوط. تم تشييع الجنازة من قريته «جرف سرحان» بديروط وشارك فيها عدد كبير من الاهالى والقيادات الشعبية والتنفيذية. وقام اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط يرافقه فرى ابو حسين سكرتير عام المحافظة بزيارة اسرتى الشهيدين وتقديم واجب العزاء وزيارة المصابين فى المستشفى.

واكد مصدر أمنى لـ «الوفد» اشتراك ٣ ارهابيين فى ارتكاب حادث القوصية أمس الأول ورجح المصدر ان يكون الحادث انتقاما لمقتل ارهابى فى قرية «باقور» يدعى عاطف محمد احمد خلال الاسبوع الماضى. وأكد شهود العيان ان الارهابيين اللذين نفذا عملية قتل الرقيب أمام كنيسة الكاثوليك، استوليا على سلاح

الرقيب وهو عبارة عن بندقية آلية وحاولوا الاستيلاء على بندقية الرقيب المصاب امام كنيسة «الزرابى» ولكنها اصيبت بطلق نارى فى مؤخرتها واصبحت لاتصلح للعمل. واستمعت النيابة امس الى اقوال شهود الحادث وامرت بتصوير موقع الحادث وتحديد نوعية السلاح المستخدم فيه. تمت التحقيقات تحت اشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال القاهرة وتولاها صلاح عبدالعظيم مدير نيابة القوصية. وأكدت مصادر الطب الشرعى لـ «الوفد» استشهاد ضابط القوصية متأثرا باصابته بـ ٦ رصاصات فى الجانب الأيسر ورصاصة فى الرأس وأخرى فى الكتف.

تصريحات لمصدر أمنى مسئول حول تفاصيل الحادث.





القبض على إرهابى خطير بعد إصابته فى اشتباك مع قوات الأمن بالبدارى

استشهد أمس الملازم اول إمام خطاب ضابط مباحث مركز البدارى بأسيوط واصيب مجندان و ٤ من الأهالى فى اشتباك بالرصاص مع إرهابى متهم فى حادث اغتيال اللواء عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط .. وقع الاشتباك فى سوق البدارى. وقد تم القبض على الإرهابى الذى نقل الى المستشفى تحت الحراسة مصابا بجروح بالغة.

وشيعت أمس جنازة الملازم اول يحيى عبد المالك معاون مباحث القومية والرقيب أول رمضان عبدالكريم وندد المواطنون خلالها بالإرهاب وطلبوا القصاص من القتلة.

ويتابع اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الأحداث اولا بأول .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٤

استشهاد معاون مباحث البداري برصاص الارهاب

استشهد امس النقيب امام خطاب امام معاون مباحث مركز البداري باسيوط ، كما اصيب مساعد شرطة ورقيب اول واثنان من المواطنين .

واصدرت وزارة الداخلية البيان التالي :

صرح لمصدر امني مسئول بانه بتاريخ امس واثناء مرور النقيب امام خطاب امام معاون مباحث مركز البداري وبرفقته عدد من القوات لتفقد حالة الامن بمنطقة البداري اشتبه في شخصين احدهما يدعى ياسر عطية ابوالعلا ، وهو احد المتهمين في القضية رقم ١٦٤٦ جنايات اسيوط والخاصة باستشهاد اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط ، وعلى اثر قيام الضابط بمحاولة ضبطهما قام احدهما باطلاق اعيرة نارية على الضابط والقوة المرافقة ، وقد اصيب الضابط باصابات بالغة ادت لاستشهاده في الحال : كما اصيب المساعد شرطة عمر احمد حسن والرقيب اول محمود عبدالرحمن محمود ، واثنان من المواطنين ، وقد تمكنت القوة من ضبط المتهم ياسر محمد عطية ابوالعلا بعد اصابته بطلق ناري من جراء تبادل اطلاق النيران .

وتبين انه امير لجماعة ارهابية بقرية النواورة بالبداري وضبط السلاح الذي استخدمه الارهابي اثناء محاولته الهرب وتولت نيابة امن الدولة العليا التحقيق ...

٠٠٦٥٩١



المصدر :... الشرق الاوسط .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : 11 / 5 / 1992

هجوم على مجموعة من جنود الأمن المركزي المصري في الاسماعيلية

قتل ضابط شرطة واصابة جنديين في معركة بالرصاص في مدينة البداري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحول امس شارع السوق التجاري في مدينة البداري باسيوط الى
ساحة قتال بالمدافع الرشاشة بين ضابط شرطة ومساعديه وبين متطرف،
قتل فيه الضابط واصيب المساعدان اضافة الى المتطرف المتهم في حادث
مقتل مساعد مدير امن المحافظة اللواء محمد الشيمي.
وتزامن الحادث امس مع اطلاق مجهولين يستقلون سيارة بيجو
نيران بنادقهم الآلية على مجموعة من جنود الامن المركزي على طريق
القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي الا ان احدا لم يصب من الجنود وفر
الجناة.
ونجحت اجهزة الامن في تحديد شخصيات المتطرفين الذين قتلوا
ضابط الشرطة وحارس احدى الكنائس في اسيوط اول من امس.
على صعيد حادث البداري كان معاون مباحث المركز الملازم اول امام
خطاب يمر بشارع السوق التجاري ومعه المساعد محمود عبد الرحمن
والرقيب اول عمر احمد حسن فلاحظوا المتهم ياسر محمد عطية يجلس
امام احد المساجد وهو مطلوب القبض عليه لتورطه في حادث قتل

--- ٦٥٩٢



اللواء الشيمي فحاول المتهم الهرب الا ان قوات الشرطة اندفعت للقبض عليه فاخرج سلاحه الآلي واطلق النار عليهم.

وتبين ان ياسر عطية زعيم لجماعة متطرفة بقرية النواورة في البداري.

واعتقلت اجهزة الامن سائق جرار زراعي نقل المجموعة التي نفذت عملية اغتيال ضابط الشرطة في اسيوط اول من امس اثناء خروجه من استراحة ضباط الشرطة.

واعترف السائق علي سلامة العوضي بتورطه في الحادث وكانت اجهزة الامن قد تمكنت اول من امس من تحديد شخصيات الجناة في حادث اغتيال الضابط ومساعده وجنديي الحراسة، واشارت ملابسات الحادث الى ان هذه المجموعة تضم 6 يتراسها عبد الحميد ابو عقرب وانهم قسموا انفسهم الى مجموعتين. الاولى اغتالت الضابط اثناء مغادرته الاستراحة والثانية اغتالت الجنديين اثناء قيامهما بعملهما.

وشيع امس في جنازة عسكرية جثمان الملازم يحيى احمد عبد الملك في قرية بني عمران في المنيا واشترك في الجنازة نحو 15 الف مشيع رددوا هتافات معادية للارهاب.



استشهاد ضابط مباحث البداري

استشهد الملازم اول امام خطاب امام معاون مباحث مركز البداري.. واصيب المساعدان محمود عبدالرحمن محمود وعمر حسن احمد من قوات الشرطة.

اشتبه الضابط في شخصية غريبين يسيران في سوق المدينة وحين توجه اليهما اخرجا طبنجتين من طيات ملابسهما واطلقا النار على الضابط وتبادل معهما المساعدان النيران. فسقط احد الارهابيين ولاذ الثاني بالفرار.



سميح السعيد في جنازة الضابط الشهيد:

الاجراءات الأمنية المشددة..لن تعود إلى أسيوط

كتب ـ باهى الروبى :

اكد محمد سميح السعيد محافظ اسيوط ان اغتيال الملازم اول يحيى احمد معاون مباحث القوصية لن يجعلنا نعود لتشديد الاجراءات الامنية فى اسيوط .. ولن يؤثر على السياسة الامنية الجديدة فى مدن المحافظة .

وقال السعيد بعد حضور جنازة الشهيد فى قرية بنى عمران بالمنيا : ان الحياة هادئة فى اسيوط ، ولن تكون سياستنا ردود افعال ابدا

واشار عبدالحميد بدوى محافظ المنيا : ان الافعال الطائشة من القلة المأجورة لن تؤثر على الامن فى جميع مدن وقرى مصر

وطالب بأن يتصدى ابناء مصر جميعا لهؤلاء الارهابيين .

وقد شيع الالاف من ابناء قرية بنى عمران بالمنيا شهيد قريتهم فى جنازة مهيبة .. وهتفوا . « لا اله الا الله الارهاب عدو الله » .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

بعد ٢٤ ساعة من اغتيال ضابط القوصية :

استشهاد ضابط مباحث البدارى واصابة جنديين اثناء مطاردتهم أحد الارهابيين

تحديد المتهمين فى أحداث القوصية وخطة عاجلة لمداهمة أوكارهم والقبض عليهم

كتب - مريد صبحي وموسى بولس :

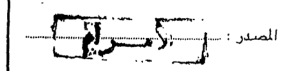
استشهد صباح امس ملازم اول امام خطاب ضابط مباحث مركز البدارى واصيب جنديان واربعة من الاهالى فى تصاعد لاحداث العنف من جانب الجماعات الارهابية.. اشتبه الضابط في احدالارهابيين من قتلة اللواء الشيمى ، وحاول مطاردته فاطلق الارهابى رصاص مسدسه على افراد القوة الذين بادلوه اطلاق الرصاص ..، واصيب الارهابى باصابات بالغة ، بينما توفى الضابط متاثرا باصابته .

ومن ناحية اخرى شيعت امس جنازة الملازم اول يحيى عبدالمالك معاون مباحث القوصية والرقيب اول رمضان عبدالكريم .. اللذين اغتيلا صباح امس الاول فى هجمات ارهابية مباغته اثناء نزول الاول من استراحة الشرطة .. وتولى الثانى حراسة كنيسة الكاثوليك بالقوصية .وقد وقع الحادث الارهابى الجديد الذى راح ضحيته ضابط مباحث البدارى ملازم اول امام خطاب عندما كان يقوم بجولة أمنية لتفقد سوق المدينة ويرفقته أثنان من جنود الشرطة وفجأة وقع نظر الضابط على ارهابى خطير يدعى ياسر محمد عطية وهو احد المتهمين بقتل اللواء الشيمى وحارسه وسائقه فى ابو تيج منذ شهرين ، وعندما تاهب الضابط للقبض على الارهابى سارع الاخير واخرج طبنجته من بين ملابسه وعاجل الضابط بعدة رصاصات أستقرت احداها فى صدره واحدثت تهتكا ونزيفا داخليا للضابط الشهيد مما تسبب فى وفاته . وتبادل افراد القوة النيران مع الارهابى الذى اصيب باصابات خطيرة وقد تم نقله للمستشفى فى حالة سيئة وعثر معه على مسدسه الذى استخدمه فى الحادث ، وتجرى محاولات مكثفة لاسعافه لكى تتمكن اجهزة الامن من استجوابه لكشف ابعاد المخطط الاجرامى والذي يستهدف رجال الشرطة .وقد اسفر تبادل الرصاص مع الارهابى عن اصابة الجنديين المرافقين للضابط الشهيد وهما عبدالرحمن الذى اصيب فى ذراعه وعمر احمد حسن كما اصيب اربعة من الاهالى الموجدين بالسوق باصابات مختلفة وتم نقلهم جميعا الى المستشفى للعلاج .

وفور وقوع الحادث انتقل الى هناك اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد واللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط وقادة الامن بالمنطقة حيث تم فرض حصار امنى بحثا عن بعض الارهابيين والهاربين ، حيث يرجح وجود ارهابى اخر كان مع المتهم المصاب ياسر محمد عطيه .ومن اجانب اخر صرح مصدر امنى باسيوط بانه تم تحديد المتهمين الذين ارتكبوا احداث القوصية صباح الاحد الماضى واسفرت عن استشهاد معاون مباحث القوصية ورقيب الشرطة «حارس كنيسة الكاثوليك» ، واصابة حارس كنيسة الملاك للارثوذكس واضاف المصدر انه تم اعداد عدة ماموريات امنية من اكفأ العناصر لرصد تحركات الارهابيين والقبض عليهم بعد ان تم تحديد خط سير هروبهم ايضا بقرى اسيوط النائية خاصة بمنطقة «البر الشرقى» وعلى صعيد اخر يتابع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية حادثتى اغتيال ضابطى اسيوط ورقيب الشرطة باسيوط .. اول باول حيث طلب وضع خطة عاجلة تشترك فيها جميع الأجهزة الامنية لاحتواء هذه الاحداث وضبط مرتكبيها والعناصر المديرة والمخططة لها .. ومواجهة اى خروج على القانون والشرعية والاخلال بالامن العام بمنتهى القوة والحسم .وقد اجتمع امس اللواء مصطفى عبدالقادر مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة واللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد واللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط ..حيث تم وضع خريطة دقيقة لحركة عناصر الارهاب باسيوط خاصة من العناصر الخطيرة الهاربة المطلوب القبض عليها .. ومنها الارهابى محمود سليم الذى يقود حركة الجناح العسكرى باسيوط وايضا الارهابى عبدالحميد عقرب وثبت تورطهما وتخطيطهما لمعظم الجرائم الارهابية التى وقعت باسيوط مؤخرا ، كما اسفر الاجتماع عن تحديد بعض البؤر والاوكار التى يحتمل لجوء عناصر الارهاب اليها ، وسوف تقوم اجهزة الامن بمداهمة هذه الاوكار .. وضبط الارهابيين . ومن ناحية اخرى واصلت نيابة القوصية تحقيقاتها فى احداث إستشهاد الملازم اول يحيى عبدالمالك والرقيب اول رمضان عبدالكريم مسعود حيث اجرت النيابة معاينة للاحداث باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام .. وتبين وجود اثار اعيرة نارية على سيارة راعى كنيسة الملاك بالزرابى بالقوصية كما استمعت النيابة لاقوال الحارس المصاب فتحى الناجى احمد الذى قرر انه فوجىء بالاعيرة النارية تاتيه من الخلف ، واثارت هذه الاعيرة عاصفة من «الغبار» فسارع بالاختباء فى مدخل منزل المزارع شحاته شاكر عودة .. حيث تحامل على

٦٥٩٦



المصدر : 

وزارة الداخلية تذيع بيانا حول الحادث

اذاعت وزارة الداخلية بيانا حول الحادث جاء فيه بتاريخ ١٢ مايو واثناء مرور التفتيش امام خطات امام معاون مباحث مركز البدارى وبرفقته عدد من القوات لتفقد حالة الامن بمنطقة البدارى اشتبه فى شخصين منهما المدعو ياسر محمد عطيه ابو العلا وهو احد المتهمين فى القضية رقم ١٦٤٢ جنايات اسيوط والخاصة باستشهاد اللواء محمد الشيمى مساعد مدير امن اسيوط وعلى اثر مناقشة بضبطهما قام احدهما باطلاق اعيرة نارية على الضابط والقوة المرافقة . وقد اصيب الضابط باصابة ادت الى استشهاده كما اصيب المساعد عمر احمد حسن والرقيب اول محمود عبد الرحيم محمود واثنين من المواطنين .

وقد تمكنت القوة من ضبط المتهم ياسر محمد عطيه بعد اصابته بطلق نارى من جراء تبادل اطلاق النيران وتبين انه ينتمى لجماعة ارهابية بقرية النواورة بالبدارى وضبط ايضا السلاح الذى استخدمه الارهابى اثناء محاولة الهرب .

واخطرت نيابة امن الدولة للتحقيق وتواصل اجهزة البحث جهودها لضبط المتهم الثانى الهارب

نفسه رغم اصابته برصاصتين .. واكتشف بعدها ان سلاحه الالى قد اصابه العطب لاصابته بعدة رصاصات تسببت فى اتلافه .

كما استمعت النيابة لاقوال ١٥ شاهدا .. من شهود احداث القوصية من الذين وجدوا على مسرح الجريمة وقد قرر بعضهم انهم سمعوا اعيرة نارية متكررة فاعتقدوا ان قوات الشرطة تطارد احد الارهابيين فاختبأوا خشية اصابتهم.

كما قرر الشاهد ملازم اول محمد عبدالمجيد وهو ابن خال الشهيد يحيى عبدالمالك وكان يقيم معه بنفس الغرفة باستراحة الشرطة ... انه شاهد الجناة اثناء هروبهم .. وادلى باوصاف احدهم والذى تم تحديده على وجه الدقة .

ومن ناحية اخرى كشفت التحريات الامنية عن ان الارهابى المصاب والذى اطلق الرصاص على ضابط مباحث البدارى سبق اتهامه فى حادث اغتيال المقدم مهران عبدالرحيم الذى تربص به الارهابيون مع نجله محمد وهو فى طريقه لبلدته بصدفا ، وايضا اغتيال اللواء الشيمى وسائقه وحارسه - بل ان المعلومات الامنية ايضا اكدت تورطه فى اغتيال ضابط مباحث القوصية ورقيب الشرطة امس الاول وان هذا الارهابى كان يتربص بالضابط الشهيد (٢٧ سنة) وهو من سوهاج خاصة بسوق البدارى الذى يعقد صباح كل يوم اثنين وان الضابط كان قد تسلم عمله فى ١٥اغسطس عام ١٩٩٢.



■ والد شهيد شرطة القوصية:

القصاص من الارهابيين ضرورى

المنيا - حجاج الحسينى : فى موكب شعبى مهيب .. يندد بالارهاب ويطالب بالقضاء على الارهابيين شيعت امس جنازة شهيد الواجب الملازم أول يحيى احمد عبد المالك معاون مباحث القوصية ، حيث تقدم الجنازة اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط وقيادات الامن وزملاء الشهيد الذى تم دفن جثمانه بقريته «تل بنى عمران» .

وفى منزل اسرته الذى خيم عليه الحداد والحزن .. قال والده - وهو محام بدير مواس - ان يد الارهاب اغتالت زهرة ابنائى واكبرهم .. وطالب الاب المكلوم بتنفيذ احكام الاعدام فى الارهابيين علنا فى الميادين العامة حتى يكونوا عبرة لغيرهم .. واضاف الاب بعد لحظة صمت كنت دائما انصحه بان ياخذ حذره خاصة بعد ان استشهد ثلاثة من زملائه بمركز شرطة القوصية اثناء ادائهم الواجب .. وان ابنى سبق ان تلقى تهديدات بالقتل .. وانه قبل الحادث بيوم واحد حضر لزيارتنا لمدة ساعة واحدة فقط بعد اربعة شهور من انشغاله بعمله وعدم حضوره الينا ، .. وكانه حضر لوداعنا .. وعاد لعمله .. ولكنه كان هذه المرة قلقا وهو يغادرنا وكانه كان ذاهبا لمصيره المحتوم .. بعد ان حصدته رصاصات الارهاب الغادرة .. وتركت لنا لوعة لن يمحوها الا القصاص من هؤلاء القتلة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

الإرهاب الأسود يواصل إجرامه فى أسيوط

استشهاد ضابط البدارى بعد ٢٤ ساعة من استشهاد ضابط ورقيب شرطة بالقوصية

اسيوط - سمير عبد الرحيم واصل الارهابيون باسيوط تصعيد عملياتهم الاجرامية اطلق اثنان منهم الرصاص ظهر امس على كمين شرطة فسقط الملازم اول امام خطاب امام معاون مباحث البدارى مدرجا فى دمائه برصاصة غادرة استقرت فى راسه كما اصيب مساعد شرطة محمود عبد الرحمن ٥٠ سنة بجرح نافذ بالساق وتهتك عظام الساعد الايمن واصيب جندى ومواطن تصادف وجوده فى مكان الحادث

وكان الضابط الشهيد فى طريقه الى سوق الاثنين بمدينة البدارى للاطمئنان علي الحالة الامنية واثناء مروره امام مسجد احمد خليل بجوار مجلس المدينة اشتبه فى اثنين فاستوقفهما وطلب منهما ابراز تحقيق الشخصية فعاجله احدهما برصاصة استقرت فى راسه وفاضت روحه فى الحال .

تبادل افراد الكمين اطلاق الرصاص مع الارهابيين فاصيب احدهما برصاصة فى رقبته من الخلف ادت الى شلل كامل فى اطرافه ونقل الى المستشفى الجامعى باسيوط لعلاجه وتبين انه يدعى ياسر محمد عطية ٢٣ سنة طالب بكلية الحقوق جامعة اسيوط من قرية دقاو العثمانية بمركز البدارى وانه احد المتهمين فى القضية رقم ١٦٤٦ جنايات اسيوط والخاصة باستشهاد اللواء محمد الشيمى مساعد مدير امن اسيوط وسائقه وحارسه منذ شهر ونصف الشهر

واكد شهود عيان لمندوب الاهرام المسائي باسيوط ان الارهابيين حاولا الهروب من مكان الحادث باطلاق الرصاص بطريقة عشوائية لارهاب افراد الدورية المصاحبة للضابط الشهيد الا ان افراد الشرطة تمكنوا من اصابة احدهم بينما لاذ الثانى بالهرب واسفر تبادل اطلاق الرصاص عن اصابة الجندى عمر حسن احمد ٢١ سنة والمواطن ابراهيم كامل عبد العال ٥٠ سنة سائق .

واكد خادم جامع محمد خليل الذى وقع الحادث امامه انه كان علي مقربة من الجامع وهو في طريقه لفتحه استعدادا لاقامة صلاة الظهر عندما سمع دوى الرصاص واكد ان الارهابيين بمركز البدارى يستخدمون هذا الجامع لعقد ندواتهم ونشر افكارهم المسمومة وانه ابلغ مديرية الاوقاف من قبل فنبهت عليه بعدم فتح الجامع الا فى اوقات الصلاة وابلاغ الشرطة باية تجاوزات .

من ناحية اخرى شيعت امس جنازة الشهيد الملازم اول يحيى احمد عبد الملاك الذى باغتته رصاصات الارهاب امام استراحة الضباط بالقوصية ودفن فى قرية بنى عمران بمركز ديرمواس

٠٠٠٠٦٥٩٩



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهالي أسيوط يخرجون في مظاهرة تندد بجرائم الارهابيين

محافظة المنيا وحضر الجنازة الاف المواطنين الذين نددوا بالارهاب كما شيعت جنازة رقيب اول شرطة رمضان عبد الفهيم مسعود ٥٠ سنة الذى استشهد امام كنيسة الارثوذكس بالقوصية اول امس فى نفس الوقت الذى تم فيه اغتيال الضابط واصابة الجندى فتحى ناجى احمد حارس كنيسة الزرابى بالقوصية ودفن مساعد الشرطة فى قرية جرف سرحان بديروط وفى مواجهة هذا التصعيد المستفز من جانب الجماعات الارهابية قرر اعضاء الفريق الامنى رفيع المستوى المجتمع حاليا فى اسيوط منذ ليلة امس والمكون من اللواءات نبيل عثمان مساعد اول الوزير لمنطقة وسط الصعيد ومصطفى كامل مدير مباحث امن الدولة ومحمود عنتر مدير امن اسيوط وضع خط امنية محكمة لمواجهة هجمات الارهاب الاسود على رجال الشرطة بعد ان توافرت لديهم معلومات جديدة عن اوكار الارهابيين فى ديروط والبدارى والقوصية .

كما تجمع لدى فريق الامنى معلومات تؤكد ان الارهابيين خططوا لتصفية ضباط المباحث الذين يشاركون فى القبض عليهم باعتبارها عملية ثارية ويتضح ذلك بوضوح فى القوصية حيث قاموا باغتيال ثلاثة من معاوني المباحث في غضون ٤٥ يوما فقط وهم النقيب محمد ضياء والنقيب عبد الرسول السكران واخيرا الملازم اول يحيى احمد عبد الملاك .

وصرح مصدر امنى رفيع المستوي بوزارة الداخلية بأن ثلاثة ارهابيين اطلقوا وابلا من رصاص الغدر على اثنين من الخفراء كانوا يقفون فى حراسة احدى الكنائس بديروط يوم السبت الماضي وفروا هاربين فى سيارة نصف نقل بدون لوحات معدنية .

واكد المسئول ان وزارة الداخلية لن تسمح لقلة اثمة ان تفرض سطوتها الارهابية فى اسيوط او غيرها وان الايام القليلة القادمة ستشهد اعنف مواجهة مع هذه القلة

واضاف ان الاطباء يبذلون الان جهدا كبيرا لانقاذ المتهم ياسر محمد عطية الذى اصيب فى عملية اغتيال معاون مباحث البدارى الملازم اول امام خطاب وقد اثبتت التحريات انه شارك فى عملية اغتيال اللواء الشيمى وحارسيه ومن المتوقع ان يدلى بتفاصيل خطيرة عن عدد كبير من الارهابيين المتورطين فى الاعمال الاجرامية الاخيرة

جدير بالذكر ان حركة الحياة اليومية فى مراكز القوصية والبدارى وابو تيج وديروط لم تتأثر اطلاقا بهذه الاعمال الاجرامية الامر الذى دفع الاهالى الى الخروج من مسيرات حاشدة وراء جنازتى الضابط والرقيب امس للتنديد بالارهاب .



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

مفاجـــآت ..في جريمـــة اغتــيال معاون مباحث البـدارى

الشـــهيد تســـلم عمـله الجـــديد.. قبـــل الحـــادث بســـاعتين

الإرهابيان كانا يعدان كميناً..لاغتيال إحدى قيادات الشـــرطة

مدير المستشفى إصيب بالإغماء..أثناء معاينة الجثمان

أهالى قرية «تونس».. سهروا حتى الصباح فى انتظـــار جثمـــان ابن بلـدتهم

متابعة :
أحمد عمـر
محمد مطاوع

كشفت التحقيقات فى حادث البدارى الذى راح ضحيته الشهيـد الملازم أول امام خطاب امام عن عدة مفاجآت .. تبين أن عضو الجماعة المصاب ياسر محمد عطية (٢٥ سنة - طالب بكلية الحقوق) من قرية النواورة التابعة لمركز البدارى من العناصر الرئيسية التى نفذت جريمة اغتيال اللواء الشيمى فى مدينة أبو تيج يوم ١١ من شهر أبريل الماضى .. وانه صادر له أمر ضبط وإحضار من النيابة العامة فى هذه القضية ..

وتبيّن انه وزميله الذى فر هاربا بعد أن أطلق الرصاص على الشهيد .. كانا يعدان كمينا لارتكاب عملية ارهابية أخرى تستهدف احدى قيادات الشرطة .. من داخل مسجد .

أصابت رصاصات الارهاب المسجد بأكثر من ١٠ رصاصات اخترقت الابواب والجدران والنوافذ .



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

كما تبيّن ان الملازم الشهيد تسلم عمله الجديد كمعاون لمباحث مركز شرطة البدارى أمس فقط وقبل ساعتين فقط من الحادث .. حيث كان يعمل من قبل كمعاون مباحث للفرقة شرق اسيوط حتى نقل فى الحركة الداخلية المصغرة الاخيرة ثم حصل على أجازة اسبوع قضاها بين اسرته فى قريه تونس التابعه

لمركز سوهاج وانه عاد من الاجازة فى الساعة العاشرة من صباح أمس واستشهد بعدها بساعتين ، الامر الذى جعل زملاؤه من ضباط الشرطة غير قادرين على إخطار أهله بنبأ استشهاده لاكثر من ٦ ساعات بعد وقوع الحادث . الملازم الشهيد يبلغ من العمر ٢٣ عاماً فقط وتخرج فى كلية الشرطة عام ١٩٩١ حيث عمل بالمباحث الجنائية فور تخرجه

إصابة الطبيب

أصيب الدكتور حسنين حلمى عوض مدير مستشفى البدارى بأغماء أثناء قيامه بمعاينة جثمان الضابط الشهيد عقب الحادث . قال انها المرة الاولى التى يتعرض فيها لهذا الموقف رغم انه كثيرا ماشاهد جثثا مشوهة لضحايا

جرائم الثأر ولكن لصغر سن الضابط وعلمه بأنه تسلم عمله قبل دقائق من الحادث فقد انتابه شعور أثناء إخراج جثمان الضابط من ثلاجة المشرحة انه يسحب ابنه ولم يشعر بنفسه إلا وقد فقد الوعى .

قال الدكتور حسنين ان الملازم أول امام خطاب وصل إلى المستشفى جثة هامدة اثر إصابته بطلق نارى اخترق عينه اليمنى .. قال «انه شئ مؤسف .. يجب أن يعلم هؤلاء الارهابيون انهم فقدوا كل تعاطف منا» .

أضاف مدير المستشفى ان الارهابى المصاب جاء إلى المستشفى فى كامل وعيه رغم إصابته بطلق نارى اخترق رقبته وأدى إلى تهتك فى العمود الفقرى وانه فور وصوله إلى المستشفى سأل عن والدته قال «أنا عاوز أمى» وتساءل عما إذا كانت قد عادت من السوق أم لا ثم راح فى غيبوبة وتم نقله إلى مستشفى اسيوط الجامعى لتوافر الامكانيات الطبية العالية بها .

علاج المصابين

أكد مدير المستشفى ان حالة باقى المصابين طيبة حيث تم السماح لاثنين من الاهالى المصابين بمغادرة المستشفى بعد إجراء الاسعافات اللازمة لهما وهما صلاح كامل عثمان (٢٣ سنة) وأحمد على جاد (١٦ سنة) بينما لايزال تحت العلاج بالمستشفى واحد من الاهالى أصيب برصاصة فى ذراعه اليمنى هو ابراهيم كامل عبدالعال (٤٣ سنة سائق) والشرطى عمر حسن محمد (٥٠ سنة - بلوكامين مركز البدارى) وتم نقل الرقيب أول المصاب محمود عبدالرحمن محمود إلى مستشفى اسيوط الجامعى لاستكمال العلاج حيث انه أصيب برصاصة فى رسغ يده اليمنى أدت إلى تفتيت العظام وتهتك العضلات

أكد مسئول أمنى أن البحث جار عن الارهابى الهارب بعد الامساك بعدة خيوط منها نوع المسدس المضبوط مع المتهم المصاب ومصدر حصوله عليه وهو ماركة حلوان عيار ٩ مللى .. وكذلك المتهمين فى جريمة اللواء الشيمى وعلاقاتهم لارتباط الجريمتين

أضاف المسئول ان أجهزة الامن قادرة على تطبيق سياستها الجديدة فى العمل بهدوء ورباطة جأش وعدم فرض حظر التجول فى منطقة الحادث مما يؤدى الى إلحاق الضيق بالمواطنين الابرياء .. نفى المسئول خروج حملات تمشيطية عقب الحادث وقال انه لن تخرج حملات للتفتيش إلا بناءً على معلومات محددة وتحريات مسبقة .

زميله يتكلم

وفى موقع الحادث وسط مدينة البدارى على طريق اسيوط سوهاج الشرقى السريع شهدت «المساء» معاينة النيابة والادلة الجنائية لمكان الحادث والتقت مع الملازم أول خالد حسن الشربينى زميل الضابط الشهيد ورفيقه فى مأموريته الاخيرة

قال الملازم خالد حسن الشربينى انه كان متواجدا فى مركز البدارى حينما أبلغ بعض الاهالى عن وجود اثنين من العناصر الارهابية المطلوب القبض عليها .. أمام كوبرى البدارى الجديد .. فانتقلنا إلى مكان البلاغ للتأكد من صحته

الشهيد امام والملازم أول معتمد الشامى ومجموعة من رجال الشرطة السريين وكانت الساعة حوالى ١٢ ظهراً . ووجدنا مجموعة تجلس داخل بلكونة خارجية لمسجد محمد خليل المقابل للكوبرى البلكونة لها سور مبنى وبه فتحات تسمح لمن فى الداخل برؤية الطريق وليس العكس.

تحقيق الشخصية

تقدمنا الشهيد امام وطلب تحقيق الشخصية من الجالسين خلف السور . وفجأة قفز أحدهما إلى الطريق بينما أمسك الشهيد امام بالثانى وأخرج الهارب مسدسه وأطلق منه عدة رصاصات أصابت الشهيد امام واثنين آخرين من رجال الشرطة وثلاثة من الاهالى .. قبل أن يواصل هروبه

وحاول الارهابى الثانى أن يخرج مسدسا كان تحت ملابسه .. بعد إصابة الملازم امام الذى كان ممسكا به غير أن الملازم أول خالد الشربينى استطاع أن يطلق عليه الرصاص ويصيبه ويمنعه من استخدام مسدسه .

لم يمنع الحزن الضابط خالد الشربينى على فقد صديقه الذى زامله فى العمل فى

اسيوط لمدة عامين عن متابعة عمله وحمل السلاح لتأمين مكان الحادث لحين استكمال الاجراءات القانونية واجراء المعاينة اللازمة ، قال اننى حزين على فراق صديق ولكننى احتسبه عند الله شهيدا للواجب ومن أجل مصر

وفى مستشفى البدارى التقت «المساء» بالمصابين .. ابراهيم كامل (سائق) قال: انه أوقف سيارته الاجرة بالقرب من مكان الحادث وتوجه إلى السوق لشراء بعض المتطلبات لاسرته حينما سمع صوت طلقات الرصاص وشعر بنفسه مصابا فى ذراعه قال انه أب لثلاثة أبناء «شيماء» فى الصف الثالث الاعدادى و«شيرين» (٧ سنوات) و«كامل» فى الصف الرابع بالمعهد الابتدائى الازهرى .

لعن ابراهيم الارهاب والارهابيين من فوق سرير المرض بمستشفى البدارى وقال انه لايدرى كيف سيقود السيارة التى يعيش على دخلها هو وأولاده .. بعد أن حطم رصاص الارهاب ذراعه اليمنى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

سقط بين يديه

أما الشرطى عمر حسن محمد (٥٠ سنة) مصاب بطلق نارى فى ساقه اليسرى فيقول انها المرة الاولى التى يشارك فيها فى مأمورية عمل خارج المركز حيث انه مكلف بأعمال كتابية وانه فوجىء بالضابط امام خطاب الذى تسلم عمله فى نفس اليوم يسقط بين ذراعيه بعد أن أصابه رصاص الارهابى وانه حمل الضابط ووضعه فى سيارة الشرطة ونقله إلى المستشفى ولم يكتشف إصابته إلا بعد أن نبهه زملاؤه إلى الدماء التى تسيل من قدمه بغزارة .

أضاف انه حزين لانه لم تتح له فرصة استخدام مسدسه لاطلاق الرصاص على الجانى .

سهروا طوال الليل

وفى نجع شرف التابع لقرية تونس بمركز سوهاج خرج أبناء النجع والقرى المجاورة لتشييع جنازة شهيد الشرطة بعد أن ظلوا طوال ليلة أمس ساهرين حتى الصباح فى انتظار وصول جثمان الشهيد وقد احتشد الاهالى على جانبى الطريق من مدينة سوهاج حتى قرية تونس على امتداد ١٢ كيلومترا

جنازة عسكرية

يشيع جثمان الشهيد فى جنازة عسكرية من أمام النصب التذكارى المواجه للمحافظة ومديرية الامن ويتقدمها اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ومحمد سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء محمود عنتر مدير أمن اسيوط واللواء تاج أبوالنصر مدير أمن سوهاج والدكتور أحمد عبدالعال الدردير رئيس المجلس المحلى وأمين عام الحزب الوطنى بسوهاج .

وقال على خطاب رئيس الوحدة المحلية لقرية تونس وعم الشهيد الملازم أول خطاب ان والده توفى قبل تخرجه بشهور ولم يفرح به .. وان «امام» كان يتمتع بأخلاق حميدة ويمتاز بطيبة القلب وحب الناس وتربطه بالجميع علاقة ود ولم يوجد بينه وبين أحد خلافات .

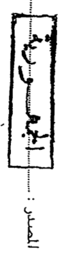
وقال سليمان على يوسف عضو مجلس محلى المحافظة وجار الشهيد : إن الاهالى علموا بالخبر من مركز سوهاج مساء أمس ولم يناموا حتى الصباح فى انتظار وصول الجثمان وان الشهيد كان ينوى إعلان خطوبته خلال الايام القادمة أشار إلى أن الشهيد له ٤ أشقاء ذكور وشقيقتان وأن جميعهم فى حالة سيئة وصدمة عصبية بسبب الحادث الاليم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢



في حادث اغتيال ضابط مباحث وشرطي القوصية:

٣ ارهابيين مسلحين يرتدون ملابس مدنية اغتالوا الضابط الشهيد

التحقيق مع ضابط و٤ جنود لعدم مطاردة الجناة

أسيوط - كمال جبر :

استمعت نيابات القوصية وأسيوط أمس إلى أقوال خمسة من جيران الشهيد الملازم أول يحيى أحمد عبدالملك معاون مباحث القوصية فى قضية اغتيال الضابط والرقيب أول رمضان عبدالفهيم عبدالتواب سعيد واصابة الرقيب أول فتحى ناجى أحمد بالقوصية أمس الأول .

قال الشهود : أنهم شاهدوا ٣ ارهابيين يرتدون ملابس مدنية وكانوا بدون لحية ويحملون بنادق آلية ويقفون أمام المنزل التى يقيم فيه الضابط .

وأضافوا : أن الارهابيين خدعوا الأهالى بالثقة التى ظهروا بها على أنهم من أفراد الحراسات الخاصة ، وأنهم فى انتظار الضابط مستغلين ظهور أفراد الشرطة فى العام الماضى بأسيوط ، بملابس مدنية وهم يحملون بنادق آلية .

وعلمت « الجمهورية » أن تحقيقات فورية ستجرى مع أحد الضباط و ٤ جنود كانوا بالقرب من موقع اغتيال الضابط ، ولم يحاولوا تعقب الارهابيين ومطاردتهم خاصة أنهم كانوا يحملون اسلحتهم الآلية والمسدسات . وكان من بينهم جنديان فى حراسة مكتب البريد والمصالح الحكومية الأخرى .

وذكر بعض المواطنين الذين رفضوا ذكر أسمائهم : انهم تخاذلوا فى التصدى للارهابيين الثلاثة بعد الموقف السلبى من الضابط والجنود .. وأكدوا : أن الخمسة كان بمكنهم ضبط الارهابيين بسهولة لو قاموا بمطاردتهم !

وأشاروا إلى أن الجناة كانوا يرتدون سترات رياضية ، وأن أعمارهم لا تزيد عن ٢٣ عاماً .

كما علمت « الجمهورية » أنه سيتم التحقيق مع ضباط وجنود مركز شرطة القوصية للتباطؤ فى الوصول إلى مكان الحادث فور سماع صوت الرصاص خاصة أن المركز لا يبعد عن مكان الحادث بأكثر من ٣٠٠ متر .

لواء محمود عنتر

وكانت نيابات القوصية وأسيوط قد واصلت أمس التحقيقات فى القضية باشراف المستشار محروس محمد على المحامى العام لنيابات شمال أسيوط ، ومحمود عبدالحفيظ رئيس نيابات شمال أسيوط .

واستمع صلاح عبدالعظيم رئيس نيابة القوصية إلى أقوال الملازم أول محمد عبدالمجيد بمركز شرطة القوصية والذى أشار إلى أنه لم ير الجناة لأنه كان داخل المسكن الذى يقيم فيه مع الضابط الشهيد .

سرقة سلاح الرقيب !

وعثرت النيابة خلال معاينة مسرح الأحداث على كميات من الطلقات الفارغة ، وطلقات أخرى لم تستعمل .

وكشفت التحقيقات أن الارهابيين لم يتمكنوا من الاستيلاء على سلاح الضابط ، وأنهم استولوا على البندقية الآلية الخاصة بالرقيب أول رمضان عبدالفهيم عبدالتواب عقب اطلاق الرصاص عليه وقتله داخل أحد الأكشاك أمام كنيسة الكاثوليك بشارع عرابى

وتبين أن الجناة أطلقوا الرصاص على الرقيب فتحى ناجى أحمد أمام كنيسة الزرابى معتقدين أنه فارق الحياة .. ولم يتمكنوا من أخذ سلاحه

من جهة اخرى .. رفض اللواء محمود عنتر مدير أمن أسيوط إتخاذ أى اجراءات من شأنها التضييق على المواطنين .. وأصر على عدم تعميم الاجراءات الأمنية وقصرها على أماكن الأحداث .

وحذر مدير الامن رجال الشرطة من حدوث أى تجاوزات من جانبهم تجاه المواطنين أو تعطيلهم .. واستمرت المحلات فى فتح أبوابها ليلاً ونهاراً ، وكانت الحركة المرورية عادية بكافة الشوارع .

وأعدت أجهزة الأمن خطة أمنية دقيقة لسرعة ضبط الجناة وتضييق الخناق عليهم يشارك فيها قيادات أمن أسيوط وأمن الدولة فى ضوء المعلومات التى تم التوصل إليها عن أوصاف الجناة وتحديد شخصياتهم .

المحافظ يزور الرقيب

وقام المحافظ محمد سميح السعيد يرافقه اللواء محمود عنتر مدير الأمن بزيارة الرقيب أول المصاب فتحى ناجى أحمد الذى يرقد بمستشفى القوصية واطمأنا على حالته الصحية .

وقرر المحافظ صرف ٢٠٠ جنيه فوراً للمصاب كمساعدة أولية ، وكلف رئيس مركز ومدينة القوصية عبدالمنعم حنفى بالاشراف على تشييع



جنازة الشهيد الرقيب أول رمضان عبدالفهيم عبدالتواب سعيد بقريته جرف سرحان مركز ديروط .

كما قرر صرف ١٠٠٠ جنيه اعانة عاجلة لأسرة الشهيد المكونة من والدته وزوجته وأولاده الخمسة .

أشرف ١٥ سنة بالصف الثانى الثانوى ، وأسامة ١٤ سنة بالثانى الاعدادى ، وسهير (١٢ سنة) ، ومدحت (١٠ سنوات) بالأول الاعدادى ، ومحمود (٩ سنوات) بالثانى الابتدائى .

وتم دفن جثة الشهيد الرقيب أول رمضان عبدالفهيم بمدافن الأسرة بقريته فى مظاهرة شعبية شارك فيها شباب القرية والقرى المجاورة .. بالاضافة إلى وفد كبير من مواطنى القوصية حيث نددوا بالارهاب والتطرف وطالبوا بالقصاص من الجناة واعدامهم فى أماكن عامة .

وأجمع الأهالى بديروط والقوصية أن الشهيدين كانا يتمتعان بسمعة طيبة ولم تحدث منهم أى تجاوزات ضد الأهالى أو أحد المتهمين خلال فترة عملهم بالقوصية ديروط



المصدر : عقيدتي

 التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٣



التطرف الدينى

بقلم : مدحت فؤاد

جاء حادث اغتيال الرئيس انور السادات يوم ٦ أكتوبر عام ١٩٨١ وما واكبه من احداث دموية بشعة للغاية فى اسيوط وغيرها ليسجل قمة التصاعد الدموى باسم الدين او تحت شعاره لهذه الجماعات التى كشفت واعلنت صراحة عن اهدافها بشأن الاستيلاء على السلطة والسيطرة على الحكم .

ويمكن اعتبار هذه الاحداث الدورة الخامسة من دورات العنف الدينى حيث ظهر «تنظيم الجهاد» وتم اجراء ثلاث محاكمات لاعضاء هذا التنظيم، الاول كانت متعلقة باغتيال رئيس الجمهورية. والثانية باحداث اسيوط والثالثة خاصة بالانتماء لهذا التنظيم .

ولكن نتيجة الافراج عن اعداد كبيرة من اعضاء تنظيم الجهاد، وعلى رأسهم الدكتور عمر عبدالرحمن اعتبر اعضاء «تنظيم الجهاد» الامر بمثابة شرعية لممارسة عملهم.. او للاستمرار فيه منحها لهم القضاء المصرى .

فبدأت الدورة السادسة للنشاط الدينى العنيف لهذه الجماعات وذلك بعد اقل من خمس سنوات من اغتيال رئيس الجمهورية حيث بدأوا فى الاعلان عن مطالبتهم بالتطبيق الفورى للشريعة الاسلامية وفقا لمفهومهم الخاص وكذلك فرض سيطرتهم على الجامعات المصرية والنقابات المهنية والاندية - وظهر مايعرف بـ«جماعات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر» فى اسيوط وغيرها من محافظات الصعيد، وانتقالها الى القاهرة والاسكندرية، وغيرها من المحافظات.. وهى امتداد لتنظيم الجهاد.. ووضعت هذه الجماعات الكثير من المبادىء.. وطالبوا فيها الناس.. حتى خارج الجامعات والنقابات بالالتزام بها والاتعرضوا للعقاب «القصاص» كما يقولون.. حتى وصل الامر بهم الى منع الناس من الخروج الى المنتزهات على اعتبار ان ذلك مناف للدين .

واعتبرت هذه الجماعات نفسها سلطة دينية فى مواجهة السلطة، الدستورية للدولة.. مماترتب عليه حدوث العديد من الصدامات المسلحة بينها وبين الاهالى وبينها وبين رجال الامن والشرطة ووقوع العديد من الضحايا الابرياء نتيجة لهذه المواجهات.. وارتفع رصيد القتلى والجرحى بسبب هذه الجماعات.. وتطورت اساليب اعتداءاتهم وتنوعت لتشمل احراق اندية الفيديو واقتحام محلات بيع الذهب وقتل من فيها.. ونهب مابداخلها واغتالوا رئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ومن قبل حاولوا اغتيال اللواء زكى بدر، وزير الداخلية الاسبق .

واغتالوا عددا من ضباط وجنود الشرطة.. وقتلوا الكاتب الدكتور فرج فودة.. وقتلوا واصابوا عددا من السياح الاجانب الذين كانوا يزورون المعالم السياحية والاثرية فى صعيد مصر واعلنوا احكام التكفير واستباحة دماء الكثيرين.. ومازالت قوائم القتل والاغتيال والتكفير.. تحوى شخوصا واسماء كثيرة .

ولعل سلوكياتهم الخاصة والشخصيه تؤكد ان استغلالهم للدين.. ليس سوى غطاء او «ستار» يمارسون من خلاله ومن خلفه افعالهم المشينة والبعيدة عن الدين واصوله.. وجوهره.. وروحه..

يتأكد من ذلك كله ان هذه الجماعات لم تكن تهدف الى نشر دعواها او دعوتها من خلال الاسلوب السلمى المتفق مع الدعوة كما كانوا يدعون وانما كانت جماعات مدربة على السلاح.. اخذت على عاتقها تغيير الاوضاع فى المجتمع بالقوة.. واسقاط النظام الدستورى فى الدولة والاستيلاء على السلطات وحكم البلاد وذلك كله باسم الدين .

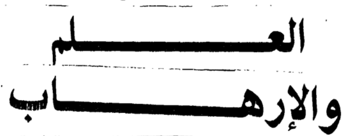
وبغض النظر عن الاختلافات بين اساليب هذه الجماعات المتعددة !! الا ان هناك حقيقة مؤكدة.. وهى أنها جميعا قد لجأت الى العنف لتحقيق اهدافها .

وثمة حقيقة اخرى هى انه.. وفى الاغلب ان اجهزة الدولة بكافة مستوياتها خلال فترة السبعينات كانت تعلم بنمو وتزايد وتنامى نشاط هذه الجماعات الدينية واتساع مجالاتها ولم تتخذ فيه هذه الاجهزة اى موقف تجاه هذه الجماعات .

بل وكأن اجهزة الدولة كانت ترحب بهذه الجماعات عندما وجدت انه من المناسب ان تتخذ منها قوة تواجه بها الاتجاهات السياسية الاخرى التى كانت موجودة فى البلاد انذاك - وما اصطلح على تسميته بـ«ثورة التصحيح» فى عام ١٩٧١

ولقد اكدت كل ذلك حيثيات الحكم الذى اصدرته المحكمة فى قضية تنظيم الجهاد .

من الطبيعى ان تقوم الاجهزة الامنية بدورها فى مواجهة الارهاب ومن الطبيعى ايضا ان تمارس العدالة دورها فى حماية المجتمع.. ولكن القيادة السياسية لاتنسى الجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فى مواجهة هذا الارهاب وتترك الباب مفتوحا لمن اراد أن يعود الى احضان مجتمعه ليكون عضوا نافعا ومفيدا.. ولعل ذلك يكون بداية لغلق ملف الارهاب الذى ظل مفتوحا لفترة طويلة .



■ دكتور: حنفى محمود سليمان* ■

طالعتنا الصحف والمجلات والبرامج التليفزيونية وكافة الوسائل الإعلامية فى الفترة الأخيرة بالعديد من الأراء التى تفسر ظاهرة الإرهاب وكيفية التعامل معها. ومع احترامى الشديد لهذه الجهود المخلصة، إلا انها لم تكن قائمة على اطار فكرى علمى منظم، الأمر الذى أدى إلى تباينات كثيرة فى هذه الأراء. ففى حين يرى البعض أن الإرهاب ظاهرة اقتصادية تحكمها العوامل الاقتصادية المختلفة مثل انخفاض فرص العمل ومشاكل الاسكان ومشاكل الدخول والأسعار، فإن البعض الأخر يرى أن ظاهرة الإرهاب ظاهرة دينية تستدعى تقويم المفاهيم الدينية الخاطئة لدى هذه الفئة من افراد المجتمع. وأخيرا فإن البعض يرى أن ظاهرة الإرهاب ظاهرة اجتماعية وسياسية حيث كثر الحديث عن نشأتها وأهدافها السياسية وسلبية افراد المجتمع إلى آخره.

وحتى نضع الأمور فى نصابها الصحيح فإن الأمر يتطلب استخدام المنطق العلمى فى محاولة منا للوصول إلى الطريقة المثلى للتعامل مع الإرهاب وفقا لقواعد العلم. وحتى يمكن مواجهة هذه الظاهرة السلبية فإن المنطق يتطلب منا التفرقة بين مجموعتين من الإرهابيين. تتمثل المجموعة الاولى فى مجموعة الشباب المحايد والذى يمكن له ان ينجرف فى تيار الإرهاب. أما المجموعة الثانية فتتمثل فى مجموع الشباب الذى انجرف فعلا فى هذا التيار وأصبح أداة طيعة للتخريب والهدم. فبالنسبة للمجموعة الاولى فإن المنطق العلمى يؤكد على ضرورة وجود سياسات اقتصادية تؤدى فى مجموعها إلى تخفيف المعاناة، الامر الذى يؤدى بدوره إلى توجيه الطاقات بشكل ايجابى. وعليه، فإن كافة المجهودات الإعلامية السابق ذكرها تؤتى أثرها الكبير إذا ما وجهت لهذه الفئة. أما الفئة الثانية، وهى فئة الخارجين على المجتمع، فإننا يجب ان نتوقف لحظة لتحديد معنى التغيير المطلوب لهم.

يتمثل هذا التغيير إما فى تغيير الاتجاهات او السلوك. هذا ويقصد بالاتجاهات مجموع المشاعر والقناعات، فى حين يقصد بالسلوك مجموع التصرفات الظاهرة التى يمكن لنا أن نرصدها ونسجلها. وبمعنى آخر، فإن الاتجاهات هى سلوك دفين فى أعماق الفرد، فى حين أن السلوك هو الجزء المعلن من تصرفاته. فكيف يمكن احداث التغيير المطلوب.

يجب التفرقة بين عملية تغيير الاتجاهات وتغيير السلوك. إن عملية تغيير الاتجاهات عملية صعبة ومعقدة نظرا لارتباطها بقناعات ايمانية، فى حين أن تغيير السلوك عملية أكثر سهولة. كذلك فإن تغيير الاتجاهات يتطلب تغييرا للأفكار التى يؤمن بها الفرد فى حين أن تغيير السلوك لا يرتبط بتغيير الأفكار، ولو أننا نأمل فى أن يؤدى تغيير السلوك على المدى الطويل إلى تغيير الاتجاهات ذاتها. كذلك فإن تغيير الاتجاهات يعتمد على المناورة والتحاور باستخدام الخبرة والمعرفة وحجية الاقناع، فى حين أن تغيير السلوك يرتبط باستخدام أدوات الإثابة والعقاب.

وباستخدام ابسط قواعد العلم، وخاصة فى مجال العلوم الانسانية، فإن العلم يؤكد عدم جدوى الدخول فى متاهة تغيير اتجاهات هذه الفئة الخارجة على المجتمع. ويرجع السبب فى ذلك إلى أننا ندرك عملية التغيير من وجهة نظرنا وليس من وجهة نظرهم. فنحن فئة الخارجين بالنسبة لهم، وهم بالنسبة لانفسهم المؤمنون. والعكس صحيح. فكيف نتوقع أن يؤدى التحاور معهم إلى تغييرهم. بل إننا نتوقع أن تذهب كل هذه الجهود هباء، إذ إنه كيف لكافر ان يعظ مؤمنا. هذا من وجهة نظرهم، والتى تختلف تماما عن وجهة نظرنا. فإذا جاز لنا التحدث



عن تغيير القناعات والأفكار فإنه يجب أن تتم وفقا لادراكهم هم. لذا فإنني أقول إن العلم يؤكد صعوبة عملية تغيير اتجاهاتهم، بل واستحالتها. وعليه فإن ما يتبقى هو عملية تغيير سلوكهم وذلك من خلال الأدوات المتعارف عليها. وهي الإثابة والعقاب، حيث تعطى الإثابة في حالة تغيير السلوك وتطابقه مع السلوك الذي يراه ويقره أفراد المجتمع والدولة، كما يوجه العقاب في حالة عدم التطابق.

وبالرغم من ذلك يجب مراعاة العوامل السلوكية والتي بدونها تفقد أدوات الإثابة والعقاب قوتها الحقيقية. فهناك التوقيت السليم والذي يعني أن توجه الاثابة أو العقاب دون إبطاء أو تأخير. كما أن هناك القدرة على إدارة أنظمة الاثابة والعقاب حتى لا تنقلب الإثابة إلى مجرد وعد والعقاب إلى مجرد وعيد. والنقطة الثالثة والمهمة هي أن تصاغ الإثابة والعقاب كما يدركها الطرف الآخر، وليس كما ندركها نحن. ويعني ذلك أن درجة الجذب التي تنطوي عليها الإثابة وكذلك درجة الردع التي ينطوي عليها العقاب يجب صياغتها من وجهة نظرهم حتى تكتمل لإداتي الاثابة والعقاب الفاعلية الكاملة.

وهنا فإنني اقترح استحداث التعديل القانوني بإدراج عقوبة الإعدام لمن يثبت خروجه على السلوك الذي أقره أفراد المجتمع والدولة، وذلك كاستنتاج منطقي لدرجة الردع العالية التي تنطوي عليها هذه العقوبة.

إن هذه الدعوة لا تمثل مجاملة أو انحيازا لرجال الشرطة وأفراد الشعب، إذ إن الحفاظ على هذه الأرواح هو حق لا يخضع لمجاملة.

إن هذه الدعوة لا تمثل خروجا على القانون إذ إن القانون هو سيد الموقف والعقاب لا يتم اقراره إلا بسيادة القانون.

إن هذه الدعوة في حقيقتها هي دعوة للحفاظ على أمن وأمان المواطنين بجميع فئاتهم وطبقاتهم كما إنها دعوة للحفاظ على المصلحة العامة في ظل عالم تسوده العديد من المشاكل الاقتصادية والتي لا تنفصل مصر عنها.

وأخيرا فإن هذه الدعوة هي نصيحة مخلصة أوجهها إلى الإرهاب والإرهابيين أن يتفكروا في عواقب الاستمرار في غيهم في ظل عقوبة رادعة.

اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

---

* عميد كلية التجارة- جامعة الزقازيق



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١١ مايو [illegible]

مليار دولار خسائر السياحة في مصر العام الحالي

□ القاهرة - «العالم اليوم»:

صرح فؤاد سلطان وزير السياحة المصرى بان خسائر السياحة المصرية خلال العام الحالى قد تجاوزت المليار دولار نتيجة حوادث الارهاب التى شهدتها مصر، وقال ان حركة السياحة قد انخفضت بمقدار ٣٠٪ عن معدلاتها الطبيعية. واضاف وزير السياحة ان ضحايا حوادث الارهاب فى مصر من السياح الاجانب لم يتجاوزوا خمسة سياح خلال الشهور الستة الماضية، ولكنه اضاف ان هناك تضخيما اعلاميا لظاهرة العنف فى مصر وهى الظاهرة التى لا تخلو منها دولة من دول العالم.



مصر: انخفاض بنسبة ١٧,٥ في المئة في عدد السياح

□ القاهرة –
من عبدالحكيم الاسواني:

■ أكد تقرير صدر اخيرا عن الجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء انخفاض عدد السياح الذين زاروا مصر خلال الفترة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) ١٩٩٣ بنسبة ١٧,٥ في المئة عما كان عليه عددهم خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢.

واشار التقرير الى ان عدد الليالي السياحية خلال الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٣ انخفض عما كان عليه خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢ بنسبة ٣٠ في المئة.

وأوضح التقرير ان الانخفاض شمل الدول الرئيسية التي يفد منها سياح الى مصر باستثناء مجموعة دول الكتلة الشرقية التي حققت زيادة بلغت ٤٦.٢ في المئة، وكانت نسبة الزيادة في سائحي الصين الشعبية ٢١٨.٤ في المئة وفي سائحي رومانيا ١٢٢.٧ في المئة والسياح الروس ٩٠.٦ في المئة، فيما بلغ النقص مداه في السياح المقبلين من دول أوروبا الغربية بنسبة ٢١.٨ في المئة والسياح العرب بنسبة ٢٠.٢ في المئة والآسيويين ٣ في المئة.

ويقدر عدد السياح الاوروبيين الذين زاروا مصر خلال الفترة المذكورة بنحو ٢٧١١٥٦ سائحا بنقص ٢١.٨ في المئة، بنسبة ٤٥.٨ في المئة من اجمالي عدد السياح الذين زاروا مصر.

وبالنسبة للسياح العرب فقد بلغ عددهم ١٨٣٥٢٨ سائحا بنقص ٢٠.٢ في المئة ليسجلوا ٣١ في المئة من اجمالي حركة السياحة عن الفترة المذكورة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

نائب مدير أمن أسيوط يؤكد قرب اعتقال مرتكبي حوادث القوصية

القاهرة: خسائر القطاع السياحي بليون دولار خلال السنة الجارية

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ اعلن نائب مدير امن اسيوط اللواء احمد المرشدي ان اجهزة الامن تعرف الآن مرتكبي ثلاثة حوادث اعتداء على رجال الشرطة وقعت اول من امس الاحد في اسيوط حيث قتل ضابط وشرطي واصيب ثالث بجروح بالغة. وواصلت قوات الامن جهودها لاعتقال الجناة وفرضت اجراءات امنية مشددة على مدينة القوصية والقرى التابعة لها. واعلنت وزارة السياحة ان خسائر قطاع السياحة بلغت بليون دولار خلال السنة الجارية.

واوضح اللواء المرشدي في تصريح لـ «الحياة» ان التحريات اثبتت ان عدد الجناة في الحوادث الثلاثة سبعة ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينتي القوصية وديروط وانهم شاركوا في عملية اغتيال مساعد الشرطة كامل حسين بركات داخل محطة قطارات بني قره في اسيوط الشهر الماضي.

واشار الى ان اعتقال المتطرفين السبعة بات وشيكا بعدما تعرفت اجهزة الامن الى شخصياتهم وقال «ان الهجمات التي شنتها هذه القلة على رجال الامن لن تدفعنا الى فرض اجراءات غير عادية يمكن ان يتضرر منها الاهالي».

الى ذلك استمع المستشار محروس محمد المحامي العام لنيابات شمال اسيوط الى اقوال الرقيب فتحي ناجي احمد الذي تعرض لاطلاق نار اثناء توليه حراسة كنيسة الزرابي، فقال انه فوجئ بشخصين يطلقان النار عليه، وانه توجه الى داخل الكنيسة بعدما اصيب بطلقات عدة، مشيرا الى انه لا يعرف الجناة وانه لم يتمكن من استخدام سلاحه في الدفاع عن نفسه بعدما شلت المفاجأة تفكيره.

واستمعت النيابة لاقوال بعض شهود حادث اغتيال الملازم اول يحيى احمد عبدالمالك الذي هاجمه ملثمون لدى خروجه من منزله في القوصية، واجمع الشهود على ان الجناة ثلاثة اشخاص كمنوا للمجني عليه امام منزله واطلقوا عليه النار من بنادق آلية كانوا يخفونها داخل حقائب جلدية.

واضاف الشهود ان سائق سيارة الضابط كان قرب مكان الجريمة الى جانب اثنين من جنود الحراسة ولكن الثلاثة فشلوا في ملاحقة الجناة الذين ساروا على اقدامهم في شارع الجلاء، اكبر شوارع القوصية وعلى مسافة نحو ١٥٠ مترا من مخفر الشرطة وهم يرددون الهتافات المعادية للنظام إضافة الى ترديدهم «انتقمنا.. انتقمنا» وذلك قبل ان يفروا الى الحقول المجاورة لمنطقة الحادث.

وكشفت تحقيقات النيابة ان متطرفين آخرين اطلقا النار على الرقيب اول رمضان عبد الفهيم فيما كان يحرس كنيسة الكاثوليك في القوصية فقتلاه وسرقا سلاحه، وان ذلك حدث فيما كان متطرفان آخران يطلقان النار على الرقيب اول فتحي ناجي اثناء حراسته لكنيسة الزرابي.

وشارك نحو ١٠ آلاف شخص مساء اول من امس الاحد في تشييع جثمان الملازم اول يحيى احمد في قرية بني عمران التابعة لمدينة دير مواس وردد المشيعون هتافات تندد بممارسات الجماعات المتطرفة وتقدم الجنازة اللواء محمد العوضي نائب مدير امن المنيا نائبا عن رئيس الجمهورية.

قال والد القتيل السيد احمد عبدالمالك الذي يعمل محاميا لـ «الحياة» انه كان يمارس عمله في محكمة ملوي عندما سمع بنبأ مقتل ابنه يحيى مشيرا الى انه كان يستعد لاعلان خطوبته نهاية الشهر الجاري. واضاف ان ابنه تخرج عام ١٩٩٠ في كلية الشرطة وعمل في مركز القوصية الذي يبعد عن قرية بني عمران ٢٥ كيلومترا فقط.

واستنكر يوسف القاص عضو مجلس الشورى امين الحزب الوطني عن مدينة ديرمواس ممارسات الجماعات المتطرفة وقال لـ «الحياة» ان جرائم هذه الجماعات تزيد المواطنين اصرارا على التصدي لها ولافكارها.

وانتقلت «الحياة» الى قرية جرف سرحان التابعة لمدينة ديروط مسقط رأس القتيل الثاني الشرطي رمضان عبدالفهيم حيث قالت زوجته عايدة عبدالحليم ان عبدالفهيم كان يعول اسرة من ١٠ افراد في حين ان عمر اكبر ابنائه لا يزيد على ١٤ عاما واصغرهم في الثامنة. واضافت ان «الارهابيين» تسببوا في تشرد أسرتها، وضياع مستقبل اولادها.

الى ذلك قال وزير السياحة والطيران المدني المصري السيد فؤاد سلطان امام ندوة عقدت مساء اول من امس في نادي هليوبوليس في القاهرة ان خسائر قطاع السياحة في مصر بلغت بليون دولار خلال هذا العام بسبب هجمات الجماعات المتطرفة على المنشآت السياحية والسياح. واضاف ان ضحايا هذه الهجمات من الاجانب لم يتجاوز عددهم ٥ اشخاص منذ بدأت عمليات مهاجمة السياح العام الماضي ومع ذلك فان وسائل الاعلام خصوصا الغربية تضخم حجم هذه العمليات الامر الذي ترك تأثيراً سلبيا على النشاط السياحي في مصر.

وقال اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية المصري لامن الموانئ لـ «الحياة» ان قوات الامن بدأت في البحث عن صاحب شركة التصدير والاستيراد الذي كلف احد موظفي شركته باستيراد ٦٠ كيلوغراما من قطع غيار الاسلحة. وان الشرطة اعتقلت الموظف ويدعى اشرف عبدالسميع عمر في مطار النزهة في الاسكندرية واعترف انه قام باستيراد هذه القطع لمصلحة صاحب الشركة الموجود حاليا في الخارج.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

نحن نعرف الإسلام



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازى

يصر الذين نختلف معهم حول مشاكل الحياة والمجتمع على ان يقحموا الدين فى هذا الخلاف، ويحلو لهم ان يصوروا خلافنا معهم وكانه صراع بين مؤمنين وغير مؤمنين، فهم وحدهم الذين يدافعون عن الدين وسواهم ممن يتحدثون عن الاستنارة والاخذ باسباب التقدم واحترام العقل ملاحدة كفار.

وانا لا اتهم هؤلاء جميعا بخبث الطوية، ولا اشك فى ان منهم مخلصين كثيرين يريدون للاسلام ان ترتفع رايته وتزدهر قيمه فى النفوس والمؤسسات لتحل التقوى محل البغى، ويحل العدل محل الظلم، وتحل المودة محل الكراهية، ولينهض المصريون من رقادهم وياخذوا مكانهم اللائق بهم فى ركب الامم المتقدمة.

بل انا اتهم المجتمع ومؤسساته بانه اهدر هذه الطاقات الفتية وافسد هذه الارواح الغضة وخرب هذه العقول المتفتحة. ومن يكون المسئول عن اطفال فى سن المراهقة خرجوا للعالم بريئين ككل الاطفال مليئين بحب الفضيلة والتوق للعدالة والمشاركة فى عمل مثمر بناء يرفع الوطن من كبوته ويقيله من عثرته، فاذا بهم يتحولون بين عشية وضحاها الى اعداء للمجتمع يكرهون الوطن والدولة ويقتلون الاباء والامهات والاخوة والاخوات ويعملون على تقويض النظم القائمة واعادة البلاد الى عصور التخلف والهمجية؟

من المسئول عن فساد هؤلاء الذين تحولوا الى قتلة سفاكين للدماء وهم فى الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرين. الا ان تكون مؤسسات التعليم واجهزة الاعلام والثقافة ونوادى الرياضة ومقار الاحزاب التى نطالع فى كل لحظة اخبارها الملفقة وصورها المزوقة؟

نحن مسئولون عما حدث لهؤلاء الفتية التعساء ان لم يكن بمالقناهم من دروس خاطئة وافكار فاسدة، فبما اهملناهم وتجاهلناهم وتركناهم فى الطرقات لحما طريا وصيدا سهلا لفئة اخرى من المحترفين العتاة الذين عينوا انفسهم وكلاء عن الدين واوصياء على المصريين يحللون ويحرمون، ويفتشون فى الافئدة ويمنحون صكوك الغفران ومن ورائهم دول وصحف وبنوك واذاعات وخبراء فى الدعاية والتخطيط وتوزيع الالقاب والادوار.

هؤلاء هم الذين ملأوا الفراغ العريض الذى تركته مؤسساتنا المنسحبة وهم الذين اخذوا على عاتقهم ان يكفروا الكبار ويفسدوا الصغار. وهم الذين نجحوا حتى الان فى ان يوقفوا مسيرتنا ويشتتوا جماعتنا ويلزمونا الاجابة عن سؤالهم الذى تصدق عليه مقالة ابن ابى طالب للخوارج حين رفعوا فى وجهه - كرم الله وجهه - شعارهم القائل «لاحكم الا لله» فرد عليهم بالكلمة التى كان البشر يحتاجون اليها كلما ووجهوا بمثل هؤلاء قال لهم: «كلمة حق يراد بها باطل! نعم لاحكم الا لله، ولكن الناس لابد لهم من امير بر او فاجر، يعمل فى إمرته المؤمن، ويستمتع فيها الكافر، ويبلغ الله فيها الاجل. ويجمع به الفيء، ويقاتل به العدو. وتامن السبل».

نقول الديموقراطية، فيسالون لاسؤال الراغب فى العلم، بل سؤال المتشبث بالسلطة المستفيد من الطغيان: الديموقراطية حلال أم حرام؟ ونتحدث عن العلم، وكشف اسرار الطبيعة، ومضاعفة الانتاج، وتنظيم النسل، ...ع السياحة، وزراعة الصحراء، وتحرير المراة، ...ية التفكير والابداع، فيسالون فى كل مرة سؤالهم ...ق ام حلال ؟

...هم أن يستولوا على المدارس والجامعات ...د والنقابات، وأن ينقضوا مابنيناه طوال ...بث وينسخوا كل ماخلفه لنا ائتمنا الكبار



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلماؤنا الافذاذ من امثال محمد عبده ، وعلى عبد الرازق ، وقاسم امين ، وخالد محمد خالد ، وابو زهرة ، اخذوا يسترجعون اسئلة العصور الوسطى والغازها الخرافية ، ويجدون من يجيبهم عليها إجابة الواثق ومن يفتح لهم ولها منابر النشر والاذاعة والتسجيل والترويج مثل : ماحكم من يدخل المرحاض بقدمه اليمنى ؟ وكم عدد الملائكة الذين يستطيعون ان يقفوا باقدامهم على سن إبرة ؟!!

فإذا قلت لهم : ايها السادة الأجلاء ! هذه اسئلة زمان مضى ولدينا الآن اسئلة اخرى اكثر إلحاحا واجدر بان تطرح على الناس وان نجتهد جميعا فى أن نعثر لها على جواب مفيد ، مثل : كيف نسدد ديوننا التى مازالت تعد بالمليارات ؟ وكيف نوفر مايلزم من المال والخبرة لنضيف الى ارضنا المزروعة مساحة جديدة ؟ ومتى تستطيع صناعتنا ان تلحق بصناعة هونج كونج وكوريا الجنوبية؟ وكيف نقضى على الذباب والبعوض ونتغلب على البلهارسيا والفشل الكلوى ؟ وكيف نرفع الحد الأدنى للأجور ؟ ومتى نخرج من سكنى القبور ؟ وفى اى قرن نحتفل بمحو امية آخر امى من ابناء هذا الوطن الذى اخترع الكتابة ؟ اذا طرحت عليهم هذه الأسئلة الملحة ، واذا قلت لهم ان جوابها فى الديموقراطية واحترام القانون ، واطلاق حرية التفكير والاجتهاد ، والفصل بين الدين والسلطة ـ لابين الدين والمجتمع كما يحلو لهم ان يحرفوا كلامنا ـ وجدت من يتهمك منهم بالكفر والالحاد ، ويحرض الناس عليك ، ويطلب من الحكومة أن تصادر رايك ، وتفصلك من عملك ، وتطردك من بيتك ، وتفرق بينك وبين زوجتك !

وانت تصبر على هؤلاء السادة الأفاضل ، وتعطف احيانا على ماتظنه منهم غيرة على الدين ، وتشرح لهم وجهة نظرك فلا يجيبون ، وتترضاهم وهم لايرضون .

وانت لاتدعى لنفسك العصمة ، ولاتستبعد ان تقع فى الخطأ او ان يخفى عليك من الحقيقة جانب لاتراه او جوانب ، ولهذا تفتح صدرك للمناقشة وتنتظر من يصحح لك الخطأ ويكشف ماخفى عليك لكن هؤلاء السادة لايسلكون معك هذا المسلك ، وانما يتصرفون تصرف الذين قال فيهم ابو العلاء :

تلوا باطلا ، وجلوا صارما
وقالوا صدقنا فقلنا نعم !

ولكننا لانريد ان نقول نعم مرغمين بل نريد ان نقولها مصدقين فرحين بالحقيقة التى يزعمون امتلاكها ، فاذا كان هذا حقا فما الذى يلجئهم للقمع والتخويف ؟ واذا كان الخطأ سيجد دائما من يكشفه ويصححه فماذا نبتغى من التحريض على صاحبه والتنكيل به ؟ اولى بنا ان نشكره لانه اتاح لنا بالخطأ الذى وقع فيه أن ندل الناس عليه وننبههم الى الصواب .

ونحن فيما نقول ونرى لانصدر فرمانات ولا نصوغ فتاوى بل نشارك سوانا فى التفكير ونقدم للناس المشورة إن شاءوا اخذوا وإن شاءوا تركوا ، وإن شاءوا غيروا وعدلوا . فباى حق دينى او مدنى يريد هؤلاء أن يلزمونا الصمت وأن ينزعوا عنا حقوقنا المكفولة لنا بكوننا بشرا وبكوننا مواطنين ؟ اللهم الا ان يقولوا إن لهم وحدهم الحق فى ان يتحدثوا فى كل شىء . فماداموا يزعمون أن علمهم وسع السياسة والاقتصاد والادب والفن والفيزياء والفلك والجغرافيا والتاريخ فليس لنا معهم منطق او كلام . والذين يزعمون هذا الزعم ليسوا اصحاب راى ومنطق بل هم اصحاب مصلحة وسلطان يبدعون فى الاسلام بدعة باباها الاسلام فليس فيه كنيسة ولا رجال دين ، بل المسلمون جميعا رجال دين ، وعلى كل مسلم ان يستفتى قلبه كما يقول الحديث الشريف ، وان افتاه الناس وافتوه وافتوه .

ونحن نريد بكل كلمة نقولها ان نرفع كلمة الاسلام ، ونقدح شرارتها لتفعل فعلها فى النفوس وفى الكيان الاجتماعى بل فى العالم كله ، فنحن نعرف اية قوة روحية مذخورة فى كلمة الاسلام واية آفاق رحبة رائعة تستطيع هذه الكلمة أن تحمل البشر على اجنحتها النورانية ، واى تراث إنسانى شامخ اقامه المسلمون فى الماضى ويستطيعون أن يقيموه فى الحاضر وفى المستقبل . لكننا نعلم ايضا ان هذه الشرارة لن تتقدح ، وان هذه الأجنحة لن ترفرف وتملك الاجواء إلا اذا جلونا عنها الصدأ الذى علاها لطول ماصدئت النفوس والعقول ، وخلصناها مما يكبحها ويقيدها من آفاق الاستبداد والتعصب وضيق الافق وكراهية الآخرين وذم العصر وإساءة الظن باهله .

نعم نحن فى مصر التى اعتنقت الاسلام واعتنقها الاسلام ، فمنحته روحها ومنحها من روحه لانريد أن نستورد إسلاما اخر يصادر حرياتنا ، ويفرض علينا مايفرضه الغزاة الاجانب على المواطنين المغلوبين .

ونحن نعرف الاسلام من مصادره ونعلم انه كدم الشهداء نور وحق وعدل وحرية وكرامة وانسانية ، فنحن أبناء البلد الذى بنى الأزهر الشريف ، وقهر المغول والصليبيين ، وجدد علوم اللغة والدين ، واعلن فى بلاد الاسلام أول دستور ، وانتخب اول برلمان ، واصدر أول صحيفة ، وانشاء اول جامعة ، ووقع ميثاق حقوق الانسان ، وقاد العرب والمسلمين جميعا فى آفاق المعرفة والحرية .

طوبى لكل مصرى مسلم او مسيحى او قد شمعة فى هذا الطريق ووالله الذى لا اله الا هو اننا لن نورث بعد اليوم ، ولن نعود الى الوراء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

مظاهرة للتنديد بالارهاب لأهالى سوهاج في جنازة ضابط الشرطة الشهيد

كتب خالد حسن :

فى مظاهرة شعبية مهيبة نددت بالارهاب والارهابيين شيعت صباح امس جنازة الشهيد الملازم اول امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى بمدينة سوهاج والذى استشهد امس الاول برصاص الارهاب الغادر .. تقدم الجنازة العسكرية والشعبية محمد حسن طنطاوى وسميح السعيد محافظا سوهاج واسيوط واللواءات تاج ابو النصر ومحمود عنتر مديرا امن سوهاج واسيوط ومحمود يس نائب مدير امن سوهاج نائبا عن رئيس الجمهورية ومحمد عبدالمحسن صالح والدكتور احمد عبدالعال امينا الحزب الوطنى بسوهاج واسيوط والقيادات الشعبية والتنفيذية بمحافظتى سوهاج واسيوط وجماهير غفيرة من ابناء سوهاج .

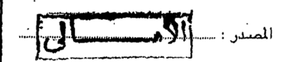
بدأت مراسم الجنازة العسكرية من امام النصب التذكارى بمدينة نصر حتى نهاية كوبرى اخميم وتم نقل الجثمان بالسيارة حتى مدافن اسرة الشهيد بقرية تونس التابعة لمركز سوهاج . كان الشهيد امام سيحتفل بزفافه الاسبوع القادم ولكن القدر لم يمهله .. والد الشهيد متوفى وكان يشغل رئيس الوحدة المحلية للقرية وله ٣ اشقاء . امر اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج باطلاق اسم الشهيد على احد شوارع مدينة سوهاج .

المتهم يصعب استجوابه

اسيوط ـ سعد زغلول سراج

واصل احمد عمران رئيس النيابة الكلية باسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط التحقيق فى حادث استشهاد الملازم اول خطاب امام خطاب معاون مباحث البدارى .. تبين ان المتهم المصاب فى رقبته ياسر محمد عطية والمتحفظ عليه بمستشفى اسيوط الجامعى لايمكن استجوابه لسوء حالته الصحية وتبين وجود ١٥ فتحة للرصاص بمسجد محمد خليل الذى وقع الحادث امامه

انتقلت النيابة الى مستشفى البدارى حيث استمعت لاقوال المساعد عمر حسن احمد المصاب فى قدمه وقرر انه كان يقف فى مكان الحادث ولم يشعر بنفسه الا فى المستشفى .. وذكر السائق المصاب ابراهيم كامل عبدالعال (سدنى) انه كان يركن سيارته جهة الشرق وفوجىء بطلقات الرصاص تنهمر من كل مكان حوله .. واستمعت النيابة لاقوال رئيس مباحث البدارى ومعاونى المباحث اللذين لم يضيفوا جديدا



المصدر : الأهالي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٤

موقف سويسي مشترك ضد الارهاب

كتب حسن جلال :

لازالت ردود فعل السويس ، تجاه العمل الارهابي ، الذي راح ضحيته اللواء الشيمي ، ابن السويس ، ومساعد مدير امن اسيوط ، تتوالى وقد اعلن رمضان ابو الحسن ، عضو البرلمان ، وامين الحزب الوطني بالسويس ، اعتزام الدعوة الى مؤتمر عام لكل القوى السياسية والنقابية ، لمواجهة الارهاب ، وقال ان المؤتمر ستنبثق عنه لجنة دائمة لادارة حركة المواجهة .

ودعا النائب رفعت بشتيز (مستقل) الى الاهتمام بالاحياء الشعبية المحرومة من الخدمات في السويس ، وصرف اعانة بطالة لابنائها ، على غرار اعانة التهجير التي قررها عبد الناصر ، وافادت ابناء خط القتال خلال العدوان وحفظتهم من التطرف .

واكد احمد هلال رئيس المجلس الشعبي المحلي على دور علماء الدين ، في فضح الساعين الى السلطة تحت شعار الدين ، وعبر حمامات الدم كما دعا الى الاهتمام بمراكز الشباب .

ونوه محمد حافظ عضو الشورى الى ترابط الانعكاسات الداخلية والخارجية للارهاب وشدد وهيب برسوم سكرتير عام حزب الوفد على اهمية الديموقراطية والمشاركة والحوار لمواجهة دعاة الرصاص ، ودعا الحكومة الى تقبل الحلول التي تتفق عليها القوى الوطنية .

اما كمال صبيح رئيس حزب الاحرار فقد هاجم التضييق على الاحزاب ، وحذر من اثر الفساد والمشروعات المشتركة مع الصهاينة ، في اشعال نار الارهاب .

واكد حربي حسين امين التجمع بالسويس على الموقف الثابت للحزب في ادانة الارهاب ، في نفس الوقت الذي يناضل فيه لتغيير السياسات الحكومية الخاطئة .. ودعا حربي الى استراتيجية للمكافحة اساسها الديموقراطية وحقوق الانسان ..





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٣

المحكمة تستمع إلى شهادة ابن فرج فودة

كتب ـ سمير السروجى:

استمعت محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» امس إلى ٥ شهود إثبات فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة من بينهم ابنه الذى اصيب فى الحادث و٤ اخرون شاهدوا مطاردة السائق للجناةواشتركوا فى القاء القبض على المتهم الأول عبد الشافى رمضان بينما تمكن شريكه اشرف السيد ابراهيم من الهرب.
وتستمع المحكمة اليوم الى عدد اخر من شهود الإثبات.

وفى بداية الجلسة استمعت المحكمة إلى احمد فرج فودة [١٦ سنة ـ طالب] الذى قرر انه كان بصحبة والده وصديقه وحيد رافت والسائق. وعندما غادروا المكتب فوجئوا باطلاق اعيرة نارية من الخلف فسقط مع والده بعدما اصيب بطلقات الرصاص، واسرع السائق خلف المتهمين ونقلنا احد المارة بسيارته الى مستشفى الميرغنى

. وقرر انه اصيب فى ظهره وساقه اليسرى ولم يحدد اوصاف الجانيين ولكنه شاهد الشخص الذى كان يطلق الرصاص يتجه نحو شريكه الذى كان ينتظره على الموتوسيكل ولكنه تعرف على الجانيين عندما نشرت صورتهما فى الصحف. واضاف ان والده كان يتلقى العديد من التهديدات التليفونية بالقتل بسبب ارائه وكتاباته عن المتطرفين.

ثم استمعت المحكمة الى شهادة امناء الشرطة الثلاثة الذين كانوا معينين للمرور بالمنطقة.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى وبحضور هشام حمودة وشريف عبد النبى رئيسى نيابة امن الدولة العليا وأمانة سر ماهر حسنين وحسن مرسى.

نجل د. فرج فودة للمحكمة :

أبى تلقى تهديدات تليفونية بقتله

كتبت جيهان فهيم
وعادل معوض

واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية اغتيال د. فرج فودة .. استمعت المحكمة الى ٥ شهود من بينهم نجل الدكتور فودة وقررت المحكمة التاجيل لجلسة اليوم لسماع بقية الشهود .

شهد أحمد فرج فودة نجل د. فودة (١٦ سنة) طالب بان والده المجنى عليه قد تلقى تهديدات تليفونية عديدة بالقتل كان أخرها صباح يوم الحادث وعندما خرج بصحبة والده وصديقه وسائق السيارة اطلق عليهم الرصاص من الخلف واصيب فى ظهره وفى ساقه اليسرى .

عقدت الجلسة برئاسة المستشار عبدالمجيد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى رئيس نيابة امن الدولة العليا بأمانة حسانين وحسن موسى .

احمد فرج فوده
يدلى بشهادته



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

صفوت الشريف يتحدث لآخر ساعة بعد محاولة الاغتيال الفاشلة

دور الاعلام فى مواجهة التطرف والارهاب

● هناك أيد خفية لاتريد الاستقرار لمصر ودورها فى المنطقة

● يكتبه : تهامى منتصر

● ماهو دور الاعلام فى مواجهة الارهاب والتطرف فى مصر ؟ ولماذا تحول الحوار بالمنطق والحجة إلى الحوار بالرصاص ؟ وهل هناك قوائم سوداء فى الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لبعض المفكرين ؟ وهل اعلانات التليفزيون وفوازير رمضان من اسباب موجة التطرف ؟ وهل هناك تجفيف للمنابع فى خريطة البرامج الدينية كما يقول البعض ؟

هذا هو الحديث الأول لصفوت الشريف وزير الاعلام بعد محاولة اغتياله الفاشلة .. ويعتبر بمثابة مواجهة بكل التساؤلات المطروحة عن الاعلام المصرى ومواجهة الارهاب .. وعن الاذاعة والتليفزيون والبرامج الدينية والاعلانات والفوازير .. وعلى مدى ثلاث ساعات تحدث صفوت الشريف لآخر ساعة بصراحة وموضوعية .. ولم يتردد فى الاجابة على اى سؤال .. بل طلب أن تكون الأسئلة مباشرة وبلا اى حرج ..

● قال صفوت الشريف وزير الاعلام :

بداية اتوجه بالشكر للمولى عز وجل الذى احبط بفضله ونعمته محاولات الغدر .. وكما صدرت منى هذه الكلمات بعد الحادث مباشرة اكررها .. احس ان هذا الفضل من الله دليل اكيد على رضى الله عنى فله الحمد وله الشكر اولا واخيرا ..

كما انني من خلال مجلتكم العزيزة على نفسى اوجه الشكر إلى الرئيس مبارك هذا القائد الانسان الزعيم الكبير ذو القلب الناصع فى حبه لمصر وحبه لكل المصريين .. ليس اليوم فقط ..

اشكره على مشاعره التى لمستها عندما سمعت صوته بعد الحادث مباشرة وانا فى مستشفى عين شمس فقد جاء صوت الرئيس حسنى مبارك قويا وكلماته لا يزال صداها يرن فى اذنى واحسست بمشاعر الرئيس مبارك المرهفة وإنسانيته العظيمة وكانت رعايته لى والتى لمستها منه لها اثر كبير فى نفسى .. وما تلقاه الرئيس من اشقائه الزعماء والملوك العرب لدليل على وقفتهم ومساندتهم فى تصديه لكل من يحاول اسقاط مصابيح التنوير فى مصر .. من خلال هذا الحديث اردت ان اعبر بهذه الكلمات عرفانا وشكرا لله عز وجل ثم لمصر والمصريين الأصلاء الشرفاء ..

ولكنى اود من خلال « اخر ساعة » ومن خلال هذا الحديث ـ ولعله اول حديث لى مع الصحافة المصرية العريقة ـ أن اعبر عن اعتزازى بانتمائى إلى الاعلام المصرى منذ ما يقرب من عشرين عاما مع هذه الاسرة الاعلامية التى اتشرف واعتز بالانتماء إليها .. واود ان اعبر عن مشاعر التقدير للاعلاميين والحب الذى احاطونى به وجميع العاملين فى المبنى الكبير ـ مبنى الاذاعة والتليفزيون ـ وهو ما يعكس علاقة الاسرة الاعلامية المترابطة ..

إعلامنا يحقق امال الأمة

● سيادة الوزير : بحكم ما لديك من خبرة طويلة فى مجال الاعلام وقد قدمت لمصر وللاعلام المصرى خلاصة فكرك وجهدك على مدى عشرين عاما .. ماهو موقع الاعلام المصرى المتميز على خريطة العالم اليوم ؟!

قال صفوت الشريف الرجل المسئول عن الاعلام المصرى :

بداية .. مصر دائما هى الرائدة فى مجال الاعلام وابناؤها المخلصون البررة حملوا لواء الاعلام فى العصر الحديث فوضعوا الاساس والبنية الاساسية التى نحن نعبر بكل الوفاء عن تواصل الاجيال الاعلامية .. فهم الذين وضعوا الأساس .. وهم الرواد الذين يمثلون بالفعل التخطيط الاعلامى الذى انطلق منه الاعلام المصرى .. نحن نواصل المسيرة برواد نعتز بهم كل الاعتزاز ..

وما تحقق للاعلام المصرى من تقدم هائل خلال السنوات العشر الاخيرة منذ عام ١٩٨١ هو بجهد اعلاميين متخصصين وخبراء فى مصر قادوا معى هذه المسيرة الاعلامية التى حققت تواجدا للاعلام المصرى على خريطة الاعلام العالمى باعتباره يمثل ريادة للاعلام العربى والاسلامى والافريقى . لقد استطاع الاعلام المصرى بادائه ان يحقق كل متطلبات العصر وان يحقق كل امال وطموحات امته العربية وقارته الافريقية وعالمه الاسلامى .. واصبح عن حق هو الناطق باسم امته العربية المعبر عن امالها وطموحاتها .. المعبر عن مواجهتها للتحديات التى تواجه عالمها العربى وامتها الاسلامية الكبيرة وقارتها الافريقية ..

هى دوائر .. ورغم انها دوائر متداخلة ومعقدة إلا ان الاعلام المصرى استطاع ان يضع نفسه فى المكان الصحيح على خريطة الاعلام العالمى والدولى وان يمثل بتجربته وبنظامه المتكامل الذى يقوم على الحرية .. حرية الراى والابداع ويعمل جاهدا من اجل الحفاظ على الهوية العربية والثقافة العربية إلى جانب اعلامه الوطنى الذى يحفظ لامته المصرية شخصيتها وذاتيتها وثقافتها ومقدساتها وتاريخها ..

أين نحن من ثورة الاتصال ؟

● سيادة الوزير صفوت الشريف : كيف تعامل الاعلام المصرى مع معطيات العصر وبخاصة فى مجال تكنولوجيا الاتصال .. وكيف يستعد لدخول قرن جديد عام ٢٠٠٠ إن شاء الله ؟

قال صفوت الشريف بفهم شامل ونظرة موضوعية :

لا شك ان العالم اليوم يعيش ثورة اتصال حولت العالم اجمع إلى قرية اليكترونية .. وبالتالى لا تستطيع ـ ابدا ـ امة متنورة ان تفصل اوتعزل نفسها عن العالم لان ثورة الاقمار الصناعية اسقطت كل الحواجز .. وثورة الاتصال والاعلام تقوم بإحداث متغيرات اعلامية كبيرة .. وما تعرض له الاتحاد السوفيتى واوربا الشرقية اكبر دليل على ان الاتصال الآن يحقق مالا تستطيع ان تحققه الحروب والجيوش .. سقط الاتحاد السوفيتى وسقطت ايدولوجيات بنتائج الاتصال

المصدر : ...... أفريقيا

التاريخ : ....٢٠ / ١ / ١٩٩٣..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثورة التى يمر بها العالم فى مجال الاعلام .. لذلك كان علينا ان نضع انفسنا منذ فترة طويلة كانت رؤية المستقبل امامنا واضحة تماما منذ عام ١٩٨٢ ولذلك كان خطابى فى جاكارتا عام ١٩٨٤ امام وزراء دول عدم الانحياز واضحا ، فى اننا نقترب فى نهاية هذا القرن من نتائج غير محسوبة لثورة اتصال بدات تاخذ مكانها لتجعل العالم كله قرية واحدة وعلينا من الآن ان نعد انفسنا لمواجهة هذه الثورة وهذه التحديات ، .. وكان حديثى يؤكد على ضرورة وضع استراتيجية اعلامية تقول : انه مالم يكن هناك اعلام وطنى قوى قادر على الحفاظ على شخصية امته وشعبه وثقافته وعاداته وتقاليده فلن يستطيع ابدا ان يقف امام الغزو الثقافى القادم .. وقلت : لن تستطيعوا ان تقولوا انه غزو .. لكن تعاملوا معه على انه ثقافات وافدة إذا كانت لديكم بالفعل القدرة على ان تحافظوا على ثقافة شعوبكم وعلى ان تقيموا على ارضكم اعلاما

قادرا والقدرة من الحرية واسقاط عقد الخوف .. والقدرة من قيام نظم تقوم على التعددية والديمقراطية والقدرة لا تكون إلا باطلاق كل مصابيح التنوير .. والقدرة لا تكون إلا باطلاق كل ملكات الابداع الفكرى .. فالقدرة ليست قدرة وصول ولا قدرة انتشار ! لكن القدرة هى من خلال هذه الثوابت الاساسية .. اعلام قادر اى إعلام وطنى اى اعلام مستنير .. اى اعلام حر .. مبدع يستطيع ان يعبر عن امال وطموحات شعبه .. اعلام يجد كل مواطن فيه شخصيته ومشاكله .. اعلام يستطيع ان يحمل رسالة التنوير والتعليم والترفيه ويكفل حق المواطن المصرى فى وسائل اعلامه .. ومن هنا حققنا السيادة الاعلامية واطلقنا عليها السيادة الاعلامية بإيمان صادق.ان الاعلام لابد ان يحقق على ارضه تواجدا وينهى غربة المواطن المصرى على ارضه !

سلاحنا الديمقراطية والحرية

● سيادة الوزير نحن نشعر بسيادة الاعلام المصرى على كل شبر من ارض مصر وهذا مدعاة للفخر والاعتزاز بإعلامنا القوى الحر .. ولكن هل لكم فلسفة خاصة ورؤية واضحة فى بناء الوطن والانسان المصرى ؟

قال صفوت الشريف :

شوف .. الوطن يتشكل من المجتمع ، والمجتمع من الاسرة ، والاسرة هى عماد هذا المجتمع وحيث ان الفرد هو اساس الأسرة التى هى اساس الوطن ، نحن نسعى بجهود جبارة وعزيمة لا تفتر لنجعل المواطن المصرى مواطنا موسوعى المعرفة مستنيرا .. مواطنا يقوم فى بنائه على كل القيم الصحيحة والنبيلة ..

وليس هناك مستودع لكل القيم النبيلة والصحيحة .. إلا من خلال الدين وصحيح الدين .. ونحن نقوم بكل هذا ولسنا بديلا عن الأسرة فى تربيتها ولسنا بديلا عن المدرسة او المسجد او الكنيسة ولكن لنا دور اساسى فى ان نجعل هذا المواطن الموسوعى .. المنتمى .. العارف بكل مشاكل حياة امته الذى يستوعب كل تاريخ هذه الامة ويقف وقفات وذاكرته منشطة حية متوثبة .. نبنى فيه روح الأمل نفتح امامه كل افاق العطاء هذا المواطن الذى يكون الاسرة هذه الاسرة الواعية الفاهمة التى تقوم على العلاقات والقيم النبيلة هى التى تكون المجتمع الكبير وهى التى تكون الامة المنتمية التى تسعى لتحقيق امالها فى غد افضل .. هى التى تدافع وتتحدى .. هى التى تعرف تاريخها وتدافع عن دينها وحريتها وقضيتها .. هى التى تدافع عن مستقبلها ومستقبل اجيال قادمة .. هى التى تبنى وينبثق من داخلها كل « المشروعات القومية » وتبنى على ارضها التنمية والعطاء والاستقرار والنماء هى التى تحقق الوفاء .. هى الامة المثقفة .. التعليم ليس فقط القراءة والكتابة والتعليم فى المدرسة .. لكن دورنا كإعلام مصرى قوى ان نمحو كل الاميات .. الامية الثقافية .. والامية الدينية والمهنية لكى

نجعل الانسان كما اقول ينظر إلى المستقبل وهذا دور نقوم به ورسالة من اشرف الرسالات فى مجال التنوير والبناء على اسس من القيم الاصيلة والاخلاق النبيلة .. ونحن فى سعينا وعملنا هذا نخطىء ونصيب . لانك فى الاعلام لا تستطيع ان ترضى كل البشر .. لان الثقافات والعقليات مختلفة والقيم والعادات والسلوكيات مختلفة كذلك .. علينا كمسئولين عن الاعلام ان نسعى لنخلق هذا التوازن الدقيق ونحن نعد هذا المجتمع لكى يخوض معركة البناء ..

فى هذا سلاحنا الماضى هو سلاح الديمقراطية والحرية .. وسلاح الايمان بالله اولا ثم الايمان بالمستقبل والغد الافضل حتى يجد كل مواطن نفسه ومشاكله وآماله وطموحاته فى وسائل الاعلام ..

منطق الحوار .. ومنطق الرصاص

● سيادة الوزير صفوت الشريف : منطق الحوار اصيل فى مجتمعنا وقديم لقد نلنا استقلالنا وطردنا المستعمرين واقمنا الدستور بالحوار ..



المصدر : .... آخر ساعة ...

التاريخ : .... ١٢ مايو ١٩٩٣

واستعدنا سيناء بعد معركة فاصلة بالحوار وبسطنا سيادتنا على طابا بالحوار .. ترى لماذا تحول منطق الحوار بالحجة والبرهان إلى منطق الحوار بالرصاص والغدر ماهى الاسباب من وجهة نظرك ؟

قال صفوت الشريف بعقل مفتوح ورؤية مستنيرة :

حين يكون الحوار بين المصريين فى كل ما اشرت اليه يكون حوارا بالمنطق والعقل بالحب لانه حوار بين وداخل الاسرة الواحدة .. والحوار داخل الاسرة لم ولن يتوقف واعنى الاسرة المصرية الوطنية بكل احزابها بكل افكارها لم يتوقف ولا يستطيع احد ان يوقفه لان الحوار يمثل الحياة .. فى رايى الحوار هو الحياة .. الحوار بين الاشقاء ونحن اشقاء فى هذا الوطن .. نحن ابناء لهذا الوطن مسلمين ومسيحيين نحن جميعا تحت مظلة وعلم مصر نتحاور بكل الحب والصدق ..

وانا شخصيا مع كل حوار .. حوار الاحزاب وحوار الافكار والمفكرين .. ونحن فى الاعلام لا نصنف المصريين فى حوار ابدا ولكن عندما يكون هناك من يغلق عقله دون الحوار وعندما تكون هناك الاصابع الخفية الدخيلة على المجتمع المصرى يتبدل منطق الحوار والسبب معروف ! انهم يريدون ضرب مصر واغتيال الشعب المصرى وهؤلاء اختاروا لانفسهم ان يخرجوا خارج الحوار . واؤكد لك ان الحوار قائم وموجود ولن يتوقف فى نفس الوقت ..

هناك فئة فرضت على نفسها ان تخرج عن دائرة الحوار .. لماذا ؟ لان هناك ايدى خفية ونوايا متربصة تريد ان تضرب مصر السلام والديمقراطية والحرية تريد ان تغتال مصر الامن القومى والعربى .. مصر التى تبنى نفسها وتنطلق اليوم لتخرج من عنق الزجاجة فى اطار تنمية شاملة ونهضة كبيرة وإذا توقفنا امام حديث الرئيس مبارك فى عيد العمال وكلنا قد وقفنا : لماذا الان يريدون ضرب مصر ؟ الاجابة لا يريدون لمصر القوية الرائدة الناهضة الاستقرار الذى هو اساس التقدم .. لقد اشرت إلى ذلك فى بيانى امام مجلس الشورى ..

نعم نحن مدرسة الرئيس مبارك .. فى فكره نحن مدرسته ولذلك عندما تسالنى لماذا الان ؟

اقول لك لانهم لا يريدون ان تكون هناك مصر مفتاح الامن القومى والعربى التى تتصدى وتلعب دورا قوميا فى امن الخليج وتلعب دورا فى تحقيق السلام والنماء فى المنطقة كلها .. لانها تلعب دورا هاما على المستوى الدولى كله .. هناك قوى تريد ان تضرب مصر وشعب مصر دائما هناك من يدعون الاسلام ويسمون انفسهم دولة إسلامية فى الوقت الذى يؤكد فيه الرئيس مبارك ان مصر ليست فى حاجة لان تؤكد تدينها وان مصر قلب العالم الاسلامى النابض بالحب والعطاء للجميع والتاريخ شاهد !

هناك من الحاقدين من يريد ان يطفىء كل مصابيح التنوير فى مصر فيصبح الراى الواحد هو الذى يدعو إلى الانغلاق وهؤلاء بعيدون تماما عن الدين ! ان ما يجرى باسم الدين ليس دينا فى شىء .. هم يريدون ان يخدموا من يتطاول على الدين ويفتحون نوافذ لكل عدو ليشهر بالاسلامى ..

● سيادة الوزير : احس انك تشعر بمرارة عندما تلصق التهم جزافا بالاسلام بسبب سوء تصرف ابنائه ؟

قال صفوت الشريف :

نعم .. وهذا ما اكدته وقلته وانا اشعر ان الدين ديننا جميعا وعلينا ان نتصدى لهم ونفصلهم عن الدين وهم المدعون للتدين .. ويخطىء من يتصور ان وقفتنا ضد الارهاب وكشفنا للارهاب وفصله عن الدين ضرب للمسلمين والاسلام العكس صحيح نحن نريد ان نحافظ على الدين وان نرتفع به فوق تصرفات الطائشين الذين يضرون بسمعة الاسلام والمسلمين ..

الحوار بالمنطق وبصحيح الدين

● سيادة الوزير : كيف استعد الاعلام لهذه المرحلة ونحن فى منعطف خطير من حياة المجتمع لكى يواجه بالتنوير الحقيقى ادعياء الدين ودعاة الغلو والتطرف .. هل يكون ذلك بالبرنامج الدينى ام ان لكم رؤية خاصة ؟

قال صفوت الشريف :

نحن لم تختلط لدينا الاوراق يوما .. نحن نعمق صحيح الدين .. نحن نعمق القيم النبيلة التى تبنى المجتمع الصحيح السليم القوى البنيان القادر على تحمل المسئولية ... نحن لم نتخل عن هذه المسئولية يوما وهذا محور اساسى ..

إلى جانب هذا هناك حوار .. والحوار بالمنطق اولا وبصحيح الدين ثانيا لان صحيح الدين إلى جانب رسالة التنوير .. إلى جانب فتح كل منابر الثقافة إلى جانب اتاحة كل الفرص لكى تظل وتقوى رسالة الثقافة وتعميق الثقافة المصرية واتساع دائرتها ومساحتها .. لانه لابد ان يكون هناك توازن ايضا فى كل ما يطرح من فكر .. كل هذا يبنى المواطن المصرى المثقف الواعى بقضايا بلده وامته ..



ومخطىء من يتصور ان التصدى للارهاب يعتبر تصديا للدين وتقليصا له .. ومخطىء من يتصور اننا سننغلق على انفسنا .. لان الانغلاق يعنى نمو الفكر الخاطىء والمتطرف ..

نحن مهمتنا ان نشعل وان نضىء كل مشاعل الفكر ومصابيح التنوير ، وفى هذا نفتح الابواب امام كل مفكرى مصر .. كل الابواب على مصراعيها .. ولا يتصور مفكر مصرى واحد ولو للحظة واحدة انه ليس له مكان ..

لا قوائم سوداء

● معنى هذا انه لا توجد قوائم سوداء ؟

قال صفوت الشريف بنبرة الوضوح والصدق :

لا .. لا .. ليس عندنا قوائم سوداء .. إعلامنا لكل مفكرى وصحفيى مصر .. كل اصحاب القلم فى مصر وكل اصحاب الراى فى مصر ..

وبصراحة تامة انا لا املك ان اصنفهم وهذا ليس بجديد على .. قلته مرارا واكرره : ان كل الايادى ممدودة وقلوبنا وعقولنا وصدورنا مفتوحة وكذلك كل نوافذنا الاعلامية مفتوحة لكل المثقفين والمفكرين على ارض مصر .. ولكن هناك فاصل حساس نحن نحافظ عليه .. نحن نحافظ على التنوير إلى جانب صحيح الدين الذى هو فى واقعه اكبر تنوير للعقول .. نحن لا نخلط الاوراق ونرجو الا تختلط الأوراق عند الاخرين فلا يصنفوننا تصنيفا خاطئا ..

إعلانات التليفزيون .. والتطرف

● قلت : سيادة الوزير هذا عهدنا بك .. صدر رحب وقوة فى الاقناع ولذا سوف اقول ان بعض الناس يرى انك وجهاز الاعلام معك من اهم اسباب التطرف فى مصر ؟ وهم بذلك يشيرون إلى إعلانات التليفزيون وما فيها من رقص وحركات فاضحة .. او لعلهم يقصدون الفوازير التى تذاع بكل ما تحمل من خروج وبخاصة فى شهر رمضان وهذا يتنافى مع حرمته وقدسيته والغرض منه .. فماذا تقول ؟

قال صفوت الشريف بصراحة :

هذه شماعة .. مصر فى تاريخها كله كان فيها كل منابر الثقافة والترويح والترفيه الراقى .. ولم يكن هناك كل هذا التطرف هم ياخدون من اعلامنا شماعة .. وانا اقول لهم وللجميع ماذا ستفعلون فى الاقمار الصناعية التى ستدق ابوابكم وتقتحم غرفكم دون استئذان خلال سنوات .. كم انا قلق على مستقبل المجتمع المصرى .. اننى اقدم له ما يحب وما يكفيه فى حدود اللياقة والأدب .. اقدم له كل الفنون التى عرفها وعاشها طوال عمره .. انا لا اقدم رقصا شرقيا مثيرا إنما اقدم استعراضا عالميا راقيا .. لماذا نريد ان نطفىء كل شىء حتى يلجأ شبابنا ويسرق اللحظات التى يشاهد فيها الاعلام الاجنبى انا احافظ عليه عندما اقدم له فنا راقيا موجودا طول عمر على خريطة الفن المصرى ..

فوازير رمضان .. لماذا ؟

● يا فندم .. المقصود فوازير رمضان ولماذا بالذات يقدمها التليفزيون خلال رمضان .. شهر الصوم والعبادة .. وهو ما قد يتنافى مع حرمة الشهر الكريم ؟!

قال صفوت الشريف وزير الاعلام :

حقيقة .. انا اللى اخذت القرار بان الفترة بين صلاة المغرب والعشاء لا شىء وحتى ما بعد صلاة العشاء بفترة طويلة حتى يصلى من يصلى صلاة القيام .. انا اضع اعتبارات لكل الناس .. واستمع لكل من يريد ان يقوم بواجبه تجاه هذا الشهر الكريم .. واحنا منهم احنا مؤمنين بالله عز وجل ونعرف قدر الشهر الكريم مثلهم تماما ولكن .. روحوا عن القلوب ساعة حتى لا تصدأ !

ودعنى اسالك : ماذا تغير ؟!

اننى احافظ على الدين ولكن لا ادعو إلى الانغلاق أو البعض بيقول اننى سبب التطرف بسبب الاعلانات ..

انا لست مع اى إعلان فيه خروج وفيه ميوعة وخدش لحياء الاسرة .. اى إعلان فيه ده لابد ان يوقف وقد حدث واوقفت إعلانات كثيرة ومنعت اذاعتها .. وفيه عندنا رقابة .. انا مش رئيس التليفزيون ولا رئيس الرقابة انا واضع سياسات تؤكد على ضرورة وقف اى شىء خليع ورقيع وفيه مساس بحياء الأسرة وشعورها .. واناشد شركات الاعلان ان تلتزم بهذا لاننا ملتزمون بميثاق شرف اعلامى يؤكد على حق الأسرة فى الحفاظ على مشاعرها وقيمها ومبادئها .. ولكن هناك حقيقة .. الاعلان اصبح اليوم ضرورة وهو جزء من الاعلام .. واى مجتمع تقيم فيه اقتصادا لابد ان يكون فيه اعلان ولا ينبغى ان نحرم المستثمر الذى وضع ملايين الجنيهات فى مشروعاته من الاعلان عن سلعته .. بحجة انها سلعة استهلاكية .. او كذا .. وكذا .. ومادمت سمحت له من البداية ان يقيم ويستثمر ويحل جزءا من مشكلة البطالة فى البلد كيف تحرمه من الاعلان . وقد اصبح الاعلان



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

جزءا من سياسة إقتصادية لانماء وبناء البلد .. فهل احرمه من الاعلان واعمل وصاية عليه .. من ياتى ليكون وصيا على الاعلان سوف يكون وصيا على الاعلام !

وإذا كان المقص دائما حادا وتعود على القص باستمرار سيشتهى ذلك ويقص دائما هنا وهناك .. أصحاب شركات الاعلان أليسوا مصريين وجزءا من هذا المجتمع المصرى لديهم الوعى والضمير الوطنى وعليهم أن يختاروا وإذا ما خرجوا عن حدود القيم السائدة على المجتمع ان يصححهم .. واعنى الكتاب والنقاد الذين سوف يكشفون هذا الخروج ويقولون للشركات ولنا انتم قد اساتم وخرجتم ..

ومسالة تذوق الاعلان او عدم تذوقه مسالة نسبية لان الاذواق والمشارب مختلفة .. وانا فى رايى ان الاعلانات ليست بهذا السوء .. فيه خطا علينا ان نصححه ولا مانع فى ذلك .. انما الكلام ان البنت فى الاعلان جميلة ومش عارف ايه ؟ .. هو مطلوب ان تكون البنت فى الاعلان دميمة وقبيحة !

اوقفنا اعلانات .. وأنا مع النقد

● ما ارفضه انا شخصيا هو ان تكون هناك « مياعة » و « ميوعة » و « خلاعة » وخدش للحياء والاعلانات ليست كلها رقصا .. لقد غنينا للدودة الاسية فى « إعلان البلهارسيا » ولمحمدين وحسنين فى « تنظيم الأسرة » .. وانا قلت مقتنعا ان حرية الاعلان والابداع فيه لابد ان تكون مكفولة .. والجاذبية فى الاعلان مطلوبة ..

وكم اوقفنا اعلانات وخسرنا ونحن نحاسب كجهاز الاعلان فيه يعتبر وحدة اقتصادية .. بمعنى إذا سقط الاعلان لا استطيع ان اقدم لك المسلسل الجيد مثل « ليالى الحلمية » و « رأفت الهجان » وخلافه .. والدولة لم تقدم زيادة لاتحاد الاذاعة والتليفزيون منذ عام ١٩٨٣ حتى اليوم .. والاتحاد تمويله ذاتى فى كل مشروعاته .. قناة فضائية دولية تنطلق لكى يكون لمصر وصوت مصر الريادة فى الاعلام لابد يكون هناك تمويل ..

اريد ان اقول انا مع النقد وارحب به كثيرا ولا أثار من النقد .. وصدرى رحب جدا لكل نقد بناء لان الذى يعلم ويحاسب الاعلامى هو النقد .. حتى ولو كان عن مذيعة تقدم برنامجا فى الاذاعة او التليفزيون وتخطىء فيه .. النقد يعلمها ويوجهها والراى العام يردها إلى صوابها .. لان الاعلام له حاسة ولا ينبغى ان يقتل فيه الابداع .. الاعلامى ليس موظفا .. وعمرى ما حاسبت اى مخطىء من ابنائى بقسوة .. انا احاورهم واناقشهم واغرس فيهم روح الابداع والخلق والابتكار بعد فترة طويلة من الكبت الاعلامى .. انا اتطلع إلى حرية كاملة للاذاعة والتليفزيون مثل الصحافة الحرة .. مش الصحافة حرة تماما ولا رقيب عليها ؟ انا بقى سوف اعمل لكى يعمل الاعلام المسموع والمرئى فى حرية تامة .. وإذا قامت محطات تليفزيون خاصة فى مصر نعمل ايه ؟

المحطات قادمة من السماء وفى المستقبل القريب سوف تكون محطات خاصة يملكها افراد او شركات وهذه طبيعة تطور الامور .. نحن نريد بقدر المستطاع ان نرسخ القيم عشان الانطلاق فى المستقبل لمواجهة التحديات ..

مسيرة الديمقراطية التى يقودها الرئيس مبارك ماضية لم ولن تتوقف سوف تتسع مساحتها بشكل اكبر واوسع بحيث تواكب مساحة النضج فى المجتمع الذى يزداد بسرعة كل يوم وهو نضج نعتز به لانه صمام الامان فى المجتمع ..

الديمقراطية والحرية والاعلام الذى جعلوه شماعتهم خلق النضج الاجتماعى يحفظ تاريخنا وقيمنا .. انا اقول للاعلاميين الثقة فى الاعلام زى الصائغ اللى ماسك الماس ليرصه حول قلادة ثمينة وغالية ..

حافظوا عليها بعد ان رايتم الشعب المصرى الاصيل يثق فيكم وفى اعلامكم فى اشد الازمات .. ازمة الامن المركزى وحرب الخليج واخيرا احداث الارهاب .. هذا هو الاستفتاء الحقيقى من المجتمع المصرى .. نختلف ويبقى فيه راى ونحن لن نتطور إلا إذا كان فيه خلاف فى الراى .. وابنائى وبناتى الاعلاميون لن يتطوروا ولن يعرفوا إلا إذا عرفوا ان فيه رايا اخر .. فيصححون انفسهم .. عشان كده اقول لهم كل إعلان حطوا عليه اسم صاحبه عشان يشعر بالمسئولية ..

انا ليس لى شلة ولا اعرف الشللية إنما اعرف كل العاملين فى الاعلام المصرى .. وانا دائما معهم وبالذات فى المواقف الصعبة ..

قد ترونى بعيدا كل البعد عن الصحافة ولا اتدخل فى شئونها ولكن إذا ظهرت مشكلة فى الصحافة انا الذى احمل مسئوليتها ووزرها .. ورق انا اللى حامل دعم الحكومة .. انا اللى عامل صندوق لتمويل المعاشات .. انا الذى احمل المسئولية .. دورى ان اكون هكذا .. اسهل اعمالهم واتصالاتهم اتيح لهم الفرصة .. وادافع عنهم فى كل مكان وفوق كل منبر دون ان اتدخل فى شئون الصحافة . علشان اخلق المناخ الصحى والقرارات النظيفة عشان يقتنع المجتمع كله بحرية الصحافة ..

لا يهمنى ان تكون صحافة حزبية او صحافة قومية .. ابدا كله فى النهاية صحافة مصرية وطنية

حتى لو هاجموني .. الهدف - ابدا - لا يتوه والرؤية في بصيرتي لا تضل .. هؤلاء جميعا في النهاية يمثلون عقل مصر واقلام مصر ..

لماذا .. نادي الاعلاميين

● سيادة الوزير : منذ عامين وعدد غير قليل من ابنائك الاذاعيين يطالبون بانشاء نقابة لهم اسوة بالصحفيين .. فمتى تحقق لهم هذه الامنية وهل من سياستك ان تكون هناك نقابة للاذاعيين ؟

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام :

شوف .. كل ما تحققه النقابة محقق للاعلاميين .. ولكن هل القضاء له نقابة ؟ هل لدينا قطاع خاص إذاعة وتليفزيون .. ؟

المهندسون قطاع خاص وقطاع عام .. والصحفيون كذلك والمحاسبون ، فهل لدينا منابر إعلامية قطاع خاص .. ولا كلهم داخل مبنى واحد مصنفين في وظائف مختلفة .. وطالما ان الاعلام تحت مظلة الدولة لابد ان اكون محافظا انا الاول عن حقوقهم .. المدافع الاول عن حقوقهم وعن شرف المهنة .. وانا استطيع ان اقول ان الاعلاميين في الاذاعة والتليفزيون في وضعهم الصحيح والكريم ولهم كل الكبرياء والاعتزاز وتفتح لهم الابواب في كل مكان لان صورتهم صورة مشرقة ولانى مسئول عنهم ادافع عن كل حقوقهم .. قولي نقابة كانت تعمل إيه عام ١٩٨٣ في جهاز ضخم زى ده فيه ١٣ الف موظف وموظفة ووكلاء الوزارة اربعة فقط .. الآن يوجد ٢٠٠ درجة وكيل وزارة .. هل النقابة كانت ستحقق لهم هذا ، ثم اننا تحت مظلة مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. وهو مجلس صاحب قرار ولا يتدخل احد في شئونه .. اى نقابة تستطيع ان توفر مصايف في اعظم شواطىء مصر لاعضائها مثلما حققنا للاذاعيين .. هل يمكن ان افرق بين اولادى .. المخرجين ولا المذيعين ولا المهندسين ولا المصورين في الوقت الذى ترى كل واحد من هؤلاء عضوا في نقابة فالمهندس في نقابة المهندسين والمخرج في السينمائيين والمصور في التطبيقيين وهكذا .. والاطباء عندى في نقابة الاطباء والمحامين اعضاء في نقابتهم عندى كل النقابات .. ما الضرورة إذن في نقابة جديدة .. انا من واجبى ان اجمعهم في وحدة واحدة واسرة واحدة .. وبالنسبة للمصايف لك ان تعرف ان الاتحاد يتحمل ٧٥ في المائة من قيمتها الحقيقية .. ولهم العلاج الكامل دون ان يدفع احد جنيها واحدا .. نقابة الصحفيين في هذا العام اعطيت دعما يقرب من ٧٥٠ الف جنيه عشان علاج الصحفيين لاول مرة .. ابنائى في اتحاد الاذاعة وهيئة الاستعلامات لهم العلاج المجانى الكامل حتى العاملين .. ولما يخرج معاش يحصل على مرتب نحو خمسين شهرا .. مع انه لايدفع جنيها حتى اليوم كاشتراك في الصندوق ..

اليوم - وهذا خبر جديد اذيعه لاول مرة - الاعلاميون تساووا مع الصحفيين في الخدمة التليفونية .. جميع الاعلاميين الذين لهم واجبات واتصالات تليفونية سواء مخرج او مذيع او معد نحن نتحمل فاتورة التليفون عنه ومنذ ايام اتفقت مع وزير المواصلات المهندس سليمان متولى على امتياز الاعلاميين واحقيتهم في تركيب تليفون فورا .. وهيئة الاستعلامات تتولى سداد الفاتورة .. ايضا اتفقت مع وزير السياحة على حق الاعلاميين في خصم ٥٠ في المائة على تذاكر السفر على الخطوط الوطنية في حدود ٥٠٠ تذكرة سنويا ..

آن الاوان ان نقول لمن يتحدثون عن نقابة تدافع عن حقوقهم وتحقق امتيازاتهم .. اقول لهؤلاء : ما حققته لكم يفوق بكثير ما حققته نقابات كثيرة لاعضائها .. مثلا النادى .. اخترنا مكانا وسوف نبنى ناديا للاعلاميين بجهودنا الذاتية ليكون قريبا من مقر عملهم وفي ٦ اكتوبر نبنى ناديا اخر. إذن هم في عيونى وفي قلبى وزى ما فيه نادى للقضاة سيكون لهم نادى الاعلاميين بإذن الله .. نحن لا نريد إلا اسرة متحابة ليس فيها معارك خلاف .. وانما معارك تنافس على الابداع بغض . النقابات تشتعل من اجل مكاسب صغيرة .. لماذا ندخل انفسنا في دوامات الخلاف والصراع.. قد ياتى من بعدى من يرى غير ذلك . انما انا اقول انا مسئول عن هذه الاسرة الكبيرة مسئولية كاملة ..

وضربت لك مثالا فيه : هل القضاة لهم نقابة ؟

انا سوف انشىء لهم ناديا يسمى نادى الاعلاميين ويكونون كلهم ممثلين فيه عشان يحافظوا على حاجتهم .. انا اريدهم شركاء يحافظون على ناديهم ويحافظون على مصايفهم .. اريد ان اجد موازنة تقيم وتحقق موارد للنادى . انا مع ابنائى الاعلاميين في كل وقت وحاسس بيهم .. تفتكر همه بياخدوا إيه ؟ ولا حاجة .. فقط إيمانهم برسالتهم .. بدل طبيعة عمل واحنا في سبيل زيادتها ان لم تكن زادت بالفعل .. لازم يعرفوا اننى حريص عليهم مثل اولادى تماما وكما قلت هم في قلبى وعيونى .. انما المناداة بلى باشكال مختلفة « نقابة او غير ده كلام فيه تفتيت للوحدة » .

إن الاعلاميين منهم المخرج في نقابته والمصور في

نقابته والمهندس في نقابته والطبيب في نقابته زى ما قلت لك قبل كدة .. اله داحنا عندنا ٢٢ مهنة في ٢٢ نقابة اجى اصنف اليوم واقول المذيعين يبقى لهم نقابة ؟ والباقى مالوش : .. ودول لهم مصيف والباقى مالوش .. وانت تاخذ المعاش وانت لا .. مش ممكن افتت الجهاز ؟ ! انا لست ضد النقابة لأكد لك انا لو عملت لهم نقابة ستكون ضد مصالحهم تماما مائة في المائة

انني احرص على مصالحهم ومسئول عنهم جميعا بلا تفرقة .. فقد امضيت سنوات طويلة معهم .. وهم اسرتي وبيتي الذى القى فيه اغلب ساعات يومي .. ومن سنة ١٩٧٤ وحتى الآن .. ومن هنا فإنني لا افرط في حقوقهم ابدا ..

لا .. لتجفيف المنابع

● سيادة الوزير صفوت الشريف .. قرات رايا لبعض الكتاب الذين عكفوا على تحليل ظاهرة الارهاب .. الأسباب والحل فكان من رايهم انه لابد من تجفيف المنابع وسموها نظرية تجفيف المنابع .. وقصدوا بذلك إلغاء البرامج الدينية من الاذاعة والتليفزيون وتقليصها ومحاصرة الكتاب الديني ومراقبة المساجد .. فهل لاقت هذه الآراء قبولا في نفسك .. وبما تفسر سيادتك تقليص حجم البرامج الدينية وتقليل مساحتها وإذاعة بعضها في اوقات غير حية .. لعلك استجبت لهذه الآراء وهي لاقلام يسارية بحتة ؟!

قال صفوت الشريف بنفس المصارحة والموضوعية :

اولا احب ان اقول .. انه لم يعد هناك شيوعية .. خلاص ..

وفي عز ما كانت الشيوعية موجودة وعلى اشدها في مصر والعالم .. حد من المجتمع المصرى شاف ان الاعلام المصرى ضل طريقه .. ماحصلش .. واسمحوا لى اقول : اننا نريد توازنا في الرؤية ومفهوم الأعلام والتوعية الدينية بين العقلاء والحكماء .. فلا إغراق في الجرعة المطلوبة لوضع الشباب على الطريق الصحيح .. ولا تقليص لحجم البرامج الدينية المطلوبة وإنما توازن متفهم لصحيح الدين ولعل العقلاء والحكماء يشاركونني الراى بان امة الاسلام هى امة الوسط ومن هذا المنظور نستمد الخط الاعلامى المتوازن .. وسياستنا واضحة واعلنتها امام مجلس الشورى .. هذه الامة لها زعيم وطني مخلص وهو الرئيس حسني مبارك وهو الذى قال للعالم كله : ان مصر ليست في حاجة لان تثبت تدينها .. مصر مسلمة .. مصر ديمقراطية .. مصر عربية افريقية وقال : ان مشروع مصر القومى هو بناء مصر المستقبل .. قال .. وقال : هذا الرجل الزعيم الكبير حسني مبارك مابيقولش الكلام ده بس النهاردة انه يقوله منذ عام ١٩٨٢ .. انن الطريق واضح والفكر واضح .. قعدوا يقولوا ما هى رؤية مصر الاقتصادية ؟ وما هى هوية مصر السياسية ؟ وصبر الرئيس عليهم .. وصبرنا نحن عليهم ـ لان الهوية كانت واضحة والتوجه كان اوضح .. فمصر هى الحرية والديمقراطية .. مصر القيم .. مصر الاسلام .. مصر التنوير .. مصر الثقافة والحضارة .. لا انغلاق ولا رجوع للوراء ..

انا اقول باعلى صوتي : عملية تجفيف منابع الدين .. لا .. احنا عاوزين البرامج الدينية والكتاب الديني وخطيب المسجد كلهم يكونون منابر تنوير ثقافي .. واهلا بكل مفكرى مصر ..

● سيادتك متى تشعر انك وزير الاعلام .. ومتى تشعر انك مستمع ومشاهد ؟

قال صفوت الشريف :

انا بداية افصل تماما بين موقفي كوزير للاعلام وبين اعطاء الفرصة لكل الآراء .. رغم ان الحزب الحاكم هو الحزب الوطني الديمقراطي إلا انني اراعى ان يكون فيه الراى الآخر في مجلس الشعب .. واراعى ان يكون هناك وقت للراى الآخر في التليفزيون .. مهما يكون ..

وساعات الناس تستغرب الكلام ده طلع ازاى في التليفزيون والصحافة .. اليوم المواطن يستطيع من خلال الاذاعة والتليفزيون ان يتابع الحوار القومى الوطنى في جو ديمقراطي نظيف يشهد للرئيس مبارك بانه راعى الحرية والديمقراطية بحق وانه صاحب مدرسة سياسية نحن اعضاء فيها !

الحج ثلاث مرات

● سيادة الوزير : بالمناسبة متى اديت فريضة الحج ؟

قال صفوت الشريف :

لقد اديت فريضة الحج ثلاث مرات .. الأولى كانت عام ١٩٧٤ وحرصت على ان تكون من حر مالي وعلى نفقتي الشخصية .. وحرصت ايضا الا يكون فيها اى مجاملة بالمرة والاكثر من ذلك انني حرصت على الا يعلم بها اصدقائي في السعودية ولا احد من



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

صفوت الشريف يتحدث بعد محاولة الاغتيال :

● مسيرة الديمقراطية بقيادة مبارك لن تتوقف
● لاتجفيف للمنابع فى البرامج الدينية

القربى .. وكانت اجمل وأحلى فريضة لأنى خرجت من الرياض بالسيارة ومعى خيمتى على ظهرى .. استاجرت سيارة ومعى اكلى وشربى .. الزاد والزواد .. ونصبت خيمتى بايدى ما بين منى والمزدلفة .. فى المكان ده .. وكان معى زوجتى وامى - رحمة الله عليها - وشقيقى وزوجته .. بصراحة استمتعت تماما وكانت حجة ميسرة بفضل الله تعالى وعونه .. بقول لك .. والله العظيم كنت سعيدا وانا اطبخ واعمل بايدى لنفسى ولأمى ومن معى فكانت رائعة وادعو الله ان تكون مبرورة !

اما الحجة الثانية كانت عام ١٩٧٧ عندما زار الرئيس السادات القدس وكنت على عرفات .. اما الحجة الاخيرة كانت عام ١٩٨٩ .. الحمد لله انا مؤمن وعارف ربنا كويس ولا ازكى نفسى على الله عز وجل !

● سيادة الوزير : متى تخاف ومن اى شىء ؟

— متى اخاف .. ؟ ! اخاف من المولى عز وجل .

● لمن تقرا ولمن تسمع فى الدين .. والسياسة والتاريخ ؟!

— فى الدين ليس لى مصدر واحد إنما اقرا لفضيلة المفتى واقرا للشيخ محمد متولى الشعراوى وللشيخ الغزالى وكثير من مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الاسلامية وهى بالمناسبة ممتازة جدا خاصة فى الفترة الاخيرة .. اقرا فى السياسة لكثيرين - كل من يكتب فى السياسة - انا قارىء لكل ما يكتب تقريبا .. مقدرش اسقط حد لا اقرا له .. كلهم تقريبا .

● سيادة الوزير : هل لديك اقوال اخرى ؟

قال صفوت الشريف :

اعتقد ده تحقيق صحفى .. مش نيابة .. (يضحك من قلبه) اشكرك واشكر اسرة تحرير اخر ساعة .. بلغ تحياتى لهم ولاخى وجدى قنديل ومن خلالكم بلغ تحياتى لكل صحفيى مصر واعلاميى مصر الوطنيين الشرفاء ..



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

اعترافات الإرهابيين

كيف خططوا لاغتيال صفوت الشريف ووضع العبوات الناسفة؟

المتهم الثاني
حسن رمضان عبدالله

المتهم الثالث
ابراهيم سيد على

المتهم الرابع
احمد حسين احمد

توجيهات لضرب السياحة بوجه عام وأموال من الخارج يحملها سودانيون

تحقيق :
محمد عياد
حسين فتح الله

تكشفت وقائع مثيرة فى قضية التنظيم الارهابى المتهم بمحاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، والقاء العبوات الناسفة .. كشفت هذه الوقائع عن كيفية وصول التوجيهات لاعضاء الجماعات الارهابية من قادتهم فى باكستان وافغانستان ، بهدف زعزعة الامن وضرب السياحة والاقتصاد القومى بالبلاد ، واغتيال كبار الشخصيات فى الدولة ..

التوجيهات كان يصدرها مصطفى حمزة المتهم الاول فى قضية الشروع فى قتل السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وتركزت حول ضرب السياحة بوجه عام ، وفى سبيل ذلك كان يرسل لأعضاء الجماعة الارهابية المتفجرات والأسلحة اللازمة لتنفيذ مخططهم الارهابى ، لتفجير الاتوبيس السياحى بميدان التحرير والأتوبيس السياحى بشارع الهرم بجوار منطقة الطالبية .

كما كشفت الوقائع عن كيفية تمويل الجماعة الارهابية بالمبالغ النقدية اللازمة لتنفيذ مخططهم ، حيث تبين ان المتهم مصطفى حمزة أرسل عدة مبالغ نقدية وشيكات مع اشخاص سودانيين الى الجماعة الارهابية بلغت حوالى ٣٠ الف جنيه معظمها بالعملات الأجنبية .

وقد تضمنت اعترافات المتهم الثانى حسن رمضان معلومات خطيرة حول عملية الاغتيال ، وطرق التمويل ، حيث قرر المتهم (وكنيته عاصم) ان المتهم الأول مصطفى حمزة اتصل به تليفونيا وكلفه باغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ، وأرسل له المتهم العاشر اشرف (هارب) فى ميدان الاوبرا ومعه بندقيتان آليتان ونخيرة ، وكان قد أرسل اليه قبل ذلك مع المتهم اشرف ايضا طبنجتين .

واضاف المتهم ان مصطفى حمزة قد كلف المتهم الثامن حسن محمد محمد السيد بمقابلة المتهم اشرف بميدان الاوبرا ، حيث انهما لايعرفان بعضهما ، ولكنه أبلغه تليفونيا باوصافه وتسلم منه الأسلحة وسلمها بدوره الى المتهم التاسع احمد محمد احمد السيد لاخفائها بمحل مستاجر باسمه فى مدينة بهتيم حتى يحين موعد تنفيذ العملية .

كما قرر المتهم الثانى بانه قبل تنفيذ محاولة اغتيال وزير الاعلام باسبوع تسلم المتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال احدى البندقيتين ، كما تم تسليم البندقية الاخرى للمتهم الرابع احمد حسين احمد الحسينى ومعها النخيرة اللازمة .

وفى يوم ٩٣/٤/٢٠ توجه مع المتهمين ابراهيم سيد عبدالعال واحمد الحسينى الى محطة الاتوبيس القريبة من سكن وزير الاعلام ومعهم البندقيتان الآليتان مخباتين فى طيات ملابسهما .. وفى تمام الساعة العاشرة والنصف ولدى مشاهدتهم لسيارة وزير الاعلام عند قدومها الى منزله ، ترك المتهم حسن رمضان المتهمين الآخرين وانصرف لكى يترك لهما تنفيذ العملية .

وحول عمليات تفجير الاتوبيس السياحى بالتحرير وقنبلة العتبة قرر المتهم الثانى ان المتهم مصطفى حمزة اتصل به تليفونيا واصدر اليه توجيهات عامة بضرب السياحة بوجه عام فى مصر ، وارسل له فى سبيل تنفيذ ذلك حقيبة بها متفجرات مع المتهم الحادى عشر (مصطفى) هارب ، سلمها له فى قهوة الساعة فى ميدان رمسيس وقام هو بتسليمها للمتهم التاسع احمد محمد احمد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

السيد لإخفائها فى محله ببهتيم .

كما قرر ان مصطفى حمزة أرسل له حقيبة اخرى بها كمية من المتفجرات مع شخص لا يعرفه فى منطقة حدائق القبة وتم اخفاؤها ايضا فى محل ببهتيم .

اضاف المتهم حسن رمضان انه تنفيذا لتوجيهات المتهم الاول مصطفى حمزة تم تسليم كميات المتفجرات للمتهم الثالث ابراهيم سيد عبدالعال لاعدادها وتجهيزها فى شقة بصفط اللبن ، وقد قام المتهم الاخير بتجهيز عبوة ناسفة وضعها داخل كاميرا تصوير ، ثم توجها ومعهما المتهم الرابع احمد الحسينى وتم وضع هذه العبوة فى فتحة الممر المؤدى لحجرة الملك بالهرم الاوسط فانفجرت فى التوقيت المحدد لها .

ثم جهز المتهم الثالث احمد الحسينى عبوة ناسفة اخرى وتوجه ومعه المتهم الخامس طارق عبدالرازق حسن وكنيتة (علام) الى ميدان التحرير ووضعها تحت احد الاتوبيسات السياحية المتوقفة امام المتحف وانفجرت فى التوقيت المحدد لها .

واعد ايضا المتهم الثالث احمد الحسينى عبوة ثالثة وقام هو وحسن رمضان بوضعها اسفل سيارة شرطة كانت متوقفة فى ميدان العتبة بجوار قسم المرور .

واضاف المتهم الثانى حسن رمضان انه قد سلم قنبلة يدوية الى المتهم السادس (أشرف السيد ابراهيم صالح) وكنيته (مصطفى) وترك له حرية اختيار الهدف .. فالقاها الاخير على اتوبيس سياحى فى شارع الهرم بجوار الطالبية .. وقرر ايضا انه أعطى قنبلة أخرى للمتهم السابع حسام محمود (وكنيته خالد ابواليسر) وترك له حرية اختيار الهدف ، ولكن المتهم الاخير اخفاها فى شقة زوج شقيقته المسافرة الى دولة الامارات وتم ضبطها قبل استعمالها .

وقد افصح المتهم تفصيلا عن كيفية تمويل الجماعة وامدادها بالمبالغ اللازمة لتنفيذ العمليات التى يكلفون بها ، فقرر ان المتهم الاول مصطفى حمزة كان يمدهم بالمبالغ المالية اللازمة على فترات ، فقد امدهم اولا بمبلغ ٤ الاف دولار ارسلها له مع شخص سودانى الجنسية ، كما ارسل بعد ذلك شيكا بمبلغ ٤ الاف دولار باسم المتهم الـ ١٣ محمد صادق خميس تسلمها الاخير ثم سلمها له . وأرسل له مبلغ الفى جنيه مع المتهم العاشر (اشرف) تسلمها منه فى ميدان الاوبرا.

واضاف المتهم الثانى فى اعترافاته بان مصطفى حمزة طلب منه التعرف على المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم صالح ومقابلته ، وعند مقابلته كان معه سلاحه ، وهو عبارة عن بندقية الية اخذها منه واودعها فى محل ببهتيم.

وعلم «مندوبا الأهرام» ان التقرير الفنى عن المضبوطات التى تم ضبطها فى محل بهتيم الذى كان يعد مخزنا للاسلحة والمتفجرات الخاصة باعضاء الجماعة الارهابية ، اوضح ان به شنطة زرقاء بداخلها بندقية وطلقات وعدد من الخزن وقناع واق من الغازات وميزان زنبركى وشنطة بداخلها مسدس وخزنتان فارغتان وطلقات ، كما وجدت بعض الاجولة تحتوى على اكياس بها مواد مفرقعة ومفجرات كهربائية وحرارية .

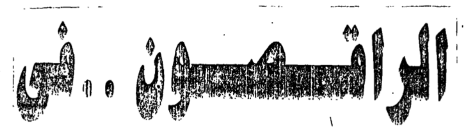
ووجد ايضا بداخل المحل ١٦ قنبلة صنع محلى و١٧ مفجرا عاديا و١٤٦ مفجرا كهربائيا و٢١ اصبع ديناميت انتاج محلى وكيس به عجينة تحتوى على مادتى النيتروسليلوز والنيتروجلسرين وتعرف باسم الديناميت أو الجلجنايت وهى مادة مفرقعة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : النـور

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢





إن كل مصرى غيور على دينه وأمته ينفطر قلبه لما يجرى على ارض الكنانة من ترويع للآمنين وسفك للدماء فى معركة خاسرة لايبتغى بها وجه الله ، ولاينتصر فيها أحد ،ولاتخدم إلا أعداء الإسلام ..ورغم فداحة المصيبة فإن البعض مازال يسبح ضد التيار ،وينتهز الفرصة للغمز واللمز فى الدين ،ويبث سمومه الحاقدة هنا وهناك للنيل من القائمين بالحق ، الحافظين للقيم ،المكافحين من أجل مصرنا الاسلامية العزيزة ..وليعلم الحاقدون وفلول الارهاب الأحمر وبقايا العفن الماركسى ان مصر محروسة بعناية الله ، وان شعب مصر مؤمن بالفطرة ،وأن الماضى والحاضر والمستقبل إنما هو للإسلام ،وان النكسات العارضة فى تاريخ مصر تشيد من عزيمة المؤمنين



المصدر : النـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

،وتضاعف الجهاد لدى الرجال الصادقين ،وانها المصل الذى يحفز جهاز المناعة للقيام بدوره النشط فى القضاء على جرائيم البيئة .وان خيوط العنكبوت التى يتستر وراءها الدخلاء لاتستر عوراتهم ولاتحميهم من بطش الله وصولة الحق .وفي الوقت الذى يتنادى فيه العقلاء لنلتقى على كلمة سواء حفاظا على مصرنا العزيزة ،يظل ادعياء الكلمة وعاهرو الحكمة يطلون على الامة من منافذ اعلامها يخربون العقول ويعبثون بالفضائل ويئدون القيم ،ويثيرون الفتنة ،ويجاهرون بمقولاتهم السوداء وافكارهم الطائشة ،ويبثون حقدهم الدفين على الاسلام والمسلمين .ومن اعجب ماقرات واسمج ماتناقلته الصحف -التحقيق الذى نشره الأهرام بتاريخ ١٩٩٣/٤/٢٢ بعنوان الرقص على انغام المتطرفين ،ويتصدر التحقيق صورة كبيرة على مساحة ستة اعمدة لفتيات إحدى المدارس الاسلامية فى سن السادسة ،تعلو وجوههن مسحة الايمان ونور الفطرة ،وتتلالا فى اعينهن بسمة الرضا والسعادة وهن يرتدين الزى الاسلامى.

وجاء تحت الصورة تعليق غريب شاذ منكر ، لايمكن أن يصدر من انسان يدعى الاسلام او لديه بقية من حياء ،يقول التعليق ماهو الأسلوب التربوى الذى تم استخدامه لدفعهن لهذا التصرف ؟ هل هو الترهيب والتخويف فى هذه السن الصغيرة من دخول النار بدلا من الجنة لهذا السبب ؟

أم انه كان بعد درس طويل لإقناعهن بضرورة اخفاء انوثتهن !لكن اين هى الانوثة فى هذه السن ؟ وكيف يتأتى اغتصابها نفسيا من خلال هذا النوع من الاحاديث وهى فى السن البريئة

ان الاجبار انتهاك لحقوق هؤلاء الاطفال فى هذه السن التى لاتدري من الشرور امرا ..

واقول بعيدا عن هذه التساؤلات الغوغائية عن اسلوب التربية المنبع السنا نجد كل مدارس التعليم الخاص لهازى معين يلتزم به التلاميذ والتلميذات ؟

فاى عجب فى ان يكون لمدرسة اسلامية زي خاص ؟

وعندما يكون هذا الزى إسلاميا اليس نلك احق بالتشجيع والعناية والإستمرار؟

ولماذا هذه الحملة المسعورة على الزى الاسلامى للمراة فى حين ان هناك مدارس ترعاها الدولة تقوم ابتداء على سلخ الفتاة من انوثتها ،ووضعها على طريق الفساد والإفساد منذ نعومة اظفارها مثل مدارس الباليه ومعاهد الرقص والعاب الجمباز ..الخ ومن المفارقات العجيبة ان الاهرام ساق فى بريده فى نفس العدد السابق هذه الكلمة لاحد المواطنين .اندهشت وانا اسرع الخطى فى ميدان التحرير بمجموعة من الشباب والفتيات يلبسون الـ تى .شيرت .يستوقفوننى ويسالوننى عن اى انواع السجائر افضل !!

اى والله .وعرفت بعد نلك ان هؤلاء هم قوافل الدعاية لاحدى شركات السجائر ،والاغرب انه لوكان معى علبة سجائر من نفس النوع الذى يروجون له لكسبت فى الحال مكافاة قدرها خمسون جنيها او ساعة حائط او خرطوشة سجائر من نفس النوع ...

هل هذه هى الحرية التى تنادى بها كاتبة التحقيق ؟ وهل هذه هى الانوثة التى تدعو اليها ؟ وهل هذا هو الاسلوب التربوى الحديث ؟!

ايها السادة ..ان لنا معالم للحياة ،وان لنا ميزانا للثقافة ،وان لنا هوية ننتمى اليها ..

إننا امة اسلامية ،نعتز بولائنا بالله ورسوله ،ونفخر بما حبانا الله به من القرآن والذكر الحكيم .ومن العار ان نضع امورنا فى



المصدر : النور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

ـــــهب الريح ،ووفق ارادة الخواجه ،وتحت تاثير اجهزة الدعاية الصليبية والصهيونية ..ان التعليم ليس حقل زراعة بقول وإنما هو تنمية عقول فى جو الثقافة الذاتية ولايحتاج الى خبراء غرباء عن امتنا لصياغة مناهجه

لقد اتى على التعليم عهد ناصرى كان فيه نظار وناظرات مدارس البنات يقفون فى طابور الصباح ليحرقوا غطاء الراس الذى ترتديه اى بنت او يلقوا به فى مهب الريح ،وكان القائمون على امر الاذاعات المدرسية يستفتحون يومهم باقوال الزعيم الخالد وميثاق العمل الوطنى ،وكانت اوراق الاتحاد الاشتراكى تصدر باسم الله الناصر ،لست ادرى ماذا يقصدون بالناصر ؟!

وختمت هذه الحقبة السوداء بنكسة يونيو ١٩٦٧ ،وهب كتاب مصر ينادون بعودة الوعى بعد ان مات الساحر وانقشع السحر

إن كاتبة التحقيق تقول :

«إن سوء استخدام الطفولة البريئة تدينه كل المواثيق الدولية التى لاتسمح بتدريس الخزعبلات للاطفال ..»

واهمس فى اذن الكاتبة قائلا: لاتهمنى كثيرا بالمواثيق الدولية،لقد خدعونا جميعا وانتهكوا حقوق الانسان وشردوا الناس وذبحوهم باسم المواثيق الدولية ،ومن كان بيته من زجاج فلا يرمى غيره بالحجر..واصحاب المواثيق الدولية هم الذين يعيشون فى خرافات العقيدة ويتعاملون مع الاكاذيب ويقدمون للناس الوهم .خبرينى بربك من الذى يذبح اطفال البوسنة ويغتصب الرجال والنساء ؟

ومن الذى يتاجر فى اطفال شرق اسيا ويبيعهم فى اوروبا وامريكا؟! ومن الذى يمارس التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا وفلسطين ؟! ومن الذى يمارس ارهاب الدولة ؟!

ومن الذى يلقى بالنفايات النووية فى افريقيا واسيا ويلوث البيئة برا وبحرا وجوا ؟!ومن الذى يقدم السلاح ويفتعل المعارك ويثير الفتنة فى دول العالم النامى؟!

ومن الذى يحتكر السلاح النووى ليحكم قبضته على الانسان فى كل مكان ؟!

ان كاتبة التحقيق تتحدث عن الاقلية المنظمة والاغلبية الصامتة وتتحدث عن التلوث الفكرى .

واقول :

ان الاقلية المنظمة هى فلول الارهاب الاحمر ،التى تسيطر على الاعلام المقروء والمسموع والمرئى ،وتريد ان تفرض رايها الشاذ وفكرها الشائن .والاغلبية الصامتة هى الشعب المصرى المعتز بإسلامه ،المؤمن بفطرته ،الواعى بعقله ،وصمت الشعب هو صمت الحكمة وليس صمت الغفلة .وان التلوث الفكرى هو حصاد مدرسة التغريب التى تعاند قيم هذا الشعب ،وتراوغ روغان الثعلب لتتمكن من افتراس الدين واللغة ..ان امرا شاذا منكرا تقدمه كاتبة التحقيق بديلا عن انتشار الوعى الاسلامى فتقول :«اذا تركنا

بقلم الدكتور :

محمد سيد أحمد المسير

الاستاذ بجامعة الأزهر .

الحبل على الغارب فإن من حق من يؤمن بالبوذية ان ياتى بتسجيل عنها وكذلك الملحد والاباحى وبذلك تكون مدارسنا مرتعا خصبا لكل من يريد ان يدلى بدلوه »

واقول :

اى تمرد على هذه الامة اقسى من هذا ؟! واى فكر خبيث انكى من هذا العرض السخيف ؟!

ان مصر دولة اسلامية ،دينها الاسلام ،وشريعتها القران والسنة،ومن حقها ان تعيش بدينها ولدينها ،ومن حقها ان تمارس حياتها وفق تعاليم عقيدتها .وليس هناك دولة فى العالم تسمح لاقلية مقيمة او دخيلة ان تمارس ضغطا على مناهج التعليم العام ،او تتدخل لصياغة عقل الامة ،او لتغير هويتها وثقافتها .فهل يحق لمسلم يعيش فى ايطاليا او



د. حسين كامل



المصدر : النـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

فرنسا او الولايات المتحدة ان يستجيب له النظام العام للدولة هناك فيتدخل فى صياغة المناهج التعليمية ؟!

ايتها الكاتبة : ليس من حق بوذى او ملحد او مسيحى ان يتدخل فى صياغة النظام العام للتعليم فى مصر الاسلامية .ومن هنا فإن ما قدمته الكاتبة عن مؤتمر لتنشئة الطفل فى ظل نظام عالمى جديد كان بعيدا كل البعد عن روح هذه الامة ،ويتناقض مع كل مسلمات الامور فى العملية التعليمية ،ويقدم الهيمنة الصهيونية الصليبية على التعليم فى مصر .لقد خلص المؤتمر الى ضرورة تقديم مادة التربية الدولية للطفل المصرى ،وتعريف الطفل بالعالم الغربى ،وحق البنت فى ممارسة النشاط الرياضى والترفيهى لحمايتها من التطرف الدينى ..!!

بالله عليكم هل هذه هى المكتشفات الحديثة للتربية ؟!

إنهم يريدون ان يلغوا تفكير الامة ويحجبوا عقل هذا الشعب ويشغلوا الناس بمهازل التربية الحديثة ..انهم يسلبون الامة اطفالها منذ البداية ليصنعوا ولاء للثقافة الغربية وتحردا على القيم الاصيلة ليسهل لهم السيطرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..ان الفتنة عمياء تقضى على الاخضر واليابس وتهلك الحرث والنسل ولاتبقى ولاتذر ،وكفى ماحدث لامة الاسلام فى لبنان والصومال وافغانستان والجزائر ..

إننا نقاوم الارهاب بالاسلام ونقضى على الفساد بالشريعة ونبنى المجتمع بمنهج الله ونعيش مع الناس بالحب لله وفى الله ونتعاون مع الجميع على البر والتقوى .





المنافقون الجدد

بقلم عبدالمنعم قنديل

●● ابتلى الاسلام بالمنافقين فى اول عهده بالمدينة ، فكانوا يفعلون كل ما يفعله المسلمون فى الظاهر ، بيد أن قلوبهم كانت خاوية من نور هذا الدين الحنيف ، وكان بعضهم يتقن فن النفاق فى تعامله مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ومع الصحابة ، الى درجة أنه يظهر وكأنه مسلم حقيقى ، وليس بمسلم مزيف ، وقد وصف الله تبارك وتعالى هؤلاء المنافقين البارعين فى النفاق بقوله : « مردوا على النفاق لا تعلمهم .. نحن نعلمهم ، سنعذبهم مرتين » .

***

●● ولا شك أن المنافق يشعر بتمزق داخلى ، لانه يعانى من كتمان ما فى نفسه ، فتراه يرسم ابتسامة صفراء على شفتيه ، بينما باطنه يحترق من الحقد والغيظ والضغينة والختل والخداع ، ولولا أن القرآن فضح المنافقين ، وكشف عن سوء نواياهم ، واظهر ما فى صدورهم من عداوة وبغضاء للاسلام والمسلمين ، لكانوا اليوم فى عداد المسلمين الحقيقيين .

***

●● واليوم يعيش بين ظهرانينا منافقون من هذا الطراز الذى فضحه القرآن ، فقد كانوا يفخرون قبل سقوط الشيوعية بأنهم شيوعيون ، وبأنهم اتباع لينين ، وليسوا اتباع محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم ، وبأن قبلتهم موسكو وليست مكة ، وكانوا يتباهون بالتمرد على أديان السماء ، ويتفننون فى إثارة الطبقات ، وتحريض الفقراء على الأغنياء ، ويعتبرون عبادة الله تخلفا ، والآخرة خرافة ، ويرددون ما قاله الدهريون : « إن هى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا ، وما يهلكنا إلا الدهر » .

***

●● هؤلاء المنافقون الجدد يلبسون اليوم عباءة الاسلام ، ويحاولون قصارى جهدهم أن يخفوا نفاقهم .. احيانا وراء لحية وجلباب قصير ، واحيانا وراء كلمات كاذبة خداعة ، لا تنطلى على مسلم يعرف تاريخهم وماضيهم ، وسجودهم



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

للصنم الشيوعي حقبة من الزمن .. ولولا أن صنمهم تناثرت اجزاؤه على تراب الذل والمهانة والصغار ، لظلوا عاكفين عليه ، مجاهرين بعداوتهم للأديان السماوية جميعا .

★★★

●● إن ما يكتبه هؤلاء المنافقون الشائهون عقولا وأخلاقا إنما هو سموم يحاولون دسها في عقول العامة ، لأنه من المحال أن يكون لها مساغ في عقول المثقفين ثقافة اسلامية واسعة . فالمثقفون يعرفون أنها تحمل في طياتها فتنا كقطع الليل المظلم ، ويعرفون أن هؤلاء دخلاء على الاسلام ، وأنهم يتربصون بهذا الدين لكى ينالوا منه ، فقد كذبوا على الله في الماضي ، ويكذبون عليه في الحاضر .. « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة » .

نسأل الله السلامة لمصر من المنافقين الجدد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اذاعة .. وتليفزيون

١٥٠ برنامجا اذاعيا في مواجهة شامله لقضايا التطرف والارهاب

● تهامي منتصر

ما هو دور الاذاعة في مواجهة الارهاب ؟! طرحت هذا التساؤل على حلمي البلك رئيس الاذاعة بعد خروجه مباشرة من جلسة عمل مع رؤساء ومديري الادارات بالشبكات الاذاعية المختلفة فقال : كنا نبحث في سياسة الاذاعة خلال المرحلة الراهنة وما ينبغي ان تكون عليه .. وبحث ايضا شكل الدورة الاذاعية القادمة بحيث توائم وتواكب قضايا المجتمع التي نمر بها الآن سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية فنحن نواجه الآن إرهابا وتطرفا وخروجا على المألوف ولذلك كان بحثنا يركز على ضرورة التخطيط العلمي لكي تكون الاذاعة في المرحلة القادمة متفاعلة مع هذا الواقع ومتصدية للفكر المنحرف بكل صوره ومؤصلة للقيم النبيلة في المجتمع مثل الوفاء والتسامح والتلاحم الاجتماعي والانتماء .

وتنهج الاذاعة سياسة المواجهة الشاملة بمعنى ان تعالج القضايا بشكل غير مباشر وشامل ومن خلال جميع برامج الاذاعة بحيث لا يخصص برنامج معين لمعالجة قضية معينة وإنني اعتبر رسالة الاعلام المسموع خلال هذه الفترة هي ضرورة المعالجة الشاملةوليست المعالجة الفردية فكل البرامج موظفة توظيفا مدروسا لمواجهة التطرف والارهاب وكل اشكال الانحراف والفساد .

● ماذا تعني بالتوظيف المدروس ؟!

— قال حلمي البلك : اعني ان معد البرنامج لابد ان يقدم رؤية واضحة لبرنامجه من حيث مادته وشكله ولابد ان يجتهد في تقديم المضمون الممتاز والمفيد في شكل جذاب ومثير حتى لا يكون البرنامج مجرد كلام في الهواء .

● هل سيكون الحوار من طرف واحد ؟

— لن يكون كذلك لان معظم القضايا المطروحة الآن يجب ان تعرض بشكل جيد ومن المفيد ان نستمع إلى الآراء كل الآراء طالما كانت موضوعية وبناءة وانا دائما حريص على إتاحة الفرصة للراى الآخر لإيماني الشديد بان الحوار هو الاسلوب الإمثل والناجح في معالجة مثل هذه القضايا وبرنامج ندوة للراى ليس ببعيد فلقد حاورنا كثيرا من الشباب الذي استجاب للعلماء ورفض الفكر المنحرف والمتطرف بعد ان اقنعه العلماء بان ما يعتقده صحيحا ليس من الاسلام في شيء وبالتالي تراجع وعاد إلى جاده الصواب .

● ماهي ملامح الدورة القادمة في يوليو ٩٣ ؟

— البرامج جماهيرية بالدرجة الاولى .. سوف يشترك المواطن بصفة رئيسية في معالجة ومناقشة قضايا وطنه ومجتمعه .. وسيكون للدراما الدور الكبير ومساهمة فعالة ونحن نعد من الآن لاعمال درامية ضخمة لمعالجة الارهاب والتطرف والقتل والتخريب في المجتمع .. هكذا نرى دور الاذاعة مواجهة شاملة بالفكر والمضمون وليس من خلال اغنيات رديئة لمؤلف مغمور وعندما تكون كلمات الاغنية جميلة ومتوازنة وفيها مضمون جيد لن نرفضها .. ولا اعرف لماذا نشرت إحدى المجلات انني ارفض الاغاني التي تواجه التطرف .. العكس صحيح انا ارحب بكل إنتاج جيد وارفض الابتزاز ومحاولة فرض الراى بقوة القلم لان قضايا مصر اكبر من مجاملة انصاف الموهوبين الذين لا خبرة لهم باصول الاغنية ورسالتها .

وفد أمنى جديد يزور باكستان للحصول على معلومات إضافية

إجراءات أمنية مشددة لمنع دخول ٢٠٠ إرهابى وصلوا السودان

إتخذت اجهزة الامن إجراءات امنية شديدة لتامين الحدود الجنوبية للحيلوله دون دخول عناصر إرهابية جرى ترحيل ٢٠٠ منها مؤخرا من باكستان إلى السودان

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ثلاثة وفود امنية مصرية زارت باكستان مؤخرا ، لم تنجح في الحصول على معلومات كافية ولهذا تقرر سفر وفد جديد إلى باكستان يحمل قوائم باسماء نحو ١٥٠٠ متطرف وقائمة بعدة مطالب منها اخطار مصر بمكان الابعاد ، واستبعاد فكرة تسليمهم لعدم وجود إتفاقية في هذا الشأن . كما يطالب الوفد بمعلومات حول ٢١٥ متطرفا ينتمون لتنظيم « العائدون من افغانستان » قيل انهم بالسجون الباكستانية .

وكشفت المصادر عن ان شركة سعودية مملوكة لرجل اعمال سعودى ، ولها مكتب بمنطقة الدقى بالقاهرة ، قامت بإنفاق ما يقرب من مليون دولار على ترحيل العناصر المتطرفة من باكستان لخارجها ، بما في ذلك المصريين . وقد بدات تحريات واسعة لمعرفة تفاصيل تلك العملية .

من جانب اخر سعت الجهات الامنية والدبلوماسية الى اطراف عربية لاقناع السودان بضرورة تسليم ٦ اشخاص ينتمون للتنظيمات الارهابية ويقيمون بالسودان حاليا . خاصة انهم متهمون في قضايا وصدر ضد بعضهم أحكاما . وما زال البعض الاخر امره منظور امام القضاء .



تحرك خليجى سريع لمنع وصول الهبات غير الرسمية للمتطرفين فى مصر

ابوظبى - ر : ذكرت مصادر دبلوماسية ان دول الخليج تحركت بسرعة لمساعدة مصر على منع وصول الاموال الخليجية غير الرسمية الى المتطرفين الذين يسعون للاخلال بالامن فى مصر.

وقالت المصادر ان السعودية والامارات أصدرتا مراسيم فى الأيام القليلة الماضية تفرض حظرا على قيام الجمعيات الاسلامية غير الحكومية بجمع او ارسال اموال للخارج إلا باذن خاص. وذكر مصدر دبلوماسى مصرى ان العملية اصبحت الآن تحت مراقبة دقيقة.

وأشارت وكالة «رويتر» الى ان الرئيس حسنى مبارك يناقش هذه المسألة خلال جولته لدول الخليج التى أيدت جهود مصر من أجل القضاء على أعمال الارهاب المرتبطة بالتطرف.

وقال مصدر حكومى مصرى ان مصر حددت عددا من القنوات التى يتم من خلالها توصيل الهبات الى المتطرفين فى مصر المنظمات غير الحكومية فى الخليج. وأضاف ان الاموال تأتى عن طريق الجمعيات الاسلامية والبنوك الاسلامية وتنتهى فى يد الارهابيين فى مصرا



ستوب

هل تستكمل تغيير قيادات خط المواجهة مع التطرف والارهاب

اللواء حسن الالفى هو التغيير الرابع فى خط المواجهة مع الارهاب ولكن هل يكفى هذا التغيير او نستكمل الخط بالكامل .. لان وزير الداخلية جزء من المواجهة وربما يكون هو اقل جزء فى هذا الخط .. فالازهر هو المجهود الرئيسى والاوقاف بمساجدها وقياداتها الواعية او المقصرة النشطة او الكسولة .. هى مسرح العمليات الحقيقى .. لان كل شىء يخرج من مساجدها بدءا بتطرف الكلمة حتى الرشاش والمسدس والسنجة والجنزير ويأتى بعد ذلك المدرسة والنادى وغيرهما .. والدكتور حسين كامل بهاء الدين كان لديه الشجاعة الكافية للمواجهة مع مدرسى التطرف .. والمعركة مستمرة لم تنته حتى وان هدا الارهاب بعد القبض على الخطوط الامامية له .. ويبقى ان نعالج بهدوء قضايا الازهر والاوقاف .. ومع احترامنا وتقديرنا لكل قيادات الازهر والاوقاف .. إلا ان القضية تحتاج لدم جديد .. لفكر جديد اكثر حيوية ولايعنى مطالبتنا بتغيير قيادات الازهر انها اخطات او اساءت وإنما الراحة ضرورة والتقاط الانفاس لابد منه .. تغيير الوجوه والمنطق والاسلوب والفكر فى الازهر والاوقاف لايقل اهمية عنه فى الداخلية .. حتى ان تمسكنا بالشيخ الجليل شيخ الازهر او بوزير الاوقاف فان تغيير معاونيهم والمحيطين بهم ضرورة لاننا فى النهاية نحتاج لتغيير اسلوب ومنطق وتعامل واشخاص .. واذا كان تغيير وزير الداخلية يريح النفوس ويهدئها فان ذلك سيكون اكثر اثرا فى الازهر والاوقاف .. وهذا ماحدث فى قيادات الحرب فلو اننا غيرنا قيادة ٥٦ لما كانت ٦٧.. وبعد ان غيرنا قيادة ٦٧ كانت نتيجة ٧٣ طبيعية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الباب الخلفى للإرهاب

هذه الحلقة المفقودة فى العلاقة بين المخابرات المركزية الأمريكية، وبين «البعض» ممن أصبحوا يعرفون بالافغان العرب، إلى اين انتهت؟. الكثيرو ن تشدهم منذ بعض الوقت لهفة على قراءة كل ما تناول هذه الحلقة، خاصة مانشر فى الولايات المتحدة.. منها ماهو معروف بطرحه الحقائق مادة خاما مجردة من اى تدخل، ومنها لايقرأ منه سوى مابين السطور. ولم يكن ما يدفع الى هذا الفضول، ما يظهر لنا من ان هناك تناقضا بين تشدد السياسة الأمريكية المعلنة ضد الارهاب الدولى ورموزه، وبين حصول بعضهم على تاشيرة دخول للولايات المتحدة، وإقامتهم محاطين بالاضواء، بطريقة يبدو ان القصد منها ان تطبع صورتهم فى اذهان الأمريكيين. لكن ما يدفع الى هذا الفضول، هو من ناحية، ان امريكا دولة يحكمها «فكر» هو القائد، والموجه، والمحرك، وليس الرئيس.. وان السياسة الخارجية الأمريكية هى بالضبط مثل بيت له بابان، الباب الرئيسى او واجهة التعامل العلنى الظاهر، وباب خلفى، يمر منه من لا يستحب ان تلمحه عين او تلتقط اخباره اذن، ومن يخرجون او يدخلون من هذا الباب او ذاك لهم ادوار تتساوى فى الاهمية وفى شرعيتها - امريكيا - بما فى ذلك الذين يلعبون دورهم فى الخفاء.

عاطف الغمرى

فى هذا السياق - وبقصد الايضاح - فإننى استرجع من الذاكرة سنوات حضورى فترة دراسية فى جامعة امريكية حول صناعة قرار السياسة الخارجية الأمريكية، كان من بين الذين يحاضرون وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى الحالى، وكانت خلاصة المحاضرات والمناقشات : « ان الرئيس الأمريكى ليس هو من يحكم امريكا، لكنه جزء من مجموعة قوى او مؤثرات او مفاتيح بعضها ظاهر وبعضها خفى، لكنها كلها مشروعة فى اطار نظام له خصوصيته. وبايضاح اكثر فإن القرار فى امريكا هو فى يد ما يسمى «بالمؤسسة» Establishment وهو اسم كيان غير مرئى يجمع اصحاب المصالح الكبرى، او امبراطوريات الاقتصاد والنفوذ. وربما كان ادق تعبير عن هذا الوضع قول هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاسبق : إن من يجلس فى الصف الأول فى امريكا ليس بالضرورة هو اهم شخصية. الرئيس هناك يجلس فى الصف الأول، لكنه جزء من المؤسسة له دوره، فى اطار فكر لا يخرج عن حدوده رسمته له المؤسسة. والمخابرات المركزية جزء اخر ولها دورها ايضا، وكذلك بقية المفاتيح.

هذا الفكر، وهذا الدور، قد لحق بهما تغيير شامل، بعد انتهاء الحرب الباردة منذ اواخر عام ١٩٨٩، وجرت صياغة جديدة لما هو الامن القومى الامريكى الآن؟.. وما هو هدف السياسة الخارجية فى العالم؟ ومن هم الحلفاء والاعداء والخصوم الحاليون والمحتملون؟. بعد ذلك بدا دور مراكز صناعة القرار السياسى، التى تضع بدائل أمام الرئيس ليختار منها.. وهذه البدائل هى اطر سياسات وأجراءات ومواقف..

.. ربما أكون قد اطلت فى هذا التقديم، لكن ذلك سببه ان أمريكا ليست اوروبا. ولا هى اى دولة اخرى فى العالم، حتى ان هناك منهجا فى بعض جامعاتها للدارسين الأجانب عنوانه : «لماذا أمريكا مختلفة ؟». اعود من هذا التقديم الى ما بدات به حديثى عما نشر فى صحف امريكية عن الدائرة الخاصة التى قامت فى بيشاور بين وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «والبعض» من الأفغان العرب، أو من يعرفون الآن بالمتطرفين دعاة النشاط الإرهابى فى العالم العربى.

وكان من المعلومات التى نشرت فى امريكا ان وكالة المخابرات المركزية ادارت فى بيشاور أضخم عملية خفية امريكية، لدعم ثوار افغانستان ضد السوفيت. وان مئات من الأصوليين المتشددين من الدول العربية كانوا بالضرورة داخل هذه الدائرة التى نظمتها وكالة المخابرات المركزية بالاشراف والتمويل والتدريب - والاختراق. وان وجود الآلاف من القادمين من دول اسلامية متعددة عربية وغير عربية، قد جعلهم يدخلون ضمن «شبكة مشتركة» من العمل ضد حكوماتهم، ويتخذون من بيشاور قاعدة لهم. ومعظم الافغان العرب قد التفوا حول اثنين من قادة الجماعات السبع للمجاهدين، هما عبدالرسول سيافه وقلب الدين حكمتيار.

وفيما أوردته صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مسئولين ودبلوماسيين امريكيين، ان حكمتيار الذى اتخذ موقف مساندة صدام حسين اثناء حرب الخليج ضد امريكا، هو نفسه الذى كانت تسلم اليه بالتحديد معظم مخصصات المخابرات المركزية الأمريكية، لحرب افغانستان.

للوهلة الأولى يبدو كان هناك لغزا محيرا فى الموقف الأمريكى. لكن الأمر بسيط ومنطقى وخال من اى تناقض، طالما اننا نرصد الحدث من زاوية كونه له خصوصية امريكا، وبابيها الأمامى والخلفى. ولاقتحام قلب اللغز، لو سلمنا جدلا بان هناك لغزا. سنجد أن السياسة الخارجية الأمريكية لها محور اساسى تدور حوله دائما وهو لعبة التوازن.

وربما يكون آخر تناول لهذه النقطة، ما جاء فى الكتاب الذى صدر هذا الشهر فى واشنطن بعنوان : «إدارة السلام: الامن القومى ومصالح الولايات المتحدة». وهو من تاليف يوجين روستو الذى كان نائبا لوزير الخارجية الأمريكى فى حكومة جونسون وواحدا من أكبر مساعديه فى مساندة



اسرائيل في عدوان ١٩٦٧، ثم بعد ذلك واحدا من كبار المسئولين فى عهد ريجان، مسئولا عن مفاوضات الحد من سباق الأسلحة النووية.

ويقول روستو فى كتابه : ان الرؤساء الامريكيين ابتداء من جورج واشنطن، الى وودرو ويلسون الى جورج بوش، اعترفوا بان الهدف الحقيقى للسياسة الخارجية الامريكية ينبغى ان يكون المحافظة على توازن القوى، وليس السعى من اجل حماية الديمقراطية وحقوق الانسان فى العالم.

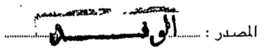
وتوازن القوى هو تحرك استراتيجى يمشى فى ركاب مفهوم الامن القومى، ولايخرج عنه. واذا كان محور الامن القومى فى سنوات الحرب الباردة هو احتواء وهزيمة الاتحاد السوفيتى وزحف الشيوعية العالمية ، فإن مفهوم الأمن القومى الآن يقوم على إنعاش امريكا اقتصاديا، ومنع تراجعها، حتى لاتفقد وضعها العالمى كقوة عظمى، فى عصر تحكم فيه القدرة الاقتصادية، مقاييس القوة العظمى، وتظل الهيمنة الاقتصادية مطلبا حيويا. ولعبة التوازن كانت تصلح لسنوات الحرب الباردة ومازالت تصلح اكثر الآن. وقد اجادت امريكا اللعبة من بابيها الظاهر والخلفى، من ذلك مثلا تاييد الحكومة الأمريكية للعراق فى حربه ضد ايران من ناحية، بينما المخابرات الأمريكية وأسرائيل تزودآن ايران بالسلاح من ناحية أخرى. وأجادتها ايضا فى تنويع مصادر التسليح والدعم لأطراف نزاع او حرب اهلية داخل الوطن الواحد مثلما جرى فى لبنان.

الآن مازالت الهيمنة الاقتصادية للقوى الكبرى على العالم الثالث أشد اهمية لسببين:

١- انه بدون المواد الخام والبترول والموارد الهائلة فى العالم الثالث لانهارت اقتصاديات الدول الصناعية - وانا انقل هذا القول حرفيا عن الرئيس الأمريكى الأسبق نيكسون.

٢- فى الفترة الحالية من النظام الدولى والتى ضعفت فيها قبضة القوى الكبرى على التحكم فى كل الأحداث، فإن هناك فرصة لانفلات بعض القوى الاقليمية القادرة على استعادة زمام إرادتها لكى تعدل «التوازن» المفروض عليها من القوى العظمى، لتبقى تلك مهيمنة وتلك تابع اقتصادى. وهو توازن الأمر الواقع، او فى الحقيقة خلل فى التوازن.. والعالم العربى بالتحديد لو سيطر على إرادته وامتلك استقراره، ففى امكانه ان يبعث شرارة تحدث الخلخلة فى هذا اللا توازن، فى المنطقة المحيطة به جغرافيا. من هنا فإن تكوين شبكة من الأفغان المسلمين داخل اطار يتجاوز مفهوم الوطن فى فكره وعمله، يلم جماعات من دول غير عربية، اعلنت جميعها العداء والحرب على حكومات بلادها، ويلزمها بالضرورة مساندة خارجية بالمال والسلاح والتدريب. هو وضع يسهل اختراقه او على الاقل الدخول معه فى مقايضة المال والسلاح والتدريب والتسهيلات، مقابل مواقف تخدم هدفا استراتيجيا محسوبا لقوة كبرى اجنبية.. هدف «موازنة» اى تحرك لامتلاك الارادة او تعديل حالة التوازن المفروض امرا واقعا. وللانصاف فإن هناك متطوعين عربا سافروا الى افغانستان وحاربوا مع المجاهدين من اجل قضيتهم كابطال، ثم عادوا الى بلادهم بعد ان انتهت الحرب. لكن هناك من اضاعه غياب الوعى، بدهاليز سياسات القوى الكبرى، وهو علم شديد التعقيد، فدخل برجليه دائرة شبكة متعددة الجنسيات يخفت فيها معنى الانتماء للوطن.



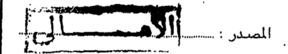


تشييع جنازة شهيد الشرطة فى سوهاج

سوهاج ـ هاشم فؤاد :

شيعت أمس بمحافظة سوهاج جنازة الملازم أول إمام خطاب إمام معاون مباحث مركز البدارى، الذى استشهد يوم الاثنين الماضى. بدأت الجنازة العسكرية من مسجد على بن أبى طالب الى مقابر الأسرة فى قرية تونس بسوهاج. تقدم المشيعين اللواءان محمد حسن طنطاوى وسميح السعيد محافظا أسيوط وسوهاج وقيادات المحافظتين وجموع غفيرة من المواطنين .





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

صفحة من تاريخ مصر

.. والاقباط عبر التاريخ

ما من محاولة لتأمل تاريخ مصر الا وتكشف لنا عن زيف ما ينعق به اليوم من محاولات لتمزيق الوطن والمواطنين على أساس من الدين ، وتكشف لنا ان مسلمي مصر واقباطها قد عاشوا دوما موحدين في وطن موحد .

فهل يذكر المصريون ام يحتاجون منا ان نذكرهم انه كان للاقباط رواق في الازهر الشريف يتلقون فيه العلوم المنطقية والشرعية ، وأن ممن درسوا بالازهر « اولاد العسال » وهم من كبار مثقفي الاقباط ولهم مؤلفات باللغة الاهمية .. وحتى زمن قريب كان متاحا للاقباط ان يدرسوا في الأزهر الشريف ، فميخائيل عبد السيد صاحب صحيفة « الوطن » درس في الأزهر ثم انتقل منه الى مدرسة دار العلوم عندما انشئت .

وإذ نعود الى كتابات الجبرتي مؤرخ مصر الأشهر نجده يتحدث عن كبار رجال الدولة من الاقباط حديثا لا يفرق بينهم وبين زملائهم من المسلمين ..

فالمعلم ابراهيم الجوهري « كان رجلا عظيما في خلقه وعلمه ، سخيا كريما الى ابعد الحدود ، وقورا في دعه ، متواضعا في رفق ولين ، ولما مات حزن عليه ابراهيم بك حزنا شديدا وخرج ليشهد جنازته اثناء مرورها بقصر العيني » .

ويقول ايضا « والمعلم الجوهري هو رئيس كتبة الاقباط في مصر وقد أدرك في هذه الدولة من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة ما لم يسبق لمثله من أبناء جنسه . »

اما اخوه المعلم جرجس الجوهري فيصفه الجبرتي قائلا « كان عظيم النفس ، يعطي العطايا ويفرق على الاعيان - عند قدوم شهر رمضان - الهدايا من الشموع والسكر والأرز والكساوى والبن والعسلية » .

وفي عصر محمد علي قام المعلم غالي بمهمة مسح عموم اراضي مصر ، وإليه يعزى فضل قيام النظام الاداري الذي بداه محمد علي « وعندما عينه الباشا رئيسا للمباشرين نزلت طبلخانة الباشا الى بيته واستمرت تضرب النوبة التركية ثلاثة ايام .. واقبل عليه الأعيان من المسلمين والنصارى للسلام عليه والتهنئة له » .

وفي عهد اسماعيل وعندما شكل أول مجلس للنواب في عام ١٨٧٩ تقرر ضرورة انتخاب عضو مسيحي عن كل مديرية ، ولم يعد الدين شرطا للتعيين في القضاء .

ولقد ظلت مصر دوما قادرة على التوحد في مواجهة الاعداء الخارجين فعندما اتى الصليبيون لغزو المنطقة ، وقف اقباط مصر ضدهم بحماس لا يقل عن وقوف المسلمين ضدهم ، الى الحد الذي دفع الصليبيين الى اصدار قانون يحرم اقباط مصر من زيارة القدس بدعوى انهم « ملحدون » .

.. وعندما اندلعت ثورة ١٩١٩ توحد المصريون جميعا في وجه الاحتلال ، وداسوا باقدام مصرية على محاولات الانجليز للتفريق بينهم على أساس من الدين .

وعندما بدات لجنة الثلاثين في اعداد اول دستور مصري لمصر المستقلة طرحت فكرة التمثيل النسبي للمسيحيين في البرلمان فكان اكثر الرافضين لها من المسيحيين ، وتصدى الوفد لهذه المحاولة طالبا من المصريين جميعا الوقوف في وجهها .. واصدر بيانا رسميا قال فيه « ان تمثيل الاقليات في الدستور ليس الا دعما لمزاعم الانجليز » فليس في البلاد اقلية واكثرية ، ولايدين القبط والمسلمون الا بدين الحرية والاستقلال .. ومصلحة الوطن تابى تقسيم ابنائه فتحل القيود المصطنعة محل الاخاء والمحبة .. » ثم يوجه الوفد نداءه للمصرين جميعا « انهم لا يريدون بكم الا سوءا فاحذروهم » وكان من بين الموقعين على هذا البيان جورج خياط ومرقص حنا وواصف غالي ..

ويدلى ويصا واصف بحديث الى البورص اجيبسيان قال فيه « ان مصر لا تعرف اكثرية واقلية ، والقول بأن الاقباط اقلية حكم عليهم بانهم اجانب ، ولن يكون في البرلمان الا احزاب سياسية بمعناها العصرى يكون القبط فيها مبعثرين ، ولم يكن القبط في اى وقت موضعا لتشريع استثنائى ، بل عوملوا دوما كمصريين » .

ثم دعى الوفديون الاقباط الى اجتماع بالكنيسة البطرسية حضره حوالى ٥٠٠ من قادة الاقباط وادان الاجتماع رسميا بدعة التمثيل النسبى للاقباط .

وسقطت هذه البدعة ، وجاءت الانتخابات لاول برلمان مصرى حديث ، وتقدم الوفد الى الناخبين معززا برصيده النضالى وبنضاله دفاعا عن الوحدة الوطنية ، وصياغة مصر الموحدة على اساس الولاء للوطن ، ورشح الوفد عديدا من المسيحيين الذين اكتسحوا منافسيهم ، الامر الذى اكد ان المصريين جميعا قد استوعبوا درس الوحدة الوطنية ، فلم يتعاملوا مع هؤلاء المرشحين على اساس دينى وانما على اساس موقفهم الوطنى والنضالى . وقد بلغت ثقة الوفد في الوحدة الوطنية حدا جعله يرشح ويصا واصف وهو قبطى من اعيان المنيا ، في دائرة المطرية بالدقهلية ، وليس له في هذه البلدة اقارب او معارف ، بل وليس بها قبطى واحد ، ومع ذلك فقد نجح نجاحا ساحقا مستندا الى دوره البطولى في ثورة ١٩١٩ .

وبعد :

فهذه مجرد دروس من الماضى ، تؤكد ان القاعدة المصرية الاصيلة سليمة من اية نزاعات طائفية ، ونقية من شوائب الفتنة . ونحن لا نهدى هذه الدروس الى البوم المستمر بالنعيق والدعوة لخراب الوطن وتمزيقه ، وانما نهديها لانفسنا ولحزب الوفد ولكل القوى الديمقراطية في مصر بامل ان تدرك عمق مشاعر التوحد في الوجدان المصرى فتسعى نحوها ، وتحاول محو الصدأ عنها ، والتعامل معها ليس فقط في الانتخابات المقبلة وانما في معترك التعامل اليومى .

ولعل كلماتى اوضح من ان تحتاج الى مزيد من الايضاح .

د . رفعت السعيد



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

قضية للمناقشة

غسيل المخ .. والقلب

كان لقاءاً مثيرا ذلك الذى عقده رئيس مجلس إدارة نادى الصيد المهندس « حسين صبور » ومعه بعض أعضاء مجلس الادارة مع عضوات النادى بناء على طلب من لجنة السيدات . فما ان اخذ رئيس النادى يتحدث عن نشاط اللجنة الثقافية ويبين الاسباب التى من اجلها توقفت الندوة الدينية وكان يحاضر فيها شيخ مشهور هو « عمر عبد الكافى » إلا وانفجر اللقاء الذى إتضح ان السيدات كن قد رتبن له لمحاكمة مجلس الادارة لانه رأى أن النشاط الثقافى فى النادى يمكن ان يتسع للشعر والادب والاقتصاد والسياسة ولا يقتصر على الدين وحده ، بل ولا يقتصر الدين على شيخ واحد وهو على ما يبدو الشيخ المفضل لدى بعض السيدات .

وما يبعث على الخوف والتساؤل حقا هو روح التربص والتحامل والشك واللغط المتعمد التى تعاملت بها السيدات مع المسألة . فقد رفضن الاستماع ، وعبرن عن تعصب جنونى وإيمان اعمى نتيجته الطبيعية هى تكفير الآخر فى نهاية المطاف ، وإبتعدت المناقشة بالضرورة عن اى تناول عقلانى او مجادلة بالتى هى احسن ، بل وأبدت السيدات قسوة اقرب الى الهمجية والفوضى . وبدا الامر كان بعضهن قد تعرضن لعملية برمجة موجهة ضد الآخر ، وكانما حدث غسيل للمخ جماعى تبعته عملية إماته للقلب ، فيرفض المخ الاستماع والمجادلة ويرفض القلب مشاعر الاحترام للآخر ولا يلتمس الاعذار ، فالافتراض الذى قامت عليه عملية البرمجة الاساسية يستبعد هذا الاخر المختلف سواء فى الرأى والفكر او فى الدين والعقيدة بالضرورة ، يستبعده من طابور الجماعة المبرمجة ، ويقتله معنويا قبل أن يمسك شاب بائس محبط بندقيه الرشاش ليطلق النار عليه .. وهى النتيجة المنطقية لهذا التعصب المخيف .

والغريب فى الأمر حقا والذى لابد ان يدعو علماء النفس والاجتماع والسياسة للبحث ان نساء هن اللاتى مارسن هذا القتل المعنوى والاستبعاد والرفض المطلق بالرغم من ان النساء هن تاريخيا وواقعيا ضحايا أساسية لمثل هذه الافكار والممارسات ، بل إن بعض الشيوخ يصبون نيران غضبهم - باسم الدين على جنس النساء كله .

وبلغت حالة الاستنفار والكراهية حدا جعل قيادة الاجتماع تسلك مسلكا دفاعيا خائفا مسترضيا - ولا اقول ممالئا للجمع النسائى . وهو مسلك جعلها تهمل الرد على سؤال حول مضمون ندوات الشيخ « عمر عبد الكافى » الذى يهاجم الاقباط ويدعو المسلمين لعدم المشاركة فى اعيادهم أو رد تحيتهم بالسلام ، اى انه مضمون يدعو للفتنة الطائفية بإمتياز ، وللتعصب الدينى الذى هو وجه آخر للتعصب العنصرى ، وللقتل المعنوى الذى يتحول الى قتل فعلى .

وهو وضع يذكرنا بنمو الفاشية فى أوروبا والتى قامت على تعصب مشابه ملأ بعض ابناء الجنس الارى بالكراهية العنيفة الدموية - ضد الاخرين المعارضين لسياسات الاستغلال والاستبداد .

ويذكرنا بالتعصب الصهيونى الذى يدفع بالجنود لاطلاق الرصاص على الاطفال لانهم يقذفون الحجارة على جنود الاحتلال . ويوجه مثل هذا الشيخ الطاقة الروحية للناس وخاصة للنساء اللاتى يعانين من الفراغ لا فى إتجاه كراهية العدو الحقيقى وهو الاستعمار والصهيونية والفساد ، وإنما ضد عدو وهمى يختلقه لهم هو الاقباط ..

إنه يقوم بعملية غسيل للمخ والقلب باعتماده على نظرة شكلية وجزئية للدين تساعده عليها ثقافة فقيرة شائعة وتدهور عام فى الوعى يحتاج لدراسة ومواجهة فعالة بدءا بسؤال جوهرى لمصلحة من ؟

فريدة النقاش

٠٠٠٦٦٤٥

محافظة الدقهلية :

الحوار مع جماعات الأرهاب مرفوض

كتب فايز عقل :

أعلن اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية أن الدولة لم تبدأ استخدام العنف مع جماعات التطرف التى تتلقى تمويلا خارجيا وتحركها أيد داعمة للارهاب ، من خلال خطة موضوعة وتضليل فكرى لاحداث فتنة طائفية وتخريب الاقتصاد المصرى بضرب السياحة والقاء المتفجرات فى التجمعات الجماهيرية لارهاب الشعب وزعزعة نظام الحكم . واكد رفضه للحوار مع جماعات الأرهاب موضحا أن الكلام عن الوساطة ثبت فشله تماما .

جاء ذلك فى لقائه مع المؤتمر الاقليمى للنقابة العامة للمحامين ، ردا على ما أثاره رافت سيف الدين عضو مجلس النقابة العامة وماهر خميس نقيب المحامين بالدقهلية ، حيث أعلنا انهما ضد الأرهاب واستنكرا موقف الحكومة من لجنة الوساطة وإجراء الحوار .

قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر يتحدث الى «الحياة» من قفص الاتهام

عبدالغني: العنف لن يتوقف ولا مصالحة قبل تطبيق الشريعة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر صفوت عبدالغني الذي يحاكم في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب والكاتب فرج فودة «ان عمليات العنف في مصر لن تهدأ».

واضاف في تصريح ادلى به الى «الحياة» امس من داخل قفص الاتهام اثناء فترة الاستراحة في جلسة المحاكمة التي تنظر في قضية اغتيال المحجوب ان اعتقال عدد قليل من اعضاء «الجماعة» في المنصورة والقليوبية «لن يوقف عمليات العنف، والدليل على ذلك هو ما حدث اخيراً في البداري والقوصية». واشار الى ان الذين اعتقلوا من «الجماعة» هم نفرٌ قليل، وان «المعركة مع الشرطة والنظام لن تنتهي». وان جهود الوساطة التي كان يسعى اليها عدد من علماء المسلمين «كان يهدف حقن الدماء وليس للمصالحة». وقال ان المصالحة «لن تحصل الا في حال واحدة هي تطبيق الشريعة الاسلامية».

ونفى ان يكون العلماء اجتمعوا مع قائد تنظيم «الجهاد» عبود الزمر الذي يقضي عقوبة السجن لفترة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وقلب نظام الحكم. وقال «انها كانت مجرد فكرة عرضت امام وزير الداخلية السابق عبدالحليم موسى الذي صرح بعد ذلك بان مسألة الوساطة امام القيادة السياسية».

وعن الخلاف بين «الجماعة الاسلامية» وتنظيم «الجهاد» قال: «الخلاف جوهري بيننا وبين اخوة الجهاد فنحن ندعو الى الله والى تطبيق الشريعة الاسلامية وننزل الى الناس ونعمل على تكوين القاعدة الجماهيرية»، مشيراً الى ان الجماعتين «تتفقان في الخروج على الحاكم وضرورة التصدي لممارسات النظام القمعية».

وكانت هيئة المحكمة استمعت في جلسة امس الى اقوال خمس من شهود الاثبات في قضية فودة من بينهم نجله احمد فرج فودة (١٦ عاماً) الذي اكد ان والده تلقى تهديدات عدة بالقتل عبر الهاتف، وان مجهولاً اتصل به في يوم الحادث الذي وقع في ٦ حزيران (يونيو) وهدده بالقتل.

وقرر المستشار محمد البحر رئيس المحكمة تأجيل النظر في القضية الى جلسة اليوم الاربعاء.

من جهة اخرى كشف مصدر قضائي مصري لـ «الحياة» ان اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» دبروا اربع محاولات لاغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام الا انها لم تنفذ بسبب ظروف خارجة عن ارادتهم وفي المرة الخامسة نجحوا في اطلاق النار على سيارته.

اعترافات المتهمين

وقال المصدر ان اعترافات المتهمين امام النيابة العسكرية كشفت عن الخطط الكاملة لاغتيال وزير الاعلام وان المتهم حسن رمضان شلقاني اعترف بانه تلقى تكليفاً عبر الهاتف من «الارهابي» مصطفى حمزة الفار حالياً في السودان بتنفيذ خطة اغتيال الشريف وارسل دعماً مالياً قدره ستة الاف دولار لشراء الاسلحة والذخائر وتدبير اماكن لايواء عناصر التنظيم. واوضح المصدر ان شلقاني اعترف بانه اوكل مهمة مراقبة تحركات وزير الاعلام واغتياله الى المتهمين ابراهيم السيد عبدالعال واحمد احمد الحسيني، وسلمهما بندقية الية لاستخدامها في ارتكاب الجريمة، وانهما حاولا تنفيذ عملية الاغتيال اربع مرات.

واعترف المتهم ان الخطة الكاملة لاغتيال وزير الاعلام المصري وضعها واشرف عليها مصطفى حمزة، كما ان هناك خطة اخرى وضعها المتهم اشرف السيد ابراهيم في الاسبوع نفسه لاغتيال اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية السابق، الا ان اقالته من منصبه ومغادرته المنصورة حالت دون نجاح الخطة.

كما استهدفت خطط العناصر التي يجري محاكمتها حالياً الهجوم على قسمي شرطة الساحل والموسكي ومنشآت مهمة بمنطقة الازهر، وجرى معاينتها من جانب المتهم احمد محمد صادق، لكن اعتقال المتهمين منعت تنفيذ تلك العمليات.

وتعقد السبت المقبل الجلسة الثانية لمحاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال وزير الاعلام في احدى الدوائر العسكرية التي يترأسها اللواء محمد عبدالله المدعي العام العسكري.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

اعترافات التنظيم الارهابى !

● قيادات التنظيم وراء محاولة اغتيال صفوت الشريف

● مصطفى حمزة المتهم الأول همزة الوصل بين الارهابيين ومجموعة بيشاور

● تفاصيل الجلسة الاولى .. وادوار المتهمين

أسامة عجاج

● كشفت وقائع المحاكمة العسكرية ، والتحقيقات التى جرت فى محاولة اغتيال صفوت الشريف ، ان قيادات التنظيم نزلت إلى الساحة لأول مرة ، لتنفذ عمليات الارهاب فالمتهم الاول مصطفى حمزة ، احد قيادات الخارج ، هو « همزة الوصل » كما جاء فى قرار الاتهام بين مجموعة بيشاور وافغانستان ، والتى تضم محمد شوقى الإسلامبولى وايمن الظواهرى ، والمتهم الثانى مصطفى شلقانى ، المحرض على كل العمليات الاخيرة ، انتقل عدة مرات ما بين افغانستان والقاهرة ، وجاءته التعليمات بعملية اغتيال صفوت الشريف وحوادث التفجيرات فى ميدان التحرير والعتبة والهرم .

وتثير وقائع المحاكمة والتحقيقات كما جاء فى قرار الاتهام عشرات الاسئلة والاستفسارات ، ما هى ادوار المتهمين ؟ وما هو سيناريو حادث اغتيال صفوت الشريف ، وما هى العلاقة بين هذا التنظيم ، ومجموعة الافغان فى الاسكندرية ؟ ولماذا انكر المتهمون التهم الموجهة إليهم ؟ وماذا جرى فى المحاكمة ؟

● هذه المرة نحن امام مجموعة خطيرة ، لم نشاهد مثلها منذ فترة طويلة ، الذين حوكموا في قضية ضرب السياحة بالنسبة لهم ، اطفال سذج ، صدرت لهم تعليمات بمهاجمة اتوبيسات تقل مجموعة من السائحين ، فنفذوا بعد أن توافرت لهم الأسلحة وتم تحديد الهدف ، هم فقط يعرفون إجابة السؤال كيف تتم التعليمات ، ففي دنيا الجماعات الارهابية السرية ، عضوية التنظيم مراتب مختلفة ، من عليه ، السمع والطاعة ، ، وهؤلاء اصحاب السؤال ، كيف ، ، والاجابة ، نعم ، ، ودرجات أخرى تصدر التعليمات والتكليفات ، ولديهم الاجابة عن السؤال لماذا ؟ والذين يتم محاكمتهم في جرائم محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، هم من الدرجات العليا في التنظيم .. اما ، السذج ، في قضايا ضرب السياحة فكان عليهم التنفيذ ، ووصل عدد جرائمهم طوال عام - حسب احصائيات تقرير مجلس الشورى عن الارهاب - إلى ١٧ جريمة ، توفي فيها ثلاثة من الاجانب ، واثنان من المصريين ، وعدد المصابين ٤٨ منهم ٢٧ من الاجانب ، ٢١ من المصريين . اما مسئولية التخطيط فهذه مسئولية آخرين من ، الاخوة ، يعرفون اكثر ، ولهم دراية أوسع ، وأهداف أكبر ، ليس أقل من قلب نظام الحكم !!

● نحن - هذه المرة - امام مجموعة جد مهمة ، اكثر اهمية وخطورة من اعضاء تنظيم الأفغان المصريين ، الذين حوكموا في القضية رقم ٢٣ / ٩٢ عسكرية عليا في الاسكندرية ، في نهاية العام الماضي ، فهؤلاء استهدفوا تشكيل تنظيم سرى إرهابي خطط لاغتيال بعض الشخصيات ، لاحظ اللفظ ، خطط ، رغم انها جريمة ، ولكنها تختلف عن فعل التنفيذ . سقطوا عندما جاء أوان عودتهم من أوكار الارهاب في بيشاور وفي افغانستان ، ورغم تمكنهم من الدخول إلى مصر ، بوثائق سفر مزورة ، وعبر خط سير للعودة ، امتد من باكستان إلى الخرطوم ، مرورا احيانا باليمن او السعودية ، واحيانا اخرى إلى اوربا . إلا ان عيونا ساهرة ، كانت تراقب ، وترصد ، وتحلل وتنتظر ، وقامت بضربة إجهاض .

● نحن - هذه المرة - قد نكون امام مجموعة من المتهمين التي تعرف إجابة السؤال لماذا ؟ بالاضافة إلى كيف ؟ لديها القدرة على التخطيط ، وإعطاء الأوامر .. وتمثل ، حلقة الوصل ، بين قيادات الخارج . واعضاء الداخل . تنقل لها هذه الأوامر ، ونتوقف عند أدلة عديدة على خطورة هذه المجموعة التي يتم محاكمتها امام المحكمة العسكرية في منطقة الهايكستب .

— فهؤلاء انتقلوا بعملياتهم واستراتيجيتهم من التركيز على صعيد مصر ، في اسيوط مثلا ، او ديروط ، او قنا - كما في حادث الاتوبيس ، إلى قلب القاهرة ، مرورا بالمناطق العشوائية للعاصمة الكبرى ، في إمبابة وعين شمس ، وبولاق الدكرور ، فهذه المجموعة مسئولة عن ثلاث محاولات انفجار ، مرة في ميدان التحرير ، بمحاولة تفجير اتوبيسات السياحة في موقفها امام المتحف المصرى ، إلى انفجار ميدان العتبة ، لاحدى سيارات الشرطة - إلى تفجير حادث الهرم ، إذن نحن امام استراتيجية جديدة لجماعات الارهاب ، مسئولية تنفيذها تقع على عاتق هؤلاء .

— والمجموعة الأخيرة .. تعرف كيف تختار ضحاياها ؟ ومتى ؟ ولماذا ؟ فقبل ساعات من صدور احكام قضية ضرب السياحة ، وبعد العدول بصفة نهائية عن اجتهادات البعض بامكانية تشكيل لجنة وسطاء او حكماء ، وقبل ان يستقر وزير الداخلية الجديد اللواء حسن الالفي في مكتبه ، جاءت اخطر عملياتهم ، وهي محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ، كانت المحاولة رسالة موجهة تستهدف العديد من الجهات فهي تستهدف تشديد الضغط على القضاء العسكرى قبل إصداره لاحكامه وهي إعلان بموقف جديد من الجماعة الاسلامية ، التي ضاع املها في النيل من ، هيبة الدولة ، بمجرد الاعلان عن وجود ، وساطة ولجنة حكماء ، بالاضافة ، وهذا هو الاهم - اختارت احد النافذين في الحكومة واحد ابرز قيادات مصر التنفيذية والحزبية ، ليكون هدفا لمحاولتهم الجديدة ، وكذلك دلت طريقة تنفيذ العملية وعملية التغطية عليها وقد جرت في احدى مناطق القاهرة الحساسة بالاضافة إلى اسلوب الهرب من مسرح الجريمة ، على قدرة عالية وتدريب متقدم على مثل هذه العمليات ، مكانه معسكرات بيشاور .

كما دلت تحركاتهم اثناء الجلسة الأولى على مدى خبراتهم التنظيمية ، وعلى عكس ما حدث في محاكمة تنظيم ضرب السياحة ، حيث وقف احد المتهمين هشام عبدالظاهر ، ليلقى بقنبلة عندما اعلن عن انتماء الجميع إلى الجماعة الاسلامية ، واعلن بفخر شديد ، ان قائدهم عمر عبدالرحمن

واختلف الأمر بحكم الخبرة التنظيمية والعملياتية ، فقد راح المتهمون يهتفون للشيخ عمر عبدالرحمن دون إعلان انه زعيمهم ، وانكر الجميع



كل الوقائع المنسوبة إليهم ، بل راح حسن رمضان الشلقانى المتهم الثانى فى القضية ، والقاسم المشترك فى كل الجرائم ، وهو للعلم اخطرهم ، ليعلن فى بيان طويل له « لم نقم بأى من هذه الاحداث ، وقام بها اناس غيرهم ، هم احرار الآن خارج السجون ، وقد زج بنا فى هذه القضية لفشل محاولة الصلح بين اعضاء الجماعة الاسلامية وبين لجنة العلماء ، ولتشديد العقوبة على المساجين السياسيين ، والقيام باعتقالات مفتوحة ، وراح يتحدث عما اسماه « التصفية الجسدية » التى يتعرض لها كل معتقل ، وبدأ فى خطبة فقهية محورها ان الاسلام قادم والخلافة راجعة » .

وقبل ان نشير إلى الوقائع المثيرة التى حفلت بها الجلسة الاولى من المحاكمة ، يبدو من الضرورى قراءة ما جاء فى قرار الاتهام لنجد ان هناك ٤ من المتهمين هاربون ، الاول مصطفى حمزة وهو القاسم المشترك بين هذه القضية ، وقضية الافغان المصريين وقد حكم عليه بالاعدام فيها ، وثلاثة من المتهمين ، العاشر ، والحادى عشر ، والثانى عشر ، ولم يذكر قرار الاتهام سوى الاسماء الأولى لهم ، وهم بالترتيب ، اشرف ، مصطفى ، إدريس .

ونتوقف عن الاتهامات المنسوبة إلى المتهم الثانى حسن رمضان عبدالله شلقانى وكنيته عاصم ، يبلغ من العمر ٢٧ ، حاصل على بكالوريوس التعاون الزراعى ، ويعمل نجار موبيليا ، لنكتشف اننا امام اخطر المتهمين ، فهو - مثل كل المتهمين ، انضم لجماعة اسست على خلاف احكام القانون ، تولى ومعه مصطفى حمزة المتهم الأول هارب وكنيته ابو حازم ، قيادتها وإمدادها بالاسلحة والذخائر والمفرقعات والاموال ، وكان الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين بالدعوة لتغيير نظام الحكم وإشاعة جو من عدم الاستقرار بإحداث اضطرابات امنية ، وبالتالى على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة ، واشترك حسن رمضان شلقانى مع إبراهيم سيد أحمد على المتهم الثالث فى القتل عمدا رائد سمير منصور ، والشروع فى قتل عقيد عادل حسين سعد ، والرائد محمد عبدالنعيم ، وثلاثة من الجنود ، وإحدى المدنيات ، عن طريق وضع عبوة ناسف اسفل سيارة الشرطة رقم ٣٩٣٥٣ بميدان العتبة ، مع إتلاف محتويات مبنى قسم الدفاع المدنى والحريق التابع لوزارة الداخلية ، وجعلوه غير صالح للاستعمال ، كما قام نفس المتهم حسن رمضان شلقانى مع المتهم الثانى عشر وقرار الاتهام لا يذكر سوى اول اسمه إدريس ، بالتحريض والاتفاق والمساعدة مع إبراهيم سيد عبدالعال احمد على المتهم الثالث .. واحمد حسين احمد الحسينى المتهم الرابع - على الشروع فى قتل وزير الاعلام صفوت الشريف ، حيث وفرا لهما بندقيتين اليتين والذخيرة ، بعد ان قام إدريس المتهم الثانى عشر بإرشادهما عن مسكن الوزير ، كما كان حسن رمضان شلقانى مع نفس المتهمين الثالث إبراهيم على ، واحمد الحسينى وراء عبوة ناسفة داخل الهرم ، واشترك ايضا فى محاولة تفجير الاتوبيسات السياحية فى ميدان التحرير ، وإحداث تلفيات فى سبعة اتوبيسات ، ووفر لهما العبوة الناسفة ، وحرض المتهم الثالث إبراهيم على ، والخامس طارق عبدالرازق حسن على وضع العبوة ، كما شارك فى عملية إحراز مفرقعات بدون ترخيص وكذلك مفرقعات وبندقيتين اليتين ، وذخيرة .

وقدم قرار الاتهام توصيفا مهما لجريمة محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ، فاشار إلى المنفذين للحادث ، هما إبراهيم احمد على المتهم الثالث وكنيته « عزت » واحمد الحسينى وكنيته عاطف المتهم الرابع ، وقال إنهما شرعا فى قتل صفوت الشريف مع سبق الاصرار والترصد بان اعدا لذلك عدتهما .. بندقيتين اليتين وذخيرة ، وكمنا على مقربة من منزله ، وما ان شاهداه مستقلا عربته المرسيدس رقم ٣٥٥٠١ ملاكى القاهرة حتى هجما عليه وامطراه بوابل من نيران سلاحيهما قاصدين إزهاق روحه ، واقترنت جريمتهما بشروعهما فى قتل « سائقه » رجب محمد على ، و « حارسه » احمد فكرى إبراهيم ، وخاب اثر جريمتهما سبب لا دخل لارادتهما فيه ، نتيجة تلقيهما العلاج

ونتوقف عند المتهم الاول فى القضية الاخيرة مصطفى حمزة ابو حازم ، الذى يكشف مدى التنسيق بين الداخل والخارج فى عمليات الارهاب ، فقد كان المتهم الثانى فى قضية الافغان المصريين حيث حكم عليه بالاعدام مع اخرين ، هم محمد شوقى الاسلامبولى ورفاعى احمد طه ، وعثمان خالد إبراهيم ، واحمد مصطفى نوادة ، وطلعت يس همام ، وطلعت قاسم ، وجميعهم هاربون فقد كان مصطفى حمزة « نقطة الوصل » بين قيادات الخارج ، وجماعات الداخل ، يحدد التعليمات ، ويوفر الاعتمادات اللازمة ، والاسلحة ويقوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

بالاعداد لعودة الافغان ، ومعهم المهمات الجديدة وقد كشفت اوراق قضية الافغان المصريين دوره المهم ، لدرجة ان اعترافات احد المتهمين الذى تقدم من تلقاء نفسه إلى اجهزة الامن وهو خلاف محمود عبدالسميع ان التعليمات التى عادت بها مجموعة الافغان ، هى اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الداخلية السابق اللواء محمد عبدالحليم موسى ، ومحافظى الدقهلية وسوهاج ، وهما من قيادات امن الدولة السابقين وكانت اجهزة الامن التى استطاعت القبض على اعضاء هذا التنظيم وراء إجهاض هذا المخطط ، الذى جاءت مجموعة اخرى فيما بعد لتحاول تنفيذه ، خاصة محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف ، عموما بالقراءة المتانية لملف قضية ، الافغان المصريين ، يمكن ان يكتشف بسهولة مدى تورط كل من السودان وإيران فى عمليات الارهاب الأخيرة فى مصر ، سواء بالرعاية او الدعم ، او توفير اماكن الايواء ، وطرق العودة بعد ان ضاقت بهم السبل ، والضغوط التى مورست على الحكومة الباكستانية لطرد الافغان العرب ، خاصة هؤلاء الذين لا يملكون إقامة شرعية ، مع إتاحة الفرصة امامهم لمغادرة البلاد لمن يرغب منهم ، إلى اى دولة يرغب فيها وهناك من دخل افغانستان ، وبعضهم ذهب إلى السودان او إيران ، او بعض دول اوربا ، فى انتظار ابعاد المرحلة القادمة من تحرك الجماعات الارهابية فى العالم .

ونعود إلى قاعة المحكمة فى جلستها الأولى ، ورغم انها الاولى ، إلا انها شهدت توترا ، وشدا وجذبا بين هيئة المحكمة برئاسة اللواء احمد عبدالله رئيس المحاكم العسكرية وعضوية العميد حامد سيد حسن ، والعقيد شامل رمزى وبين هيئة الدفاع ، رغم ان عددهم لم يكن يتجاوز اصابع اليد الواحدة فى ظل غياب قطبى الدفاع عن الجماعات الدينية عبدالحليم مندور ، ومنتصر الزيات لادراكهما ان الجلسة الأولى دائما تخصص للاجراءات ولتقديم الطلبات ، وكانت البداية ساخنة ، فقد استقبل المتهمون القاضى بهتافاتهم التقليدية فما كان من اللواء احمد عبدالله إلا ان امرهم بالسكوت والكف عما يقومون به ، وعندما انتهوا من هتافاتهم ، تساءل مخففا من التوتر ، هل هناك اغلال فى ايدى المتهمين ، فنفى المتهمون ذلك .

ولم يكن مفاجئا عندما واجه اللواء احمد عبدالله المتهمين بالتهم الموجهة اليهم ، فكان الرد منهم هو النفى وقالوا « محصلش » ، ودخل المحامون فى الموضوع مباشرة ، دون انتظار ، ودون تلكؤ ، فمن الطبيعى فى مثل هذه الحالات دائما ما نسمع طلبات من المحامين تتعلق بالطعن فى دستورية المحاكمات العسكرية ، إلا ان الوضع اختلف ، ويبدو ان مآل هذا الموضوع قد حسم اكثر من مرة .. وفى اكثر من دائرة خاصة مع حكم المحكمة الدستورية العليا ، الذى اجاز لرئيس الجمهورية - حسب القانون - ان يحيل بعض القضايا التى تهدد الامن القومى ، او فى حالة الطوارىء .

وبدات الاثارة مع طلبات المحامين ، احدهم ذهب إلى ضرورة تسجيل واقعة التزوير فى محضر الجلسة ، باعتبار ان المتهمين جاءوا ومعهم نماذج حبس مع ضباط الترحيلات ، وهم فى الحقيقة جاءوا من مباحث امن الدولة .

ولم تتوقف الاثارة ، عندما اشار المحامى ممدوح إسماعيل إلى ان المحكمة امرت بعد بداية الجلسة بمنع التسجيل والتصوير ، بينما هناك ، مصور للفيديو ، وتساءل المحامى عن الجهة التى تقوم بالتصوير ، فكان رد اللواء احمد عبدالله ان المحكمة ، تسال ولا تُسال وانه لن يؤخذ دليل ضد المتهمين عما يتم تصويره اثناء المحاكمة . ولا شان لنا بما تم تسجيله قبل المحاكمة ، فاستند المحامى ، إلى ما حدث فى قضية ضرب السياحة ، والبيان الذى القاه المتهم هشام عبدالظاهر وانتمائهم للجماعة الاسلامية ، فكان رد القاضى حاسما ، الم يكن التسجيل قبل بداية الجلسة .. وهل اتخذت دليلا ضدهم ، وتدخل رئيس النيابة العميد على بيبرس ليؤكد ان ما حدث فى قضية ضرب السياحة .. وكان ايضا هو ممثل الادعاء فيها ، قد اكد الواقعة التى حوكم عليها المتهمون .

ولم تكد المحاكمة تعبر هذا اللغم ، حتى اشار احد المحامين إلى كيفية إطلاع الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام على ملف القضية ، مستندا إلى ما جاء فى مقاله يوم الجمعة الماضى ، فرد اللواء احمد عبدالله ، ماذا قال ، انا لا اقرا الصحف منذ ان توليت النظر فى هذه القضية .. فرد المحامى لقد ذكر معلومات عن وضع المتهمين من ملف القضية ، فبدا رئيس المحكمة فى الهجوم على الفور ، هل قرات ملف القضية ، انتم لم تتسلموا الملف بعد ، وعندما تقرا الملف ، ستكتشف ان هناك خلافا بين ما كتبه إبراهيم نافع ، وما جاء فى الملف ، وطور رئيس المحكمة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

هجومه ، وقال ، عليك ان تثبت ان ملف القضية قد تم تهريبه فهذا لو حدث فهو امر خطير ، وعلى نفس مستوى الخطورة إذا لم تتمكن من إثبات ذلك ، وانتهت المشكلة وسكت المحامي .

وكانت مفاجأة الجلسة وصول تقرير المعمل الجنائي ، وضمه إلى أوراق القضية ، والتي اثبت ان الطلقات الفارغة التي عثر عليها في مكان حادث محاولة اغتيال وزير الاعلام ، وعددها تسع طلقات ، تم إطلاقها من البندقيتين الآليتين التي تم العثور عليهما مع إبراهيم سيد عبدالعال المتهم الثالث ، والرابع احمد حسين الحسيني ، واشار التقرير إلى ان احدى البندقيتين اطلقت ثلاث رصاصات من الاظرف التسع والاخرى اطلق منها الست الباقية ، وهذا احد الأدلة التي لاتقبل الشك على تورط المتهمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف .

وجاءت بعد ذلك طلبات الدفاع ، في ضرورة تاجيل القضية إلى مهلة مناسبة للاطلاع ، خاصة وان ملف القضية يصل إلى ١٥ ورقة ونقل المتهمون إلى احد السجون العمومية ، او احد السجون العسكرية مع تحبيذ الأخيرة ، بالاضافة إلى إدخال الأطعمة والملابس إلى المتهمين ، والسماح للمحامين بمقابلة موكليهم ، ولقد نجح اللواء احمد عبدالله في فرض النظام على الجلسة ، فرفض السماح لأى من المتهمين بالتحدث ، إلا بموافقته ، وعبر محاميه ، وهو ما حدث في نهاية الجلسة ، عندما سمح لأخطر المتهمين في المجموعة هو المتهم الثاني حسن الشلقاني بالحديث ، وكان حريصا على ان يقصر حديثه على قضية الموضوع ، دون التطرق إلى قضايا اخرى ، خاصة وان حسن الشلقاني ، حاول الحديث عن اسباب القبض عليهم معللا ذلك بإجهاض محاولة الصلح بين الجماعات ولجنة الحكماء . وحاول الحديث عن القضية في البوسنة ، ولما وجد انه محاصر ، وليس امامه اى فرصة لالقاء خطب سياسية ، اقتصر على الشكوى من سوء المعاملة .

وهي نفس الشكوى التي قدمها المحامون خاصة المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف .

وفي نهاية جلسة حافلة ، اصدر اللواء احمد عبدالله قراره بتاجيل القضية إلى يوم السبت القادم ، مع استدعاء شهود الدعوى ، وعرض محمود عبداللطيف على الطب الشرعي .

وبعد ، فنحن امام ظاهرة ، يخطىء من يقرؤها على انها عمل إجرامي فقط ، يقوم به بعض الشباب ، فهذه هي القراءة السطحية للقضية فالامر يحتاج إلى رؤية اوسع واشمل تحاول الوصول إلى كيفية وصول هؤلاء إلى « اليقين » بانهم الفئة الاصح ، او الاكثر إسلاما ، على الرغم من اقدامهم على عمليات قتل وسفك دماء يحتاج الامر إلى دراسة اسباب قيام هؤلاء بجرائم يدركون اكثر من غيرهم ان احكامهم لن تخرج عن السجن مددا طويلة ، وتصل إلى الاعدام ، من اين جاءهم الاعتقاد ، بان ذلك « جهاد مقدس » يخطىء من يظن ، ان هذه القضية مثل كل القضايا صفحة من صفحات الارهاب في مصر ، تم طيها ، خاصة وان عمليات الارهاب لم تتوقف ونعيش فيها على فترات قريبة وقصيرة منذ اكثر من عامين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٣

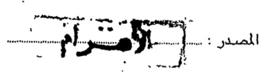
فى أول جلسة لمحاكمة المتهمين فى قضية صفوت الشريف

المحكمة تقرر سرية الجلسات بطلب من النيابة

المتهمون يهتفون ضد الدستور والقانون والقضاة

بعد جلسة قصيرة مشحونة بالتوتر قررت المحكمة العسكرية العليا عقد الجلسات سرية فى قضية الجماعة الإرهابية المتهمين بالشروع فى اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وارتكاب سلسلة من الجرائم الإرهابية الأخرى بغرض ضرب السياحة والاقتصاد القومى. كما تقرر حظر النشر عنها فى وسائل الإعلام الا بتصريح خاص منها تطبيقا لأحكام القانون . وذلك بناء على طلب النيابة العسكرية وأمرت المحكمة باخلاء القاعة من الصحفيين وأهالى المتهمين. كما قررت المحكمة اخلاء القاعة من المتهمين بعد أن أحدثوا ضوضاء داخل القفص بان رددوا بالهتافات المعادية للدستور والقانون ولرئيس المحكمة شخصيا . وكانت المحكمة قد بدأت جلستها برئاسة اللواء أحمد عبدالله وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل على رمزى بحضور ممثلى النيابة المقدمين محمد عبدالعزيز الشيخ ومحمد عز الدين عبدالعزيز بأمانة سر مساعد أول عيد عبدالعزيز عامر، بإثبات التقارير الطبية الخاصة بالمتهمين. وخلال هذه الفترة لم تنقطع هتافات المتهمين داخل القفص منددين برئيس المحكمة ومطالبين بتنحيته عن نظر القضية. كما رددوا الهتافات المعادية لنظام الحكم وضد الدستور والقانون محدثين ضوضاء شديدة وحاول رئيس المحكمة والدفاع تهدئتهم دون جدوى، مما اضطره لاصدار أوامره باخلاء القاعة من المتهمين ورفع الجلسة. وبعد استراحة قصيرة عادت الجلسة للانعقاد حيث طلب ممثل النيابة أن تكون الجلسات سرية حفاظا على النظام العام وذلك بعد أن نشرت بعض الصحف اليومية بيانات وتصريحات غير صحيحة منسوبة للنيابة العسكرية مما يضر بسير العدالة. واستجابت المحكمة وقررت اخلاء القاعة من الصحفيين وأهالى المتهمين. وعقب الجلسة عقدت هيئة الدفاع عن المتهمين مؤتمرا صحفيا خارج القاعة أعلنوا فيه انهم سيتقدمون بطلب لرد هيئة المحكمة لسبق فصلهم فى قضايا تضم بعض المتهمين الماثلين، كما سيقيمون دعوى قضائية أمام محكمة استئناف القاهرة لمخاصمة هيئة المحكمة وقد قررت المحكمة استئناف نظر القضية فى جلسة صباح غد .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

محافظ أسيوط :

لا اعتقال عشوائيا في القوصية والبداري .. الهدوء يسود المنشيتين

أكد اللواء محمد [illegible] محافظ أسيوط أن الحياة العادية في مركزي القوصية والبداري تسير في مجراها الطبيعي .

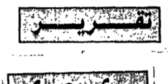
وقال أن أحداث الإرهاب التي شهدتها المدينتان أمس وأمس الأول [illegible] محافظة أسيوط لم [illegible] في اعتقال المواطنين عشوائيا [illegible] وأوضح المحافظ [illegible] قوات الأمن [illegible] الإرهابيين [illegible] في القرى [illegible] قيادات أسيوط [illegible] قوات الأمن [illegible] القبض على [illegible] الإرهابيين .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

تقـــريـــر



الإرهابيون انفقوا ٢٠٠ مليون دولار على عملياتهم خـــلال عـــام واحـــد!

سرى مصرى:



عمر عبد الرحمن

تهديدات علنية للإرهابيين فى أسيوط!

□ القاهرة - حمدى رزق:

فى احصاء أمنى مصرى سرى أن العمليات الإرهابية التى قام بها المتطرفون فى العام الأخير تكلفت ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار هى تكلفة شراء الاسلحة ورواتب العناصر الإرهابية وتجهيز جوازات السفر للدخول إلى مصر وتنفيذ هذه العمليات ثم الاعداد لعمليات الهرب بعدها إلى الخارج، وقدر الاحصاء الامنى تكلفة سفر المتطرف الواحد من القاهرة «حقل العمليات» إلى أفغانستان حيث معسكرات التدريب والإقامة ثم العودة بالتخطط الجاهزة للتنفيذ بحوالى ٥٠ ألف جنيه مصرى «١٥,١ ألف دولار» يدخل فى حسابها الاسلحة التى يحوزها عند عودته أو يدبرها بواسطة العملاء فى الداخل.

ويشير الاحصاء إلى وجود اكثر من ٨٠٠ متطرف مصرى حاليا فى معسكرات المتطرفين فى بيشاور الافغانية بعضها تم نقله مؤخرا إلى معسكرات «حزب الله» التابعة لإيران فى الجنوب اللبنانى المتطرف الواحد منهم يقبض راتبا شهريا يزيد على ٥٠٠ دولار يحول منها إلى ذويه فى القاهرة نسبة تصل إلى النصف عن طريق شبكة من محامى الجهاد المتطرف الذين يحملون قوائم متكاملة للعناصر الفارة والمعتقلة فى السجون المصرية.

كل هذه الاموال وغيرها تؤكد كما يقول التقرير إلى وجود تمويل خارجى لهذه العناصر تحاول أجهزة الأمن المصرية ضمن خطتها لتجفيف منابع التطرف التوصل إلى مصادره التى تنوعت فى الفترة الأخيرة لضمان وصول معظمها إلى قادة التطرف فى الداخل.

المعلومات التى بين أيدى اجهزة الأمن المصرية تشير إلى قيام عناصر إيرانية وسودانية معروفة بتحويل بعض ارصدتها من الخرطوم إلى القاهرة عبر مصرف شهير له فرع فى الخرطوم وآخر فى القاهرة عبر مركزه الرئيسى فى لندن، وأن هذه الارصدة التى تتمتع بسرية الحسابات ستمول عمليات جديدة فى الطريق يحاول الأمن المصرى ضربها فى المهد فى ضوء الاعترافات التى ادلى بها المتهمون فى قضية اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى مؤخرا.

والثابت لدى اجهزة الأمن أن التمويل الخارجى لعناصر هذه الجماعات مر بمراحل عديدة.

وكانت اخر هذه المراحل هى التى اضطلعت فيها ايران بالتمويل وتتهم اجهزة الأمن المصرية أيمن الظواهرى «٣٤ سنة» أحد قادة المتطرفين فى بيشاور بلعب الدور المهم فى عملية ايصال الدعم الايرانى إلى

□ اسيوط - خاص:

بثلاث عمليات إرهابية من الوزن الخفيف فتح المتطرفون النار مرة اخرى فى محافظة أسيوط التى كانت بدأت تتمتع بالهدوء النسبى بعد سلسلة مصادمات بين المتطرفين والأمن أدت الى سقوط ١٤٤ ضحية بين قتيل وجريح خلال العام الاخير.. ورغم تصريحات اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط لـ «العالم اليوم» بأن الحادث الذى راح ضحيته ضابط صغير ومساعد شرطة وإصابة جندى لن يخل بحالة الأمن التى تسود أسيوط حاليا بينما هددت «الجماعة الاسلامية» التى أعلنت مسئوليتها عن الحادث بتصعيد عملياتها الارهابية ضد الشرطة فى عمليات ثارية لقتلاها فى الأونة الاخيرة والتى أكد عليها أحد اعضاء هذه الجماعات فى خطبة صلاة الجمعة قبل نحو اسبوعين قال فيها انهم عاهدوا انفسهم على التضحية والانتقام إن عاجلا او آجلا.كما اعلن فى الخطبة مسئولية الجماعة عن مقتل مساعد مدير امن اسيوط محمد الشيمى بقوله «اما ما حدث فى ابوتيج من قتل الشيمى واثنين من المكلفين بحراسته فهو ردا واخذا بالثأر لقائدنا أحمد يحيى الشريف (أمير ديروط). اما ثار شهدائنا شديد القفاص واحمد المنصورى (قتلا فى ابوتيج) فهو معلق فى رقبة قيادات اجهزة الامن وسيتم القصاص.

وتشير التقارير الامنية المصرية عن الحالة فى اسيوط الى سقوط ٧٦ قتيلا منهم ١٤ من الشرطة و٣٠ من عناصر الجماعة و٣٢ من الاهالى إضافة الى ٦٨ مصابا منهم ٣١ من رجال الشرطة و٥ من تنظيم الجماعة الاسلامية، و٣٢ من الاهالى.

وعلمت «العالم اليوم» ان اجهزة الامن فى اسيوط تبحث حاليا عن أربعة من العناصر الخطرة الذين نفذوا عملية اللواء الشيمى قبل شهر ومتورطين فى عملية القوصية اول أمس وهم: عبدالحميد أبوعقرب قائد الجناح العسكرى فى ابوتيج وفرغلى سيد فرغلى الشهير بطه المدش وعبدالرحيم عباس ومصطفى عيسى وكلهم ينتمون لتنظيم الجماعة الإسلامية فى ابوتيج.



المتطرفين داخل مصر حسب اعترافات عناصر التنظيم التى ألقى القبض عليها فى الاسكندرية، وتمت محاكمتهم فى القضية المعروفة بثوار افغانستان وكما تشير التقارير المصرية فإن الدعم الايرانى مازال مستمرا.

ومع ذلك.. فإن للجماعات المتطرفة المصرية اساليبها الاخرى للحصول على التمويل الدولى ويضطلع الدكتور عمر عبد الرحمن مفتى التنظيم ومجموعة المتطرفين فى نيوجيرسي الامريكية بالدور الاكبر فى هذا الصدد وكما تقول تقارير الامن المصرى أن الدكتور الضرير يقوم ومنذ وصوله إلى امريكا قبل نحو ثلاثة اعوام بجمع تبرعات من الجاليات الاسلامية والعربية المقيمة هناك، ورصدت سلطات الامن عدة شيكات مرسلة من الخارج بواسطة الدكتور عبد الرحمن إلى عناصره فى الخارج عن طريق زوجته من الفيوم والتى ضبط معها شيكان بحوالى ١٤٠ ألف دولار كانت فى طريقها للمتطرفين لتنفيذ عمليات تم احباطها فى مطار القاهرة قبل نحو العام.

وسلطات الامن استطاعت رصد قيام الدكتور عبد الرحمن بتحويل حسابه فى أحد المصارف الاسلامية فى القاهرة إلى فرع نفس المصرف فى الخرطوم بعد اكتشاف رقم حسابه فى القاهرة وتحويل هذا الحساب إلى رقم عبور الاموال للمتطرفين القادمة من السودان وإيران.

وكما قال مصدر أمنى مصرى مسئول فإن هذه الاموال تستخدم فى إعالة اسر المعتقلين برواتب شهرية محددة القيمة عن طريق محامى المتطرفين فى القاهرة والصرف على اسر العناصر التى لقيت مصرعها اضافة إلى تمويل العمليات بما تتضمنه من شراء اسلحة وتأجير شقق مفروشة والاعداد ورشوة اعداد من السماسرة والبوابين فى مناطق هذه العمليات لمعرفة خطوط سير وتحرك الشخصيات العامة المطلوب اغتيالها..

واضاف المصدر أن السلطات المصرية حددت مصادر التمويل واساليب تسريبها إلى الداخل فى محاولة لتجفيف منابع هذا التمويل وأنها نجحت إلى حد كبير فى ذلك الامر الذى اضطر المتطرفين للبحث عن اساليب تمويل جديدة سواء بسرقة محلات الذهب والمصارف كما حدث فى مدينة الخانكة بالقليوبية ومصرف المنصورة قبل نحو العام ولذا يتوقع المصدر مزيد من العمليات التى ينفذها عناصر مجهولة عن معلومات أجهزة الامن وبعضها متخصص فى هذا النوع من السرقات العنيفة ويتم ضمه تلقائيا مقابل عائد مالى كبير للاستفادة من مهارته لجلب مصادر تمويل للمتطرفين فى حالة جفاف المنابع.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الارهاب يخترق هدوء القوصية !

خفايا عملية استدراج الأمن الى فخ المباغتة مع الارهابيين

● من وراء خلق التوتر فى أسيوط من جديد ؟

● تحقيق : جمال عوض

● حادثة قتل الملازم يحيى احمد عبد الملك فى القوصية هو الاول بعد انفراج السياسة الامنية فى اسيوط بالتحديد بعد الهدوء وعودة الحياة الطبيعية إلى سيرتها الاولى .

العملية الاخيرة باعتراف رجال الامن خرج لتنفيذها مجموعتان على اقل تقدير .. حصدت فى طريقها اثنين من القتلى وجنديا ما زال مصابا .. والهدف عودة التوتر لرجال الامن .. وفرض سياسة القبضة الحديدية من جديد على مدن وقرى محافظة أسيوط !!

والآن من الذى ارتكب العملية الاخيرة فى مركز القوصية ؟ ومن المستفيد من عودة جو التوتر إلى الشارع المصرى فى اسيوط ؟ وهل هناك ربط بين هذه العملية وعملية اللواء الشيمى ؟ وهل سيدخل الامن حلبة المواجهة من جديد ؟ .

● كاد الهدوء يسود مدن وشوارع محافظة اسيوط بعد ان ترجمت سياسة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الجديد العاقلة والمتزنة ملامح جديدة للسياسة الأمنية فى مصر .. فقد رفع حظر التجول عن ديروط وهى اقوى مدن محافظة اسيوط التى شهدت نشاطا للإرهاب في صعيد مصر .. وافتتاح النادى الرياضى لشباب اسيوط .. كل هذه الإجراءات اعادت الهدوء والسكينة إلى المواطنين من اهل الصعيد ..

إلا ان الذين يخططون للإرهاب لم يات على « هواهم » إزالة التوتر الامنى فى اهم مدن الصعيد ..

ذلك لانه باختصار شديد بعد ان تزول حركة التوتر الأمنى سيتم الانتباه للتنمية والاستثمار وخلق فرص عمل لمحافظة تعانى من طابور العاطلين قوامه ٨٣ الف خريج من الشباب !

ان الإحصائيات تشير إلى انها اكبر محافظات الصعيد فى عدد العاطلين .. ايضا ان عودة الحياه تعنى ممارسة الرياضة خاصة بعد موافقة اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط الجديد مؤخرا على صرف (٥٠٠٠٠) جنيه لتعمير استاد اسيوط .

ايضا ان تخفيف حدة التوتر الأمنى تعنى ازدهار السياحة على حركة الطريق المؤدى إلى كنوز مصر السياحية حتى الاقصر ، واسوان .

مجرد حوادث فردية

ان حادث قتل الملازم اول يحيى عبد الملك وحارس الكنيسة هو بمثابة إدخال الشرطة باقدامها إلى « فخ » التوتر وإلغاء حالة الهدوء النادرة مؤخرا .. ان رجال الشرطة اكثر وعيا بل واكثر ذكاء فى تنفيذ خطة امنية معدة بدقة واستراتيجية امنية قوية وتقف على اعمدة ثابتة

- والكلام هنا للواء محمود عنتر مدير امن اسيوط - الذى يؤكد ان الامن لن يلهث وراء الاعمال الاستفزازية الاخيرة ولن يدخل (الفخ) المُعد لذلك .. فهناك سياسة امنية سليمة سيتم تطبيقها .

وعلى الرغم من ذلك فلن يفلت المجرم من العقاب ولن يؤخذ اهل اسيوط بجريمة افعال فردية لاشخاص خارجين على القانون .. ان السياسة الامنية الآن محاسبة مرتكب الحادث .. حتى فى الحملات التمشيطية لن يقبض إلا على المشتبه فيهم فقط !

وحول إطلاق الرصاص على ثلاثة اهداف فى وقت واحد يؤكد اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط : انها احداث فردية ويقصد منها إثارة بلبلة فى شوارع اسيوط لكن العكس صحيح .. اسيوط هادئة .. دعنى اؤكد لك ان الجريمة لن تنتهى وان دور الشرطة لن يقف عند حد معين .. نحن نتعامل مع إرهابيين قتلة ليس لهم علاقة بالدين الإسلامى .. ونحن نتوقع عمليات اخرى واحداثا جديدة .. ومستعدون كل الاستعداد للتعامل معها .. نحن نتعامل مع مجموعة قتلة لن ناخذ بجريرتهم مواطنين ابرياء .. الأمن ينظر بعين العدل والحرص على صالح المواطنين الابرياء .. وجارى البحث حاليا عن مرتكبى الحادث .

● معروف ان المعلومة مشكلة فى صعيد مصر .. فكيف تتغلبون عليها ؟

يقول اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط : ان المواطنين متجاوبون وهناك حالة استياء عام تعم مدن وقرى اسيوط نتيجة الحادث المروع .. لقد بدات نغمة التجاوب تسود العلاقة بين الأمن ورجل الشارع على ارض اسيوط .. واتوقع المزيد من التجاوب مع اتباع السياسة الأمنية الواعية .. مع مراعاة عدم تضييق الخناق على كافة المواطنين .. ان المواطن الشريف يرفض الإرهاب بكافة اشكاله من قريب او بعيد .. ان الحادث الاخير يعد اختبارا لرجولة وشهامة الشعب الاسيوطى وانا متفائل خيرا من هذه الرجولة .

● توسيع دائرة الاشتباه .. اسلوب متبع فى مثل هذه الأحداث فهل تمارسون هذه النظرية الآن ؟

قال مدير امن اسيوط :

التجربة العملية ان شوارع القوصية .. مسرح الحادث الاخير مليئة بالشباب والإهالى يمارسون حياتهم دون اي حملات اشتباه تحرك فى كل مكان واسال رجل الشارع سيحدثك عن الامان .. ايضا ستجد المواطنين يتسامرون فى المقاهى وعلى ابواب المنازل حتى بعد منتصف الليل فاين ولماذا توسيع دائرة الاشتباه ! ؟ ان الحياة هنا عادية وبلا مشاكل .

الأمن هادىء جدا

● ماذا تقول عن الحالة الامنية الآن فى اسيوط .. ؟ وماذا يحدث الآن فى اكبر محافظات الصعيد ؟ وهل ستتغير السياسات الامنية بعد الاحداث الاخيرة ؟

يؤكد اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط : ان الحالة الامنية هادئة بشكل لم يحدث من قبل فى قرى ومدن وشوارع اسيوط وعواصم مدن المحافظة .. ورجل الشارع يلمس هذا التغير بشكل



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

ان البطالة لها تأثير في تشكيل الاحداث ومحافظات المنيا واسيوط محافظات محرومة إلى حد كبير من توافر فرص العمل للشباب !!

ان المصنع الوحيد في المنيا هو مصنع خاص للنسيج .. وسوف يفتتح محافظ المنيا مصنعا لانابيب البوتاجاز في اكتوبر ٩٣.

● لكن من وراء كل هذه العمليات الإرهابية الاخيرة ؟

المعلومات الاولية تؤكد ان تنظيم الجهاد هو صاحب اليد العليا في الحادث الأخير وتشير المعلومات الاولية باصابع الاتهام إلى ارتكاب تنظيم الجهاد لهذا الحادث الاليم .. بل وتؤكد ايضا ان ديروط لا زالت هي البؤرة الساخنة في محافظة اسيوط .. وان اهم ما كشفت عنه العمليات الأمنية الأخيرة من ضغط امن محكم .. عن كشف حركة الجماعات الدينية من التورط في عمليات إرهابية بل وتؤكد المعلومات ان الحملات تتركز على العناصر المطلوبة والمتهمة فعلا .

بل وتؤكد المعلومات الأمنية ايضا عن وجود اتجاه جديد سائد بين مختلف جموع المواطنين في الاستجابة لرجال الامن بإدلاء معلومات عن الأحداث الأخيرة وهذه الظاهرة لم تكن موجودة من قبل ..

الحياة في القوصية

في طريقي إلى القوصية مسرح الحادث الاليم رأيت الشوارع مضاءة وحركة الحياة شبه عادية .. فقال لي العقيد احمد شعبان عمارة مامور مركز القوصية :

ان مركز القوصية من اهدا المراكز على مستوى محافظة اسيوط عدد السكان (٤٠) الف نسمة حالات الثار فقط هي الموجودة وهذا هو الحادث رقم (٢) للعمليات الإرهابية .. كان الحادث الاول لرئيس النقطة المقدم جلال طوسون .. والان اغتيال الشهيد الملازم يحيى عبد الملك امام باب الاستراحة الخاصة بالضباط الساعة العاشرة والنصف اطلقت عليه (٧) رصاصات فمات على الفور .. وهرعنا بسرعة إلى مكان الحادث الذي يقع خلف قسم المركز .. ولكن لاذ المجرمون بالفرار .

وفي نفس التوقيت تم إطلاق النيران على حارسي كنيسة الكاثوليك .. والاخرى كنيسة الزرابي .. وهذا يقود إلى تصور معين وهو ان مجموعتين على الاقل نفذتا الحادث الاليم !

ويضيف العقيد احمد شعبان ان تصادف قتل الرائد حسني عبد الرسول رئيس مباحث القوصية منذ شهرين على يد الإرهابيين ايضا .. وهذه الاعمال لها مدلول معين وهو حرص الإرهابيين على إزاحة رجال الامن من طريقهم وذلك يؤكد خروجهم عن القانون .

ذهبت بعد ذلك إلى مستشفى القوصية العام حيث يرقد الجندي فتحي ناجي احمد حارس كنيسة الزرابي بالقوصية .. قال سمعت صوت طلقات وبسرعة اتخذت ساترا لكن اصابتني طلقة ووجدت نفسي في المستشفى بعد ذلك .

ذهبت بعد ذلك إلى قرية جرف سرحان حيث توجد اسرة الشهيد الرقيب رمضان عبدالفهيم وجدت زوجته واولاده الخمسة في حالة من الفقر والحزن معا .. قالت زوجته عايدة عبدالحميد من يعول اولادي بعد ان فقدت زوجي العائل الوحيد !! كل كلمات الحزن .. لا تكفي لكي اعبر عن احزان اسرة فقيرة تموت من الحزن والفقر ! .

في طريق عودتي إلى القاهرة التقيت مع الشيخ حسنين على حسنين شيخ جرف سرحان قال اننا بدانا تجربة امنية واعية نطبقها منذ شهر اكتوبر الماضي .. مدير الامن امرنا بتكوين مجموعات من الاهالي ليشاركوا في تامين القرى التي نعيش فيها وهي ان كل شيخ قرية يختار (١٠) افراد يقومون بعمل تطوعي لحراسة الزراعات والمنازل والاملاك

قوى .. انه يستشعر الحياة الأمنية فوق ارض اسيوط .. وما حدث فى قرية القوصية حادث فردى لمجموعة قتلة خارجين على القانون وجارى البحث عنهم .

ودعنى أؤكد لك والكلام للواء محمود عنتر مدير امن اسيوط .. لن تتغير او تتبدل السياسة الامنية الحالية مهما ظهرت من احداث إجرامية تهز صورة الامن فوق ارض اسيوط .

● معروف ان اسيوط محافظة تعانى من كثرة اعداد البطالة بين شبابها .. وتصل إلى ٨٣ الف عاطل .. ومعروف ايضا ان جو الإرهاب والإجرام يؤثر على مناخ الاستثمار فى اسيوط ؟ .

هنا يؤكد اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط الجديد على ان هناك تعاطفا من المواطنين وتنسيقا تاما بين مختلف الاجهزة من حكم محلى وشرطة .. واعضاء مجلس شعب .. نحن نعمل كفريق واحد من اجل توفير مناخ استثمار جيد هادىء لخلق فرص عمل للشباب .

ويضيف اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط : لقد اعتمدت مبلغ (٥٠٠٠٠) جنيه لتعمير استاد اسيوط بعد ان كان ثكنه لقوات الامن .. وبدا الشباب يستفيد من الوضع الجديد ، أؤكد على نقطة هامة ان جميع القيادات فى محافظة اسيوط حضروا لمقابلتي وتحدثوا إلىّ فى استياء غريب بعد الحادث الاخير .. وتلك نقطة إيجابية جديدة لدىّ امل قوى ان تعطينا السياسة الجديدة مؤشرات إيجابية مع مرور الوقت .

ويضيف محافظ اسيوط اللواء سميح السعيد : ان القلاقيع الاخيرة ليست من صالح اسيوط يجب علينا ان ننسى الماضى .. وننظر إلى المستقبل .. وهناك اعمال هامة فى الافق مثل إعادة تشغيل مطار اسيوط .. وزيادة مساكن الشباب .

نحن بصدد توزيع ٥٠٠ فدان على شباب المستقبل وسوف تنتقل اسيوط إلى مرحلة نهضة زراعية تصل إلى ٤٠ الف فدان .. علاوة علي تمهيد وقرب افتتاح طريق اسيوط الغردقة .. ومطلوب توفير مناخ هادىء لتوفير فرص الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة .. لكن اصابع الإرهاب يبدو انها تكره التنمية وخلق مناخ مستقر !!

دموع الأب الحزين

داخل قرية بنى عدى مسقط راس الشهيد الملازم يحيى عبد الملك جلست العيون حائرة تبكى ابن قريتها الملازم الشهيد شاب لم يكمل الخامسة والعشرين من عمره صورة لماساة حية على وجه والده احمد عبد الملك محامى بدير مواس قال وهو يبكى : ليس هناك ثار وراء الحادث .. لم يكن لابنى اعداء هم قلة فوضوية .. ليس لديهم دين او ادنى درجات الإيمان .

لقد سمعت بالخبر فى مكتب المحامى العام .. قال لى جماعة انتظروا يحيى ابنى وهو خارج من الاستراحة واطلقوا عليه النيران .. فقدت ابنى منهم لله !!

وبدا الرجل يبكى بصوت مرتفع .

وعمت نظرات الحزن كل الجالسين حقا فقدوا شابا كان ينتظر إعلان خطوبته بعد ايام .

اما والدته السيدة فايزة على درويش فهى تنظر إلى السماء فى حسرة وتقول بصوت خفيض : فينك يا يحيى .. انت خسارة كبيرة !! خسارة كبيرة !!

هدى شقيقته الكبرى تنتظر حادثا سعيدا جلست تتحدث : بكلمات ممتزجة بالبكاء ، اخر كلمة قالها لى لا إله إلا الله .. وقلت : محمد رسول الله .. وتقول نار فى قلبى اين انت يا يحيى ! .

وسط الوافدين لاداء العزاء كان اللواء محمد ابو يدك مساعد مدير الامن لمنطقة جنوب المنيا .. قال : ان هذه العملية تابعة لتنظيم الجهاد ، ومحافظة المنيا خالية من الإرهاب وسوف نتصدى لمختلف اساليب الإرهاب والمتخفين بستار الدين تحت اى ظرف من الظروف .

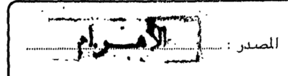
● جلست بجوار فوزى العربى نائب عمدة بنى عمران .. قلت له :

اين دوركم الهام فى الحفاظ والتنسيق مع رجال الامن ؟

قال محافظة المنيا خالية من المتطرفين .. لكن التطرف متواجد داخل محافظة اسيوط .. ان مداخل ومخارج محافظة المنيا تحت حراسة جيدة لرجال الامن .

وهناك تعليمات هامة بالإبلاغ عن اى غريب عن البلد لمساعدة رجال الامن فى البحث عن الإرهابيين .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وطوفان من البشر يشيع جنازة شهيد البدارى
والدة الشهيد: مصر سوف تثأر لمقتل إبنى

سوهاج - حسن عبد الموجود:

«لا إله إلا الله».. «الارهاب عدو الله».. هذه العبارة رددها لليوم الثانى على التوالى طوفان شعبى من البشر اثناء تشييع جنازة شهيد الوطن النقيب إمام خطاب والذى اغتالته رصاصات الارهاب اثناء محاولته ضبط الارهابى الخطير ياسر محمد عطية بمنطقة سوق البدارى.

وكانت نفس هذه الجماهير الحاشدة.. قد ودعت امس الاول الشهيد ملازم اول يحيى عبد المالك معاون مباحث القوصية.. حيث ترددت نفس الصيحة الشعبية من الأعماق تطالب ببتر راس الارهاب الاسود

.. وقد تقدم جنازة شهيد البدارى اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج واللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواءان محمود عنتر مدير امن اسيوط وتاج ابو النصر مدير امن سوهاج.. حيث تحول الطريق من محافظة سوهاج إلى قرية تونس مسقط راس الشهيد إلى طوفان من البشر الذين حملوا جثمانه فوق اعناقهم.. وهم يرددون الصيحة الشعبية «لا إله إلا الله.. الإرهاب عدو الله» حتى ان مسيرة الجثمان توقفت اكثر من مرة لشدة زحام الأهالى من القرى المجاورة تعبيرا عن الرفض الشعبى.. والسخط الجماهيرى.. لتصرفات هؤلاء القتلة المأجورين.. الذين لايعرفون سوى الرصاص لغة.. والقتل اسلوبا.. وقد اصيب شقيقا الشهيد بحالة هستيرية إستمرت معهما عدة ساعات طويلة حتى بعد ان تم دفن جثمانه.. فتم استدعاء بعض أطباء المحافظة لعلاجهما وإفاقتهما من هذه الحالة. بينما تظاهرت والدة الشهيد بالتماسك وهى تغالب دموعها المتحجرة فى مقلتيها..

وقد اصرت على مشاهدة نزول جثمان فلذة كبدها إلى مثواه الأخير.. وهى صامتة .. تسطر ملامح وجهها حجم ماساتها.. وبعد أن تمت اجراءات دفن الجثمان .. نطقت بعبارة واحدة وهى تقول «اذا كان الارهاب قد ازهق روح إبنى فان مصر سوف تثار له يوما ما» ثم انفجرت فى بكاء هستيرى.

٠٠٠٦٦٣٩٨



قرية «تونس» ودعت شهيد الواجب.. الملازم أول إمام خطاب

محافظا سوهاج وأسيوط يتقدمان الجنازة واسرته أصيبت بإنهيار

المشيعون: لا للإرهاب.. الإرهاب يقضى على خيرة شباب مصر

اسرة الشهيد: ودع أهالى القرية يوم الحادث

وكأنه يشعر بمصيره



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

سوهاج - جمال عقل - وحربى عبدالهادى :

فى جنازة عسكرية مهيبة .. شيع امس جثمان شهيد الواجب الملازم اول امام خطاب امام معاون مباحث مركز البدارى الذى استشهد برصاصات الارهاب الغادرة وهو يؤدى عمله .. تقدم الموكب محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج ومحمد سميح السعيد محافظ اسيوط واللواءات نبيل عثمان مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد ومحمود عنتر مدير امن اسيوط وتاج ابو النصر مدير امن سوهاج والاف المواطنين

فى قرية تونس بسوهاج موطن الشهيد والتى تبعد حوالى ٩ كيلو مترات شمال شرق النيل .. توقفت معالم الحياة بها لتودع الموكب الحزين حيث خرج الاطفال والنساء قبل الشيوخ والرجال ليشاركوا فى وداع ابنهم الشاب (٢٣ سنة) الذى يتمتع بحب الجميع لسمو اخلاقه ورقى سلوكه .. وردد المشيعون « لا للارهاب» الارهاب يقضى على خيرة شباب مصر .. لااله الا الله الارهاب عدو الله .. وما ان وصل موكب الجنازة إلى مدخل القرية حتى انهارت امه واخوته الاربعة وراحوا فى غيبوبة

عاشت «الجمهورية» هذه اللحظات العصيبة لحظة بلحظة حيث انهمرت الدموع وعلا الصراخ ليهز ارجاء القرية الهادئة .. ورغم قسوة الموقف تحدث بعض اقارب الشهيد عنه

ودع القرية

● على مصطفى خطاب رئيس الوحدة المحلية بقرية تونس وخال الشهيد .. قال ان الضابط الشهيد هو الشقيق الاصغر لثلاثة اكبرهم محمود (مدرس ثانوى) وخالد (موظف بالنيابة) وشقيقتين متزوجتين .

قال انه علم بالحادث اثناء تواجده بالمجلس القروى عندما طلبه نائب مأمور المركز فارتاب فى الامر واعتقد للوهلة الاولى ان ابن شقيقته استشهد فقد كان قلبه يحدثه كثيرا بأنه سيتعرض لعملية ارهابية خاصة انه شارك فى جميع الحملات ضد الجماعات الارهابية باسيوط وعرف عنه الجرأة والشجاعة .

ومن المفارقات الغريبة - كما يروى خال الضابط - ان الشهيد ودع اسرته والقرية باكملها صباح يوم استشهاده وهو فى طريقه لعمله بعد اجازة ٣ ايام حصل عليها بعد ٣ اشهر كاملة تغيب فيها عن القرية حتى ان والدته اصرت على توصيله إلى الشارع الرئيسى وكأن قلبها يحدثها بشىء ما .

واضاف بأن الضابط الشهيد كان دمث الخلق .. تقيا .. يحب اهل قريته .

● خالد خطاب .. شقيق شهيد الواجب كان فى حالة سيئة واخذ يتلو القرآن وهو يردد «احتسبناك عند الله شهيدا» .. قال انه علم بالحادث عندما كان يمارس عمله فى الزراعات فركب دراجته واصيب بانهيار فى الطريق الزراعى ولم يشعر بنفسه الا فى المنزل وسط صراخ اشقائه ووالدته

قال وهو يبكى ان شقيقى الشهيد كان كل شىء فى حياتى ورغم انه يصغرنى سنا الا اننى كنت استشيره فى كل شىء ولو كان الامر بيدى لفديته بروحى ودمى ولكن احتسبه عند الله .

وعند يوم الحادث قال شقيق الشهيد اننى ايقظته من النوم فى السادسة صباحا وكان قلقا ويتعجل السفر إلى عمله بالبدارى وكأنه يسرع إلى الموت .. وخلال اجازته (الايام الثلاثة) التى قضاها قبل الحادث كان اخى سعيدا لدرجة انه انهى لى مشكلة

كانت تؤرقني وهي رغبتي في ترك عملي والتفرغ للزراعة فقد كان والدنا رحمه الله يتمنى ان يرى احد ابنائه ضابط شرطة ولكنه مات فور التحاق اخي بالشرطة ولم يهنأ بتخرجه .

واجمع ابناء قرية تونس بسوهاج ان الشهيد له باع طويل في مكافحة العمليات الارهابية وسبق ان ابطل مفعول قنبلة القاها ارهابي على محطة ديروط فانقذ الركاب الابرياء وطارد الارهابي وضبطه .

حاولنا التحدث مع والدة الشهيد ولكنها كانت في حالة انهيار تام ..



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

تحقيقات موسعة فى حادث استشهاد ضابط البدارى

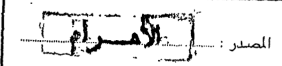
الحياة طبيعية بالبدارى والقوصية ووقف الاعتقالات العشوائية

اسيوط - عبده حسانين :

بدأت أمس نيابة البدارى تحقيقات موسعة فى حادث استشهاد الملازم اول امام خطاب امام معاون مباحث البدارى. تبين من التحقيقات التى أجراها حسن كامل مدير النيابة، أن الشهيد تسلم عمله الجديد كمعاون مباحث قبل الحادث بساعة ونصف الساعة وكان يعمل بمباحث فرق شرق اسيوط ، ويبلغ من العمر ٢٧ عاما، كما تبين انه دفعة الشهيد الملازم أول يحيى عبد الملك الذى استشهد بالقوصية فى اليوم السابق ، كما تبين اصابة شهيد البدارى بعدة طلقات من مسدس ٩٠ مم، واستمعت النيابة الى اقوال الملازم اول خالد حسن الشربينى الذى كان بصحبة الشهيد امام خطاب وقت الحادث. واكد سميح السعيد محافظ اسيوط، ان الحياة فى مدينتى القوصية والبدارى طبيعية واشار الى عدم اعتقال المواطنين عشوائيا ، كما لم يفرض حظر التجول على المدينتين. كما اشار المحافظ الى تحديد الارهابيين الذين قاموا بالعمليتين، وسيتم القبض عليهم فى اقرب فرصة، وقال ان الطلقات النارية الفارغة التى عثر عليها بعد حادث القوصية ليست مصنعة فى مصر. واوضح انها مستوردة من الخارج. وطالب سميح السعيد قيادات اسيوط، بالاشتراك مع قوات الأمن فى مقاومة التطرف والقبض على الارهابيين، واكد الدكتور حسنين حلمى عوض مدير مستشفى البدارى، نقل الارهابى ياسر محمد عطية الى مستشفى اسيوط لسوء حالته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام

التاريخ : ١٠٢ مايو ١٩٩٢

تحقيقات النيابة تكشف ملابسات استشهاد ضابط شرطة البداري

أمسك الضابط بالارهابي وطلب منه إبراز بطاقته فأمطر الارهابي الثاني القوة وزميله بالرصاص

أسيوط - موسى بولس :

انتقل المستشار محمد عزت مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط إلى مدينة البداري التي شهدت أمس الأول جريمة قتل الملازم أول امام خطاب معاون مباحث مركز البداري بنيران الارهابيين. وتبين من التحقيقات والمعاينة وجود آثار ١٧ طلقة رصاص بجوار كوبري البداري الجديد بمدخل سوق المدينة.

وقد كشفت تحقيقات النيابة ان الارهابي ياسر محمد عطية ابو العلا كان يجلس مع ارهابي آخر يدعى عماد بجوار مسجد ابراهيم خليل بجوار السوق، وتصادف مرور الضابط الشهيد إمام خطاب ومعه مساعد الشرطة عمر حسن احمد والرقيب محمود عبد الرحمن.

وابلغ الضابط المخبر والرقيب ان هذين الشخصين مطلوب القبض عليهما فعاد الضابط بضع خطوات صوبهما وطلب من المتهم ياسر محمد عطية إثبات شخصيته فتظاهر المتهم بالبحث عنها بين طيات ملابسه. وفي تلك الاثناء ظهر مسدسه المخبأ في طيات ملابسه وهنا قام الضابط باحتضان المتهم بكل قوته بيديه خوفا من ان يطلق الرصاص عليه ولكن المتهم الثاني المدعو «عماد» افلت وتمكن من الجري بعيدا عن افراد القوة واخذ في إطلاق الرصاص على افرادها وعلى زميله بصورة عشوائية.

فاصيب الضابط والمساعد والرقيب وسقط الضابط الشهيد على الأرض لشدة اصابته .

وهنا سمع الرائد عصام ابراهيم الدسوقي رئيس مباحث البداري والملازم اول احمد الضبع ضابط بالمباحث دوي طلقات الرصاص حيث ان مسرح الجريمة قريب من مركز الشرطة فاسرعا إلى مصدر الرصاص، وطار المتهمان حيث اصيب المتهم ياسر باصابات بالغة بينما تمكن شريكه الآخر من الهرب من داخل السوق المزدحمة بالاهالي.. ثم تسلل إلى الزراعات المجاورة وبعدها عاد الضابطان إلى زميلهما المصاب إمام خطاب، وقاما بنقله إلى المستشفى ولكنه فارق الحياة لاصابته بنزيف حاد بينما تم اسعاف مساعد الشرطة والرقيب.

وقد استمعت النيابة إلى اقوال الرائد عصام الدسوقي والملازم اول احمد الضبع اللذين اكدا نفس الوقائع السابقة. كما استمعت إلى اقوال المساعد عمر احمد حسن والرقيب محمود عبد الرحمن.

واضافا ان المتهم ياسر وشريكه كان يجري البحث عنهما لتورطهما في معظم الاحداث الارهابية الأخيرة وكانا دائمي الهرب من مكان إلى آخر. وقد امر المحامي العام بنقل المتهم المصاب إلى غرفة الانعاش بمستشفى أسيوط الجامعي بعد ان تعذر استجوابه. والقت اجهزة الامن باسيوط القبض على ١٥ من المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة لتورطهم في احداث القوصية والبداري. وتواصل اجهزة الأمن استجوابهم بعد ان حصلت منهم على معلومات من شانها ان تعود إلى ضبط الارهابيين.

قوات الأمن تواصل حملاتها لاعتقال مرتكبي حادثي البداري والقوصية

مصر: اعتقال سبعة متطرفين من "الجهاد" كانوا يعدّون لتنفيذ "مخطط ارهابي"

□ القاهرة، أسيوط، بني سويف - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) فجر امس من القبض على سبعة من قادة تنظيم «الجهاد» في المحافظة.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان المتهمين كانوا يعدون لتنفيذ «مخطط ارهابي» على درجة كبيرة من الخطورة يتضمن اغتيال عدد من كبار ضباط الشرطة والهجوم على منشآت سياحية، مشيرا الى العثور في حوزة المتهمين على اسلحة وذخائر ومتفجرات ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة.

وقال المصدر ان المتهمين السبعة هم فاروق الفوال ومصطفى فاضل وجمال عبدالله ومنتصر حسين رمضان واحمد حلمي وعمر عبدالوهاب وجابر عبدالستار. واوضح انهم اعتقلوا خلال اجتماعهم في منطقة الغمراوي، مشيراً الى ان المتهمين اعترفوا للشرطة بأنهم تلقوا تعليمات من قائد تنظيم «الجهاد» في بني سويف احمد يوسف المعتقل حالياً في سجن طرة عبر وسطاء آخرين تجري حاليا جهود لاعتقالهم.

وواصلت اجهزة الأمن المصرية في اسيوط امس جهودها لاعتقال متطرفين متهمين بقتل ضابطين وشرطي واصابة عدد آخر من رجال الشرطة خلال اليومين الماضيين. واعتقلت قوات الامن امس ثمانية اعضاء في «الجماعة الاسلامية» في مدينة البداري وبدأت معهم التحقيقات في حادث مقتل الملازم اول إمام خطاب إمام واصابة شرطيين اول من امس.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان التحقيقات في الحادث كشفت ان المتطرف ياسر محمد عطية الذي اصيب بطلق ناري في عنقه خلال تبادله اطلاق النار مع رجال الشرطة بعد مقتل الضابط هو امير «الجماعة الاسلامية» في قرية النوادرة، وانه كان في طريقه اول من امس مع متطرف آخر فار الى مسجد محمد خليل في المدينة للتخطيط لاغتيال عدد من رجال الشرطة وحينما استوقفهم الضابط القتيل والقوة المرافقة له اسرع باطلاق النار عليه فقتله واصاب شرطيين وتمكن باقي افراد القوة من اصابته فيما لاذ زميله بالفرار.

من جهة اخرى، شيعت امس في قرية تونس التابعة لنجع شرف في سوهاج جنازة الضابط إمام خطاب بحضور اللواء محمد حسن طنطاوي محافظ سوهاج واللواء تاج ابو النصر مدير الامن. وردد الاف المواطنين شعارات ضد الارهاب والتطرف. وقال السيد علي خطاب رئيس الوحدة المحلية بالقرية (عم القتيل) لـ «الحياة» ان الضابط كان تسلّم عمله حديثاً في مدينة البداري معاوناً للمباحث وكان قبل الحادث بأسبوع يعمل في فرقة مباحث شرطة اسيوط، وطالب المواطنين في الصعيد بـ «عدم التعاون مع الارهابيين وابلاغ الشرطة عن اماكن اختبائهم».

وفي مدينة القوصية في اسيوط، واصلت قوات الامن جهودها لاعتقال قتلة الملازم اول يحيى عبدالمالك قبل يومين. واكد اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان قوات الامن لن تقوم بحملات اعتقال عشوائية كما كان يحدث في الماضي مشيرا الى ان السياسة الامنية التي يتبعها تعتمد على اعتقال كل من يثبت اشتراكه في عمل ارهابي.

الى ذلك، عقد المجلس المحلي لمدينة اسيوط مساء اول من امس اجتماعا حضره المحافظ اللواء سميح السعيد وعدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية.

وقال محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبي المحلي لـ «الحياة» ان اعضاء المجلس ناقشوا قضية الارهاب في ضوء تفجر الوضع الامني اخيرا وطالبوا بالتصدي له.

من ناحية اخرى، اكد رئيس حزب التجمع المصري المعارض السيد خالد محيي الدين ان حزبه «يؤيد السياسة التي تنتهجها الحكومة المصرية حاليا لمواجهة جماعات التطرف الديني» مشيرا الى ان مواجهة الخطر الذي تمثله هذه الجماعات ليست مسؤولية الحزب الوطني الحاكم وحده «وذلك انطلاقا من ان اعمال العنف التي تمارسها الجماعات المتطرفة لا تفرق بين من يتولون الحكم وبين من هم خارجه».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

واعتبر محيي الدين في الوقت نفسه ان الحكومة المصرية «تأخرت في تحركها لمواجهة المتطرفين اذ انها انتظرت حتى طاول خطر هؤلاء في الفترة الاخيرة بعض رموز السلطة والنشاط السياحي». ودعا خلال حديث له امام ندوة نظمها حزب التجمع في مقره في القاهرة مساء اول من امس تحت شعار «مصر لكل المصريين» الى اتاحة الفرصة امام المثقفين لمواجهة ظاهرة التطرف الديني عبر وسائل الاعلام المسموعة والمرئية حتى تكون المواجهة مع المتطرفين شاملة.

وتحدث الدكتور ميلاد حنا امام الندوة نفسها عن الاسباب التي يرى انها كانت وراء نشوء ظاهرة التطرف الديني في مصر وبعض دول العالم العربي والاسلامي، فقال ان الولايات المتحدة «اسست ودعمت خلال الحرب الباردة فكرة التحالف مع الاديان لمواجهة الخطر الشيوعي فطرحت فكرة مجلس الكنائس العالمي للعالم المسيحي، ولعبت دورا في تأجيج النزاعات الطائفية في بعض البلدان العربية والاسلامية اضافة الى دعمها المعنوي والمادي للمجاهدين الافغان في حربهم ضد الاحتلال السوفياتي لبلادهم وهذا كان عاملا محوريا في تنامي التيار الاصولي الاسلامي».

واضاف «ان اهم ما يميز الاصولية هو انها اتخذت من العنف اداة وحيدة للتغيير فانقلبت على الرئيس الراحل انور السادات الذي تحالف معها في بداية توليه الحكم وقتلته في عام ١٩٨١».

واعتبر ان المجتمع المصري يعاني من فجوة بين شقيه المدني والديني وانه لا علاج لذلك الا بمزيد من الحوار ليؤمن الطرفان بحق الاختلاف وبان التنوع ظاهرة كونية.

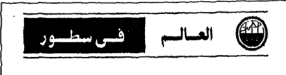
وحيا الشاعر احمد عبد المعطي حجازي في مداخلته امام الندوة نفسها ذكرى الكاتب فرج فوده الذي قضى قبل عام على يد عناصر من الجماعات الدينية المتطرفة بسبب هجومه المتكرر على افكار هذه الجماعات.

وقال حجازي ان فوده «هو المثقف المصري الاول في العصر الحديث الذي لا يقف عند مجرد الكلام اذ دفع حياته ثمناً لآرائه المناهضة للتطرف والمتطرفين الذين لا يميزون في ممارساتهم العنيفة والدموية بين فريق وآخر».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣



وزير الداخلية المصرى يتوعد الارهابيين

□ القاهرة ـ فهمى السيد:

اكد اللواء محمد حسن الالفى وزير الادخلية المصرى أن الوزارة لن تسمح لقلة اثمة بان تفرض سطوتها الارهابية فى اسيوط وغيرها وأعلن ان الأيام القليلة القادمة ستشهد أعنف مواجهة مع الارهابيين.

وقال الوزير تعقيبا على التصعيد الاخير ـ للأحداث فى أسيوط ـ إنه يتابع الاحداث أولا باول وأنه أعطى أوامره المشددة بضرورة سير الحياة اليومية بطريقة عادية جدا وعدم فرض حالة الطوارىء فى مراكز القوصية والبدارى وابوتيج وديروط التي شهدت الاحداث الاخيرة وضرورة مساعدة المواطنين على قضاء حوائجهم اليومية.

وقد شيعت جنازة شهداء الشرطة فى مسيرات حاشدة من الاهالي الذين نددوا بالارهاب مطالبين بالقضاء على هذه الجماعات التي تجعلهم يعيشون فى رعب مستمر.

ومن ناحية أخرى صرح مصدر أمنى باسيوط لـ «العالم اليوم» بأن هناك معلومات أمنية تجمعت لدى الفريق الامنى باسيوط تؤكد تصاعد العمليات الارهابية ضد الشرطة وبالاخص رجال المباحث والعمل على تصفيتهم وابادتهم تماما كما تقول المنشورات التي عثر عليها بحوزة احد الارهابيين حيث أشارت المنشورات إلى أن القضية بين الارهاب والشرطة اصبحت قضية ثار بالدرجة الاولى.

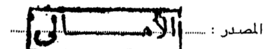


البلتاجي: مصر لديها تسجيلات لاتصالات ايرانية/ سودانية بالارهابيين

ابوظبي - ر - صرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات بأن مصر لديها شرائط مسجلة لاتصالات بين ايران والسودان واعضاء من الجماعة الارهابية التى اعتقلت بالاسكندرية. وقالت مصادر عليمة ان السودان تدير عدة «مزارع» تضم معسكرات تحتوى كل منها على ١٥٠ شخصا يقال انهم يتدربون على التكنولوجيا الزراعية.

وذكر أحد هذه المصادر انها فى الواقع معسكرات يديرها الحرس الثورى الايرانى والعائدون من افغانستان الذين يدربون الشباب على سلسلة واسعة من عمليات التخريب.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

دور المسجد في مقاومة الارهاب

تزخر مصر بالمساجد قديمها وحديثها - التي تنتشر في كل مكان بها - في مدنها وقراها . كفورها ونجوعها . والشعب المصري من اكثر الشعوب تمسكا بدينه وحرصا على قيمه ومبادئه حيث يتسابق الناس الى المساجد يذكرون الله كثيرا ويتدبرون في خلق السماوات والارض . وكانت مصر ومازالت منارة الاسلام ترسل نورها الى بقاع الارض جميعا .

واذا كان الناس اعلم بشئون دنياهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ، فإن اول شان يعنون به هو امنهم وامن اولادهم والحفاظ على الاموال والنفس والثمرات .

ولقد كشفت الأحداث الاخيرة ان نفرا من الناس ممن يطلقون على انفسهم بفصائل الجهاد قد اتخذوا من بعض المساجد موطنا لهم - وجعلوا منها منبرا لهم ومخزنا لاسلحتهم ومكانا لاجتماعاتهم وما يدبرونه بليل في غفلة من وزارة الاوقاف المشرفة على المساجد . حتى عرف الناس تلك المساجد تحديدا .

وكم من مرة هاجمتها الشرطة لاستئصال شافة هؤلاء وبادلوا رجالها - قوة بقوة وسلاحا بسلاح

واذا كانت وزارة الاوقاف لاتدري فتلك مصيبة وان كانت تدري فالمصيبة اعظم .

وعلى مبلغ علمنا فقد اقتصر عملها على روحات وسرحات لوزيرها ، ومعه ثلة من المشايخ . حيث يجمع لهم الناس جمعا بعد فحصهم وتقصي اتجاهاتهم مخافة ان يندس بينهم ارهابي او يقوم من بينهم مجادل جسور . ثم تلقى الى الجمع خطب معادة ومواعظ يدركها من كان له نصيب قليل من العلم . وينقل التليفزيون صور الاجتماع - وترى الناس وكان على رؤوسهم الطير فهم لاينطقون .

ويجيب المشايخ على اسئلة منتقاة لا علاقة لها من قريب او بعيد بما يجري على الساحة . وليس هناك ثمة تبادل للافكار او حوار حول موضوع بذاته - واغلب الظن ان الحاضرين يرون ان المشايخ ووزيرهم من رجال السلطة ، وقد يرون ايضا ان في مناقشة الجالسين على المنصة ما قد يصيبهم بالعنت او الباس الشديد فيؤثرون السلامة

اللواء مصطفى صيام

٠٠٠٦٦٧٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

كما يقوم السيد الوزير من وقت لاخر بجمع خطباء المساجد والدعاة فيجلسون امامه وكان على رؤوسهم الطير ويستمعون الى مايلقنه اياهم من توجيهات وتعليمات وهم خشوع - ويبدو ان لكثير منهم راى اخر يملك عليهم مال نفوسهم . ثم ينفض الاجتماع ويذهب كل منهم الى حال سبيله وكان شيئا لم يحدث لان الله لايغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .

وقد وضح لكل ذى بصيرة ان اشراف وزارة الاوقاف على المساجد ضعيف شاحب والا لما تمكن نفر قليل من هؤلاء السيطرة على المساجد وتكفير الناس واعتزالهم وحض الناس على العصيان والمروق حتى وصل الامر بان خطباء بعض المساجد لايدعون للحاكم . كما جاء بالاثر ولو بان يوفق الله ولاة امورنا للحاكم كما جاء بالاثر ولكنهم يدعون بان ينصر الله المجاهدين فى بلاد المسلمين - وليس فى خارجها وهذه هى النغمة السائدة الان خصوصا فى مساجد الارياف والمناطق النائية . وبعض المساجد التى تشرف عليها الوزارة !

ونظرا لاهمية المساجد وانتشارها وخطورة دورها فى المجتمع . خصوصا مع بسطاء الناس الطيبين الذين يعتبرون كلام الخطباء من صميم الشريعة . وان قولهم هو ما يامر به صحيح الدين لذلك كانت تبعة وزارة الاوقاف فى منتهى الخطورة ايضا . فالخطباء والدعاة لم تقم الوزارة باعدادهم الاعداد العلمى الصحيح . فكثير منهم يعتمد على الكتب القديمة المتوارثة منذ عهد المماليك . ومنهم من يرى فى الديموقراطية والحزبية خروجا على الدين . فلا حزب الا حزب الله . وان فى الاكتشافات والاختراعات ضلالة وكل ضلالة فى النار . وهم بعيدون كل البعد عن فكرة حقوق الانسان . ناهيك عن الالمام بالثقافات العالمية والمذاهب الفكرية علاوة على ما يجرى فى الداخل من ظروف اقتصادية وخطط للتنمية ومعدلات زيادة السكان - ومواجهة هذه الزيادة بالحد منها بوسائل عملية . كثيرا ما يهاجمها الدعاة والخطباء باعتبار ذلك خروج على الدين .

والمطلوب من وزارة الاوقاف ان تعيد تنظيم نفسها باعادة تاهيل الدعاة متابعة نشاطهم حتى يمكن نشر صحيح الدين لدى عامة الناس وفضح اساليب الفئة التى اتخذت من المساجد موئلا لها ومن الاسلام ما يستر عورة اهدافهم ومسوءة مقاصدهم

كما يجب إعادة تنظيم مديريات الاوقاف وتاهيل قياداتها وموظفيها وربط هذه المديريات بالوزارة بوسائل اتصال حديثة حتى يمكن متابعة ما يجرى فى الاف المساجد .

ولايكفى اسلوب الوزارة الان - فقد اتسع الخرق على الراتق - ولابد من ان تصبح المساجد منابر تضىء بالقيم الصحيحة السمحة للاسلام وتساهم بدورها الكامل فى مكافحة الارهاب وحتى يقضى على الفئة الغادرة وحتى يعلم الذين فى قلوبهم مرض اى منقلب ينقلبون :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ - ٧ - ١٩٩٣

حيثيات الحكم فى قضية ضرب السياحة والاقتصاد

المتهمون شكلوا جماعة سرية للقتل والتدمير والتخريب ونسف الاستقرار

أصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء وجدى الليثى حيثياتها فى قضية تنظيم ضرب السياحة والاقتصاد القومى والتى ادين فيها ٢٢٠٠ متهما من ٤٩ قدمتهم النيابة العسكرية للمحاكمة . جاء فى الحيثيات ان المتهمين شكلوا جماعة سرية خلال عامى ٩١ ، ٩٢ عرفت باسم الجماعة الاسلامية تولى امارتها المتهم الرابع والعشرون بدرى مخلوف وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمتان وسعى المتهمون من خلال التنظيم الى القتل والتدمير لتخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار فى البلاد .

وقد ثبت فى يقين المحكمة قيام عدد من المتهمين بحيازة واحراز منشورات تتضمن ترويجاً وتحبيذاً لاهداف الجماعة وقاموا بتوزيعها وعدد اخر من اطلاق الاعيرة النارية والمفرقعات على الاتوبيسات السياحية والشروع فى قتل ركابها مع سبق الاصرار والترصد .

تم اعلان المتهمين بحيثيات الحكم المصدق عليه واصبح من حقهم قانونا تقديم التماسات باعادة النظر فى الاحكام الصادرة ضدهم . حيث اودعت صورة من الحيثيات فى مكان سجن المتهمين الذين صدرت ضدهم عقوبات وفى ادارة المدعى العسكرى لاتاحة الفرصة لمن صدر الحكم بدائرتهم الاطلاع على الحيثيات هم ودفاعهم .

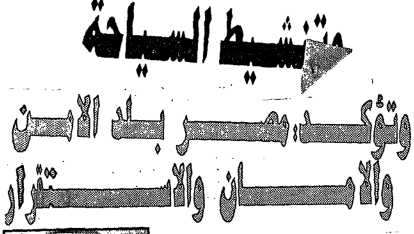


المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٢

د. ناصر الأنصاري

الفرق الأجنبية تساهم في تدعيم



تنشيط السياحة

وتؤكد: مصر بلد الامن والامان والاستقرار

كتب - حامد ابراهيم :

فرقة كورال تاليا الالمانية تقوم صباح اليوم بجولة سياحية في صعيد مصر على ضفاف النيل بدءا من مدينة اسوان حتى الاقصر ولمدة خمسة ايام تزور خلالها معبد الكرنك والسد العالي واسنا وكوم امبو والبر الغربي ووادي الملكات في اطار تاكيد ان مصر بلد الامن والامان والاستقرار .

يصحب الفرقة عمدة مدينة فرانكفورت وزوجته تدعيما للنشاط الثقافي والسياحي لمصر ولهيئة الاوبرا المصرية .. يذكر ان الفرقة قدمت عرضا غنائيا على المسرح الصغير بدار الاوبرا يوم السبت الماضي .

يقول الدكتور ناصر الانصاري رئيس هيئة الاوبرا ردا على دور الاوبرا في تنظيم واعداد مثل هذه الجولات السياحية للفرق الاجنبية الزائرة :

● اعتادت الاوبرا تنظيم رحلات سياحية لجميع الفرق الاجنبية الزائرة لها بهدف تدعيم وتنشيط الحركة السياحية في مصر وتاكيد ان مصر بلد الامن والامان والاستقرار وان الزائر الاجنبي يستطيع ان يقوم امنا ومطمئنا بجولات سياحية في جميع انحاء جمهورية مصر العربية .

ـ نفقات فرقة كورال تاليا الالمانية ؟

● بعض الفرق الاجنبية الزائرة تتحمل الاوبرا وحدها نفقات الجولات السياحية التي تقوم بها داخل مصر .. اما نفقات فرقة كورال تاليا فقد تحمل نفقاتها الخبير السياحي المصري الاصل (الالماني) الجنسية طلعت عبدالرحمن صاحب احدى شركات السياحة في مدينة فرانكفورت والذي يرتبط بوطنه الام مصر ارتباطا وثيقا وقد تعود استقدام فرق اجنبية الى مصر على نفقته الخاصة لتنشيط السياحة بها .

ـ الهدف الفني لزيارة الفرق الاجنبية لمصر ؟

● الاستفادة من الخبرات الفنية المختلفة لهذه الفرق من خلال الاحتكاك والمشاهدة وتعريف الجمهور المصري بالوان جديدة من فنون الكورال العالمي واستخدام افضل الاساليب الفنية في فنوننا المصرية وزيادة هذا الاحتكاك والاتصال من شانه ايضا تقوية روابط واواصر الصداقة بين الشعبين المصري والالماني وشعوب الفرق الاجنبية الزائرة لنا .

ـ اهمية هذه الانشطة والاعمال الفنية في التصدي لظاهرة الارهاب ؟

● للفن عموما دور قوي ومؤثر في التوجيه والتثقيف والتنوير وهو ايضا دعوة الى الحضارة والتقدم والانفتاح بعكس الانغلاق الذي يودي الى التطرف



د. ناصر الانصارى

والارهاب .. وعلى الجانب الآخر لايمكن انكار دور الاعلام بجانب الفن

فى التوعية .. كما تترك الجولات السياحية للفرق الاجنبية الزائرة وعروضها الفنية المختلفة انطباعا طيبا مؤداه ان مصر تتمتع بالامن والاستقرار وهو امر هام وضرورى .

- الفرق الزائرة القادمة ؟

● ثمة برنامج سنوى للفرق الاجنبية الزائرة .. وقريبا ستزور مصر فرقة الباليه الملكى البلجيكى «فلاندرز» وستقدم استعراضات غنائية لاول مرة فى مصر بعنوان «هوليوود ليلا» على المسرح الكبير بدار الاوبرا فى ٢٤ مايو الحالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨/ ٥/ ١٩٩٢

حيثيات حكم المحكمة العسكرية فى قضية ضرب السياحة

المتهمون شكلوا تنظيما سريا باسم «الجماعة الاسلامية» فى قنا تولى امارته المتهم الرابع والعشرين

التنظيم الاجرامى سعى من خلال القتل

أعدوا مخططا شاملا ومنظما لتغيير نظام الحكم والتدمير لتخريب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار باستخدام وسائل الارهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

اصدرت المحكمة العسكرية العليا حيثياتها فى قضية تنظيم ضرب السياحة . قالت المحكمة ان المتهمين شكلوا جماعة سرية عرفت باسم الجماعة الأسلامية ،، فى قنا وتولى إمارتها المتهم الرابع والعشرون بدرى مخلوف وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان .. واضافت ان ذلك التنظيم الاجرامى سعى من خلال القتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومى وزعزعة الاستقرار فى البلاد ، كما اعد مخططا شاملا ومنظما لتغيير نظام الحكم الشرعى باستخدام الوسائل الارهابية .

وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد محمد شامل رمزى باعدام ٧ متهمين ومعاقبة ٣ بالاشغال الشاقة المؤبدة و٨ بالاشغال الشاقة ١٥ سنة و٣ بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات واثنين بالاشغال الشاقة ٧ سنوات واثنين بالسجن ١٠ سنوات و٢ بالسجن ٥ سنوات واثنين بالحبس ٣ سنوات واثنين بالحبس سنتين .. كما قضت ببراءة ١٧ متهما .

قالت المحكمة فى اسباب الحكم انها استخلصت من اطلاعها على الأوراق ومن التحقيقات النهائية ، واستقر فى يقينها ووقر فى وجد انها ان واقعة الدعوى هى قيام جماعة سرية خلال عامى ١٩٩١ ، ١٩٩٢ ، تستهدف الاخلال بالامن والنظام وتعريض سلامة المجتمع للخطر عن طريق استخدام الوسائل الارهابية .

وقد انضم الى تلك الجماعة كل من المتهم الرابع فرحات عبدالرازق والخامس أحمد عبدالبنى عبده والسادس حسين سيد على والسابع بسطاوى عبدالحميد وابوالمجد والعاشر دراوى محمد ابراهيم والحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والثانى عشر عبدالهادى الصغير عبدالعظيم والخامس عشر صلاح رمضان سعيد والسادس عشر محمدعز الدين طه والسابع عشر حمد ناه قاسم العبد والثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والعشرين هاشم محمد على والحادى والعشرين منصور الالفى والثانى والعشرين ياسر محمد منصور والثالث والعشرين محمدكامل محمود والسابع والعشرين ناصر سيد محمود والثامن والعشرين عبدالسلام قناوى عبدالعال والتاسع والعشرين نصر الدين السيد عبدالعزيز والثلاثين محمد عبدالكريم محمد والثالث والثلاثين ناجح عبدالحميد حسن والخامس والثلاثين صابر حمزة احمد والرابع والاربعين هشام عبدالظاهر .

تغيير نظام الحكم

وعرفت تلك الجماعة باسم الجماعة الاسلامية وتولى امارتها فى محافظة قنا المتهم الرابع والعشرون بدوى مخلوف حسين وكان نائبه المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان على واسست تلك الجماعة على خلاف احكام القانون وتهدف بزعمهم لاقامة الخلافه وتطبيق الشريعة الاسلامية كهدف معلن ظاهره فيه الرحمة وباطنة من قبله العذاب كوسيلة يمكن بها تغيير نظام الحكم الشرعى فى البلاد باستخدام الوسائل الارهابية ، وتنفيذا لذلك فقد اعدوا مخططا شاملا ومنظما فى عدة اتجاهات ، ومحاور تؤدى جميعا الى تحقيق اهداف التنظيم ، اولى هذه الخطوات اشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية على نطاق واسع ، بجانب التاثير على الاقتصاد القومى من خلال استهداف السياحة باعمال العنف من تعدى على السياح ، ويواكب ذلك تحرك اعلامى يتمثل فى اصدار المنشورات والبيانات التى تعلن عن مسئولية الجماعة عن حوادث التعدى على السياحة .

وقد اشتراك هؤلاء المتهمون فى اتفاق جنائى، ادار حركته المتهمان التاسع عشر عبدالحميد الزمقان على والرابع والعشرون بدرى مخلوف حسين الغرض من ارتكاب جنايات القتل والاتلاف العمد وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء وذخائر بدون ترخيص ، بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالنظام والامن العام ، واصدر المتهم التاسع عشر والرابع والعشرون تكليفات لاعضاء الجماعة بالاعتداء على المنشات والافواج السياحية بمحافظة قنا .. فاتحدت ارادتهم على ذلك ووزعوا الادوار فيما بينهم لاعداد المفرقعات والاسلحة والذخائر لاستخدامها فى العمليات العدائية لتحقيق اهدافهم .

وقام كل من المتهم الرابع فرحات عبدالرازق محمد والخامس احمد عبدالنبى عبده حجى بحيازة واحراز منشورات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة بعنوان « الله اكبر - مبارك فى النزع الاخير» يوم ١٠ ابريل الماضى ، وقاما بتوزيعه على المصلين لصلاة الجمعة بمسجد الرضوان بدائرة قسم شرطة العجوزة ، حيث تم ضبطهما بمعرفة رئيس الدورية الصباحية لقسم الشرطة .

كما قام المتهم السادس وبحيازة واحراز مطبوعات ومحررات تتضمن ترويجا وتحبيذا لاهداف الجماعة ومعدة لاطلاع عليها عبارة عن شرح لكيفية انشاء خلية جهادية للعمل الفردى والشروط الدينية والمادية التى يجب توافرها وكيفية الحصول على سلاح وكيفية تامين الوثائق والمعلومات وكتيب بعنوان وجوب قتال السلطان اذا كفر ووثيقة عارضى الجهل بين الافراط والتفريط ومعنون باسم الجماعة الاسلامية .

حادث قنا

وقالت المحكمة انه تنفيذا لمخطط الجماعة شرع كل من المتهم السابع بسطاوى عبدالجيد ابوالمجد والثامن سعد امين ابوالمجد والتاسع اشرف سعيد عبدربه والعاشر دراوى محمد ابراهيم والحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والثانى عشر عبدالهادى الصغير عبدالعظيم ، فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد ، حيث اجتمعوا مساء يوم ١١ نوفمبر الماضى بضريح الشيخ احمد الصحابى بناحية أولاد سمك التابعة لقرية الحميدات واتفقوا وعقدوا العزم على قتلهم واعدوا لذلك ثلاث بنادق الية احضر الأولى المتهم السابع والثانية المتهم العاشر والثالثة المتهم الثانى عشر وتحركوا فى صباح اليوم التالى ١٢ نوفمبر مستقلين سيارة المتهم الثامن بعد صلاة الفجر وتوجهوا الى مدينة قنا لنادى البحر لاستطلاع السفن السياحية ولم يجدوا بها سياحا فتوجهوا الى ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى وجلس كل من المتهم السابع والتاسع والعاشر والثانى عشر وتربصوا لمرور اتوبيس سياحى وما ان شاهدوا الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا وبه عدد من السياح الاجانب فامطروه بوابل من النيران مما ادى الى اصابة كل من اليزابيث ماركوث . موزبر سيمون ، هيتوتى

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

تحقيق :
ياسر رزق
طاهر قابيل

هليجا ، وردى انما اليزابيث ، هيروث رينهازو الرفس ، سابينا كلنيرميك ، مارجوت باكويس ، هيان تسرت هيلكا ، محمد جاب الرب محمد ، جابر على احمد وقد خاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو انحراف الاتوبيس وتدارك المجنى عليهم بالعلاج ، كما اتلفوا اموالا منقولة ، هو الاتوبيس رقم ١٠٥٠ سياحة قنا الذى انحرف يمينا واصطدم بالسيارتين رقم ٩١٧ و ١٨٦٩ اجرة قنا وجعلوها غير صالحة للاستخدام وارتبطت جريمتهم بحيازة واحراز البنادق الألية ارقام ١٦٥٦٨٨ ، ٢٤٦٢٢٠ ، ٧٣٤٥٥٠ والذخائر المستخدمة فى ارتكاب الجريمة دون ان يرخص لهم بذلك وبقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

وبعد ارتكاب جريمتهم تم القبض على المتهم السابع وتمكن باقى المتهمين من الفرار وقام المتهم الثالث عشر احمد محمد سيف حجاج بايواء كل من المتهم التاسع والعاشر والحادى عشر والثانى عشر ومعهم كل من المتهم الخامس عشر صلاح رمضان سعيد حسن والمتهم السادس عشر محمد عز الدين طه محمد باستئجار شقتين بمدينة الاسكندرية واخفى فى كل واحدة منهما ثلاثة من المتهمين المذكورين واعانهم على الفرار من وجه القضاء رغم علمه بوقوع جناية ومطلوب القبض عليهم فى القضية رقم ٩٢/٥٥٢ حصر امن دولية عاليا والقضية رقم ٩٢/٣٧٩٩ جنايا قنا .

اتوبيس دندرة

واضافت المحكمة انه تنفيذا لمخطط الجماعة ايضا فقد شرع كل من المتهم الحادى عشر احمد عبدالرحيم رضوان والسابع عشر حمدناه قاسم العبد قاسم فى قتل ركاب اتوبيس سياحى يوم ١٣ اغسطس مع سبق الاصرار والترصد بأن اتفقت ارادتهم وعقدوا العزم على ذلك واعدوا ثلاث عبوات مفجرة وكمنوا بطريق مرور الاتوبيسات السياحية من دندرة الى ابيدوس وعلى بعد ٢٦ كيلو مترا من نجع حمادى وقبل كوبرى السمانية ، وعند مرور الاتوبيس السياحى رقم ٧٨٠ سياحة القاهرة وبه فوج سياحى فرنسى ، القى المتهم الحادى عشر عبوة متفجرة عليه من جهة يسار الطريق اصابت زجاج السيارة الامامى واحدثت شروخا به ولم تنفذ للداخل ولم يتوقف السائق فقام المتهم السابع عشر بالقاء عبوة من يمين الطريق اخترقت زجاج الاتوبيس من اعلى واحدثت دخانا ولهبا اشتعل داخله ، ثم القى المتهم الحادى عشر عبوة اخرى متفجرة على الجانب الأيسر اتلفت الشباك الثالث من الخلف وقد ادى ذلك الى اصابة سبعة سائحين باصابات طفيفة وخاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو انطلاق السائق بالاتوبيس وتضاؤل اثر القصف بعد اصطدام العبوات بزجاج الاتوبيس واختراقه .

وارتبطت تلك الجريمة بحيازتهما واحرازهما مفرقعات عبارة عن ثلاث عبوات على الاقل من مخلوط بارودى ، واستعملوا المفرقعات استعمالا من شأنه ان يعرض حياة الناس واموال الغير للخطر . وعند قيام النقيب عادل شلبى ضابط مباحث امن الدولة بقنا بتنفيذ اذن وكيل نيابة دشنا بضبط واحضار المتهم السابع عشر حمدناه قاسم العبد من منزل والده وبتفتيشه عثر معه على مطواة قرن غزال دون مقتضى .

وعند قيام المقدم احمد الجروانى الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا بتنفيذ الاذن الصادر من نيابة امن الدولة بالقاهرة فى القضية رقم ٩٢/٣٧٢ حصر امن دولة عليا بتاريخ ٢٩ نوفمبر الماضى بتفتيش مسكن المتهم التاسع عشر عبدالحميد الزمقان على بنجع منصور - الحميدات - بندر قنا وضبط مايحوزه ويحرزه من اسلحة ومفرقعات وذخائر - وبتفتيش المنزل الخاص بالمتهم فى حضور والدته زينب عبدالسميع مصطفى وعمه نصر على مصطفى ومفتش المفرقعات بمديرية امن قنا المقدم عصام درويش حسن تم ضبط حقيبة جلدية بيضاء اللون مغلقة بسوستة داخل حظيرة دواجن فى نهاية المنزل ومدفونة تحت الاتربة وبارشاد والدة المتهم وتم رفعها وفضها بمعرفة خبير المفرقعات وعثر بداخلها على خمس عشرة قنبلة يدوية دفاعية وهى احدى نوعيات القنابل المستخدمة فى نواحى التسليح الحربى بالقوات المسلحة المصرية وهى مصرية الانتاج من شركة المعصرة للصناعات الهندسية مصنع ٤٥ حربى لوط انتاج ٣٩٢ وتاريخ الانتاج عام ١٩٧٢ . والقنابل خالية من اى عيوب فنية تحول دون استخدامها ، ووجدت بالحالة التى خرجت عليها من المصنع المنتج وصالحة للاستخدام وهى شديدة الانفجار ولايجوز حيازتها .

اتوبيس الاقصر

وقالت المحكمة انه تنفيذا لذلك المخطط ايضا فقد شرع كل من المتهم الثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والحادى والعشرين منصور الالفى حميد والثانى والعشرين ياسر محمد منصور الصادق والثالث والعشرين محمود كامل محمود حسين فى قتل ركاب اتوبيس سياحى وكان ذلك مع سبق الاصرار والترصد بأن التقوا الساعة الثالثة ظهرا يوم ١٤ يوليو الماضى على مقهى بجوار مسجد الشبان المسلمين ببندر قوص ، واحضر المتهم الحادى والعشرون اربعة برطمانات معبأة بمادة متفجرة واربعة سواطير وقضوا ليلتهم فى شقة اعدها لهم المتهم السادس والعشرون ابوالفتيان محمد محمد عمر الذى علم بجريمتهم واعانهم على الفرار من وجه القضاء ، وفى صباح اليوم التالى ١٥ يوليو ساروا وسط الزراعات حتى وصلوا الى كوبرى العش بالاقصر وتربصوا لمرور الاتوبيسات السياحية بالاقصر ، وعندما شاهدوا الاتوبيس السياحى رقم ١٥٤ سياحة الاسكندرية التابع لشركة مصر للسياحة قادما من الغردقة ومتجها الى مدينة الاقصر وبه سبعة ركاب من السائحين الاجانب ، قام المتهم الواحد والعشرون منصور الالفى حمد بالقاء عبوتين متفجرتين عليه لم تصيباه، ثم قام كل من المتهم الثامن عشر صلاح سعيد عبدربه والمتهم الثانى والعشرين اللذين كانا ينتظران على بعد عشرة امتار من المتهم الواحد والعشرين بالقاء عبوة متفجرة على الاتوبيس حيث اصطدما بالزجاج الامامى له واحدثا تلفيات عبارة عن كسر على شكل دائرتين كعش العنكبوت احداهما تعلو الاخرى واصيب قائد الاتوبيس المدعو صبرى حسن امام بسحجات وكدمات قليلة بالناحية اليسرى من الوجه وخاب اثر الجريمة لسبب لادخل لارادتهم فيه هو انحراف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

الاتوبيس ومداركة السائق بالعلاج وارتبطت جريمتهم بجريمة حيازتهم واحرازهم مفرقعات بدون ترخيص ، واستعمالها بطريقة تعرض حياة الناس واموالهم للخطر . وقام سائق السيارة بابلاغ مركز شرطة الاقصر

وقامت قوة من الشرطة باجراء مسح شامل للمنطقة فشاهدوا المتهم الثالث والعشرين محمود كامل محمود حسين بمنطقة العقب خارجا من زراعات القصب المجاورة للقرية فى اتجاه الطريق الرئيسى حاملا بيده حقيبة ويسير بحالة تدعو للاشتباه ، وعند مشاهدته للقوة قام بالقاء الحقيبة ولاذ بالفرار فى الزراعات المجاورة حيث تم التقاطها ، وتبين وجود اربعة سواطير من الحديد ذى مقابض خشبية وتمت متابعة المتهم داخل الزراعات حيث تمكنت القوة من ضبطه .

اتوبيس اسنا

واضافت المحكمة انه فى اطار تنفيذ مخطط الجماعة شرع كل من المتهم السابع والعشرين ناصر سيد محمود سالم ، والثامن والعشرين عبدالسلام قناوى عبدالعال ، والتاسع والعشرين نصر الدين السيد عبدالعزيز طه والثلاثين محمد عبدالكريم محمد ، والثالث والثلاثين ناجح عبدالحميد حسن ، فى قتل ركاب اتوبيس سياحى مع سبق الاصرار والترصد ، حيث التقوا فى المسجد بعد صلاة العشاء يوم ٢٠ اغسطس الماضى واتفقوا وعقدوا العزم على مهاجمة ركاب اتوبيس سياحى بالمفرقعات واعدوا لذلك عبوتين متفجرتين وقاموا بوضع الخطة ، وتوزيع الادوار بينهم ، بأن يقوم المتهم السابع والعشرون ، ناصر سيد محمد بمراقبة الطريق ، والمتهم الثامن والعشرون عبدالسلام قناوى عبدالعال والتاسع والعشرون نصر الدين عبدالعزيز طه بتأمين المهاجمين . والمتهم الثلاثون محمد عبدالكريم محمد والثالث والثلاثون ناجح عبدالحميد حسن بمهاجمة الاتوبيس ، وفى صباح اليوم التالى ٢١ اغسطس نفذوا الخطة بان توجهوا الى منطقة كوبرى التواجد قبل بندر اسنا بحوالى خمسة كيلو مترات ، وكمنوا على طريق مرور الاتوبيسات السياحية ، وعند مرور الاتوبيس السياحى رقم ٩٨٣ سياحة القاهرة وبه فوج سياحى فرنسى مكون من واحد وعشرين سائحا فرنسيا متجها الى اسنا ، هاجموه بقصفه بالمفرقعات بغية قتل الركاب وخاب اثر جريمتهم لسبب لادخل لارادتهم فيه وهو اسراع السائق بالسير فاصطدمت العبوة بزجاج السيارة الخلفى وترتب على ذلك كسر بالزجاج وعدم اصابة احد من الركاب ، وقد ارتبطت جريمتهم بجريمة حيازتهم واحرازهم مفرقعات عبارة عن عبوتين متفجرتين مشكلتين داخل برطمانين زجاجيين بهما . مخلوط بارودى دون ان يكون مرخصا لهم فى ذلك كما استعملوا تلك المفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس واموال الغير للخطر بأن القوا بها على اتوبيس سياحى محملا بالركاب .

واشارت اسباب الحكم الى انه عند قيام الملازم اول محمد فريد ابوالمجد معاون مباحث مركز اسنا بالتوجه مع قوة يوم ٣٠ اغسطس لمنزل المتهم التاسع والعشرين نصر الدين السيد عبدالعزيز لضبطه تنفيذا لقرار النيابة العامة ، وجد المتهم جالسا امام منزله وما ان شاهده حتى هم وحاول الفرار تمكن من ضبطه وبتفتيشه عثر بجيب جلبابه الايمن على فرد خرطوش صناعة محلية وكيس بلاستيك بداخله ٩ طلقات من نفس عيار السلاح وكانت حيازتها واحرازها بدون ترخيص .

كما اشارت الى ان النقيب سعد عامر حسن معاون مباحث مركز اسنا عندما انتقل يوم ٣١ اغسطس الماضى مع قوة لمنزل المتهم الثلاثين محمد عبدالكريم لضبطه تنفيذا لقرار النيابة العامة فقد وجدناه نائما امام باب منزله وبتفتيشه وقائيا عثر بجيب جلبابه على طبنجة حلوان ٩مم طويل وبداخل خزنتها عدد ٢ طلقة من نفس العيار وكانت حيازته واحرازها له دون ان يرخص له بذلك .

واوضحت الحيثيات انه عندما وردت معلومات للنقيب عادل محمد على شلبى الضابط بفرع مباحث امن الدولة بقنا تفيد قيام المتهم الرابع والثلاثين عبدالعاطى عباس جريو بحيازة سلاح نارى بدون ترخيص اشتراه من احد قيادات الجماعة الاسلامية ويدعى صابر حمزة احمد وبعد اجراء التحريات وتأكده من صحتها فقد استصدر اذن من النيابة العامة بتاريخ ١٤ اغسطس الماضى بمعرفة المحامى العام لنيابات قنا ، بتفتيش شخص ومسكن وملحقات مسكن المتهم المقيم بنجع جريو ـ الحميدات ـ بندر قنا وبالانتقال تقابل مع شقيق المتهم المدعو جريو عباس جريو وتبين عدم وجود المتهم وسمح له بالتفتيش وارشده عن مسكن المتهم وهو عبارة عن حجرة فى مواجهة الداخل وبتفتيشها عثر على بندقية نصف الية رقم ٤٣٨٥ ذات دبشك خشب ومأسورة لويلة وسونكى وذلك وسط بعض قـ... غيار ماكينة مياه مشونة وبفحص... ا بمعرفة المعمل الجنائى تبين ان... سلاح سليم وصالح للاستعمال .

وقالت المحـ... فى حيثياتها انه فى اطار تنفيذ ... التنظيم وردت معلومات للنـ... ...مد حسام الدين جلال ... ...لة فرع قنا بأن المتهم الخامس والثلاثين صابر حمزة احمد مبارك يحوز ويحرز اسلحة نارية وذخائر بدون ترخيص بمسكنه بقصد استخدامها فى نشر فكر الجماعة الاسلامية وبعد اجراء التحريات والتأكد من صحة المعلومات استصدر اذن النيابة العامة فى ١٧ اغسطس وانتقل النقيب ومعه قوة الى محل اقامة المتهم فى ١٨ اغسطس بقرية الحميدات . وعند استدعاء من بداخل المنزل حضر عنه خضرى حمد مبارك وعرض عليه الاذن فسمح له بالتفتيش الذى اسفر عن ضبط طبنجة ٩ مم حلوان مطموسة الارقام وطبنجة ٨ برابللوم ٩مم بماسورة مششخنة بدون ترخيص وبفحص السلاح المضبوط بمعرفة المعمل الجنائى تبين ان المسدسين سليمان وصالحان للاستعمال .

محل الاقصر

كما اشترك كل من المتهم الثانى والعشرين ياسر محمد منصور الصادق والاربعين سمير محمد الخضرى مهدى والواحد والاربعين مصطفى عبدالسلام امين والثانى والاربعين محمود محمد مدنى فى اتفاق جنائى تدخل فى ادارة حركته المتهم الثانى والعشرون الغرض منه اتلاف عمد اموال منقولة لايملكونها وجعلوها غير صالحه للاستعمال حيث تقابل فى ٢٦ اكتوبر كل من المتهم الثانى والعشرين ، والاربعين ، والواحد والاربعين ، والثانى والاربعين فى ميدان التجارة بالاقصر واتفقت ارادتهم على اتلاف محل بيع خمور وتوجهوا لشارع الصحة وشارع هتشبسوت ووجدوا محل الخمور المملوك للمدعو صبحى حنا خليل مفتوحا ويتواجد بداخله المدعو مكرم ونيس لوقا ، فدخل المتهم الثانى والعشرون الى داخل المحل وانتظر الباقون على بابه حيث قام بتكسير عدد اربعة صناديق زجاجات بيرة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

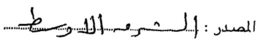
باستخدام ماسورة كانت في يده وبعد انتهائه من جريمته خرج وفر مع الاخرين .

تنظيم اجرامي

واكدت المحكمة في اسباب الحكم ان القضية هي في جوهرها تنظيم اجرامي سعى من خلال الجريمة والقتل والتدمير لتخريب الاقتصاد القومي بتقويض دعائمه واركانه لزعزعة الاستقرار بالبلاد . وقد كان ذلك وراء هذا الاستنكار الذى أبده الدفاع على اختلاف اتجاهاته ومشاربه لارتكاب الجرائم ، مبديا شجبه الكامل لمرتكبيها ، ومستنكرا أن يكون مدافعا عمن يعلم اتيانه أيا من جرائمها وملتقيا في ذلك مع النيابة العسكرية في المطالبة بتوقيع اشد العقوبات على مرتكبها .

وقالت المحكمة انها تؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر أورأى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق ، واختلاف الأراء . والتعبير عنها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم ولامجال لنكرانه ، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب فذلك مالم يعد جائزا وممكنا ولاينطلى على احد واكدت ان اسلامية مصر ليست محلا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

أجهزة الأمن تتابع تحركات «الأفغان» المصريين

بعثة تزور صنعاء قريباً لتطويق القادمين من بيشاور وتشديد الإجراءات في السلوم لمنع التسلل من ليبيا

٠٠٠٦٦٨٢



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شددت الداخلية المصرية قبضتها على منفذ السلوم البري مع ليبيا تجنبا لتسلل اية عناصر من المصريين الافغان ضمن افواج الحجاج الليبيين الذين بداوا في عبور المنفذ الى الاراضي المصرية. وكانت اجهزة الامن المصرية قد تلقت تقارير امنية تفيد اعتزام مجموعة من «الافغان» المصريين اختراق الاراضي المصرية عبر المنفذ بعد وصولهم الى الخرطوم ومنها الى ليبيا.

وتبحث الداخلية المصرية في ايفاد مبعوثين امنيين الى صنعاء للتباحث مع المسؤولين اليمنيين في تطويق عناصر «الافغان» المصريين الذين اكدت تقارير امنية تلقتها مصر بدء وصولهم الى هناك قادمين من بيشاور.

وكانت بعثة امنية مصرية قد تلقت خلال وجودها في بيشاور بباكستان قبل عدة اسابيع قائمة تضم عددا من «الافغان» المصريين المجهولين لدى اجهزة الامن. وقال مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» ان جميع «الافغان» المصريين المجهولين ادرجوا على قوائم الداخلية لترقب الوصول.

وكشف المسؤول الامني عن انه في الوقت الذي كان يجتمع فيه الوفد الامني المصري مع مسؤولي الامن في باكستان لدراسة موضوع المتطرفين المصريين، والذين اصطلح على تسميتهم بـ «الافغان» المصريين ،كان هناك على صعيد آخر اجتماع من نوع مختلف، وقال المسؤول ان «الافغان» المصريين عقدوا اجتماعا موسعا وبشكل عاجل تراسه محمد شوقي الاسلامبولي، الشقيق الاكبر لخالد الاسلامبولي قاتل الرئيس الراحل انور السادات، وضم العناصر القيادية التي تكون في ما بينها ما يسمى بمجلس شورى الجماعة الاسلامية بالجبهة الافغانية وهم ايمن الظواهري ومصطفى حمزة وعبد العزيز الجمل وعثمان السمان ورفاعي طه وكلهم من المتهمين في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذي نفذ عملية اغتيال السادات وصدرت ضدهم احكام قضائية في مصر بالاعدام بعد محاكمتهم غيابيا في القضية المعروفة باسم «ثوار افغانستان».

وقال المسؤول ان الهدف من هذا اللقاء كان تدارس امر الجهة التي سيرحلون اليها بعد ان اعلنت حكومة باكستان عدم رغبتها في بقائهم في بيشاور وذلك لعدة اعتبارات سياسية ياتي في مقدمتها التهديد الامريكي بوضع اسم باكستان على قائمة الدول التي تدعم الارهاب فضلا عن توتر علاقاتها ببعض البلدان التي ينتمي اليها هؤلاء الافغان كمصر والجزائر وتونس وسورية وبعض دول الخليج.

وتبدا قصة هؤلاء الافغان منذ عام 1980 حينما بدا الشباب المصري يتجه الى مدينة بيشاور المتاخمة للحدود الافغانية تنفيذا لفتاوى اصدرها الشيخ عمر عبد الرحمن بان نصرة الافغان في حربهم ضد الغزو السوفياتي والسلطات الحكومية في افغانستان الموالية للاتحاد السوفياتي السابق هي فرض عين على كل شاب مسلم.

ورحل في مطلع الامر عدد قليل من الشباب الذين حاصرتهم ظروف اقتصادية وشخصية صعبة بخلاف هؤلاء الذين كانوا قد اصطدموا باجهزة الامن المصرية فضلوا الفرار خشية اعتقالهم ولكن بعد حادث اغتيال السادات تزايدت اعداد المجاهدين الذين اتجهوا الى الجبهة الافغانية هربا من اتهامهم في قضية تنظيم الجهاد ومنهم مصطفى حمزة وهو زعيم لجنة العدة - اي الجناح العسكري - بالمجموعة المصرية من الجماعة هناك وظلوا يعملون بشكل غير منظم وبتبعية مباشرة لقلب الدين حكمتيار حتى عام 1984، حينما افتتح ما عرف بمكتب خدمات المجاهدين العرب الذي كان يهدف الى تنظيم الوجود العربي وتركيز تبعيته تحت قيادة عربية موحدة تتعامل مع القادة الافغان، وتولى الراحل عبد الله عزام - وهو فلسطيني - من جماعة الاخوان المسلمين القدامى - امر ادارة هذا المكتب الذي ضم المصري والسوداني والفلسطيني والتونسي والجزائري جميعا جنبا الى جنب وكان اول انجازات هذا المكتب انشاء ما عرف ببيوت الضيافة وبدا الامر بشراء فيلا كبيرة في بيشاور تضم عدة غرف، حيث جهزت لاقامة هؤلاء الافغان العرب ووضعت لهم برنامجا يوميا كاملا يبدا من صلاة الفجر ثم التدريب الرياضي ويعقبه ندوات تثقيفية في فقه الجهاد وعقب صلاة العصر يجري تدريبهم على الاسلحة وانواعها والذخائر والمفجرات وكيفية التعامل معها. واشرف على ادارة هذا المعسكر الذي سمي «بيت ضيافة الانصار» عدة لجان هي اللجنة العسكرية ومهمتها الجوانب العسكرية والتدريب على الاسلحة والمفرقعات وجغرافيا الاراضي الافغانية وغيرها من الامور المتعلقة بالقتال، ولجنة الدعوة وتشرف على الامور التثقيفية والندوات الدينية التي تعقد مرتين يوميا للسيطرة الفكرية على هذه العناصر واللجنة الادارية وهي المسؤولة عن تدبير امور الاعاشة والماكل والملبس والنفقات وحصر الاعداد واخيرا لجنة الترحيل وهي الخامسة بترحيل القوافل التي تاهلت لالتحام غمار المعركة داخل الجبهة الافغانية حيث يشاركون مع وحدات من المجاهدين الافغان جنبا الى جنب لدراية اهل البلاد بطبيعتها الجغرافية وكان تدريب المجاهد يستغرق في بداية الامر حوالي شهرين حتى يصبح مؤهلا لترحيله للقتال وبعد عامين افتتح معسكر اخر وهو ما عرف بـ «بيت القاعدة» على غرار «بيت الانصار» ولكن كان بناؤه معدا من البداية كمعسكر سيضم المئات وازدادت هذه المعسكرات لتصل الى احد عشر معسكرا في مناطق بيشاور وجاجي وضواحي جلال اباد.

وتوافدت اعداد قدرتها اجهزة الامن في البداية بما يزيد على ثمانمائة مصري الى الجبهة الافغانية واتضح في ما بعد ان العدد كان اكبر من هذا بكثير، خصوصا ان بعض الافغان المصريين لم يرحلوا من مصر مباشرة الى هناك، بل من خلال بعض البلاد العربية التي كانوا يعملون بها ولم تكن لهم معلومات مسجلة تنم عن انتماءاتهم التنظيمية للجماعات المتطرفة لدى اجهزة الامن التي لم تكن تعترض - آنذاك - على سفر هؤلاء الشباب الى افغانستان ربما لرغبتها في التخلص مما قد يسببه وجودهم داخل البلاد من مشكلات ولكن المشكلة الكبرى انهم هناك تلقوا تدريبات رفيعة المستوى وتعاملوا مع احدث الاسلحة الهجومية والدفاعية وخاضوا غمار معركة حقيقية اكسبتهم الخبرة العسكرية في ما يعرف بحرب



المصدر : الشرق الاوسط

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٣

المدن التي كان يتخذها المجاهدون الافغان وسيلة لضرب القوات النظامية للجيش السوفياتي والافغاني الحكومي الموالي للسوفيات هذا فضلا عن كون هذه الجبهة محطة امنة عن متابعة نشاطهم بمعرفة اجهزة الامن وفرار الشباب المطلوبين لجهات التحقيق بخصوص اتهامهم في قضايا معينة. وتنبهت اجهزة الامن لخطورتهم الحقيقية بعد ان عاد القيادي صفوت عبد الغني وزميله احمد يوسف لينفذا عملية اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري قبل نحو ثلاثة اعوام باسلوب متقن وحرفية رفيعة تنم عن مستوى عال من الاعداد والتدريب تمثلت في رصد الهدف وطريقة اطلاق النيران والتغطية والانسحاب فضلا عن اختيار المكان والزمان امام فندق سميراميس انتركونتننتال المطل على النيل وفي التاسعة صباح يوم جمعة وهذا ما دفع البعض للتكهن بامكانية تورط بعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية في هذا الحادث قبل ان يضبط صفوت وشركاؤه ويعترفوا بتفصيلات الحادث ويرشدوا عن الاسلحة المستخدمة ويتعرف على شخصيتهم شهود العيان.

ومن هذه النقطة ادرك الجميع مدى خطورة هؤلاء الافغان المصريين المدفوعين بروح الاستشهاد وحب المغامرة حيث تحولوا الى قنابل موقوتة قد تنفجر في اي وقت واي مكان وتستهدف المسؤولين ورجال الامن وحديثا النشاط السياحي الذي يمثل احد اهم مصادر الدخل القومي لمصر.

ويعول قادة الجماعات المتطرفة في مصر كعمر عبد الرحمن ـ وعبود الزمر المحبوس منذ اغتيال السادات ـ وغيرهما على هؤلاء الافغان المصريين ويصفونهم بصفات عديدة «كالفيلق الاسلامي» و«طلائع النصر» وغيرها مدركين خطورة ما انتهوا اليه من مستوى قتالي ورغبة في اثبات الذات استكمالا للدور الريادي الذي قام به الرعيل الاول من «الجماعة الاسلامية» والذين نفذ في عدد منهم احكام الاعدام وبقي الكثيرون خلف القضبان لمدد تصل الى 100 عام بموجب عدد من الاحكام القضائية في عدة اتهامات.

وشهدت الاشهر الاخيرة من العام الماضي وكل العام الحالي وحتى الآن تصعيدا في العمليات الارهابية التي تستهدف انماطا متنوعة من الضحايا من رجال الدولة ـ محاولات اغتيال زكي بدر وصفوت الشريف ورجال الامن وبعض الاهداف السياحية فضلا عن تفجيرات الاماكن العامة كمقهى ميدان التحرير والاهرامات والاتوبيسات السياحية. ويعد الافغان المصريون القاسم المشترك بين كل هذه العمليات حيث يشاركون بشكل او باخر في هذه الاحداث. وتؤكد المصادر المسؤولة في الداخلية ان فتح الحدود وتيسير العبور بين ليبيا ومصر ساهم في امكانية دخول بعض هذه العناصر ببساطة الى الاراضي المصرية. ويدلل مسؤول امني على رايه بما اعترف به احد المتهمين البارزين في حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وهو اشرف السيد ابراهيم الذي كان قد نفذ بنجاح مع اخر القي القبض عليه عملية اغتيال الكاتب فرج فودة ثم تمكن من مغادرة البلاد بوثائق مزورة ليتجه الى ليبيا ومنها الى السودان ومنها الى اليمن واخيرا افغانستان وهناك تقابل مع قياديي الافغان المصريين وتلقى منهم الاوامر بعدد من العمليات ثم عاد لمصر مرة اخرى عبر منفذ السلوم البري الذي يربط بين ليبيا ومصر ليكون مجموعة من الموالين له اغلبهم قضى سنوات في افغانستان وارتكبوا عددا من الاحداث الدامية كان اخرها محاولة اغتيال وزير الاعلام حتى قبض عليه بالمنصورة في عملية امنية ناجحة.

ويعول مسؤولون مصريون على الحدود المصرية ـ السودانية ولا سيما الطريق الصحراوي المعروف بطريق الاربعين والذي ترتاده قبائل الحدود المعروفة باسم «البشارية والعبابدة» كاحد الطرق التي يسلكها العائدون من بيشاور. ومن المعلوم ان حوالي 15 هيئة اغاثة تتبع العديد من المراكز كانت تعمل في بيشاور ويجمعها ما يعرف بـ «مكتب التنسيق العربي ـ الافغاني» والذي صرح بعض الافغان المصريين ممن عملوا به انه في غضون عشرة اعوام هي عمر نشاة وتكوين الافغان العرب انفقوا على التدريب والاعاشة وغيرها ما يقرب من 215 مليون دولار حيث كان هذا المكتب يتولى الى جانب الشؤون العسكرية كل النفقات الشخصية لهؤلاء الافغان العرب بدءا من ايجار مسكن كان متوسط ايجاره عشرة الاف روبية باكستانية (الدولار يساوي حوالي 25 روبية) ومرورا بنفقات الزواج ـ الذي تم على نطاق واسع بين الافغان العرب والافغانيات وباكستانيات ـ وملبس وماكل..الخ.

وبعد ان ابدت الحكومة الباكستانية رغبتها الصريحة في طرد «الافغان» العرب الذين تورطوا في عدد من الاعمال الاجرامية كتهريب المخدرات والمقيمين بوثائق مزورة والصادرة ضدهم احكام قضائية في بلادهم والذين حملوا السلاح ضد بعضهم البعض عقد قادتهم اجتماع في بيشاور لمواجهة هذه الظروف البالغة التردي وطرحوا عدة بدائل:

1 ـ العودة لمصر لمواصلة ما اسموه بالجهاد ضد النظام ومناصرة اخوة لهم في السجون او في صراع مع السلطات.

2 ـ مواصلة الجهاد في بلاد اخرى لها ظروف افغانستان مثل طاجيكستان او بعض الجمهوريات الاسلامية المنفصلة عما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي.

3 ـ التوجه للبوسنة والهرسك لمؤازرة المسلمين في صراعهم ضد الصرب الذين يرتكبون الفظائع والمذابح هناك ـ وحال الكروات دون المرور باراضيهم لدخول البوسنة مما افقدهم الامل في هذا الطرح ـ وكالعادة اتهم الفرقاء بعضهم البعض وتناولوا الاتهامات المتبادلة ولم يسفر هذا الاجتماع عن قرار موحد ينم عن توجه عام لهم ولكن يبقى خطرهم قائما كقنابل يمكن ان تنفجر في اي مكان وزمان.

قضية تسليم «الافغان» تتفاعل والقاهرة ترفض «مشكلة مبعدين»

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ دخلت قضية تسليم «الافغان» المصريين الى السلطات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين مرحلة حسم، بعد بروز مستجدات داخلية وخارجية شكلت نوعاً من عرقلة للجهود الديبلوماسية والامنية المبذولة لتسليم هؤلاء المقاتلين الذين اصبحوا يشكلون ما يشبه ازمة تحتاج الى ادارة خاصة لمعالجتها، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل كذلك على المستويين العربي والدولي.

وترى دوائر امنية مصرية ان اخفاق الفريق الأمني المصري الذي عاد من باكستان، في تحقيق جانب من مهمته يعود الى الاسباب الآتية:

- عدم جدية الجانب الباكستاني في تسليم «الافغان» العرب او ترحيلهم الى بلادهم بالطرق الرسمية، والاكتفاء بتقديم معلومات عن العناصر المقيمة في باكستان بصورة مشروعة.

- ان الحملات الامنية الباكستانية المكثفة على الاماكن التي يقيم فيها «الافغان» العرب اقتصرت على التاكد من الاقامات والتاشيرات، وتم تخيير هؤلاء بين البقاء او الرحيل طوعاً فابدى معظمهم رغبة في الرحيل.

- ان بعض «الافغان» المصريين تمكن من الفرار بعد ضبطهم، ومن بين هؤلاء عناصر قيادية في «الجهاد الاسلامي» والجماعة الاسلامية، ضللت رجال الامن.

- ان اثنين من «الافغان» فقط طلبا اختيارياً السفر الى القاهرة عبر صنعاء بعد ان تاكدا عبر اتصالات مع محاميهما انهما غير مطلوبين في شيء سوى الاستجواب الامني التقليدي في مطار القاهرة، واعتقلا واخلي سبيل عائلتيهما.

- ان السلطات الباكستانية ارجات درس التوقيع على اتفاقات لتسليم المجرمين او ترحيلهم الى بلادهم نظراً الى ظروف داخلية.

- التفاوت في تقدير عدد «الافغان» المصريين الذين رحلوا من بيشاور، وعدم وضوح الجهة التي توجهوا اليها: السودان ام ايران ام دخول افغانستان مجدداً.

وتؤكد الدوائر الامنية المصرية استمرار الجهود لاعتقال الفارين من «الافغان» المصريين، وان تعاوناً مع دول اخرى قائم في هذا الاطار، مشيرة الى اعلان السلطات الليبية استعدادها لتسليم من يصل من هؤلاء الى ليبيا، بموجب الاتفاقية القضائية التي تم توقيعها واقرارها برلمانياً وتقضي بتسليم المجرمين وتشديد الاجراءات الامنية عند منفذ السلوم الحدودي.

وتؤكد تلك الدوائر ان التكليفات الواردة من افغانستان تصل اعضاء الاجنحة العسكرية للجماعات الدينية المتطرفة في مصر، تتضمن تحريضاً مباشراً واوامر بإثارة العنف والفتنة وتجديد الصدامات والاشتباكات وتنفيذ عمليات اغتيال سياسي. ويتوقع احالة القضية الثانية للافغان على القضاء العسكري المصري قريباً وتطال القضية اكثر من خمسمئة عنصر من تنظيم «العائدون من افغانستان».

وتشير تلك الدوائر الى ان الاعترافات التي ادلى بها بعض «الافغان» امام السلطات المصرية تؤكد وجود خطة انتشار في دول عدة وان السودان قد يكون المحطة قبل الاخيرة لدخول «الافغان» الى مصر نتيجة «التسهيلات والحماية الامنية لهم هناك».

وتؤكد مصادر مصرية مطلعة، ان القاهرة اتخذت قرارات لمواجهة هذه المشكلة، من بينها:

- رفض اي مساومة او مناقشة القضية مع اي دولة ليست طرفاً فيها، ومنع محاولات تصعيدها او توظيفها او استثمارها من اطراف تمثل خصماً مباشراً في الازمة.

- رفض تحويل القضية الى مشكلة مبعدين، ونقلها الى محافل دولية باعتبارها من المشاكل الداخلية التي تعالج بما لا يتعارض مع السيادة المصرية.

- التاكيد على ان مشكلة «الافغان» المصريين ليست سياسية بل مشكلة مجموعة من الخارجين على القانون الذين ثبت تورطهم في اعمال اخلال بالامن العام والتحريض على ارتكاب جرائم العنف والاغتيال السياسي.

محكمة أمن الدولة تواصل النظر في قضية اغتيال فودة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تواصل محكمة أمن الدولة العليا اليوم النظر في قضية اغتيال فرج فودة لاستكمال الاستماع الى شهود الاثبات بعدما استمعت امس الى شهادة السفير السابق نجيب حسين الذي اختبأ لديه سائق الدكتور فودة عقب وقوع الحادث.

قال الشاهد انه فوجيء بأحد الاشخاص يطرق باب شقته بعنف مساء يوم الحادث ويطلب منه الاختفاء لديه لان هناك اشخاصا يطاردونه ثم علم منه بعد ذلك انه يعمل سائقاً لدى الدكتور فودة وكان يطارده احد الجناة بعد سقوطه من على الدراجة النارية التي حاول قتلة فودة الفرار بها.

كما استمعت المحكمة الى شهادة نايل اسماعيل غانم مدير احدى الشركات السياحية الذي قال انه تصادف مروره بعد وقوع الحادث بدقائق وفوجئ بالدكتور فودة ملقى على الارض ومصاباً باصابات خطيرة فحمله بمساعدة بعض المارة ونقله الى المستشفى.

وزير التعليم «لأخبار الحوادث»

الخطة الكاملة لمواجهة إختراق المتطرفين لقطاع التعليم

أبعدنا مئات المدرسين من ذوى الأفكار المتطرفة عن العملية التعليمية



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

كتب رفعت فياض :

« أخبار الحوادث » تنشر تصريحات وزير التعليم والتى أكد من خلالها ان الأنشطة التربوية التى حاربها المتطرفون فى الأعوام الماضية داخل المدارس سوف تمثل ثلث المنهج فى المرحلة الابتدائية .

أعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : انه يتم الآن وضع معايير جديدة لاختيار أصلح العناصر من الطلاب عند الالتحاق بكليات التربية حتى نضمن عدم دخول العناصر المتطرفة فيها - وانه ابتداء من العام القادم لن يكون مجموع الثانوية العامة وحده هو المحدد لدخول كليات التربية .. وهناك عدة لجان الآن من عمداء كليات التربية والمجلس الأعلى للجامعات تقوم بوضع هذه المعايير الجديدة.. وكيفية تنفيذها .

الهدف .. كليات التربية

وقال وزير التعليم : اننا سنلجأ لذلك بعد أن اتضح أن المتطرفين قد اخترقوا قطاع التعليم ووضعوا خطة وهدفا اساسيا للسيطرة على التعليم وبالتالى السيطرة على عقول ١٢ مليونا ونصف مليون طالب وطالبة وهم الذين سيكونون عماد الوطن خلال ١٠ سنوات من الآن .. ولو تمكنوا من غسيل مخ هذه الأعداد من الطلاب وتشكيلهم على حسب ما يريدون ستكون كارثة .

واضاف وزير التعليم : ان هؤلاء المتطرفين قد وجدوا أن انسب وسيلة لتحقيق هذا الهدف هو التركيز على كليات التربية .. وقد نجحوا فعلا فى التسلل اليها فى بعض الأحيان .. ودفعوا العديد من العناصر التى تشبعت بأفكارهم الى الالتحاق بكليات التربية حتى يؤثروا ويجندوا أعدادا أخرى من الطلاب داخل هذه الكليات - ويضمنوا بذلك تخريج مئات المدرسين المؤمنين بهذه الافكار المتطرفة ليبثوها فى عقول التلاميذ .

الكاسيتات والحجاب

واكد د. حسين كامل بهاء الدين : ان هذه العناصر قد بدات نشاطها فى مراحل التعليم المختلفة ابتداء من مرحلة رياض الأطفال .. وبداوا فى تغيير النشاط المدرسى طبقا لهواهم .. وأن يدفعوا الطلاب لعدم تحية العلم - ورفض النشيد القومى واستبداله بنشيد دينى - واجبار الفتيات على ارتداء الحجاب حتى يرهبوا المسئولين ويحيدوا الأغلبية الصامتة .. كما بداوا فى التسلل بمناهج لا ترضى عنها الوزارة سواء عن طريق الكاسيتات أو بمناهج خارج المنهج المدرسى المصرح به .. ومنعوا الأنشطة الفنية .. والمسرح .. والمكتبة .

وكشف د. حسين كامل بهاء الدين عن الاجراءات التى ستقوم بها الوزارة لمواجهة عملية الاختراق التى تمت من قبل المتطرفين لقطاع التعليم .. وأعلن : أنه تم نقل مئات من المدرسين من ذوى الميول المتطرفة خلال الأسابيع القليلة الماضية الى وظائف بعيدة عن التدريس بعد أن ثبت أنهم يبثون الفكر المنحرف داخل المدارس .. وسيتم عقاب من سيأتى بأفعال معينة تنم عن هذه التوجيهات المتطرفة مثل فرض ارتداء



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الحجاب بالقوة ـ أو تدريس أى مناهج لا تقرها الوزارة .

تطوير التعليم واصلاحه

اما عن الاجراءات الايجابية الأخرى التى ستقوم الوزارة بتنفيذها لمواجهة عمليات التطرف والارهاب داخل قطاع التعليم فأكد وزير التعليم انها تتركز فى تطوير التعليم واصلاحه لأن التعليم الجيد هو خير تطعيم ضد التطرف .. واقصد به التعليم القائم على الفهم والتحليل واكساب المهارات .. والكشف عن القدرات الحقيقية للطلاب ـ وقد بدأنا فى هذا المشوار منذ فترة ليست بالقصيرة ..

وقال : ان الدعائم الأساسية لذلك هى بناء العدد الكافى والجيد من المدارس التى يتوافر فيها شروط المؤسسة التربوية السليمة .. مدارس بها معامل ومسارح ومكتبة وملاعب .. وانشطة فنية مختلفة .. والعودة لنظام اليوم الكامل والذى نأمل فى الوصول اليه فى عام ١٩٩٧ فى جميع مدارس الجمهورية .. وسيتم تطبيقه ابتداء من هذا العام فى ١٥٠٠ مدرسة ـ وتحسين احوال المعلمين وقد تكلف هذا فى العام الماضى وحده ٣٠٠ مليون جنيه .. وسيصل الى نفس هذا الرقم فى العام الحالى وتحسين أحوال المعلمين المهنية حيث سنرسل ٤٠٠ معلم منهم كدفعة أولى فى اول يوليو القادم الى العديد من دول العالم المتقدم للاطلاع على أحدث الأساليب والنظم التربوية فى كل مراحل التعليم ـ بالاضافة الى تطوير المناهج لتواكب ثورة العلم والمعلومات .. وتشجيع الانتماء للوطن وبث القيم الأخلاقية الرفيعة .. والتركيز على المستقبليات وهى العلوم والرياضيات واللغات ..

الاهتمام بالانشطة التربوية

وفى النهاية أعلن وزير التعليم : انه ابتداء من العام الدراسى الجديد سيكون ثلث المنهج فى المرحلة الابتدائية كلها انشطة تربوية بعد أن قررت الوزارة التركيز على عودة الأنشطة التربوية فى المدارس والتى حاربها اصحاب الفكر المتطرف فى المدارس ـ وبذلك تعود مدارسنا الى ما كانت عليه فى الماضى البعيد كمكان للعلم والتربية الصحيحة بدلا من ان تكون كما هى الآن وكرا لتفريخ الذين كرهوا الدنيا وخسروا الآخرة فى نفس الوقت .

٠٠٠٦٦٨٩





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الإرهاب والتعديل الوزارى

بقلم : محمود عبدالمنعم مراد

موضوعان رئيسيان يشغلان الناس فى الوقت الحاضر. وربما كانت بينهما صلة، ولو كانت غير مباشرة. الموضوع الأول هو الارهاب. وقد تحدثنا عنه طويلا وكثيرا. والموضوع الثانى هو التغيير أو التعديل الوزارى، والحديث عنه متقطع وبشأنه تطرح رؤى وأمنيات، ومعظم الحديث عنه شائعات، واذا كنت قد قلت إن بين الموضوعين صلة وإن تكن غير مباشرة، فقد وقع منذ فترة مايمكن ان يكون ربطا مباشرا ووثيقا بين الإرهاب من ناحية والتعديل الوزارى من ناحية أخرى. هذا الربط المباشر تم منذ فترة وجيزة من الزمن. حيث اقتضت الظروف الخاصة بمكافحة الارهاب وكيفية التصدى له، وما أثير حول إجراء وساطة بين وزير الداخلية المسئول المباشر عن الأمن الداخلى ومواجهة الارهاب من زاوية الأمن بوجه خاص، وبين ما قيل انهم جماعات المتطرفين الارهابيين الذين يوجدون فى السجون، كمحكوم عليهم فى بعض القضايا أو متهمين فى قضايا مستجدة، أو معتقلين تحت التحفظ. وترتب على ذلك ماشهدناه من خروج وزير الداخلية السابق السيد محمد عبدالحليم موسى، وتعيين الوزير الحالى اللواء حسن الألفى.

فيما عدا هذا الحادث الذى ربط بين الارهاب من جهة، والتعديل الوزارى المحدود من جهة اخرى، يصبح موضوع الربط بينهما نوعا من الافتعال والتعسف، هذا إذا استبعدنا مطالب الارهابيين، الذين لايريدون مجرد إجراء تغيير وزارى او اجراء تعديل وزارى محدود او غير محدود، فمطالبهم او مخططاتهم تهدف الى ماهو اكبر واخطر وابعد اثرا. انهم يريدون تغيير النظام كله. وهذا موضوع آخر، نتجاوز عنه فى هذا المقال، لأنه مامن فرصة تلوح وتحمل فى طياتها قدرا من احتمال حدوث ذلك. ونرجو أن نكون صادقين تماما فى هذا التوقع، إن النظام يتعرض لبعض المتاعب، كما يتعرض الجسم لبعض انواع الآلام، التى يمكن ان تختفى ببعض انواع العلاج، ولكنه فى مجموعه، اى النظام يبدو حتى الآن سليما معافى او قادرا على المقاومة والبقاء..

على أن التغيير او التعديل الوزارى، كان مطلبا جماهيريا قبل ان يكون الارهاب او تكون الموجة الارهابية الأخيرة هى شغلنا الشاغل. كان التغيير أو التعديل مطلبا جماهيريا مكررا ومعادا منذ بضع سنوات، فقد طال العهد بالوجوه الرابضة على المقاعد الوزارية الوثيرة، التى أمضى بعضها خمسة عشر عاما او اكثر فى مناصبها الحالية. وهو مالم يحدث فى مصر طيلة عهودها التى عرفت فيها المنصب الوزارى.

كما انه لم يحدث فى اى بلد آخر من البلاد الديمقراطية، الصغيرة والوسطى والكبيرة على السواء. اننا نشهد الآن تعديلات وتغييرات وزارية فى فرنسا وايطاليا والمانيا، تتم فى غضون شهور، أو اسابيع أو أيام. إقالات واستقالات بالجملة تقع هنا وهناك، وتكون لها اصداؤها فى انحاء العالم، واحيانا تقع دون صدى يذكر، فليس هناك من هو قابل للاستمرار فى منصبه إلى أجل غير مسمى، كما يحدث عندنا. والناس فى كل مكان يحبون التغيير بين وقت وآخر لا فى وجوه واسماء وزرائهم وكبار المسئولين عنهم،ولكن التغيير يمتد إلى الملبس والمسكن والوان الطعام حتى لون الشعر وطريقة تصفيفه لا لدى النساء فحسب بل عند الرجال ايضا. اننا بالذات نعيش عصر التغييرات المتسارعة المتتابعة فى كل شىء. واصبح ما يتم تغييره فى زمن قصير عاما او عامين مثلا، كان يقتضى حدوثه فيما مضى، عقودا او قرونا باكملها..

فهل يمكن ان تكون الدعوة إلى التغيير بدعة فى بلادنا؟ وهل يمكن ان يكون التغيير منافيا او مناقضا للاستقرار. ابدا. ان الاستقرار نفسه تقتضى التغيير من وقت لآخر حتى تكون الحالة الجديدة اقرب إلى متطلبات الجماهير. ويكون التغيير الذى يستهدف المواءمة مع الظروف المستجدة هو أقرب وانجح وسيلة لرضى الناس واستقرار امورهم وشعورهم بالأمن والراحة.

ولكن التغيير - كما قلنا - لا يصح ان يكون مجرد تغيير اشخاص قد لا يفترق احدهما عن الآخر إلا فى الصوت والصورة. اما النهج السياسى، وطريقة الاداء والقدرة على الانجاز فربما تكون واحدة والمطلوب ان نتحدث عن التغيير السياسى الذى يأخذ فى الاعتبار السلبيات التى يشعر بها ويتحدث عنها المجتمع باسره أو بغالبيته ويأخذ فى الاعتبار ايضا التغيرات السريعة التى حدثت فى المجتمع الدولى فى السنوات الاخيرة، ونحن جزء من هذا المجتمع لا ينفصل عنه، بل نوثر فيه ونتاثر به ونمثل جزءا من نسيجه، ثم اننا لا ننكر حتى دعاة بقاء الأمور على ماهى عليه، لا ننكر اننا بصدد تغييرات جذرية هامة فى حياتنا السياسية والاقتصادية والتعليمية وغيرها فكيف يمكن ان تكون السياسات القائمة مجرد استمرار للسياسات القديمة البالية التى نعترف بأنها اصبحت غير ملائمة.

وهل يمكن ان تظل الادوات التى تتحمل مسئولية التغيير الشامل الذى نفترض انه لابد من حدوثه هى نفسها الادوات التى شاركت وآمنت وتأهلت بظروف مخالفة تماما لما نحن سائرون إليه،وعازمون على احداثه، إذا كنا صادقين وعازمين حقا وصدقا، من تحول من مجتمع شمولى خاضع لحزب واحد واقتصاد مخطط مركزى يملك وسائل الانتاج فيه مالك واحد هو الدولة او حكام هذه الدولة، بينما نتحدث نحن عن الديمقراطية كثيرا، وعن تعدد الأحزاب مفاخرين بما لدينا منها،وعن تداول السلطة فى وقت لم يحدث فيه اى تداول لها منذ سنوات. هل يمكن ان يستقيم الوضع، بينما يتصدى بعض المسئولين الآن لما يذاع ويشاع عن الخصخصة أو تحويل بعض شركات القطاع العام إلى القطاع الخاص. بينما المسئول الأول عن إحداث هذا التحول رجل كان وربما لا يزال يؤمن بأن القطاع العام هو الركيزة والاساس والقائد وان الاشتراكية هى العلاج والدواء، وانها هى الحل الوحيد الحتمى الذى لا بديل له. فكيف يمكن ان يتولى مسئولية الانتقال من الاقتصاد المركزى الموجه إلى اقتصاد السوق القائم على العرض والطلب، ووسائل الانتاج المملوكة لاكبر عدد من الناس؟

ثم ان الامر لا يقف عند ذلك بل يتعداه إلى ظواهر اكثر غرابة وشذوذا. فالوزارة الحالية لا مثيل لها من حيث العدد والتركيب فهى تضم قرابة اثنين وثلاثين وزيرا مختلفى الآراء والاعمار والثقافات والمدارس الفكرية المتعددة حتى العلاقات الانسانية والشعور بروح الزمالة، مفتقد ومضطرب ويؤدى بالضرورة إلى الانقسام والتشرذم وتكوين الشلل والتكتلات وتعدد الانتماءات وافتقاد روح الجماعة والتعاون فيما بين الاعضاء لانجاز المهام التى تتطلب توحيدا فى الرؤية وتحديدا للاختصاصات ومنعا للخلافات والتعارض والتناقض فيما بين اعضائها.

واعود فاقول ان الارهاب فى الحقيقة وثيق الصلة باداء الحكومة الحاضرة اى انى اريد ان اقول ان مواجهة الارهاب تقتضى تغييرا وزاريا شاملا فى السياسات وفى الاشخاص على السواء.وانا كنا جميعا نقول ان مواجهة الارهاب ليست مقصورة على جهاز الامن وحده، فلابد مع ذلك ان نقول ان مواجهة الارهاب لا تقتضى تغيير جهاز الامن وحده، فلان مع ذلك ان نقول ان مواجهة الارهاب لا تقبض على تغيير جهاز الامن وحده، او الوزير المسئول عن الأمن الداخلى وحده، ولكنها تقتضى احداث تغيير شامل وضرورى، يتناول كل الوزارات المعنية والمؤثرة فى الجو العام الذى يعيشه الناس، والذى يسمح بتواجد وتوالد عناصر ارهابية فيه، وعلى الاخص وزارات الاقتصاد والمالية والخدمات المتنوعة من تعليم وصحة واسكان اضافة إلى وزارات الانتاج من زراعة وصناعة وتجارة واستثمار.

إن كل امر من الامور التى تساعد او تهيىء الجو العام لنمو بذور السخط او العنف أو التذمر او الارهاب، تقتضى ان تكون هناك



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

سياسات جديدة وأشخاص جدد يتولون تنفيذها حتى يمكن ازالة اسباب السخط او العنف او التذمر او الارهاب. ثم اننا جميعا كنا قبل الموجات الارهابية الاخيرة نشعر ونعتقد بان جميع احوالنا فى حاجة إلى تغيير، سياسة واقتصادا واجتماعا وتعليما وتثقيفا واعلاما واخلاقا وقيما وتقاليد، واصبحت الاسباب الداعية إلى احداث التغيير الجذرى الشامل، بعد موجات الارهاب، اكثر الحاحا واشد ضغطا، بحيث يصبح التهرب من إحداث التغيير المطلوب، اشد خطرا وافدح ثمنا من كل ما يتوقعه الناس.

والمسألة لا يمكن كما قلنا ان تقتصر على تغيير الاسماء، او استبدال بعض الشخصيات ببعض، بل ان طريقة تشكيل مجلس الوزراء وعدد الوزارات فى بلدنا يتطلب تغييرا كاملا. والمسألة ليست مجرد انقاص لعدد الوزارات اسوة بمعظم بلدان العالم المتقدم، ولكن لابد من اعادة النظر فى هذه الوزارات، وضم بعضها إلى بعض، والاستغناء عن غير المهم منها، واضافة وزارات جديدة اذا اقتضى الامر، وكل ذلك لمواجهة المتطلبات والتعديلات المطلوبة، والمواءمة بين الظروف المستجدة والتشكيل الوزارى الاكثر ملاءمة لها، والاقل تكلفة وبخاصة وقد بحت الاصوات بضرورة سير الاصلاح الاقتصادى على ساقين، احداهما هى زيادة الموارد والاخرى هى ضغط الانفاق والاقتصاد فى المصروفات. ولكننا نكاد نمشى على ساق واحدة، هى زيادة الموارد عن طريق زيادة الاعباء على الناس من ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب وابتداع انواع منها مرهقة كما هى الحال فى ضرائب او رسوم التمغات والضريبة على الاستهلاك، وزيادة الرسوم الجمركية على كثير من السلع من الضرورية وغير الضرورية على السواء، ولهذا يجىء الانفاق العام على الوزارات الكبيرة العدد فى بلادنا، امرا يوحى باننا ننفق بلا حساب ونتظاهر بالعظمة، بينما يعمد الكبار الاغنياء إلى الاقتصاد التام فيما لا نراعى نحن فيه قواعد الاقتصاد.

والأمثلة على ذلك متاحة لكل من يشاء ان يطلع على ما تفعله الدول الكبرى الغنية ذات الموارد الهائلة فى هذا الصدد بالذات. فبينما يوجد لدينا الآن حوالى ٣٢ منصبا وزاريا، نجد ان عدد الوزارات فى الولايات المتحدة الامريكية هو ١٣ وزارة لاغير.

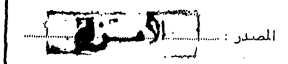
وفى المانيا لا توجد ١٨ وزارة اتحادية وفى اليابان ١٢ وزارة اساسية وبعض الوكالات الاخرى التى يرأسها وزراء دولة ليسوا اعضاء فى مجلس الوزراء. وفى المملكة المتحدة (بريطانيا) ١٧ وزيرا منهم ٣ وزراء لأقاليم ويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية ووزيران للدولة (للتعليم والعمل) وعدد آخر من وزراء الدولة المكلفين بمهام اخرى معينة. فاين نحن وهذه الدول الكبرى التى تراعى الاقتصاد فى عدد الوزراء، وعدد الوزارات، بينما نحن غارقون فى الدين وعندنا ٣٢ وزيرا بخلاف من يسمون انفسهم بالوزراء، او يتقاضون مرتبات الوزراء ومخصصاتهم كالمحافظين وغيرهم من كبار رجال الدولة الاخرين.

ان بيننا وبين الدول الاربع الكبرى التى اشرنا إليها اتفاقا حول ضرورة وجود وزارات هامة لا يمكن الاستغناء عنها، كالدفاع (فيما عدا اليابان) والخارجية والداخلية والزراعة والتعليم والمالية وفيما عدا هذه الوزارات الست، تختلف كل دولة فيهما عن الاخرى فى باقى الوزارات. فالاقتصاد ليست له وزارة فى الولايات المتحدة او اليابان او المملكة المتحدة (بريطانيا). والصناعة ليست لها وزارة فى امريكا او المانيا، وهى والتجارة لهما وزارة واحدة فى كل من اليابان والولايات المتحدة. وباقى الوزارات قد تكون موجودة او غائبة حسب الاحوال.

وهكذا يمكننا فى مصر ان نستغنى عن عدد من الوزارات او ضم بعض الوزارات إلى بعض دون اية مشكلة. فالثقافة والاعلام يمكن ضمهما فى وزارة واحدة. وقد كانتا كذلك فى بعض السنوات. وكذلك يمكن جعل الزراعة والرى وزارة واحدة، وكانتا ايضا كذلك فى سنوات كثيرة سابقة. والتخطيط فى ظل التحرر الاقتصادى لا يحتاج إلى وزير او وزارة خاصة. والانتاج الحربى كذلك، وخاصة ان وزارة الدفاع تضم الانتاج الحربى لها والتنمية الادارية لا يشعر احد بها ولا تستحق وزارة منفصلة قائمة بذاتها. والبحث العلمى يمكن ضمه إلى التعليم كما كان الحال من قبل. والتموين والتجارة الداخلية من المنطقى والطبيعى ان تلغى فليس لهما وجود فى الظروف الحاضرة. وكذلك يمكن الغاء عدد من الوزارات الأخرى كالتعاون الدولى، وشئون مجلس الوزراء، والهجرة والمصريين فى الخارج.

إن المسألة كما قلت ليست مسألة اشخاص ولكنها مسألة سياسات ومواءمة مع الظروف والاحوال المستجدة التى لا يمكن تجاهلها. وعلينا ان نجعل المواطن المصرى مؤمنا بان حكومته تراعى ضغط النفقات العامة، ليحاول من جانبه ضغط نفقاته الخاصة فليس من المعقول ان نحيا بالديون المتراكمة ثم نتظاهر باننا اغنى من امريكا واليابان والمانيا. لقد آن لنا ان نتصرف كالعقلاء لا كما كان يتصرف اغنياء الحرب فيما مضى من الايام.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

فوضى اللوحات المعدنية

اذن فنحن فعلا نستفيد من ازماتنا ومن مشاكلنا، وقد علمتنا مشكلة الارهاب انه من الضرورى الاسراع فى تنفيذ مشروع الرقم القومى لكل مواطن، فالفرد من لحظة ميلاده الى موته يحمل رقما معينا يظل مدونا به طوال حياته فى كل الانشطة وكل الجهات، فهو صاحب اسمه ولكنه ايضا صاحب رقمه، فاذا استطاع ان يزور فى اسمه وفى جواز سفره وفى بطاقته وفى شهادة ميلاده فهو لايستطيع ان يزور فى رقمه القومى.. وقد كانت صعوبة ذلك ان تنفيذ هذا المشروع يحتاج الى لغة اخرى غير الكتابة فى الدفاتر والملفات، ولهذا فانه منذ ظهور الكمبيوتر اختفت الدفاتر والملفات واصبح القيد يسجل على اشرطة هذا الكومبيوتر ويتم استخراج كل المعلومات فى ثوان..

ولابد ان اضيف بالنسبة لمصر ان هناك فئة او فئات معينة تحاول تعطيل اى مشروع يضبط ايقاع الحياة لانهم ينتفعون من الهرجلة وحالة الفوضى السائدة..

ومثل هذه الفوضى موجودة فى لوحات السيارات المعدنية، فهناك عشرات الانواع من هذه اللوحات، والبعض يستخدم الارقام العربية فقط والآخر يستخدم ايضا الارقام اللاتينية.. كما ان هناك لوحات يتعمد اصحابها تركيب المسامير فيها بطريقة تضيف صفرا الى الرقم المكتوب.. واذا كنا نستفيد مثلا من أزماتنا ونريد تصحيح وتنظيم الفوضى الضاربة فى بعض السلوكيات والتصرفات فيجب ان يمتد التنظيم الى هذه اللوحات المعدنية للسيارات بعد ان اصبح واضحا ان وراء كل عملية ارهابية سيارة اما تحمل ارقاما صحيحة او مزيفة.. ولن يكون صعبا فى فترة تطور فيها العالم ان يكون لكل محافظة شكلا معينا أو كودا خاصا، وان تكتب ارقام اللوحات بالحروف العربية واللاتينية، فهناك سياح لايعرفون قراءة الارقام العربية ومن الواجب ان نسهل عليهم قراءة اللوحات لكى يدلوا عليها فى حالة اى حادث.. وكما اننا فى الانتخابات نستخدم الرموز للاميين من الهلال الى الفانوس الى الشجرة، فمن الممكن ايضا ان يكون لكل محافظة من المحافظات شعار يساعد من يراه على سرعة تذكر التفاصيل.. فاذا مرت سيارة عليها رمز الجمل كان ذلك مثلا اشارة الى محافظة من محافظات الصحراء، ورمز القلعة اشارة الى محافظة القاهرة، ورمز الفنار اشارة لمحافظة الاسكندرية.. وهكذا.. وليس ذلك إلا مجرد تصور هدفه تنظيم ناحية من نواحى حياتنا والقضاء على فوضى اللوحات المعدنية للسيارات ومايننتج عنها من عدم الاستدلال على مرتكبى بعض الحوادث..

صلاح منتصر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٥ / ٩٢

فكرة!

ماذا يريد الارهاب ؟ يريد ان تفلس البلد ؟ يريد ان ينهار الاقتصاد ؟ يريد ان ينتشر الخطر بين الناس ! يريد ان يصرفنا عن عملنا ! يريد ان تعم الفوضى ! يريد ان يصنع بمصر ماصنع حزب الله في لبنان !

ومصر سوف تصمد ، لن تخضع ولن تركع ، وهي ماضية تبنى وتشيد وتصنع متحدية الارهاب اليومي .

مصر ليست دولة ، صغيرة تسقطها رصاصة . انها عاشت سبعة الاف سنة تواجه الاحداث وتصمد للمؤامرات . ولقد دفنت الذين غزوها ، ولم تستطع اى دولة اجنبية ان تفرض علينا لغتها وتقاليدها .

جاء الفرس وخرجوا وجاء الرومان وخرجوا ، وجاء الاتراك وخرجوا وجاء الفرنسيون والانجليز وخرجوا ، لم تستطع اى دولة غازية ان تترجمنا الى لغتها ، فماذا يستطيع الارهاب ان يصنع بنا اكثر مما فعل الغزاة والفاتحون ، سيسقط منا شهداء ولكن سيقوم مكانهم ابطال اخرون ، سوف ييتم الارهاب بعض الاطفال وسيرمل بعض النساء ولكن ستمضى مصر شامخة رافعة راسها ، وكلما ازدادت الضربات ازداد الشعب صمودا وايمانا واصرارا .

انظر الى اقبال الطلبة على دخول كلية الشرطة فماذا يريد الارهاب من مصر ؟ يريدون ان تستسلم الاغلبية الساحقة لاقلية ضئيلة ... لقد كرسوا جهودهم على انهيار السياحة في مصر وخسرت مصر مليار جنيه في عام واحد ، ومع ذلك استمرت المقاومة ، واصرت مصر على ان تعوض خسائرها وان لم تفعل هذا في هذا العام ستحققه في الاعوام القادمة .

مصر اصبح لديها احتياطى من العملات الحرة ولديها سمعة دولية طيبة ولديها عمال اكفاء يشهد لهم الامريكيون واليابانيون ويقولوا انهم لم يعرفوا عمالا بهذا النشاط الا العامل المصرى .

والعامل المصرى احد قلاع مصر الصامدة ، وهم يصبرون على الحالة المالية السيئة لانهم يعلمون انها حالة مؤقتة وان الارهاب لابد ان يتساقط ، ولابد ان تعود الشمس ويزول الظلام .

ان الارهاب ليس حربا ضد الحكومة او ضد البوليس او ضد الجيش وهو حرب ضد الشعب المصرى الذى هزم الطغاة والبغاة ، يكفى ان الشعب يلعن الارهاب ويقف بشجاعة ضد الارهابيين الذين يتوهمون انهم قادرون على اسقاط دولة وهزيمة شعب ، يكفى ان هذا الشعب يخرج لتشييع هؤلاء الشهداء كأنهم ابطال صمدوا للغدر وتعودوا على مقاومة المعتدين .

لن تستطيع ايران ان تهزم مصر فان الشعب المتحد قادر ان يقاوم الارهاب .

مصطفى امين

آخر الأسبوع

استأنفت أسيوط إرسالها من جديد ، وعادت بؤرة لجرائم العنف والارهاب ، بعد هدنة لم تدم سوى أسبوعين أو اكثر بقليل .

وروعت أسيوط مصر كلها بجريمتي القوصية والبدارى هذا الأسبوع ، والتى راح ضحيتهما اثنان من ضباط الشرطة ، وبعض ضباط الصف .

وعاد المشهد المتكرر ، والذى يجب أن يتوقف أو يتغير ، وهو : الشرطة تقدم الشهداء ، والجماهير تكتفى - وهى معذورة - بتشييع الجنازة ، والهتاف ضد الارهاب ..!

والشهداء من رجال الشرطة شباب .. والقتلة شباب أيضا .. أى أن شباب مصر فى أسيوط يقضي بعضه على بعض ، وهذه أخطر الظواهر .

والأحداث الأخيرة فى أسيوط يمكن تفسيرها على ثلاثة مستويات ..

مستوى المحافظة .. وهى بذلك مجرد ثأر بين الارهابيين والشرطة ، واختبار للمحافظ ومدير الأمن الجديدين .

المستوى القومى .. وهو تحد لمحافظ أسيوط السابق ووزير الداخلية الحالى حسن الألفي ، لا يختلف عن التحدى الذى مثلته محاولة اغتيال وزير الاعلام ، وهى رسالة تقول : إن القضية لا تنتهى باستبدال محافظ بمحافظ .. أو وزير بوزير .

المستوى الخارجى .. اتصالا بجولة الرئيس مبارك الخليجية ، وتأكيداته بضرورة مواجهة الارهاب والقضاء عليه ، خاصة والكل يعرف ان قضية الارهاب ، والدعم الخارجى له ، وخاصة الايرانى ، على رأس جدول أعمال الرئيس فى هذه الجولة .

وأيا كان الأمر ، فإن أسيوط أصبحت تشكل «حالة» فى الحياة المصرية ، يجب دراستها بعمق ، والتخطيط لمواجهتها - على المدى البعيد - مواجهة علمية .

إن أسيوط واحدة من أعرق محافظات مصر والصعيد ، واكثرها تأثيرا فى الحياة المصرية ، سياسة وفكرا وثقافة .

وقد حظيت أسيوط بأول جامعة إقليمية عام ١٩٥٧ ، وكانت منارة جديدة فى قلب الصعيد .. لكن ما يجرى فى أسيوط الان ، بعد ٣٦ عاما من وجود هذه الجامعة وممارستها لدورها ، يثير الف علامة استفهام حول هذا الدور ، وأولها : ما الذى كان يمكن أن يحدث أسوأ من ذلك لو لم تكن هناك جامعة ؟!

وما أتصوره حلا أو علاجا لـ «حالة» أسيوط على المدى البعيد قد يبدو لأول وهلة غريبا ، وهو : فك وإعادة تركيب المجتمع السكانى والاسكان فى أسيوط ، قبل أن تتكرر الحالة فى محافظات أخرى .

إنى أتصور أن تنطلق إلى أسيوط من الان فرق بحث علمى من مختلف التخصصات ، من مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية والانسانية ، ومن الجامعات ومختلف الهيئات العلمية .

وأتصور أن تكون المهمة الأساسية لكل هذه الفرق من العلماء والخبراء هي إجراء مسح ميدانى علمى شامل لكل شبر ولكل شخص فى أسيوط .. التركيبة النفسية للأفراد .. التركيبة الاجتماعية للمجتمع .. التركيبة الدينية والعقائدية .. الهياكل الاقتصادية ومستويات الدخل - بنيان القيم والعادات ودوافع السلوك للأفراد والتجمعات .. المؤثرات الثقافية .. تأثيرات هجرة العمالة للداخل أو للخارج .. تأثيرات البطالة .. دور المؤسسات الدينية والثقافية والتعليمية والاعلامية .. العلاقات بالمجتمعات المحلية المحيطة .. النظرة للسلطة والعلاقة بين المواطنين وأجهزة الدولة المختلفة .

وأتصور أن يتم ذلك ضمن قرار جمهورى بانشاء لجنة عليا لاعادة التخطيط السكانى والعمرانى لمحافظة أسيوط .



وأن توضع ، على ضوء هذه الدراسات خطة عشرية لاعادة التوزيع السكانى والجغرافى لأسيوط ، بما يقضى على مصادر العنف والارهاب وأى سلوك آخر خارج عن القانون .

إن المطلوب أن تجرى «خلخلة» سكانية ، و «خلخلة» إسكانية فى أسيوط خلخلة تفك التركيبة الطائفية ، وهى إحدى مصادر القلق وعدم الاستقرار .

وتواجه بمعالجة علمية عادة الثأر ، بما يتيح نموذجا للتطبيق فى محافظات الصعيد الاخرى .

وتقيم علاقات طبيعية بين المواطن والمجتمع .. وبين المواطن والسلطة الشرعية بأجهزتها ورموزها المختلفة ، على المستوى المحلى ، وعلى المستوى القومى .

ولن يكون ذلك سهلا .. لكنه - بالتأكيد ليس مستحيلا فلقد «فعل الآخرون» مثله بنا .

إن فرقا علمية من مراكز ومؤسسات علمية أجنبية فعلت ذلك فى أسيوط وفى غيرها من محافظات الصعيد خلال السبعينيات والثمانينيات ، تحت أسماء مختلفة .

ولقد استطاعت هذه الفرق ، ومن خلال بحوث ودراسات ميدانية معمقة ، أن تتوصل إلى مفاتيح المجتمعات المصرية فى هذه المحافظات ، وتعرف كيف ومتى تلعب بأصابعها هنا وهناك لأهداف لا تمت بصلة لوجه الله أو لوجه مصر .

وما نواجهه ونعانى منه الان من عنف ومن إرهاب ، هو أحد نتائج ما جرى وسكتنا عليه ، أو لم نراقبه بالقدر الكافى ..

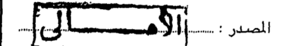
ومع اعترافنا بأن للعنف والارهاب بعض اسبابه المحلية .. إلا أن ذلك لا يعفينا من التساؤل : أليس مثيرا للغرابة أن يعرف الممول الخارجى للارهاب فى مصر فى كل وقت ، كيف يصل بالمال والسلاح ، والخطط والتعليمات إلى شباب مصرى فى أقصى محافظات الصعيد ، بل وفى أصغر القرى والنجوع ، ولا تعرف أجهزتنا عن كثير من هذا الشباب شيئا ؟!

من هنا ، فلابد من المواجهة العلمية الطويلة المدى .. ومن الان ، بالاضافة الى المواجهة الامنية التى يفرضها تسارع الاحداث.. والمواجهة السياسية والاقتصادية والاعلامية التى لم تنتظم بعد .

وأنا على يقين من أن هذه الدعوة قد تجد من يساندها ، لكن خوفى كله ، أن يوكل تنفيذها - اذا حدث - لموظفين بيروقراطيين .. وخبراء من هيئة المعونة الأمريكية ..!؟

محمد أبوالحديد





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

نشاط مكثف للقوى الوطنية ضد الارهاب فى الاسكندرية

الاسكندرية ـ محمد حمدينو

. تنفيذاً لقرارات المؤتمر الجماهيرى الذى عقد مؤخرا بمقر الحزب الوطنى بالاسكندرية تحت شعار « لا للارهاب » وشاركت فيه كافة الاحزاب والقوى الوطنية والجامعات والنقابات المهنية والعمالية وقيادات الشركات والمؤسسات تم تشكيل لجنة تنفيذية تضم ممثلين لكافة القوى التى شاركت فى المؤتمر ويمثل التجمع فيها د . عبد المنعم خربوش امين المحافظة .. هذا واصدرت اللجنة بيانا نددت فيه بالارهاب وطالبت بوقوف كافة القوى صفا واحدا لمواجهته



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٢

النيابة تستمع لأقوال الارهابى قاتل معاون مباحث البدارى بعد أن تحسنت حالته

اسيوط ـ موسى بولس :

تحسنت صحة الارهابى ياسر محمد عطية المتهم بقتل شهيد الشرطة النقيب امام خطاب معاون مباحث مركز البدارى

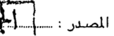
وقد تلقى المستشار عزت محمد مسعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط اشارة من المستشفى الجامعى المحجوز بها المتهم تفيد بامكان استجوابه داخل غرفة الانعاش فانتقل إلى هناك المحامى العام وبرفقته احمد عمران رئيس النيابة الكلية لاستجواب المتهم فى حضور الاطباء المشرفين على علاجه .

وبسؤاله انكر اشتراكه فى ارتكاب الحادث وقال انه كان فى حالة غيبوبة بعد اصابته ووجد نفسه محجوزا تحت الحراسة بالمستشفى الجامعى وقرر المحامى العام تأجيل استجوابه إلى اليوم .

واعلن اللواء محمود عنتر مدير الامن انه تم دعم قوات الشرطة باسيوط بفرق من قوات الامن المركزى المدربين على مستوى عال والمزودين بالاسلحة المتطورة وتم توزيعهم على جميع مراكز وقرى المحافظة

٠٠٠٦٦٩٨



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

قاتل معاون مباحث القوصية ينفى علمه بالجريمة

اسيوط - جمال عقل وكمال جبر

تواصل اجهزة الامن بأسيوط تحرياتها المكثفة لجمع المعلومات عن الارهابيين الذين اغتالوا الملازم اول يحيى عبدالملك معاون مباحث القوصية والملازم اول امام خطاب معاون مباحث البدارى .

وصرح مصدر امنى ان السياسة الامنية الحديثة تقتصر على جمع المعلومات والتحريات الدقيقة لتحديد الارهابيين الفعليين واماكن اختبائهم وتركزت التحريات بقرى ونجوع مراكز ديروط والقوصية والبدارى .. بعدما

البقية ص١٣



والد الملازم أول يحيى عبدالملاك فى جنازة نجله أمس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

قاتل معاون مباحث القوصية .. بقية ص١

تأكدت التحريات ان مرتكبي حادث القوصية من ابناء مركز ديروط ومن العناصر النشطة في الجناح العسكري لتنظيم الجهاد .

من ناحية اخرى استعجلت النيابة امس تقرير الطب الشرعي والمعمل الجنائي في الحادثتين ولم تتمكن النيابة حتى امس من استجواب الارهابي المصاب ياسر محمد عطية الذي نفذ عملية اغتيال معاون مباحث البداري .. وافاد تقرير مستشفى اسيوط الجامعي ان حالته سيئة ولايمكن استجوابه قبل مضي ٢٤ ساعة .

وعلمت «الجمهورية» ان الارهابي فور القبض عليه اعترف بحيازته للمسدس المضبوط معه وهو ماركة «حلوان ٩ مللي» وقرر انه عثر عليه بالصدفة ولم يحدد مكان العثور عليه .. ونفى علمه باغتيال معاون مباحث البداري ورفض الاعتراف باسم زميله الهارب .. ولازالت اجهزة الامن تتحفظ عليه داخل المستشفى وسط حراسة امنية مشددة .

كانت «الجمهورية» توجهت امس إلى مستشفى اسيوط الجامعي حيث التقت بالمصاب رقيب الشرطة محمود عبدالرحمن محمود الذي اصيب بطلق ناري في ذراعه اليمنى عندما كان يرافق ضابط المباحث الشهيد

قرر انه يعول ٦ بنات اكبرهن في الإعدادية واصغرهن ٣ سنوات .. وان معاون مباحث البداري الشهيد اصطحبه قبل الحادث بدقائق سيرا على الاقدام لتفقد الحالة الامنية للمركز .. وقال انه لم يكن معه سلاحه الميري عندما اصطحبه الضابط الشهيد .

واكد ان الشهيد والمخبرين عمر حسن احمد وحسن محمد احمد والنقيب احمد الضبع معاون مباحث مركز البداري كانت معهم اسلحتهم .

وقال ان الجناه ركزوا اثناء اطلاقهم الرصاص على الضابط الشهيد ولم يتمكن من تحديد الجناه .. حيث اصابته احدى الطلقات فسقط على الارض مغشيا عليه .

والرقيب شرطة محمود عبدالرحمن محمود من قرية العقال البحري بالبداري

وتواصل نيابة جنوب اسيوط الكلية برئاسة احمد عمران التحقيقات تحت اشراف المستشار عزت سعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٦/٤/١٧

في البـــــداري :

استشهاد النقيب إمام وإصابة مساعد واثنين من المواطنين

القبض على أحد المتهمين باغتيال اللواء الشيمي بعد اصابته

في البداري دفع احد ابطال الشرطة حياته ثمنا للقبض على ارهابي من الذين اشتركوا في اغتيال اللواء الشيمي مساعد مدير امن اسيوط .

فبينما كان النقيب امام خطاب امام معاون مباحث مركز شرطة البداري يقوم مع بعض القوات بتفقد حالة الامن بشوارع المركز . اشتبه في شخصين . وما أن حاول الاقتراب منهما حتى اطلق احدهما النار على الضابط والقوة المرافقة له .

وسقط الضابط الشهيد مضرجا في الدماء بعد اصابته بعدة طلقات ادت الى استشهاده .

كما اصيب مساعد الشرطة عمر احمد حسنى والرقيب اول محمود عبدالرحمن محمود واثنان من المواطنين .

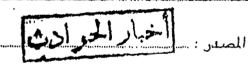
لكن بقية قوة رجال الامن تمكنت من القبض على احد المتهمين . بعد أن تبادلت معه اطلاق النار واصيب بطلق نارى وهو يحاول الهرب . وتم ضبط سلاحه .

وكانت المفاجأة أن هذا الارهابي يدعى ياسر عطية ابوالعلا وهو امير جماعة ارهابية بقرية الفراورة بالبداري . وهو احد المتهمين في القضية رقم ١٦٤٦ جنايات اسيوط . وهي قضية اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط .

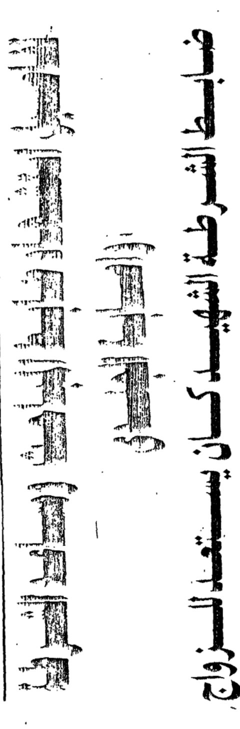
وفي الوقت الذي باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق . اصيب الرأى العام في اسيوط بحالة حزن ووجوم لاستشهاد ضابط الشرطة واصابة مساعد الشرطة واثنين من المواطنين الابرياء . بنيران الارهاب الأسود .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
أخبار الحوادث

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢


«أخبار الحوادث» في القوصية والبداري تتابعة جرائم الإرهاب

ضابط الشرطة الشهيد كان يستعد للزواج بعد أسبوعين



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

في مركز القوصية تكاد الارض ان تتحول الى كتلة من الغضب، الوجوه متحفزة.. والاصرار يملأ وجوه الاهالي الذين يجوبون كل مكان بحثا عن المتهمين الهاربين.. الحزن يملأ الصدور.. ودماء الشهداء فوق الارض تنتزع الدموع من العيون..

لا حديث داخل مركز القوصية الا عن الجريمة البشعة.. وكيف ارتكبت.. الشفاه هنا تروى اللحظات المثيرة والعيون تبحلق في ذهول مع كل مشهد يجتره الناس من ذاكرتهم التي حفرت تفاصيل الحادث فيها..

اللحظات الاخيرة!

كانت عقارب الساعة تشير الى العاشرة صباحا!

كل شيء كان يسير هادئا فالاهالي عبروا بالامس عن تنديدهم للارهاب.. واصرارهم على مطاردته.. خرج المئات بالامس فقط في مظاهرة خلف المحافظ سميح السعيد اثناء تسليم مركز شباب ديروط لابناء المركز.. كان الملازم اول يحيى احمد عبدالملك في مهمة بديروط لتاييد المظاهرة التي نددت بالارهاب واعداء مصر والحياة..

الساعة العاشرة ودقائق استعد الملازم اول يحيى للذهاب الى مكتبه في مركز القوصية..

كان على موعد لاجتماع مع قياداته لمواصلة مطاردة فلول الارهاب، يحيى ضابط شاب عمره ٢٤ سنة.. يعمل ضابطا لمباحث القوصية ليلة الامس التقى بخطيبته «ايناس» لم يكن الضابط الشاب يعلم ان القدر قد رتب لهما هذا الموعد ليكون لقاء الوداع!.. الضابط يحيى اختارها من بين قريباته لتكون شريكة عمره.. لكن من يضمن العمر ؟.. ايناس ايضا كانت فخورة به.. وباخلاقه.. واتزان تصرفاته رغم شبابه المبكر.. كانت تحدثه ليلة الامس عن امالها معه.. لكن الضابط الشاب لم يكن في كامل تركيزه مع كلماتها.. فلا وقت الان الا للقضاء على اعداء الشعب.. والحاقدين على مصر.. كانت مشاعر السعادة تملأ صدره لوجود ايناس الى جواره لكن عقل الضابط كان سارحا في المهام الامنية الكثيرة التي تنتظره.. والاجتماعات المتتالية لوضع خطط البحث للقبض على الهاربين الماجورين..

انتهى لقاء الامس سريعا.. احست ايناس ان خطيبها مشغول شارد الذهن.. وان حديثها معه مهما طال فلابد ان ينتهي.. قالت لنفسها ان الايام سوف تجمع بينهما اكثر واكثر.. تركته من اجل حبيبته الكبرى مصر.. افترقا على موعد جديد.. لم تكن ايناس او خطيبها الضابط يحيى يعلمان ماذا يخبئه لهما القدر صباح اليوم التالي ! وان هذه اللحظات التي اختطفاها من بين انياب الزمن كانت احلى.. واخر لحظات قصتهما!

العاشرة والربع صباح الاحد..

انهى الضابط يحيى حلاقة ذقنه.. اغلق نوافذ الاستراحة حمل بندقيته الآلية التي لم يستعملها قط من قبل.. فكر لحظة [illegible] ترك [illegible]لاحه فوق [illegible] فالهدوء بات يلـ[illegible] [illegible] اسيوط.. والاهالي انخرطوا مع رجال [illegible] في ملحمة شعبية رائعة يساعدونهم في البحث عن الارهابيين..

خرج الضابط الشاب سيرا على الاقدام.. اتجه الى مركز القوصية الذي لايبعد عن الاستراحة الا ١٥٠ مترا فقط..

رصاصات الغدر

[illegible] الشارع المؤدي [illegible] ارات!

تحقيق :

جمال الشناوى

علاء عبدالكريم

«تصوير : مجدى عيد»

السكنية الشعبية وخلف كشك خشبي كان يقف اثنان يرتديان الملابس الرياضية الصفراء.. يحملان حقائب بايديهما وما ان شاهدا الضابط الشاب يخرج الى الشارع حتى اسرع الاثنان بعد اشارة من ثالث كان يقف على الناصية الاخرى.. وفتحا الحقائب واخرجا بنادق الية القوا بالحقائب اشهروا السلاح جروا بسرعة تجاه الضابط الشاب.. لم يكن يراهم فهو يواصل سيره الى مركز الشرطة حيث رئيس المباحث في انتظاره لاجتماع يومي سريع لمراجعة خطة العمل امتدت ايديهم القذرة الى اجزاء البندقية جذبوها للخلف وصدرت صيحة من ثالثهم الذي يراقب الطريق لهم اقتلوه.. وقبل ان يكمل الكلمة ضغطت اصابعهم على زناد البنادق السريعة الطلقات.. وتتابعت الدفعات وفي لحظات كانت الرصاصات وصلت الى ظهر الضابط الشاب وصلت الى القلب اخترقته ومزقت احلامه وحبا كان يستعد ليتوجه بالزواج.. تبعتها دماء غزيرة.. تدفقت من صدر الضابط الى خارج جسده تتابعت رصاصات اخرى الى راسه وسقط الضابط الشاب.. الملازم يحيى.. واسرع



المصدر : أخبار الحوادث

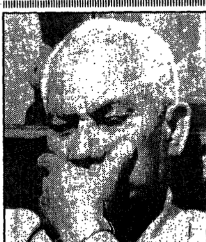
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الارهابيون بالهرب.. وبدأ اهالى القوصية فى التجمع.. لن يفلت الجناة هكذا قال احدهم لكن رصاصات غادرة اجبرته على التوقف.. اطلق العملاء رصاصاتهم فى كل اتجاه لارهاب الناس..

وقتلوا الصول رمضان

اسرع الجناة يجرون بعيدا عن مكان جسد الضابط الشاب.. يطلقون الرصاص فى كل اتجاه



والد الشهيد يحيى : علمت بالحادث فى المحكمة

انتقلت « اخبار الحوادث » الى محافظة المنيا .. وفى قرية بنى عمران الهادئة توجهت الى منزل الحاج احمد عبدالملك المحامى ، والد الضابط الشهيد الذى لم يتمالك نفسه وانخرط فى البكاء وكان يردد « حسبى الله ونعم الوكيل .. لا اصدق ان ابنى ـ نور عينى ـ قتل وهو فى عمر الزهور .. ويتساءل : ماذا فعل لهم ابنى » .

وقال اثناء وجودى بالمحكمة ابلغنى ابن اخى وهو يعمل محاميا ايضا وقال ان يحيى اصيب ودخل المستشفى .. كانت فى يدى حقيبة سقطت على الأرض .. وتوجهت على الفور الى مستشفى القوصية .. وكانت المفاجأة عندما وجدت الطبيب يربت على كتفى قائلا « ابنك البطل تعيش انت » .

ويعلو صوته بالبكاء .. ابنى يحيى كان ينوى الزواج وكانت امنيتى أن أرى احفادى قبل موتى .. ليتنى كنت بدلا منه .

رصاصاتهم شلت تفكير وحركة الكثيرين الى شارع الجلاء ، دلف الارهابيون من احد الشوارع الجانبية يهربون.. وفجاة وجدوا انفسهم امام كنيسة الكاثوليك بالقوصية.. نعم يوجد هنا حارس.. ويوجد بعض المترددين.. وخاف الجبناء من مقاومة الحارس وعاجلوه بطلقات متتابعة على اثرها يسقط الحارس الصول رمضان فهو لتوه قادم من قريته جرف مرجان التابعة لمركز ديروط.. تاركا ابناءه الخمسة.. وامه جليلة وزوجته عايدة اطلق الجناة عشرات الرصاصات التى اخترقت صدر وقلب الصول رمضان وسقط ولم ينس الجناة سرقة سلاحه قبل الهروب !!

خرج الاهالى من الكنيسة.. اسرعوا نحو الصول رمضان حملوه لانقاذه.. لكن ماذا يفيد الطبيب بعد ان فاضت الروح الى بارئها!!.. وهدأت طلقات الرصاص وافلت القتلة الى الزراعات!!

خافوا من الاهالى

دقائق اخرى مرت.. قوات الشرطة بدات تتبادل اشارات لاسلكية تطلب أغلاق المنافذ.. وفجأة دوت عدة طلقات متعاقبة.. خرج الناس مرة اخرى من بيوتهم لعل القتلة يكونون قد سقطوا لكن مجموعة اخرى من الارهابيين تطلق رصاصات جديدة على حارس كنيسة الذابى اسمه الصول فتحى ، احتمى عم فتحى باحد الجدران.. وخرج رواد كنيسة الذابى وتجمع المارة وايقن الارهابيون انهم سيسقطون لامحالة هذه المرة لو اصروا على خطف سلاح الصول فتحى الذى طالته رصاصة واحدة فقط اخترقت ساقه اليسرى وترك الجناة المكان وهربوا الى الزراعات المحيطة بالقوصية..!!

وبسرعة كبيرة توالت البلاغات من العقيد احمد شعبان مأمور القوصية.. بلاغات اخرى الى قطاع الامن المركزى.... يسرع اللواء عبدالمنعم الشريف قائد المنطقة الجنوبية للامن المركزى يقود بنفسه احدى السيارات المضادة للرصاص لمطاردة الجناة.. يتبعه العقيد طلعت غراب قائد قطاع اسيوط للامن المركزى ولكن اختفى القتلة وسط الزراعات التى تم محاصرتها باشراف اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط..



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢-١٠ مايو ١٩٩٢

الألفى لـ «العالم اليوم»:

ندرس سياسة أمنية جديدة فى مصر

□ القاهرة - فهمى السيد:

صرح حسن الالفى وزير الداخلية المصرى بأن الجريمة لا تهدد دولة بعينها لكنها تتربص بالعالم كله خاصة بعد تطور وسائل الاتصال وأصبح العالم قرية صغيرة تتشابك فيه المصالح وتتعقد مؤكدا أن ظاهرة العنف والإرهاب تجتاح العديد من دول العالم ولابد من موقف موحد لدول المنطقة لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه.

وأضاف أن السياسة الثابتة لوزارة الداخلية المصرية هى تعزيز التعاون والتنسيق فى مختلف مجالات الشرطة والامن على المستويين الاقليمى والدولى. من ناحية أخرى لم يكشف اللواء حسن الالفى عن تفاصيل السياسة الامنية الجديدة للوزارة مشيرا إلى أنه مازال يبحث النتائج التى ستحققها هذه السياسة قبل التصريح بها واستخدامها مؤكدا أن كافة أجهزة الوزارة وفروعها تعمل فى خط واحد ويتم تدعيمها ورفع كفاءتها لمواجهة الأخطار المقبلة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ١ / ١٩٩٣

■ الألفى فى حفل تخريج دفعة من الضباط الفائزين فى الرماية:

القانون أعطى للشرطة حق الدفاع ولن يفلت من العقاب من يستخدم السلاح

خدمة الشعب تعنى أولا تأمين المجتمع وحمايته وردع الخارجين على أنظمته

كتب: حسن ابو العينين:

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان القانون اعطى الشرطة حق الدفاع الشرعى، كما اعطاه لكل مواطن، وان قانون الشرطة حدد حالات استخدام السلاح ودرجاته، ونحن نعلم رجل الشرطة متى يستخدمه فى الوقت المناسب، اذ ان اطلاق الرصاص فى موضعه ليس خروجا على القانون، ولكنه تنفيذ للقانون، ويجب ان يدرك كل خارج على امن المجتمع يعمد الى استخدام السلاح فى مواجهة رجل الشرطة انه لن يسلم ولن يفلت بغير عقاب

واكد السيد الالفى ان قوة الشرطة وهيبتها لا تتناقض مع رسالتها الاجتماعية والانسانية فالشرطة فى تعاملها مع المواطن ينبغى ان تكون على اكرم مستويات السماحة والرفق ولكنها فى تعاملها مع عناصر الشر والجريمة ينبغى ان تكون على اقصى درجات الشدة والحسم لان خدمة الشعب تعنى اول ماتعنى تامين المجتمع وحمايته وردع الخارجين على انظمته وقوانينه. وقد وزع الوزير الكئوس والمكافات المالية على الفائزين فى المسابقة.

وقال الوزير فى الاحتفال بتخريج دفعة من الضباط الفائزين فى مسابقات الرماية بالمسدس والبندقية التى نظمتها كلية التدريب والتنمية باكاديمية الشرطة على مستوى المحافظات ومصالح الوزارة واداراتها . اننا نواجه نقصا فى عدد المتطوعين للعمل بالشرطة ولكننا من خلال التدريب نستطيع ان نضاعف كفاءة الفرد لنعوض بالكيف المتميز ذلك النقص العددى فى اعداد الافراد، واكد ان الوزارة تعمل على الارتقاء بمستوى التعامل مع الجماهير بحيث يصبح رجل الشرطة موضعا لتقدير المواطن وثقته وهى قضية لا تنفصل عن مسئوليات التدريب .

وفى الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط الشرطة الافارقة بالاكاديمية اعلن الوزير ان التعاون الامنى فى عالم اليوم اصبح ضرورة لابد منها بعد ان تطورت وسائل الاتصال والانتقال وتشابكت المصالح والمواقف وسادت انماط من الجرائم لا تهدد دولة بعينها ولكنها تتربص بالانسانية باسرها ■

وزير الداخلية المصري يحذر مهاجمي رجال الشرطة

اشتباك بين قوات الأمن و3 متطرفين قرب القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحولت احدى عزب منطقة شبرا الخيمة ـ بشمال القاهرة ـ الى ساحة قتال بين قوات الأمن وثلاثة من المتطرفين اعتقلوا جميعاً بعد ان اصيب احدهم برصاص الأمن.

وقال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اطلاق الشرطة الرصاص في موضعه لا يمثل خروجاً على القانون ولكنه تنفيذ له.

ويبدو ان اللواء الألفي الذي كان يتحدث مساء اول من امس في الاحتفال بتكريم الفائزين في مسابقات الرماية التي نظمتها وزارته ـ يرد على الانتقادات الحادة التي وجهت الى وزراء الداخلية السابقين الذين نسب اليهم أصدار اوامرهم الى قوات الأمن باطلاق الرصاص على المتطرفين دون محاولة القبض عليهم.

وقال اللواء الألفي ان قانون الشرطة حدد حالات استخدام السلاح ودرجاته، وطالب رجال الشرطة بأن يكونوا على دراية كاملة بالسلاح وكيفية استخدامه على النحو الاصوب والوقت الأنسب. وشدد وزير الداخلية على انه ينبغي ان يدرك كل خارج عن امن المجتمع يعمد الى استخدام السلاح في مواجهة رجل الشرطة انه لن يامن ولن يسلم ولن يفلت من جريمة بغير عقاب.. وكانت اشتباكات عنيفة بالرصاص قد وقعت امس بين رجال الأمن وبعض العناصر المشتبه فيها بمنطقة شبرا الخيمة.

واصيب احد المتهمين وهو علاء فاروق عبد العزيز برصاصة في فخذه نقل الى مستشفى ناصر العام وفرضت حراسة مشددة عليه لحين اتمام علاجه لاجراء التحقيق معه.

والقي القبض على اثنين هما حسن ابراهيم حسن خليل وعصام احمد السباعي. وكانت قوات الشرطة قد حاصرت المتهمين في شارع الانتاج بعزبة عثمان الا انهم تمكنوا من الصعود فوق سطح احد المنازل واطلقوا الرصاص على الشرطة من مسدساتهم مما اضطر قوة الشرطة الى تبادل اطلاق النار معهم.

وفي كلمة وزير الداخلية قال ان ظاهرة العنف والارهاب التي تجتاح العديد من الدول في المنطقة العربية لا يمكن مواجهتها بعيداً عن قيادات الارهاب في اوروبا وامريكا.

واشار الى ان سياسة وزارته تعتمد على تعزيز التعاون والتنسيق في مختلف مجالات الشرطة والامن على المستويين الاقليمي والدولي.

ورفض اللواء الألفي الكشف عن السياسة الامنية الجديدة لوزارته وقال انه يبحث اولاً النتائج التي تحققها تلك السياسة، مشيراً الى انه جرى تدعيم كل فروع اجهزة الامن وتحديثها لرفع كفاءتها لمواجهة الاخطار التي تهدد امن واستقرار البلاد، وطالب رجل الشارع المصري بمساعدة افراد هيئة الشرطة لتادية واجبهم.

المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٣

٢٠٠ مليون دولار أنفقها الإرهابيون بمصر

تقرير أمني مصري حدد تكاليف العمليات الإرهابية التي وقعت في مصر خلال عام كامل بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.. وأشار إلى أن معظم هذه الأموال جاءت من الخارج وبالتحديد عبر ثلاثة أماكن: بيشاور وبروكلين والخرطوم.

«تفاصيل أخرى ص ١٠»



العلاقة بين تنظيم ضرب السياحة وتنظيم الـ «١٤»

كيف نفذ المتهمون حوادث التفجير الاربعة ؟!

قنبلة فى كاميرا ..لضرب هرم خفرع !

هل هناك صلة بين تنظيم ضرب السياحة .. وبين تنظيم الـ ١٤ الذي حاول اغتيال وزير الاعلام ونفذ عمليات التفجير الاربعة .. فى هرم خفرع ، والاتوبيسين السياحيين بالعمرانية ، والاتوبيسات السياحية أمام المتحف المصرى ، ومبنى الدفاع المدني بالعتبة .. ؟ !

القراءة المتأنية فى حيثيات الحكم فى قضية تنظيم ضرب السياحة تكشف ان هشام عبدالظاهر المتهم الرابع والاربعين فى تلك القضية اتصل بالارهابى الهارب طلعت ياسين همام للتنسيق معه بشأن الاستمرار فى التدبير والتخطيط لضرب حركة السياحة داخل البلاد .. وكان التركيز هنا على صعيد مصر ..

أيضا .. تكشف القراءة فى قرار الاتهام بقضية تنظيم الـ ١٤ ان المتهم الاول مصطفى حمزة والمتهم الثانى حسن شلقانى توليا قيادة هذا التنظيم الذى يدعو الى تغيير نظام الحكم واشاعة جو من عدم الاستقرار باحداث اضطرابات امنية وارتكاب جرائم ضد السياحة للتاثير على الاقتصاد القومي .. وكان تكليف المتهم الاول مصطفى حمزة (الهارب فى بيشاور) للمتهم الثاني حسن شلقانى هو توجيه ضربة عامة للسياحة فى القاهرة ، وقد ترك له حرية اختيار الاهداف ..

وإذا عدنا بالذاكرة الى قضية تنظيم « العائدون من افغانستان » التى نظرتها المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية ، نجد ان القيادى طلعت ياسين همام الذى جاء اسمه فى حيثيات حكم تنظيم ضرب السياحة ، ومصطفى حمزة المتهم الاول فى قضية تنظيم الـ ١٤ ، قد ورد اسماهما معا فى قائمة الاتهام فى قضية تنظيم « العائدون من افغانستان » وقد اصدرت المحكمة حكمها ضدهما غيابيا بالاعدام فى شهر ديسمبر الماضى .. وكان الاتهام الاول الموجه لكل منهما هو قيادة جماعة تدعو الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم واباحة الخروج عليه واغتيال بعض المسئولين عن الحكم !

.. ولكن كيف نفذ اعضاء تنظيم الـ ١٤ عمليات التفجير الاربعة ؟!

الثابت ان اولى عمليات التنظيم الذى يحاكم حاليا امام المحكمة العسكرية العليا برئاسة اللواء احمد عبدالله كانت حادث الهجوم على اتوبيسى السياحة والرحلات بشارع الهرم عند منطقة العمرانية يوم ١٧ يناير الماضي .. ففى السادسة من مساء ذلك اليوم القى المتهم السادس اشرف السيد ابراهيم (الذى يحاكم حاليا ايضا بتهمة قتل الدكتور فرج فودة) قنبلة يدوية دفاعية تسلمها من المتهم الثانى حسن شلقانى ، على الاتوبيس السياحى رقم (٨١٩ سياحة القاهرة) عند بدء تحركه بشارع الهرم فى اتجاه الجيزة امام محل « لالى » للحلويات ، وكان بجواره اتوبيس الرحلات رقم (٨٨ رحلات القاهرة) الذى كان يقل بعض العمال القادمين من مدينة ٦ اكتوبر ..

ادى انفجار القنبلة حسب تقرير المعمل الجنائى الى احداث حفرة طولها ١٥ سم وعرضها ١٠ سم وعمقها ١/٢ سم بالطريق كما ادى الى تهشم الزجاج الخلفى للاتوبيس السياحي ووجود اثار ارتطامات لشظايا القنبلة بجسم الاتوبيس من الخلف و « اكصدامه » الخلفى .. وادى الانفجار ايضا الى تهشم الالواح الزجاجية بثلاث نوافذ على الجانب الايسر لاتوبيس الرحلات مع وجود اثار ارتطامات واختراقات لشظايا القنبلة بجسم الاتوبيس من الجهة اليسرى .

ورجح تقرير المعمل الجنائى ان تكون القنبلة المستخدمة فى الحادث من ماركة (آر . جي . دى - ٥) الروسية التصميم والانتاج .

● ● ●

العملية الثانية .. كانت حادث التفجير امام المتحف المصرى

تحقيق
فاروق الشاذلى

بالجرير الذى وقع يوم ١٦ مارس الماضى .. فقد وضع المتهمان الثالث ابراهيم سيد عبدالعال وطارق عبدالرازق حسن عبوة ناسفة زمنية اسفل الاتوبيس رقم (٢١٠ سياحة القاهرة) اثناء وقوفه أمام المتحف .. وانفجرت العبوة فى الساعة الواحدة و ٢٠ دقيقة من بعد الظهر ، مما ادى حسب تقرير المعمل الجنائى الى حدوث حفرة دائرية بالطريق قطرها ٥٥ سم وعمقها ٢٢ سم ، وكذلك حدوث انبعاج وتمزق بالدعامات المعدنية لارضية الاتوبيس ، واصابة ٦ اتوبيسات اخرى كانت تقف حوله بتهشم بعض نوافذها وحدوث بعض الانبعاجات بجسمها بدرجات متفاوتة ، وهى الاتوبيسات السياحية ارقام (٢١٨ سياحة جيزة) ، (١٢٠ سياحة جيزة) ، (٢٢٠ سياحة جيزة) ، (١٧ سياحة القاهرة) ، (١٣٥٦ سياحة القاهرة) ، (١٢١٢ سياحة القاهرة)

واشارت نتائج المعاينة والفحص المعملى الى ان العبوة الناسفة هى من مادة مفرقعة شديدة الانفجار مثل (تى ان . تى) أو « الهكسوجين » وكان المتهمان قد نفذا الجريمة بتكليف من المتهم الثانى حسن شلقانى الذى امدهما بالعبوة الناسفة.

● ● ●

ثالث العمليات الارهابية التى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٥ / ١٩٩٢

نفذها اعضاء تنظيم الـ ١٤ .. كان حادث تفجير مبنى ادارة الدفاع المدني بالعتبة .. ففى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢٧ مارس الماضى ، قام المتهمان الثالث حسن شلقانى والثالث ابراهيم سيد عبدالعال بترك حقيبة بداخلها عبوة ناسفة بجانب سيارة الشرطة رقم (٢٩٢٥٣) عندما كانت تقف بميدان العتبة ، بهدف قتل ركابها .. شاهد جندى الشرطة السائق عماد جابر اسماعيل احد المتهمين وهو يضع الحقيبة ، فأبلغ الرائد هانى ابو العينين قائد تشكيل قوات الامن بقطاع غرب القاهرة الذى اسرع باحضار الحقيبة الى قسم المفرقعات بإدارة الدفاع المدنى المجاور له .. ووضع الحقيبة على مكتب العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات ، وابلغه بقصة العثور عليها وانه يشك فيها .. فنظر العقيد عادل داخل الحقيبة فوجد بها عبوة ناسفة كاملة بها مؤقت الكترونى .. وطلب العقيد من الضباط والجندى و الضباط الآخرين الذين كانوا موجودين معه الخروج على الفور من المكتب ، واستبقى الرائد محمد عبدالنعيم الذى يعمل معه فى قسم المفرقعات .. وطلب على الفور احضار « بنسة » من عربة اجهزة المفرقعات ، ذلك ان العبوة تنفجر خلال ٩٠ دقيقة من لحظة توقيتها ، وان الوسيلة الوحيدة لابطالها هى فصل احد طرفى سلك المفجر .. وشاهد الرائد سمير منصور الضابط بقسم المفرقعات ، العقيد عادل حسين .. فسأله عن سبب طلبه احضار « البنسة » فقال له : « هناك قنبلة حقيقية .. تعالى ياسمير اوريك حاجة جديدة غير كل مرة » ..

ودخل الرائد سمير حجرة المكتب ووقف الى جانب الرائد محمد عبدالنعيم ينظران الى العبوة .. وطلب منهما العقيد عادل عدم لمسها ، بينما وقف على الباب يستعجل احضار « البنسة » ..

وفى هذه اللحظة انفجرت العبوة ، واحدثت دويا شديدا ودخانا كثيفا .. مما ادى الى اصابة الرائد سمير منصور باصابات بالغة اودت بحياته عند نقله الى مستشفى احمد ماهر ، واصابة الرائد محمد عبدالنعيم والعقيد عادل حسين والرائد سمير فوزى وجنود الشرطة وليد محمد على ومحمد محمد متولى وبكار عبدالحكيم صديق وانور محمد على ، والموظفة المدنية هناء ابراهيم التى تعمل بسكرتارية مكتب وحدة الوقاية المجاور لمكتب قسم المفرقعات .

● ● ●

اخر جرائم التفجير التى ارتكبها اعضاء التنظيم .. كانت فى هرم خفرع !

اتفق المتهم الثانى حسن شلقانى مع المتهمين الثالث ابراهيم سيد عبدالعال والرابع احمد حسين الحسينى على تنفيذ جريمة التفجير ، اعطاهما عبوة ناسفة زمنية .. وقام المتهمان باخفاء العبوة داخل كاميرا ، وتوجها ٣٠ مارس الماضى الى منطقة الاهرامات ، واجتازا نطاق الامن ، ودخلا الى الممر المؤدى الى حجرة دفن الملك بهرم خفرع حيث تركا العبوة وغادرا المكان فى هدوء !

وفى تمام الحادية عشرة والنصف صباحا .. انفجرت العبوة محدثة دويا هائلا ، وكان بداخل حجرة الملك فى نهاية الممر اثنان من عمال الترميم هما محمد صالح توفيق وفريد صابر ابراهيم ، وادى الانفجار الى اصابة العامل الاول فى وجهه ورقبته وذراعه اليمنى ..

وكشف تقرير المعمل الجنائى عن ان الانفجار ادى الى تهشم ٦ لمبات اضاءة من اللمبات الخاصة بالجزء الافقى الاخير من الممر وانهيار بعض الاتربة من سقف وجدران الممر وحجرة الملك ..

كما اشار التقرير الى ان الحادث عبارة عن انفجار عبوة من الحديد تحتوى على مادة البارود الاسود استخدم فى تشغيلها مفجر ومؤقت زمنى ميكانيكى !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٣

نص الفتوى الشرعية لدولة الامارات :

لا تطرف فى الاسلام .. ولا إرهاب ولا عصبية

ايذاء أهل الذمة وقتل السياح ليس من الاســـلام فى شىء

اكدت دولة الامارات العربية المتحدة انه لا تطرف ولا ارهاب ولا عصبية فى الاسلام .. ونددت بالارهاب والتطرف الديني وقتل السياح .. جاء ذلك فى فتوى دينية اصدرها قسم الافتاء فى دائرة القضاء الشرعي بوزارة العدل بدولة الامارات العربية المتحدة .. وإستندت الفتوى الى ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة تؤكد فى مجموعها قاعدة شرعية تقول : لا يقتل المؤمن لصلاحه ولا الفاسق لفسقه ، وتشدد الفتوى على تحريم قتل السياح الاجانب وضرورة إطاعة الحاكم المسلم الذى يلتزم شريعة الله ، وان نصيحة الحاكم يجب ان تكون بالتي هى احسن .

وفيما يلى نص الفتوى الشرعية حول موقف الاسلام من الأعمال التى تتنافى مع تعاليمه وسماحته ..

• الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله واله وصحبه الذى تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يضل عنها الا هالك .. وبعد ..

فانه لا تطرف فى الاسلام ولا ارهاب ولا عصبية والمسلم احد اثنين ـ اما مؤمن صالح وهو الملتزم بشريعة الاسلام للوقاف عند حدودها ـ او مؤمن فاسق ـ عاص لاوامر ربه سبحانه ولا ثالث فى الاسلام وكلاهما معصوم الدم لا يقتل المؤمن لصلاحه ولا الفاسق لفسقه .

ـ (ولزوال الدنيا اهون على الله تعالى من قتل بغير حق) رواه ابن ماجه واسناده حسن وفى رواية مسلم (لزوال الدنيا اهون عند الله تعالى من قتل رجل مسلم) ..

ـ (ولو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا فى دم مؤمن لاكبهم الله تعالى فى النار) رواه الترمذى وفى رواية (لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم فى النار) حديث حسن .

ـ (ومن اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقى الله تعالى مكتوبا بين عينيه ـ ايس من رحمة الله تعالى) رواه ابن ماجه .

ـ (ولحرمة المؤمن عند الله تعالى اعظم من حرمة الكعبة المشرفة ماله ودمه) رواه ابن ماجه .

ـ (وكل ذنب عسى الله تعالى ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا) رواه النسائى والحاكم وقال صحيح الاسناد .

ـ (والرجل الذى يحمل السلاح ليقتل ، اما ان يقتل على علم او على جهل ... فان كان يقتل الناس على جهل فنعوذ بالله من سوء فعله وقد بشره ربه بهذه العاقبة الاليمة .. (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما) . (وان كان يقتل على علم وفقه فليعلم انه لا ذنب بعد الكفر اعظم عند الله تعالى من ملء كف من دم امرىء مسلم يريقه كما يذبح به دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال الله تعالى بينه وبينه) رواه الطبرانى ورواته ثقات ..

(وانه لا يحل دم امرىء الا باحدى ثلاث الثيب الزاني .. والنفس بالنفس .. والتارك لدينه والمفارق للجماعة) .

وقد نهانا الاسلام عن ان نشهد القتل فضلا عن ان نباشره (لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون مظلوما فصيبه السخطة) رواه احمد .

ومن الفقه ان تعلم (ان من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد) رواه اصحاب السنن وقال الترمذى حسن صحيح .

وعلاج هذا الامر وهذه الفتنة يكون بالدعوة والحكمة ، فان الشر لا يزال بالشر . فالجاهل يعلم والمتعلم يمكن ان يتفهم . فالمنكر لا يزال بمنكر اخطر والقاعدة الشرعية تقول (يرتكب أهون الشرين واخف الضررين) واطلاق السنة الدعاة من العلماء الثقات الذين احاطوا بالاسلام من جميع جوانبه لتثقيف الشباب وتبصيرهم فى امور دينهم خير سبيل لسلوك طريق السلامة ليتحكم العقل

والمنطق في تصريف الأمور بدلا من الحقد والكراهية والانتقام ..

اما من دخل بلاد المسلمين مسالما بعد ان استامنه السلطان واذن له في دخول بلاده وكان لا يصدر منه اى ضرر للمسلمين فانه لا يجوز قتله لما يترتب عليه من الضرر والفساد والبلبلة داخل صفوف المسلمين ولا شيء اضر بهم من قتل ابرياء سياح مسالمين مستامنين، معاهدين والدليل على حرمة قتلهم قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذى اخرجه البخارى واحمد في مسنده (من قتل معاهدا لم يُرَحْ رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما) وقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه ابو داود عن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم ان رسول الله صلى عليه وسلم قال (من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ شيئا منه بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة) . انظر تفسير القرطبى الجزء الثانى صفحة ١١٥ وفي سورة التوبة وراجع شرح خليل في باب الجهاد تتاكد من ان قتل الأبرياء المعاهدين المسالمين حرام وضرره على المسلمين عظيم .

فانه لا يخفى على احد وجوب الطاعة لحاكم المسلمين الذى يلتزم بشريعة الله التى انزلها لانقاذ البشر من ويلات الدنيا والآخرة ويعلن ذلك بقوله تعالى ﴿ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ﴾ وقوله تعالى ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ .

واذا كان الحاكم بهذه المثابة وجبت طاعته وعدم الخروج عليه وان قصر في امر من الأمور وجب على المسلمين ان يتقدموا اليه بالنصيحة وترك المخالفة لان صلاحهم في صلاحه وليكن ذلك بالتى هى احسن احتراما له ومحافظة على هيبته كما يجب عليهم ان يدعوا له دائما بالتوفيق والتسديد فقد قال رسول ﷺ ﴿ الدين النصيحة قلنا لمن ؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ﴾ رواه مسلم .

وقال عبادة بن الصامت رضى الله عنه ﴿ دعانا النبى ﷺ فبايعناه .. فقال .. فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والا تنازع الأمر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ﴾ .

فهذان الحديثان وما في معناهما يدلان على انه يجب على المسلمين طاعة حاكمهم المسلم ولا يجوز لهم الخروج عنه الا اذا ظهر منه الكفر ظهورا واضحا مثل انكار الشريعة الاسلامية او انها غير مناسبة التطبيق في هذا العصر مع الاستعاضة عنها بشرائع اخرى .

فعند هذا يجب رد الامر الى شرع الله تعالى ويكون ذلك بالرجوع الى علماء الأمة الاسلامية لبيان الأمر واقامة الحجة حتى تظل شريعة الله عز وجل محفوظة مضمونة .

وعلى الذين يطلبون تحكيم الشريعة الاسلامية اتخاذ الحكمة وعدم زرع الفتنة واستعمال الاناة في الامر والرجوع الى العلماء واهل الراى في الامة والا يتعرفوا من تلقاء انفسهم لما في ذلك من اضرار عامة تصيب البرىء وغيره ولا يستفيد منها الا أعداء الأمة .

وعلى الحاكم المسلم ان يتعامل مع هؤلاء بتهدئة النفوس واستعمال الحكمة في كل ما يؤدى الى اخماد الفتنة ، والاستماع اليهم ورد الأمر الى علماء الأمة واهل الراى بالمشورة .

فان الحرابة من اكبر الكبائر كما يدل على ذلك عظم العقوبة المترتبة عليها . قال تعالى ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ﴾ .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٤

"في الأقصر قابلت السياح وقالوا لي :"

لم نركب سيارات مصفحة !

في محاولة لإصلاح ما افسدته ايدى الإرهاب للقضاء على السياحة في مصر قدم حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة حلاً جديداً في العيد القومي لمدينة الاقصر لإنقاذ ما يمكن إنقاذه .. فقد اقامت الهيئة بالاشتراك مع مجلس مدينة الاقصر مهرجاناً فنياً ورياضياً لدول البحر المتوسط استمر ثلاثة ايام بلياليها .. فاضاء سماء الاقصر بوهج حضارى شهد له الجميع .. شارك في المهرجان عدد من الفرق الاجنبية فقدموا عرضاً للزوارق الشراعية والرياضات البحرية بالإضافة إلى العروض الفنية لفرق الفنون الشعبية والآلات الموسيقية .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

وبدأ الاحتفال بكرنفال فى ضم جميع الفرق المشاركة وشركات السياحة طاف شوارع المدينة وسط إعجاب وانبهار السائحين الذين تصادف وجودهم فى الأقصر وقت إقامة المهرجان . . وكان هذا الكرنفال رداً حاسماً على ما تروجه الصحف الأجنبية من حملات منظمة ضد السياحة فى مصر .

وتوافقت الاحتفالات القومية للأقصر هذا العام مع لحظة تاريخية نادرة بالنسبة لمدينة طيبة العريقة . . فقد تسلم اللواء أركان حرب ممدوح الزهيرى مهام منصبه كرئيس أعلى لمجلس مدينة الأقصر - صبيحة يوم الاحتفال - من اللواء محمد عزت محافظ الوادى الجديد الحالى ورئيس مجلس مدينة الأقصر السابق . . وحضر اللقاء اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا وأول رئيس لمدينة الأقصر .

ومن خلال معايشة هذا الجو الاحتفالى على مدى ثلاثة أيام كان يخيم على مدينة الأقصر وأهلها سحابة غامضة من الوجوم . . ففى مثل هذا الوقت من كل عام كانت نسبة الإشغال لفنادق الأقصر بجميع درجاتها تتجاوز المائة فى المائة ، ولكن هذا العام تراوحت النسبة بين ٢٠ ٪ إلى ٧٥ ٪ وهناك بعض الفنادق الصغيرة ليس بها نزيل واحد . . وسألت سائق تاكسى وصاحب حنطور عن رأيه فيما يحدث فقال لى بلهجة صعيدية :

ـ والله لو يدى تطول واحد منهم لأقطع رقبته !!

وراح يتمتم ، بصوت مسموع :

« خربوا بيوتنا . . الله يخرب بيوتهم !! » ثم مصمص شفتيه متحسراً على الأيام الماضية . . وسط هذا الجو المشحون بالترقب والغموض تجاه مصير السياحة . . تسلم اللواء ممدوح الزهيرى رئاسة مدينة الأقصر وبالتأكيد المهمة شائكة والظرف عصيب . . وخلال الاحتفالات تكلم الرجل الذى يزن كلماته بميزان حساس قبل أن ينطق بها . . بضع كلمات قليلة . . فالرجل لا يحب الكلام . . فقال :

« تسلمت مسئولية المجلس الأعلى لمدينة الأقصر منذ أيام . . ولا أستطيع أن أعدكم بشىء أو أطرح تصوراتى الخاصة عن خطة العمل المقبل قبل أن أعرف وأدرس كل التفاصيل والمشاكل التى تعانى منها المدينة . . وأعدكم بأنى سأعلن عن الأعمال التى سيتم إنجازها لدعونا نعمل أولاً ثم بعد ذلك نتكلم » .

مسئول من طراز خاص !! أعجبنى إيجازه وموضوعيته . . فطلبت منه موعداً لأسجل معه وقائع هذا الحوار :

سألت اللواء ممدوح الزهيرى :

● **ما تصوراتك الأولى عن كيفية إنجاز المهام الثقيلة التى تنتظرك ؟!**

قال : هذا هو العام الـ ٣٤ لى فى الخدمة الوطنية لم أتكلم خلالها قبل أن أعمل . . لهذا فأنا تقريباً ليس لدىَّ ما أقوله فقد تسلمت مهام منصبى منذ ثلاثة أيام فقط ومازلت فى مرحلة

أريد أن أدرس وأعرف أولا قبل التصريحات الصحفية !

« ممدوح زهيرى »



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

الاستكشاف .. ولكن لامانع من مواصلة الأسئلة لعلها تكون مفيدة لنا

●● المهمة الاولى في تصوري هي إعادة تنشيط السياحة وبعث الثقة في سوق السياحة المصرية خاصة وانت رئيس اشهر مدينة اثرية في العالم .. فماذا اعددتم لذلك ؟

قال : الأقصر بالفعل مدينة غير عادية .. فهي ذات شهرة عالمية .. فهي تمتلك وحدها ثلث آثار العالم .. وهي مدينة سياحية بالدرجة الأولى .. وشعبها يعيش على السياحة .. وتأمين وتنشيط السياحة مهمة لها الأولوية .. لأن ذلك سيؤدى إلى إنعاش الأهالي والقضاء على مشاكل المعيشة وبالتالي ستحدث حالة من الاستقرار الأمني لأنني قبل أن أفكر في القضاء على الإرهاب لابد أن أأمن معيشة هؤلاء الشباب وأوفر لهم فرص العمل .

●● مـاذا ستطلب من شعب الاقصر لكي يسهموا معك في تحقيق هذا التصور ؟

قال : شعب الأقصر شعب متميز وفنان ومحب لنشاطه السياحي ويحب أن يرى الانبهار والدهشة في عيون ضيوفه من السائحين وهي تطالع آثار أجداده العظام ، فالشعب الأقصري يتمنى أن يرتقي ببلده .. وهذا لمسته فيهم جميعاً .. لهذا عندما نبدأ في العمل بالتأكيد سيقدم شعب الأقصر كل ماالديه ، فهم حريصون جداً على تنمية الموارد السياحية والاحتفاء بضيوفهم بشكل حميم وراقٍ .

●● إذا كانت السياحـة تمثل الاهتمام الاول فهناك ايضاً مشكلات اخـرى يعـاني منهـا المـواطن الاقصري .. فالشوارع الخلفيـة والمنـاطق العشوائيـة (منطقـة الحمام ، شارع المطحن ، وغيرهما) حالها غير خافٍ على احد وخاصة ان السائح يرتاد هذه المناطق .. فهل هناك تصور لمعالجة هذه الامور رغم ان المرحلة الاخيرة من الصرف الصحي لم تنته بعد !؟

قال : أول مالفت نظري بالفعل هذه المناطق وقد قمت بجولة سريعة فيها وفي إطار خطة الإصلاح الشامل وبناء على توجيهات الرئيس مبارك سأسعى بقدر ما استطيع وما يتوافر لدينا من إمكانيات لمعالجة هـذه المشكلات وهي بالتأكيد تحتاج إلى وقت ودراسة لمعالجة هذه المشكلات .. لأن الجهد الرئيسي لن يكون قاصراً على السياحة فقط .

●

●● ما تصوراتكم لحل مشكلة اهالي قرية (القرنة) وهل مازال مشروع تهجـيرهم إلى قـريـة (الطارف) قائم .. إذ ان الأهالي كما يزعم يسكنون فوق كنز من الاثار التي لم تكتشف بعد كما تقول الدراسات الاثرية ؟

قال : هذه المشكلة قديمة .. وهناك آراء متناقضة حول هذا الموضوع حتى من أهل البلد أنفسهم . فقد قال لي شيخ البلد الحاج محمد الطيب بالحرف الواحد : « حرام علينا نعيش فوق هذه الآثار !! » .. ولكن في نفس الوقت هناك من يعارض هذا الرأي .. ولذلك لابد من مراعاة مصلحة الأهالي ورعاية الآثار وحمايتها في نفس الوقت .. لذلك لابد من عمل توازن

إنها مهمة قوميـه .. مطلوبـة !

« حسين مهران »

● الأقصر « محمد بغدادي »



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

وزير السياحه المصرى يبرد على الإرهاب فى معرض جنيف

□ جنيف - عايدة إبراهيم ومحمد قنديل:

حقق معرض جنيف لسياحة الاعمال، والذى تشارك فيه ٨٠ دولة من بينها مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، عائدا قدرته مصادر سويسرية مطلعة بـ٢٠ مليون فرنك سويسرى «١٣,٦٦ مليون دولار»، حيث بلغت الليالى الفندقية - خلال ايام المعرض - ١٥ الف ليلة. شهد المعرض ستة آلاف من الخبراء والعاملين فى مجال سياحة الاعمال، يمثلون ٥٠٠ وكالة ومكتب سياحى فى اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وأسيا وافريقيا، واضافة إلى كبرى شركات الفنادق ومراكز المؤتمرات وشركات الطيران والسياحة. وفى تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم»، قال فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى فى مصر، ان الحضور المصرى فى «فعاليات» المعرض ياتى فى إطار الرد على ما اثير من شائعات تهدف

التتمة ص١٢



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٣

وزير السياحة المصرى يرد

إلى اضعاف السوق السياحية فى مصر، كما ان هذا الحضور ياتى فى إطار المسعى المصرى نحو تعويض مافقدته مصر من عوائد سياحية خلال الاشهر الماضية بسبب عمليات الإرهاب، التى وصفها الوزير المصرى بانها - فى المحصلة النهائية - ليست إلا «زوبعة فى فنجان».

يذكر ان سياحة الأعمال يصل عائدها إلى ثلاثة أضعاف عوائد السياحة العادية، فيما أشارت مصادر المعرض - الذى ينتهى اليوم «الخميس» - إلى انه فى ظل استقطاب العديد من وكالات السفر والسياحة العالمية، فى ظل التسهيلات الواسعة التى قدمتها السلطات السويسرية، ومن بينها منح الخطوط السويسرية خصما للمشاركين فى المعرض. وفى نفس الوقت تشير التوقعات إلى نمو هذه السوق السياحية فى السنوات القادمة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

القاهرة: صدامات مع سجناء احتجزوا ضابطاً وشرطيين

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شهدت حي المطرية شرق القاهرة امس معركة بين قوة من الشرطة وشخصين انتهت باعتقال احدهما واصابة امين شرطة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان دورية للشرطة كانت في شارع التروللي في حي المطرية لاعتقال «ارهابيين» فارين فاشتبهت في سيارة تقل شخصين ما لبث احدهما ان اطلق النار على سيارة الشرطة.

واضاف ان «قوات الشرطة استطاعت توقيف سيارة الجانيين، اللذين فر احدهما بينما اشتبك الآخر مع امين الشرطة واعتدى عليه وضربه بمسدس بعدما نفذت ذخيرته.

واصيب امين شرطة بنزيف داخلي ونقل الى المستشفى واعتقل ضابط آخر الجاني».

واوضح ان جهوداً تبذل لاعتقال المتهم الآخر وان تحقيقات بدات مع المعتقل للتحقق من انتمائه الى «جماعات ارهابية».

ووقعت امس صدامات بين قوات امن وعدد من السجناء المتهمين في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» في سجن المرج في محافظة القليوبية، وذلك اثر احتجازهم ضابطاً برتبة نقيب وشرطيين جرى اطلاقهم في وقت لاحق.

وفي محافظة السويس اعتقلت قوات امن مساء اول من امس ٢٥ متطرفاً شكلوا تنظيماً دينياً باسم «الجهاد المقدس». وقال مصدر لـ «الحياة» ان «اجهزة الامن اعتقلتهم بعدما دهمت وكراً للمتطرفين في المدينة. وكان بينهم زعيم التنظيم عاطف رمضان فرحات، واعترفوا بانهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ارهابية في مدن القناة لتخفيف الضغوط التي تتعرض لها الجماعات الدينية في الصعيد والقاهرة».

واضاف ان «التحقيقات اثبتت تلقي افراد التنظيم تكليفات ودعماً مالياً من الخارج، واعترف فرحات بانه حصل على ١٧ الف دولار للانفاق على نشاط التنظيم».

الالفي

واكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري امس ان «الشرطة مستمرة في مواجهة فلول الارهاب بالحزم والحسم في اطار الشرعية والقانون»، مشيراً الى ان «الجريمة الشخصية يتحملها المسؤول عنها».

وقال خلال لقاء مع قيادات الشرطة وضباطها في محافظة السويس «يجب عدم تعميم العقاب وذلك لكسب ثقة الشعب باعتباره احد اهم العناصر التي تساعد الشرطة في مواجهة الارهاب».

وشدد على ان «عملية تدريب رجال الشرطة ستشهد تحديثاً وتطويراً تفرضهما المواجهة مع الارهاب».

قضية فوده

الى ذلك واصلت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) امس النظر في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، واستمعت الى اقوال ثلاثة من شهود الاثبات هم العميد احمد ابو حرب مامور قسم شرطة في مدينة نصر ونائبه العقيد سيد شلتوت وحارس البناية التي تضم مكتب فودة. وعرض الشهود وقائع الحادث وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد بعد غد الاحد، للاستماع الى باقي الشهود ومن بينهم صحافيون اجروا حوارات مع المتهم الاول في القضية صفوت عبدالغني، ووافقت المحكمة على طلب الدفاع استدعاء كل من الداعية الاسلامي محمد متولي الشعراوي والدكتور محمد عمارة وعلماء اسلاميين آخرين لسماع شهاداتهم ومناقشتهم في فكر فودة.

الجماعة الاسلامية

وفي اسيوط اعتقلت قوات امن فجر امس ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينتي القوصية والبداري يشتبه في تورطهم في مقتل ضابطين وشرطي واصابة عدد آخر من رجال الامن والمواطنين. واكد اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن لـ «الحياة» اعتقال سبعة في القوصية وخمسة في البداري، موضحاً ان «تحريات اجهزة الامن اثبتت مشاركة بعضهم في العمليات الارهابية الاخيرة» وان جهوداً تبذل لاعتقال امير الجماعة الاسلامية في مدينة ابو تيج عبدالحميد ابو عقرب، المتهم بقتل اللواء محمد عبداللطيف الشيمي نائب مدير الامن الشهر الماضي اضافة الى اشتراكه في حادثي القوصية والبداري.

وفي ديروط امر السيد صفوت مكادي رئيس النيابة بتجديد حبس كل من حسين عبود جاب الله ومحمد صالح لطفي ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان المتهم الاول القى عبوة ناسفة على مخفر شرطة قرية مسارة في ١٠ آذار (مارس) الماضي فيما القى الثاني عبوة ناسفة على صيدلية في ٩ آذار. ووجهت النيابة اليهما تهم «حيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة وتهديد الامن والسلام الاجتماعي، والتخريب والشروع في القتل».

استنفار

وشهدت محافظة القليوبية مساء اول من امس استنفاراً امنياً اثر بلاغ قدمه احد المواطنين الى الشرطة وجود قنبلة في محطة شبرا الخيمة للسكك الحديد. وانتقلت قوة من الشرطة وخبراء في المفرقعات الى المكان وتبين عدم وجود قنبلة، واثبت الخبراء وجود محولين كهربائيين في احد اطراف المحطة تركهما احد الركاب سهواً. وعادت حركة القطارات الى طبيعتها بعد توقف لفترة ساعة.

ونفى اللواء عادل معتوق مدير الامن في القليوبية وقوع اشتباك بين قوات امن وثلاثة متطرفين في شارع الانتاج في مدينة شبرا الخيمة اول من امس، وقال لـ «الحياة» ان مشاجرة وقعت بين ثلاثة اشخاص يفرضون اتاوات، واصيب احدهم واسمه علاء فاروق عبدالعزيز واعتقل الشخصان الآخران. واكد اللواء معتوق انه لم تسجل مواجهات امنية في محافظة القليوبية اول من امس.

وفي الجيزة وقع أمس صدام بالاسلحة البيضاء بين عدد من السجناء المعتقلين في قسم شرطة امبابة، واصيب ستة منهم. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان خلافات بين هؤلاء ادت الى المشاجرة واصيب كل من وحيد محمد عوض وحسن خورشيد وعصام محمد وعماد حمدي وخالد كمال ومحمد كمال. واضاف ان تحقيقات تجري مع ضباط لمعرفة كيف وصلت اسلحة الى السجناء.

مجلس الشعب

الى ذلك دانت لجنة التعليم في مجلس الشعب (البرلمان) المصري «الحملة المغرضة ضد وزارة التعليم، والتي ادعت ان مناهج التعليم تسيطر عليها جهات اجنبية تعمل على طمس الهوية الوطنية بحذف بعض المناهج الدينية».

وطالبت اللجنة في اجتماع عقدته امس بدعم الوزارة بنحو بليون جنيه «للاضطلاع بدورها العلمي والتعليمي وتمكينها من مواجهة الارهاب وتخليص الشباب من التهم الموجهة اليه واستكمال الابنية التعليمية».

واعترضت لجنة الشباب في مجلس الشعب على المبالغ التي ادرجتها الحكومة في مشروع الموازنة الجديدة للعام ٩٣ - ١٩٩٤، والتي تبلغ ٩٠ مليون جنيه مصري، واعتبرت ان هذا المبلغ «غير كاف لمواجهة متطلبات الشباب وظاهرة الارهاب التي تتفشى بينهم». وطالبت بزيادة الاعتمادات الى ١٥٠ مليون جنيه.

وطالب السيد سميح السعيد محافظ اسيوط لجنة الاسكان في المجلس بزيادة الاعتمادات المخصصة للمحافظة التي تعاني من سوء الخدمات الاساسية، خصوصاً شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب، مشيراً الى ان العمل كان بدأ في محطة تنقية مياه الشرب في غرب المحافظة قبل ثلاث سنوات وتوقف لعدم وجود اعتمادات مالية، علماً ان النفقات تبلغ تسعة ملايين جنيه رصد منها حتى الآن ٤٠ في المئة فقط.

محكمة باكستانية تبرىء الأفغان العرب

اسلام اباد - من رأفت يحيى:

أصدرت المحكمة العليا في مدينة بيشاور الباكستانية قراراً أمس الاربعاء بالافراج عن اثنى عشر مواطنا عربيا بينهم مصريون وسودانيون وسعوديون، كما يجرى حاليا الاعداد للافراج عن بقية المعتقلين الاخرين وعددهم ١٨ معتقلا.

وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت أكثر من ٢٠٠ عربي في أواخر الشهر الماضي بتهمة الاقامة غير الشرعية داخل باكستان لكنها افرجت عن غالبيتهم في وقت لاحق بعد أن ثبت عكس ذلك.

وتشهد مدينة بيشاور الباكستانية الحدودية عمليات نزوح كبيرة للجالية العربية هناك، حيث بلغ عدد المغادرين من العرب إلى الان أكثر من ١٢٠٠ عربي وتشير مصادر أمنية مطلعة أنه تم اعتقال عدد من هؤلاء العرب أثناء مرورهم ببعض المطارات العربية، حيث سلموا إلى حكومات بلادهم. وتقول هذه المصادر الأمنية المطلعة إن هذا الاجراء يدخل ضمن اتفاقية بين الدول العربية الصديقة لمكافحة الإرهاب الاصولي.

وكان المتحدث باسم الخارجية الباكستانية قد نفى ما ذكرت صحف مصرية حول وجود معسكرات لتدريب مصريين أصوليين في باكستان. وقال إن بلاده ترحب بزيارة أى وفود أمنية للتاكد من صحة هذه المزاعم. ونفى المتحدث باسم الخارجية الباكستانية ما ذكرته وكالة الانباء الفرنسية مؤخرا نقلا عن الخارجية المصرية حول ابعاد باكستان لاكثر من ٢٣٠ مصريا أصوليا إلى السودان، وقال المتحدث أن قرار الابعاد يحتاج إلى إجراءات قانونية طويلة وأن بلاده لم تتخذ قراراً بعد في هذا الشأن حتى يصدر القضاء الباكستاني حكمه.

من جهة أخرى طالب المتحدث باسم الخارجية الباكستانية السلطات المصرية بتوضيح ما ذكره راديو إسرائيل حول اتخاذ مصر قراراً بقطع الاتصال التليفوني بعدد من الدول الإسلامية بينها باكستان بدعوى مساندتها للإرهاب.

وتجدر الاشارة إلى أن الجالية المصرية في باكستان تعاني هذه الأيام من صعوبة الاتصال بمصر مباشرة، حيث تتدخل جهات رسمية مصرية بالقاهرة في المكالمات التليفونية وتسأل عن الجهة المطلوب التحدث إليها.

وفي هذا الصدد قال تقرير لوكالة رويتر نقلا عن الخارجية الأمريكية ونشرته الصحافة الباكستانية هذا الاسبوع ان دور ايران والسودان في احداث الشغب بمصر محدود للغاية وان المشكلة ترجع إلى أسباب داخلية أهمها المصاعب الاقتصادية ومشاعر السخط وشعور المصريين بأن بلادهم قد بيعت للأجانب على حد تعبير التقرير الذى أشار إلى أن عدد افراد الجماعات الإسلامية في مصر قد يصل إلى مائة ألف عضو علاوة على مائتى ألف اخرين يتعاطفون معهم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

وزير الداخلية يؤكد :

استمرار مواجهة الارهابيين بالحزم

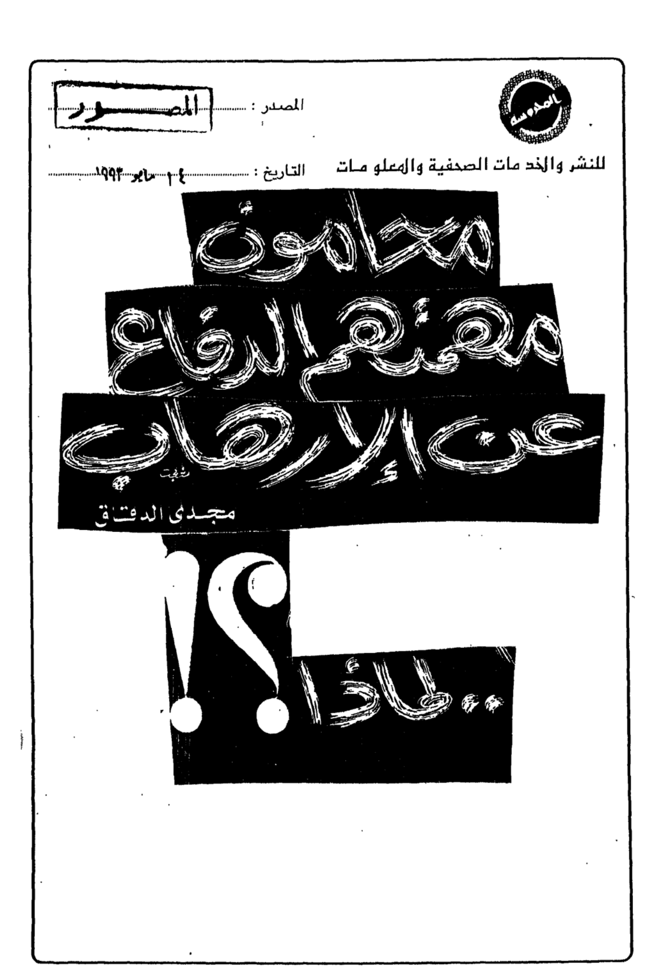
اكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ، استمرار الشرطة فى مواجهة فلول الارهاب بالحزم والحسم ، فى اطار الشرعية والقانون . واشار الى ان الجريمة الشخصية . يتحملها المسئول عنها فقط ولايجب تعميم العقاب لكسب ثقة الشعب . وكان الوزير قد التقى امس مع قيادات وضباط الشرطة بمديرية امن السويس .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

الخيط الرفيع بين الدفاع عن.. قضايا الرأى وجرائم القتل؛


المصدر : المصور
التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣
المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
محامون مهنتهم الدفاع عن الإرهاب
تحقيق
مجدى الدقاق
لماذا ؟!

●● في قضية السياحة إتهم ثلاثة من المحامين بالإنتماء الى جماعات التطرف وهم مصطفى حسانين عبد العال ، ورضوان التوني ابراهيم ، وبدري مخلوف حسين . فقد اتهم الاول في القضية رقم ٥٠٣ بطبع وتوزيع منشورات باسم الجماعة الإسلامية ، وفي إسبانية عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه عن نفسه : انه المتحدث الرسمي باسم الجماعة معترفا بمسئولية الجماعة عن اغتيال د . رفعت المحجوب ود . فرج فوده .

اما الثاني فقد اتهم في القضية نفسها بانه المسئول عن الاتصال بوسائل الإعلام الاجنبية والسفارات لتحذيرها من وصول رعاياها الى مصر للسياحة .

والثالث اتهم في القضية رقم ٢٢٨٥ بانه احد "امراء الجماعة" وانه قام بتشكيل خلايا التنظيم في محافظة قنا وانه الذي اصدر التعليمات بالاعتداء على الفوج السياحي الاسباني بالاقصر وقد قبض عليه وهو يحمل "كارتونة" بها مسدس ، وعدد من الزجاجات التي تحتوي على مواد حارقة وكمية من السلاح الابيض كالسيوف والبلط وقد اعترف عليه احد المتهمين بانه هو الذي اتهمه بالانضمام إلى الجماعة .

ومنصور احمد منصور المقبوض عليه حاليا بتهمة نقل التكليفات إلى اعضاء الجماعة في قضية اغتيال الدكتور فرج فوده ، هو محام ايضا ..

ومصطفى عراقي فقد اتهم بالشروع في اغتيال عدد من رجال النيابة ، ومحيي الدين على إسماعيل المتهم بتزوير تصاريح الزيارة فهما ايضا من المحامين .. اليس هذا يدفعنا للتساؤل .. فانت تجد الوجوه نفسها والاسماء نفسها في ساحات المحاكم تدافع عن قتلة وسارقي محلات ذهب ومعتدين على دور عبادة .. واحيانا تختلف الادوار والاماكن فبدلا من دور الدفاع تجد هذه الاسماء والوجوه في اماكن المتهمين لتقوم بالدفاع عنهم اسماء ممن لم يتهموا ـ هذه المرة .

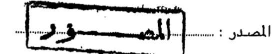
وتختلف الادوار واحيانا توزع بعناية ، وفي اغلب الاحيان يتعدى دور الدفاع عن متهم إلى دور مختلف تماما مثل إيصال "الرسائل" ، وتزوير تصاريح الزيارة واخيرا "الوساطة" .. والاخطر من هذا الايمان بتطرف المتهمين وتبرير جرائمهم !! .

والقائمة طويلة ولكننا ننتقي منها الابرز :

١ ـ منتصر الزيات ٢ ـ محمود عبد الشافي ٣ ـ مختار نوح ٤ ـ قمر موسى ٥ ـ منصور احمد منصور ٦ ـ مامون ميسر ٧ ـ سعد حسب الله ٨ ـ عبد الغفار محمد ٩ ـ عبد الله رشوان ١٠ ـ يوسف صقر ١١ ـ عبد الله سليم ١٢ ـ محمود رياض ١٣ ـ علي ابو المجد .. هؤلاء محامون تخصصوا في الدفاع عن الارهاب ، اختلفوا فيما بينهم ومتفقون على الدفاع عن هذه القضايا ، ولهم في ذلك اسبابهم ولنا نحن الوقائع التي تؤكد ان بعضهم جزء لايتجزأ من هذه الجماعات فكرا وعملا ، وتشير في الوقت نفسه إلى ان الامر لايخلو من منافع !!

محامو الدفاع عن الارهاب ، من هم وكيف بدأوا مهمتهم ؟ وماهي الصلة بين الدفاع عن مسجوني الرأي ومتهمين اعترفوا بالقتل والسرقة والنسف تحت شعارات دينية ؟ ●●





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٣

باستثناءات قليلة ينتمي هؤلاء المحامون إلى جيل مابعد منتصف السبعينات في الجامعات المصرية .. بداوا حياتهم المهنية كمحامين تحت التدريب في مكاتب ينتمي اصحابها إلى جماعة الاخوان المسلمين اما "تدريبهم السياسي فيما بعد فكان جزءا منه على ايدى "لجنة الدفاع عن الحريات" التابعة لنقابة المحامين والتي تولت الدفاع عن مسجوني الرأى في ايام حكم الرئيس السادات والتي كانت تضم مجموعة من المحامين من مختلف التوجهات السياسية والفكرية وتتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا "الرأى" بغض النظر عن مواقعهم الفكرية والسياسية . وتطور الامر إلى إنفصال بعض المحامين ليشكلوا فيما بينهم "لجنة الشريعة" التي تولت الدفاع عن المتهمين في قضايا الاسلام السياسي وتولاها "مختار نوح" وبعد ذلك بسنوات ظهرت "رابطة المحامين الاسلاميين" برئاسة محمود عبد الشافي ومنتصر الزيات والتي تولت الدفاع عن اعضاء تنظيم الجهاد وغيره من تنظيمات العنف التي بدات في الظهور بوضوح عقب اغتيال الرئيس السادات . ويروى المحامون القريبون من هؤلاء ان بجانب الخلاف "الفكرى" بين رابطة المحامين الاسلاميين التي ينتمي اعضاؤها إلى الجماعات الاسلامية وتنظيم الجهاد وبين لجنة الشريعة التي تسيطر عليها عناصر تنتمي للاخوان يوجد خلاف مالي على تقسيم مبلغ ٢٥٠ الف جنيه جاءت عبر البحار من إحدى المنظمات التي تدعى "الدفاع عن المسلمين" وقيل ان نصيب لجنة الشريعة من هذه الاتعاب والتي جاءت عقب الدفاع عن قضية الانتماء الى تنظيم الجهاد وكان كبيرا وحرم من الاتعاب بقية "الاخوة" لهذا تفجر الخلاف .

صورة من قريب

في مكتبه الكائن بشارع عبد الخالق ثروت يقع مكتب منتصر الزيات "المحامي" الذى كان المتهم الاول في تنظيم الجهاد في بداية الثمانينات ، كان الزيات محاميا ضمن مجموعة محمود عبد الشافي والذى يفتح مكتبا في بولاق ابو العلا ولا يبدو على مكتب منتصر الزيات الذى تخرج في عام ٧٨ من جامعة القاهرة علامات الثراء ، ويقع المكتب في وسط القاهرة . وجهاز "فاكس" دولى ويعتبر الزيات احد محامي عمر عبد الرحمن الذى يوكل مايقرب من ١٥ محاميا اخرين تدور معركة بينهم على هذه الوكالة ويعمل تحت إدارته عدد من المحامين الشباب اغلبهم سبق إتهامهم في قضايا الجهاد ،

منتصر الزيات الذى ترافع عن كل القضايا التي اتسمت بالعنف والتي قام بها اعضاء الجماعات هو نفسه الذى لعب دور "الوسيط" بين "لجنة الحكماء" والمحكوم عليهم والمتهمين في قضايا الاغتيال وغيرها... وعندما سالته عن سر اختياره هو بالذات قال بصوته :

اولا : لانني من صميم "الجماعات الاسلامية" ولا تنس انني قضيت في السجون ٣ سنوات مع هذه القيادات إلى ان برأني القضاء وذلك عقب اغتيال



السادات . ودفاعي عنهم وعن انضنا الجماعات هو جزء من رسالتي وهو الدفاع عن المظلومين والمضطهدين من رجال الحركة الاسلامية . فهم مني وانا منهم .

ولانني اؤدي هذا الدور تحديدا منذ خروجي من السجن عام ٨٤ وحتى هذه اللحظة مما عرضني للاعتقال مرتين واخلي سبيلي في عام ١٩٨٦ بعد شهر والثانية بعد شهرين . لكل هذه الاسباب كنت انا المعني بهذه الوساطة .

ويعترف منتصر الزيات انه ترافع عما يزيد على عشرين قضية من هذا النوع .. فسألته .. كيف ترى الدفاع عن متهمين اعترفوا بالقتل ؟ ..

قال الزيات :

انا مؤمن بالباعث الذي يترثر به هؤلاء حتى هؤلاء الذين يقرون باقترافهم جريمة القتل مثل قتل السادات ومثل قتل فرج فوده هذه تقريبا هي النوعيات التي اعترف المتهمون فيها صراحة بقيامهم بالقتل . وقناعتي بنبل الباعث يجعلني اتفهم لطبيعة العقيدة التي يحملها هؤلاء ففي نظري ان هؤلاء ليسوا مجرمين بالشكل الجنائي المعروف .

ولا استطيع الزعم انه بالضرورة صواب كل التصرفات لكل الافراد المنتمين للحركة الاسلامية في مصر . فالغاية الاساسية التي اسست التيار الاسلامي هي تطبيق الشريعة .

● كم يكلفك هذا ؟ ..

●● يكلفني الكثير . واتقاضى اتعابا قليلة من بعض الأسر التي تستطيع دفع الاتعاب وفي اغلب الأحيان اتطوع بالدفاع عن معظم المتهمين دون مقابل .

● هل هذا دور محام ام دور عضو في التنظيم نفسه وقناعته تتوافق مع قناعات هؤلاء .. ؟

●● ليس بالضرورة ان اتوافق مع كل مايرتكبه افراد الجماعات . وان كنت اتفق معهم في الغاية وفي المبعث وفي الباعث واتلمس لهم العذر واعتبر ان مايقع منهم هو من قبيل رد الفعل وانا اعتبر ذلك رسالة وليس إنخراطا او دورا تنظيميا .

● هل احد مهمات المحامي ان يقوم بدور الوساطة مع من في السجون ؟ ..

●● هذا دور اعتبره دورا نبيلا واتشرف به مادام يهدف إلى وقف نزيف الدم

● هناك إتهام ان بعض المحامين ـ ومنهم انت تقوم بدور الوسيط بين اعضاء الجماعات في الخارج وفي السجون .. لنقل اسرار وخطط واوامر ؟ ..

●● ادفع هذا الاتهام لان القصد من ترديد هذا هو حرمان المعتقلين ممن يدافعون عنهم لانه ليس كل محام يستطيع ان يقوم بهذه المهمة إلا إذا كان يستشعر انه يؤدي رسالة وقد اتهمني اللواء زكي بدر بانني اقوم بنقل الرسائل الى عبود الزمر من اتباعه وبالعكس واعتقلني عقب محاولة اغتيال حسن ابو باشا ولم يثبت على انني قمت بمثل هذا العمل . ولم يقم على ذلك دليل واطلق سراحي .. وانا احرص حرصا بالغا على عدم الوقوع تحت طائلة القانون ولكن هذا الحرص لم يمنعني من اداء دوري في مجال الدفاع عن حقوق الانسان .

● هل ستواصل هذا الدور الذي تتحدث عنه في حال اعتقال د . رفعت السعيد مثلا ؟ .

●● بلا شك ـ ساقوم بالدور نفسه إذا طلب مني ذلك .

● لكن هناك من يقوم بدور يختلف عن دور الدفاع فهناك "منتصر احمد منصور" المحامي الذي اخرج رسائل وتكليفات من خارج السجن ومن داخله ؟ ..

●● المتهم بريء حتى تثبت إدانته وهو لايزال متهما في هذا ولم يصدر ضده اي حكم ..

● يقال إن هناك انتفاعا ماديا لهذه المجموعة التي تتولى امر الدفاع عن قضايا الارهاب ؟

●● لم يجب منتصر الزيات على السؤال ..

● لماذا بعد ان يقر احد المتهمين بالقتل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

ثم يقوم محام يفترض انه يدافع عن الحق والعدل والصدق والامانة بالدفاع عن قاتل .. ؛

●● فضل الصمت وعدم التعليق !! .

● هل يمكنك الدفاع عن تاجر مخدرات اعترف بجريمته ؟ ..

●● لا لن ادافع عنه ولا اقبل هذا المسلك فانا اصلا لا اقبل الدفاع عن مثل هذه القضايا ولكن إذا كان القاتل يعترف بانه قتل فرج فوده وهى الحالة الوحيدة التى يمكن ان ينطبق عليها هذا السؤال ..

● لا .. هناك قتل السادات ، وقتل السائحين وقتل الاخوة الاقباط ؟

●● نعم .. نعم .. انا اتفهم دوافع قتل السادات وارى ان السادات هو الذى دفع قاتليه إلى قتله بسياساته .

● هل من الاسلام ان اختلف معك فى الراى ولهذا السبب اقتلك ؟

●● هناك فرق بين حرية الراى وحرية التهجم على المقدسات وفرق بين الليبرالية وان تعلن رايك وان تتهجم على الدين ويجب ان تتذكر انه امتنع عامدا عن تطبيق الشريعة وهذا كفر فى راينا ، وهو سخر من النقاب والحجاب واللحية وقال ان حرب اكتوبر هى آخر الحروب واسقط الجهاد ضد اليهود .. اسباب كثيرة تجعلنى اتفهم دوافع الذين قاموا بقتل السادات وارى شرعية هذا الفعل

صورة اخرى

لايعتبر الزيات النموذج الأوحد للمحامين الذين تخصصوا فى الدفاع عن الارهاب . فقمر موسى الذى كان مقررا للجماعة الاسلامية عام ١٩٧٧م بحقوق القاهرة يملك عمارة ضخمة فى منطقة دار السلام وتقع اسفل العمارة مطبعة يملكها يقال انها تخرج يوميا الاف المطبوعات التى نعلم بالطبع ماتحتوى عليه .

اما مختار نوح الذى تخرج فى فترة السبعينات ايضا فلم يكن منتميا طوال فترة الجامعة إلى اى تيار وكان عضوا فى فريق التمثيل فى الكلية ويهوى الموسيقى وتدرب عقب عودته من إحدي دول الخليج فى مكتب احد المحامين اليساريين وفتح مكتبا متواضعا فى "الزيتون" فرشه بالحصر وفقا للشريعة كما يقول هو بنفسه ، وبعد حادث إغتيال السادات افتتح مختار نوح شركة للمحاماة امام منطقة التجنيد فى حلمية الزيتون يعمل فيها مايقرب من ٢٠ محاميا ومؤثث بالاثاث الحديث وبالاجهزة المتطورة ـ فاكس ـ كمبيوتر .. ويملك نوح سيارة ضخمة لايتولى قيادتها بل يقم بذلك سائق بدلا عنه رغم ان عمره فى ممارسة المهنة لايتعدى سنوات .

اما يوسف صقر فقد بدا حياته متعاطفا مع الجماعات ولكن عندما تولى مهمة الدفاع عن "الريان" إنسحب قليلا من الدفاع عن قضايا الجهاد حتى ان "الاخوة" كثيرا ما يتحدثون عن تاثيرات هذه القضية على اوضاعه المادية .

ويعتبر محمود رياض احد كوادر الجهاد فى الصعيد ويعمل فى مكتب منتصر الزيات مع مامون ميسر ويقال عن منتصر الزيات انه فيلسوف الجماعة الاسلامية الجهادية" واحد دعاة الوحدة بين تياراتها المتعددة ويتهم الزيات مختار نوح (الذى كان متعاطفا مع الجهاد وانضم بعد ذلك للاخوان) بانه فجر وحدة الحركة الاسلامية وظهر هذا الخلاف فى قوائم مرشحى الاسلام السياسى حين ناقشت قائمة الاخوان قائمة الجماعة الاسلامية ..

وقد استفاد هؤلاء جميعا من قضايا التعويضات الخاصة بالاعتقال فعقب اعتقال قمر موسى فى سبتمبر ١٩٨١ لمدة شهرين طالب عقب خروجه بتعويض عن فترة إعتقاله وتم له ذلك وقدر التعويض بعشرة الاف جنيه ، ويروى المحامون ان اعضاء الجماعات ممن تعرضوا للاعتقال يرفعون دعوى تعويض عن الاعتقال ويتفق المحامون معهم على اتعاب تقدر بنسبة ٣٠٪ ممن يحكم لهم بالتعويض .

ومن المفارقات التى لاتخلو من دلالة هو وجود المستشار عبد الغفار محمد ضمن مجموعة المحامين التى تتولى مهمة الدفاع عن جرائم الارهاب ووجه المفارقة هو ان المحامى عبد الغفار محمد ـ الآن ـ هو نفسه المستشار عبد الغفار محمد الذى حكم بالبراءة فى قضية "الجهاد" عقب اغتيال السادات .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

صورة ثانية

عندما استولى الاخوان على مجلس نقابة المحامين فى الانتخابات الأخيرة علق محمود عبد الشافى المحامى على نتائج الانتخابات قائلا :

لقد فازت البرجوازية الاسلامية وسقطت البروليتاريا الإسلامية (.. وكان يقصد نجاح مرشحى الاخوان وسقوط مرشحى الجماعات ولعل هذا التعبير يوضح طبيعة رؤية محمود عبد الشافى الذى تخرج فى جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٢ واعتقل عام ١٩٨١ و١٩٨٧ وترافع عن كل القضايا الكبرى ، وعندما سألت محمود عبد الشافى لماذا بعد عشرين عاما فى المهنة تعمل فى مكتب متواضع فى حى شعبى ؟ فقال ليس لدى مكان افضل والماديات ليست لها اولويات عندى فانا اعمل بدون تربح والحجم الغالب فى القضايا التى اعمل بها ما اسميه بقضايا الراى ، ويؤكد عبد الشافى ـ وهو احد الوسطاء بين الحكماء والجماعات.ايضا انه يعتمد على دخله من القضايا الاخرى ولكنه لايتقاضى اية اتعاب من اسر المتهمين فى قضايا العنف .

وقلت لمحمود عبد الشافى الذى كان يرتدى بدلة انيقة برباط عنق حديث لاتتوافق مع تواضع مكتبه ولا مع سيارته الفولفو التى اشتراها اخيرا من احد اعضاء رابطة المحامين الاسلامية ، لماذا تدافع عمن اعترف بالقتل .

قال عبد الشافى "فى كل القضايا التى عملت فيها لم يعترف احد بانه قتل ومعلوماتى الشخصية تؤكد ان المتهم الذى اترافع عنه يكون بريئا .

● لكنك دافعت عن قتلة السادات ؟

●● نعم ودفاعى لم يكن عن القاتل ... بل عن الظلم السياسى والاجتماعى فى ذلك الوقت .

● انت ايضاً تترافع عن قتله فرج فودة ؟

●● المتهمون جميعهم لم توجه لهم تهمة القتل فالتهمة لشخص واحد .. نعم انا اترافع عنه فلا يزال الأمر مجرد اتهام .

● البعض يتهمك بتجاوز دورك كمحام ؟

●● لا انا ملتزم جدا فى هذا النوع من القضايا بعملى كمحام فقط وهذا معروف عنى بكل الاجهزة القضائية والحكومية لكن فيما يتعلق بنشاطى فانا من ابناء الحركة الاسلامية وعلى اطلاع بكثير من تفاصيلها إن لم يكن اغلبها ..

● هل تعتبر الدفاع عن قاتل قضية راى . ؟

●● قضايا السياحة ومحلات الفيديو ، ثبت فى بعضها ان اشرطة الفيديو التى ترافعت فى قضاياها كانت تروج افلاما مخلة بالاداب وهذا امر لا يقبله مسلم .

● واضح من ردك انك متعاطف مع هذه الافعال فهل هذا دورك كمحام وهل دورك توصيل المعلومات والدفاع عن اراء المتهمين . ؟

●● انا مؤسس رابطة المحامين الاسلاميين ودائما انصح زملائى بالالتزام بدور الدفاع فقط كمحامين ولم يثبت حتى الآن ان هناك من خرج عن هذا الاطار ولعل الزملاء الذين برأتهم المحكمة دليل على هذا .

●● وامر الوساطة ومهمة الدفاع مرتبط باعمالنا فنحن نتحرك برؤية سياسية متعاطفة مع رؤية وافكار الجماعات الاسلامية . ونحن بشكل عام مع الدفاع عن مسجونى الرأى .

● هل توافق على الدفاع عن الدكتور رفعت السعيد وهو الأمين العام لحزب التجمع ـ فى حالة اعتقاله مثلا . ؟

●● محمود عبد الشافى : بلاش رفعت السعيد ..

● لماذا وهو سيكون بالتأكيد مسجون راى ؟

●● لن ادافع عنه بسبب شخصيته .

صورة ثالثة

فى شارع الازهر يقع مكتب المحامى عبد الله سليم «٥٨ عاما» ورغم خبرة الرجل وتاريخه الطويل فى مهنة المحاماة الا ان مكتبه لا ينم عن ثراء واضح ولا اعلم ان كان ذلك مقصودا ام لا .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

ويعترف عبد الله سليم بانه عضو في جماعة الاخوان المسلمين وانه قبض عليه على ذمة قضاياهم في اعوام ٤٨ ، ٥٤ ، ٦٥ .

ويقول عبد الله سليم انه لا يتقاضى اتعابا عن القضايا السياسية بالمعنى الحقيقي ولكنها اتعاب رمزية كمصاريف القضايا والتنقلات من الموكلين دون مساواتها بقضايا اخرى ، مشيرا إلى ان هذه النوعية من القضايا لازمة لكل محام صاحب راى وان دفاعه ليس محصورا على نوعية معينة من القضايا ..

وعندما سالته عن الخلاف الذى حدث بين مجموعة المحامين حول اتعاب لجنة الدفاع عن المسلمين .. قال عبد الله سليم «لا علم لى بهذا وكل ما قمت به من دفاع هو بتكليف من اهالى واقارب المتهمين او عند زيارة زملائهم ، اما ان تكون الوكالة من هيئة او جماعة فلم يحدث لى ذلك ولم اتعرض له .

وحول جرائم الاعتداء والقتل يرى عبدالله سليم انها ليست ارهابا بل هى حالات فردية للاغتيال لمجموعة خارجة عن القانون موضحا ان هناك فرقا شاسعا بين الارهاب وبين الاعتداء الفردى ..

ومنذ السبعينيات ترافع عبد الله سليم عن قضايا الفنية العسكرية ، واغتيال الشيخ الذهبى ، والانتماء لتنظيم الجهاد حتى اخر القضايا المنظورة حاليا امام القضاء ويقول حول ذلك «انني احاول اظهار الحقيقة وتبيان الامر امام القاضى فيما يعرض عليه من امور خصوصا انه كان من المعروف ان الذين يتهمون فى قضايا سياسية لا يجدون من يحاول ان يبين حقيقة وضع كل منهم فى القضية ومدى تطابق مواد الاتهام وقرار الاتهام على حالاتهم .

● قلت له ولكنك تدافع عن متهمين اعترفوا بالقتل ؟

●● قال : نحن نناقش هذا الاعتراف ، هل هو حقيقة وليدة ارادة حرة ام لا ؟ فقد جرت احكام النقض على ان الاعتراف ليس سيد الادلة ، وربما يكون المقصود به التورية ومحاولة اخفاء معان لا يراد الافصاح عنها ..

● هل تعتبر ان هذه النوعية من القضايا قضايا راى ؟

●● اولا لا يهمنى ان تكون قضايا راى او غير راى بقدر ما هى قضايا مظلومين يريدون من يدافع عنهم .

قضايا الرأى

رغم ان هناك محامين يدافعون عن الارهاب وجماعات العنف مثل المحامى اليسارى المعروف احمد نبيل الهلالى ، والمحامى الوفدى القديم د . عبد الحليم مندور الذى تخصص لاسباب عديدة فيما بعد فى هذه القضايا ، إلا ان موقف الهلالى يثير كثيرا من التساؤلات ففى احدى المرات التى دافع الهلالى عن احد اعضاء الجهاد رفض المتهمون دفاعه بل واتهمت بعض عناصرهم بالكفر ، والشيوعية ، وينطلق الهلالى من موقفه هذا الذى لا يزال مصرا عليه من منطلق حق الدفاع ، وحقوق الانسان ، دون ان يتقاضى اية اتعاب على هذا ، ومع ذلك يختلف الكثيرون حول موقفه مؤكدين ان الهلالى يخلط بين قضايا الراى وقضايا القتل ، برومانسية حالمة ،

جوهر الرسالة

صبرى مبدى المحامى واحد ابرز القيادات النقابية يعلق على هذه القضية قائلا : كفالة حق الدفاع من الحقوق الاساسية للانسان فى اى وطن وفى اى مكان وهو اولا حق طبيعى نص عليه الدستور وقانون الاجراءات الجنائية والاعلان العالمى لحقوق الانسان وقبل ذلك تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم - فى حديث اعتقد ان اغلبيه الناس لا تعرفه وبنصه «فضل لسان المسلم لمن لا لسان له

صدقة، وهو من بين الأحاديث الشريفة المتعددة حول التكافل الاجتماعي بين المسلمين .

والمحاماة في جوهرها رسالة وبالتالي لا يستطيع محام ان يتقاعس عن تلبية نداء استنجاده وليس عليه في هذا ان يتحسب لموقف من يطلب نجدته - السياسي او الفكري او الاجتماعي وفي هذا القول اننا كثيرا ما تولينا امر الدفاع عن متهمين نختلف معهم في الفكر وفي الموقف السياسي . ولكن في هذا فان على المحامي الا يتعدى حدود مناقشة الواقعة المنسوبة الى موكله وتفنيدها وبيان ما قد يكون قد خفي ، مما يؤثر على سلامة موقف موكله وبهذا لا يجب ان يتعدى ذلك الى التورط في الاعلان عن الانحياز الى فكر الموكل او معتقده او موقفه . كما ان عليه ان يحاذر من ان يتخذ من ساحة المحكمة منبرا للترويج لهذا الفكر او لمهاجمة نظام الحكم .

وصفوة القول - يواصل صبرى مبدى - حديثه : على المحامي ان يتسلح بالحيدة . اللهم الا بالنسبة بالتعامل مع الواقعة او التهمة المستندة الى موكله في اطار الواقع والقانون فحسب .

اما فيما يتعلق بدور نقابة المحامين .. فهي مسئولة مسئولية كاملة عن كفالة استقامة السعي من قبل اعضائها ، وإذا حصل التواء في ذلك كان عليها تقويمه بكل حسم حفاظا على تقاليد المهنة وجوهرها الثمين .

حق مقدس ولكن

ويقول ممدوح ابو الروس احد الاعضاء البارزين في لجان الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين ، ان الدفاع حق مقدس لكل متهم وهذا هو الدور الطبيعي للمحامي ولكن يقول ممدوح ابو الروس هناك من تجاوز هذا الدور لطوال تاريخ عملنا كنا ندافع عن اصحاب الرأى والفكر . اما مايحدث الآن من إرهاب وضروب السياحة وتخريب الاقتصاد الوطني واغتيال المفكرين والمسئولين واصحاب الرأى فهذه قضايا ليس لها علاقة بفكر ورأى ، ويواصل قائلا : ان حرية الفكر والرأى تاتي على رأس القيم الديمقراطية الذى تقوم عليه حضارة الشعوب .

● ويرى .. سيد ابو زيد ، رئيس لجنة الوعي الانتخابي في نقابة المحامين واحد قيادات لجنة الدفاع عن الحريات ان الأمر تحول الى هيئة منتفعين ولا يجب اغفال الانتماء السياسي للمحامين الذين تخصصوا في الدفاع عن قضايا الارهاب ، فنصفهم يتبع حركة الاخوان ، والنصف الاخر يتفاخر بالانتماء للجهاد والمسألة ليست لها علاقة لا بالحريات ولا بالرأى بل نوع من تقسيم الادوار . وهؤلاء المحامون هم الجناح القانوني لحركات العنف السياسي .

● ويشير احمد جمعة شحاته - رئيس لجنة شباب المحامين إلى ان القانون المصرى «قانون الاجراءات الجنائية» نص على وجوب حضور محام عن كل متهم في جناية ، حتى ان لم يستطع المتهم توكيل محام عنه تقوم المحكمة بانتداب احد المحامين للقيام بالدفاع عن المتهم .

هذه هي القاعدة العامة ، ولكن ليس هذا معناه اختلاط الادوار فيجب ان يكون المحامي محاميا فقط لا يخرج دوره عن هذا النطاق بمعنى الا يخرج عمله عن الدفاع عن المتهم حتى لا يقع في دائرة الاتهام .

● ويقول ممدوح تمام المحامي عضو مجلس نقابة المحامين في المجلس السابق ... انه يجب الفصل بين افكار المحامي ودوره المهني ولكن ما يحدث الان هو نوع من خلط الاوراق او تجاوز الخيط الرفيع بين الانتماء السياسي فكرا وعملا ودور المحامي الذى يجب ان يقتصر على الدفاع عن متهمين ولكن يبدو ان الأمر تحول الى نوع من انواع الارتباط التنظيمي

مجدى الدقاق



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢



بقلم:
د. الشافعى بشير

الذين يهوِّنون من خطورة أحداث الارهاب فى مصر.. انما يفعلون مثلما فعل الذين هونوا من هزيمتنا فى حرب يونيو ١٩٦٧ وسموها نكسة للتخفيف من هول احتلال سيناء والضفة الغربية والقدس والجولان وسقوط امة باسرها.. وهوَّنوا من معانى الانتفاضة الشعبية يومى ٨ و٩ يناير ١٩٧٧ وسموها انتفاضة حرامية ولم يتوقفوا عند مغزى ودلالة حرق رموز السلطة والمجتمع فى هياج شعبى عام..

.. وكما هوَّن عبد الناصر من هزيمة يونيو ١٩٦٧، وهوَّن السادات من انتفاضة يناير ١٩٧٧، فان الرئيس مبارك يهوِّن من حوادث الارهاب فى مصر.. وهنا لابد من الوقوف والتامل فى خطورة الاوضاع.

ماذا يعنى ضرب السلطة بالرصاص؟ وماذا يعنى الرصد والتربص بضباط الشرطة لاغتيالهم مثلما كان يفعل الشعب مع ضباط وجنود الاستعمار؟ ماذا يعنى القاء قنابل واستخدام بنادق سريعة الطلقات من أحداث لم يذهبوا إلى افغانستان أو يتدربوا فى جيش أو أمن مركزى؟ ماذا يعنى استخدام البوليس المصرى لمدافع (ار بى جى) فى قصف البيوت فى الصعيد أو هدمها بالبلدوزر كما تفعل اسرائيل فى الارض المحتلة؟ ماذا يعنى حرث البوليس للمزارع وتخريبها بحجة البحث عن اسلحة أو اجبار المتطرفين على الخروج منها؟

ماذا يعنى فرض حظر التجول فى مدن الصعيد وقراه ومنع الناس من الخروج من بيوتهم والذهاب إلى شئونهم وحقولهم واعمالهم، وأن سمح لهم بالخروج لعدة ساعات أجبروا على رفع أيديهم كما يرفع المستسلمون ايديهم أمام الغزاة؟

ماذا يعنى ضرب المصلين داخل مسجد أسوان وقتل العشرات واصابتهم ومن بينهم أطفال؟؟

ماذا يعنى أخذ الرجال والنساء والاطفال رهائن بحجة ارغام الهاربين على تسليم أنفسهم؟ يعنى المواجهة الدامية بين السلطة وجيش غير مرئى من المواطنين طالبى الاخذ بالثأر.. وهى مواجهة خطيرة سيكون نظام الحكم أكبر خاسر فيها.. وقد حذرنا من ذلك منذ عدة سنوات عندما نشرنا مقالا بعنوان: «نعم أنا ارهابى ولغتى هى الرصاص» وكنا نحذر من الوصول إلى هذه المرحلة الحرجة التى وصلت اليها مصر.. ولكن من يقرأ فى هذا البلد ومن يتعظ ومن يدرس ويحلل ويخطط بعلم سليم؟ وهنا تكمن المشكلة.

المشكلة الرئاسية:

فمشكلتنا الرئيسية فى مصر هى انعدام المسئولية فى أعلى قمم السلطة.. فالرئيس لا يسأل عما يفعل مثلما كان الحال فى ظل حكم عبد الناصر والسادات.. فلم يسألهما احد عن أى شىء مما اضر بالبلاد او اساء اليها.. ومات كل منهما وهو فى منصب الرئاسة امنا إلى ان احداً لن يستطيع نقله من قصر الرئاسة إلى بيته كما حدث للرئيس بوش فى امريكا وجيسكار ديستان فى فرنسا وغيرهما فى الدول الديمقراطية.. وهنا تكمن مشكلتنا الكبرى.. فاعتقاد الرئيس انه باق للابد فى كرسى الرئاسة لا يجعله مرناً فى شئون الحكم.. فاذا طلبت منه أقلام الكتاب قراءة النقد الموضوعى رفض كما يرفض الرئيس مبارك بمقولته الشهيرة بانه لا يقرأ صحف المعارضة.. واذا طلبت منه الصفوة الفكرية فى البلاد تغيير الوزراء الفاشلين رفض وامتدح وزراءه الذين عينهم منذ أكثر من عشر سنوات وضج الناس من خيبتهم فى إدارة شئون البلاد.. واذا طلب منه العلماء والاساتذة والسياسيون تعديل الدستور لاصلاح نظام الحكم رفض بعناد شديد.. واذا طلب من الرئيس التدخل لارغام وزارة الداخلية على عدم تزوير الانتخابات رد بسخرية على المعارضين واتهمهم بالخيبة كمن سقط فى الامتحان وجار بالشكوى من فشله.. وإذا طلبنا من الرئيس التدخل لمنع الاعتقالات التعسفية والتعذيب فى السجون والمعتقلات لم يلتفت الرئيس الى نداءاتنا المتكررة واستمر التعذيب الوحش الهمجى فى سلخانة لاظوغلى ومباحث أمن الدولة ومعسكرات الامن المركزى.. وعند ذكر ماساة التعذيب فى مصر.. فان مسئولية الرئيس عن ذلك مسئولية مباشرة لا يمكن انكارها، ونراها سببا أساسيا من أسباب لجوء الجماعات الاسلامية وغيرها الى الانتقام بالسلاح.. ثم جاءت الطامة الكبرى فى صعيد مصر اذ أطلق العنان لقوات الامن للتنكيل بأهل الصعيد ضربا بالرصاص



في المليان.. وقتل العشرات والمئات من الناس دون تحقيق أو محاكمة.. وهدم البيوت وضربها بالمدفعية وتحليق الطائرات وحرث المزارع وتخريبها وحظر التجول وخراب بيوت الناس واقتحام المساجد.. وهنا كانت الكارثة في المكان والزمان.. فصعيد مصر لن يترك ثاره من السلطة التي اهدرت دماء كثيرة بلا مبرر، وهدمت بيوتا كثيرة بلا مبرر، وخربت مزارع كثيرة أو قليلة بلا مبرر..

واقرأوا مرة ثانية هذين الخبرين:

١ - خبر في جريدة الاهرام يوم ٢٥ ابريل يقول:

«اصيب فجر أمس ضابط شرطة ورقيب أول سرى إثر اطلاق وابل من النيران عليهما من مجهولين بمدينة فرشوط بقنا».

٢ - خبر نشر في جريدة الوفد يوم ٢٩ ابريل يقول:

«اطلق أمس ارهابيون النار على مساعد أول من قوة شرطة مركز ديروط بأسيوط. ولقى المساعد مصرعه في الحال، ولاذ الجناة بالفرار وتمكن اهالى القومية من ضبط احدهم يتراوح عمره بين ١٤ و١٦ عاماً».

اذن.. فقد انفتح باب جهنم للثأر من السلطة.. سواء بسبب الكراهية الدفينة لها عند ملايين المواطنين.. أو بسبب اهدار كرامة الانسان وحرياته وحرماته بالتجاوزات البوليسية التي تشبه تجاوزات السلطات البوليسية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

والمسئول الأول والأخير عن ذلك هو رئيس الدولة.. فهو الذي يمسك بكل الخيوط في مصر كما يقول.. وهي خيوط نراها قد تقطعت بين السلطة والمواطنين بسبب العناد الغريب في رفض اصلاح احوال البلاد مما دفعها دفعا إلى بؤرة الارهاب..

مواجهات

غالي شكري

ماذا قال البابا شنودة لعمر عبد الكافي؟

هكذا «اعتذر» الدكتور - الداعية لرئيس الكنيسة المصرية

الأنبا شنودة يطلب من وزير الأوقاف أن تحضر «روزاليوسف» هذا اللقاء

للبابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس في مصر، عادات فريدة في القراءة، فهو معني أولاً بقراءة التراث، سواء كان عربياً إسلامياً أو لاهوتا قبطيا. ويتابع ثانياً منجزات الآثار المصرية القديمة والمسيحية والإسلامية. ومن الفكر الإنساني، خارج حدود المنطقة العربية، يهتم اهتماماً بكل جديد في علم التاريخ. ولاتخلو مكتبته من اية «دائرة معارف» ذات قيمة في اللغتين الإنجليزية أو الفرنسية، بالإضافة إلى المعاجم العربية. بمختلف أنواعها القديمة أو الحديثة.

بالرغم من هذا الطابع الأكاديمي الغالب، فإن البابا شنودة يولي الصحافة عنايته الصباحية الأولى، مهما احتلت الطقوس والشعائر الدينية حيزاً من الوقت، فهو لاينقطع عن الصلاة في أوقاتها الفردية والجماعية وإقامة القداس في المناسبات الدينية باكملها.. ولكن قراءة الصحف تاتي في موعدها دون حائل من هذا الظرف أو ذاك.

وهو بالطبع لايقرا كل شيء في الصحيفة، فقد يقرا تعليقا هنا وعنواناً هناك وتحقيقاً هنالك. ولايعتمد مطلقاً على الملخصات والتقارير التي تعدها بإتقان السكرتارية البابوية، وإنما هو يقراها ويعود إلى الصحف يقراها. بنفسه. ويعرف مواعيد الكتاب الذين يقرا لهم يوميا او اسبوعيا، ولأنه صحفي قديم فهو لاتغريه العناوين بقدر مايهمه الموضوع. ويبدأ بالصحافة المصرية، فالعربية، فالإنجليزية والفرنسية. وقد يثير احد الموضوعات اهتمامه الشخصي، مما يتطلب منه الاتصال بكاتبه او باصدقائه من الصحفيين أو ببعض المسؤولين ليستكمل معلوماته أو ليستفسر عن خفايا الموضوع ودقائقه. ولايترك هذه الأمور لغيره ممن يستطيعون القيام بالمهمة ـ وهم صفوة من الرجال المتخصصين ـ ولكنه يأخذ زمام المبادرة بنفسه.

في الآونة الأخيرة اهتم البابا شنودة اهتماماً بارزاً بكل مانشرته «روز اليوسف» عن شرائط عمر عبد الكافي، وبكل مادار في مجلس الشورى من مناقشات حول هذه الكاسيتات التي قرا انها تباع على الأرصفة في الطرقات. وقرا ان صاحبها يدعو إلى مقاطعة الأقباط وعدم تحيتهم او مصافحتهم او مجاملتهم في الأعياد والمناسبات الدينية التي تخصهم، وعدم زيارة كنائسهم في أحتفالاتهم السارة أو الحزينة.

وفي البداية «استهول» الأمر. لم يكذب او يصدق، ولكنه رأى الأمر من البشاعة او الجسامة والخطر بحيث يستدعي التدقيق الشديد قبل «القول الفصل».

في هذا الوقت كان المسلمون قبل المسيحيين قد عبروا عن استيائهم البالغ من هذا الذي ظهر في التلفزيون فجاة يقول شيئاً مغايراً للذي يقوله في المسجد ويسجله على الأشرطة ويبيعه الآخرون في الأسواق. وكان الحفل الذي اقامه البابا في إحدى ليالي رمضان الماضي عنواناً رسمياً لرفض المسلمين لأية دعاوي تمس الأقباط، فقد اقبلوا على مائدة الإفطار التي اقامها البابا في صحن الكاتدرائية المرقسية الكبرى بدءاً من مندوب الرئيس مبارك الدكتور زكريا عزمي ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ورئيس مجلس الشعب الدكتور أحمد فتحي سرور إلى الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر جاد الحق علي جاد الحق وفضيلة المفتي الدكتور محمد سيد طنطاوي. ونخبة لامعة من ابرز الوجوه السياسية والثقافية من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الأحزاب وأساتذة الجامعات ورجال القضاء ونقباء المهن المختلفة ورجال الفكر والأدب والفن، مما يستحيل جمعهم في مكان واحد.

وكان رجال الدين والدولة حريصين جميعا على إلقاء كلمات في المناسبة، ةة. حدث

شيخ الأزهر وفضيلة المفتي إلى الأقباط وشعب مصر بكلمات المحبة والإعزاز والأخوة الصادقة، كلمات تدين الفتنة أيا كان مصدرها وأيا كان شكلها وحجمها، لأنها فتنة بين أبناء الشعب الواحد لاتستهدف غير تمزيق الوطن الواحد. وكان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق متدفقاً حاراً بحيث ترك انطباعاً عميقا لدى الحضور بالتأثر، كما كان الدكتور طنطاوي واضحاً دقيقاً مما ترك انطباعاً مماثلاً بالصدق في الالتزام. وعلى الموائد المتناثرة بطول وعرض القاعة كانت الأحاديث الجانبية تدور حول المدى الذي وصلت إليه قوى الإرهاب. وكان الإجماع قاطعاً في ان مايجري ليس فتنة طائفية بالمعنى الشائع، وإنما هو تمرد سياسي مسلح يستهدف الاستيلاء على الحكم.

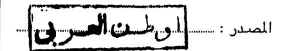
ولم يات احد على ذكر عمر عبد الكافي في تلك الليلة المباركة. ولكن «روز اليوسف» بادرت إلى تفريغ احد الأشرطة المسجلة بصوت الرجل في احد مساجد الدقي، وهو المسجد الذي اتخذ منه مقراً للدعوة وتؤمه أعداد غفيرة من المصلين والمريدين رجالاً ونساء. وكانت المجلة المصرية قد افصحت عن ان «الدكتور» عمر عبد الكافي (الذي كان يعمل في اكاديمية البحث العلمي قبل تفرغه للدعوة والإمامة والخطابة في المسجد والظهور في برنامج كاريمان حمزة المذيعة الوحيدة المحجبة بالتلفزيون) يحاضر في بيوت الفنانات المحجبات. ولم يصدر عن عمر عبد الكافي اي تكذيب لما نشرته «روز اليوسف» التي بادر نائب رئيس تحريرها الكاتب المعروف عادل حمودة، واحد المع محرريها الشباب الروائي ابراهيم عيسى بنشر مقال تحت عنوان «حاكموه او حاكمونا» في تحد شجاع لبعض الأصوات التي وصفت عبد الكافي في مجلس الشورى بأنه «رجل معتدل».

حينئذ تحوّل الاستياء لدى الصفوة السياسية والثقافية من المسلمين والأقباط إلى الغضب فثارت الأسئلة في كل مكان: أين الرقابة على المصنفات الفنية؟ وأين وزارة الأوقاف؟ وأين الأمن؟

وكانت هذه التساؤلات الغاضبة تصل إلى عيون ومسامع كل من يهمهم الأمر، ومن بينهم الكنيسة. ولكن البابا شنودة خرج على عادته في الاتصال بمن يملكون الجواب، واتخذ جانب الصمت، والمتابعة، ولم يعد سراً ان هناك بعضاً من الأقباط يتهمون رئيس الكنيسة المصرية بالسلبية، وانه يترك كل شيء يمسهم إلى «حكمة رجال الدولة» كما ينقلون عنه. اما البابا شنودة فكان ومايزال يردد ان قوى التطرف والإرهاب تستهدف مصر ذاتها وطناً وكياناً، وبالتالي فمصر دولة وشعبا هي التي تدافع عن نفسها. والأقباط جزء لايتجزأ من هذا الشعب الذي له حكومة واحدة يجب ان تقوم بمسؤولياتها. اما الكنيسة فهي القيادة الروحية للأقباط، لادخل لها في السياسة من قريب او بعيد. ولو كان الأقباط هم الهدف الحقيقي للإرهاب، وليس هذا صحيحا، لكانت الحكومة هي ايضاً المسؤولة عن حمايتهم. ودور الكنيسة المصرية على مر التاريخ و دعم الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الواحد في مواجهة التحديات الكبرى. أما مسائل التطرف والإرهاب فإنها من صميم عمل الدولة، وليس للكنيسة من دور سوى نشر الدعوة المستمرة للوحدة الوطنية وراء قيادة سياسية مركزية واحدة، هي القيادة الشرعية للبلاد

لاينفي هذا الكلام ان البابا شنودة كان حزيناً غاية الحزن حين اطلع على نصوص اشرطة عمر عبد الكافي. لم يتصور قط ان الأمور يمكن ان تصل إلى هذا الحدّ المؤسف. وكان يشعر بما يعانيه الأقباط من مشاعر مريرة إزاء هذا التحريض الانقسامي المسعور. ولكنه كان يدرك ايضاً حجم الرفض الذي يلقاه هذا التحريض من عامة المسلمين. لذلك تحمل الاتهام بالسلبية من بعض أبناء الكنيسة، وآثر الصمت واضعاً



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٤

في اعتباره «الحسابات» التالية:

• إن مصر في لحظة حرجة من تاريخها المعاصر، داخليا وخارجيا، ويعوزها المزيد من التآلف والتكاتف وليس الاستجابة لمشاعر المرارة التي يلهبها تطرف المتطرفين.

• حين يقوم أكبر رجال الدين والدنيا بزيارة الكنيسة الكبرى وتناول الطعام على مائدتها، وحين يقابل المواطن المصري المسلم الدعوة إلى مقاطعة أخيه المسيحي بالاشمئزاز، فإن ذلك يعني أن المئات من عبد الكافي لايستطيعون المساس بجسم مصر وروحها.

• ليس الأقباط جزيرة مسيجة بأسوار خاصة، فهم كغيرهم من ضحايا التطرف والإرهاب الذي لاتفرق رصاصاته بين الضابط المسلم والضابط المسيحي كما لم تفرق بين الرئيس السادات والأنبا صموئيل في حادث المنصة، ولابين المواطن المسلم والمواطن القبطي في ديروط أو امبابة. الأقباط جزء من كل، وعليهم تحمل مايقع عليهم لأنه يقع على الجميع دون تمييز.

• إن التحريض الطائفي يجب أن يقابل بالمزيد من الالتحام الوطني، فالاستجابة الطائفية للتحريض تحقق لأصحابه أغراضهم.

• الرئيس حسني مبارك قائد وطني مخلص لبلاده يستحق من جميع المصريين أن يمنحوه ثقتهم.

في ضوء هذه الحسابات لم يفكر البابا شنودة في الاتصال أو الاستفسار عن مرامي عمر عبد الكافي أو تفصيلات نشاطه أو ردود الفعل الرسمية على كل مانشرته «روز اليوسف» في هذا السياق.

إلى أن جاء عيد القيامة، وهو العيد الذي ركز عليه عمر عبد الكافي في إحدى خطبه المسجلة قائلاً إن المسلم الذي يهنيء مسيحياً بهذا العيد، إنما يعترف ضمناً بصلب المسيح عليه السلام، وهو كفر. ولكن هذا العيد شهد كغيره من الأعياد إقبالاً حاشدا على المقر البابوي وصلاة الكنيسة من أقطاب الإسلام والمسلمين بدءاً من مندوب رئيس الجمهورية وليس انتهاء بفضيلة المفتي مروراً بجميع الأحزاب بما فيهم الإخوان المسلمون.

ودق جرس التليفون في المكتب الخاص لقداسة البابا. وكان على الطرف الثاني وزير الأوقاف محمد علي محجوب. وظن قداسته أن الوزير الذي لم يحضر ليلة العيد سيقدم اعتذاره. ولكنه سمعه يقول إنه يفضل تهنئة البابا في صباح العيد كما يفعل جميع المسلمين في مصر مع إخواتهم المسيحيين. أجاب البابا: أهلا وسهلاً، تفضل. بعد برهة من الصمت قال وزير الأوقاف شكراً، واستأذن قداستكم في أن اصطحب معي ضيفاً. اجاب البابا على الرحب والسعة. ولكن الوزير لم يختم حديثه، بل قال: إنه الدكتور عمر عبد الكافي أحد الدعاة، قد تكون قد سمعت باسمه. فوجئ البابا مفاجأة كاملة، ولكنه بسرعة بديهة خارقة أجاب الوزير: لامانع من استقباله برفقة الاستاذين عادل حمودة وابراهيم عيسى من روز اليوسف، وادرك الوزير حراجة الموقف فقال ياصاحب القداسة، واضح أنك عرفت كل شي، ولاشك ان حكمتكم سوف تسمو على أخطاء الآخرين، خاصة إذا كانت هناك بعض المبالغات في تصويرها. قال البابا: ومن الحكمة أيضا ان يحضر الكاتبان من روز اليوسف حتى تنتهي هذه المبالغات. وأحس الوزير أن الموقف يتعقد فاستدرك قائلا: ان مجيء الرجل في صحبتي هو أقوى اعتذار علني، بل وتكذيب. واستطرد البابا في المداعبة المقصودة: تكذيب أم نقد ذاتي؟ أعني تكذيب لروز اليوسف أم للشريط المسجل؟ اجاب محمد علي محجوب: إنه اعتذار امام الرأي العام والشعب المصري ونفي قاطع لكل ماقيل وتردد. ولاشك ان وطنيتكم وسماحتكم سوف تأذن له بتقديم هذا

الاعتذار. قال البابا: أبواب الكنيسة مفتوحة للجميع، فنحن ندعو إلى احتفالاتنا حتى الذين يهاجموننا ويبذرون الفتنة الطائفية في مقالاتهم وسياسات أحزابهم.

لم يشأ البابا شنودة أن يفتح مع وزير الأوقاف ملفاً مغلقاً، هو استيلاء الوزارة على إيجارات بعض الأوقاف الخاصة بالأديرة دون وجه حق. وإنما هو كان قد فوجئ تماماً بموضوع زيارة عمر عبد الكافي المقترحة للتهنئة بعيد القيامة في الكاتدرائية المرقسية الكبرى.

والحكاية أن مانشره عادل حمودة وابراهيم عيسى في روز اليوسف لم يذهب سدى، فبالرغم من «دفاع» البعض في مجلس الشورى عن الرجل باعتباره من المعتدلين، إلا أن صمود روز اليوسف وتحديها المستمر تحت عنوان «حاكموه أو حاكمونا» قد دفع المسألة برمتها إلى أعلى مستويات السلطة التي طلبت تحقيقاً متعدداً أو شاملاً حول الرجل والأشرطة وردود الفعل الشعبية وأحاديث التلفزيون ومواقف الإدارات المختلفة مما جرى، سواء مايخص الرقابة على المصنفات أو وزارة الأوقاف. وقد تداخلت المصالح وتناقضت الإرادات، ولكن نتائج التحقيق الواسع انتهت إلى «مشروع اقتراح» باعتذار علني حاسم لايحتمل التأويل من جانب عمر عبد الكافي. وقد تولت

أكثر من جهة صياغة الاعتذار المطلوب. وقد دفعت مناسبة عيد القيامة إلى إخراج الاعتذار في الصياغة الأكثر قبولاً: إنه العيد الذي حدده عبد الكافي مثالاً لمقاطعة المسلم للمسيحي حتى لايكفر، والمكان هو أم الكنائس في المقر البابوي وكان عبد الكافي قد حرّم على المسلم دخول أية كنيسة، والبابا شخصياً هو المضيف وكان عبد الكافي قد حرّم على المسلم ضيافة المسيحي أو مصافحته أو تهنئته وإذا لم يكن من الأمر بد فلا تقل له السلام عليكم بل جودمورننج أو بونجور والأفضل أن «تتوّهه» بالسؤال عن اعتلال صحته ولماذا هو أصفر الوجه هكذا.

وافق البابا في خاتمة المطاف على زيارة وزير الأوقاف وبصحبته عمر عبد الكافي. وقد وصلت سيارة الوزير أمام الصرح البطريركي قبل الموعد المحدد بخمس دقائق. ولم يكن مكتب البابا خالياً، فقد سبقت سيارة الوزير سيارة التلفزيون لتسجيل مقابلات البابا في العيد، إذ كانت الشخصيات العامة تملأ ردهة المكان في حركة لاتنقطع ممن يجيئون ويذهبون. بالإضافة إلى المذيعين والمذيعات والمصورين والمخرجين والصحفيين من أجهزة الإعلام المصرية والعربية والعالمية، وكذلك الدائرة الضيقة من المطارنة والأساقفة من أعضاء المجمع المقدس ورجال المجلس الملّي والسكرتارية الخاصة. ولمعت عدسات التصوير وامتدت الميكروفونات أثناء دخول محمد علي محجوب وزير الأوقاف ويرفقته «الرجل» الذي سرعان ماتعرّف على شخصيته البعض فامتلأوا بالدهشة والفضول في حدّه الأقصى. كان الوزير يرسم على شفتيه ابتسامة لاتخلو من الحذر والتوجس، وكان وجه عمر عبد الكافي أقرب إلى حيادية اللون الأبيض لاتخفي النظارة الطبية قدراً من الامتقاع، وقد تقدم الوزير فاتحا ذراعيه للبابا الذي أخذه بالأحضان، وجاءت كلماته الخفيضة مسموعة: كل عيد وأنت طيب، ثم كررها وهو يشدّ على يدي البابا مصافحاً وقد اتسعت ابتسامته قليلا. وقبل أن ينتحي جانباً قدّم: الدكتور عمر عبد الكافي ياصاحب القداسة، فتقدم الرجل مصافحاً وهو يردد: كل عام وأنتم طيبون، بارك الله فيكم، كل عام وأنتم طيبون، عيد سعيد بإذن الله، شكرا لكم، وكانت عدسات التصوير والميكروفونات في حركة لاتنقطع حتى أشار البابا إلى الوزير أن يجلس على يمينه وإلى عمر عبد الكافي أن يجلس إلى يساره وقلة قليلة من الضيوف مازالت في أماكنها، وحينئذ طلبت السكرتارية الخاصة من أجهزة الإعلام أن تترك قاعة الاستقبال بعض الوقت. وحينئذ بدأ الوزير كلامه بأن أشاد في حماس وحرارة بالغين بوطنية الأنبا شنودة والكنيسة القبطية والأخوة التاريخية الراسخة بين الأقباط والمسلمين على أرض مصر منذ أربعة عشر قرناً، وأن أبناء الدينين السماويين هم أبناء أب واحد وأم واحدة هي أرض مصر وسماؤها.

كان البابا شنودة ينصت باهتمام، يهز رأسه أحيانا هزات خفيفة علامة الموافقة، بينما كان عمر

عبد الكافي يمدّ رأسه إلى الأمام مستمعاً إلى الوزير وهو يردد بصوت خفيض بين الحين والحين: هذا صحيح، هذا حق، لم تقل سوى الصدق. وبعد برهة عابرة من الصمت أضاف: لعن الله من أصاب أرض الكنانة بسوء، ملعون في الأرض وفي السماء. كان يتكلم وهو ينظر إلى أسفل فما أن رفع عينيه حتى اكتشف أن البابا يحدّق فيه من علٍ، فاستطرد: كل من يظن بمصر السوء يستحق اللعنة سواءً تطرف في القول أو الفعل. نحن أمة وسط في الدين والدنيا، هكذا يقول الإسلام وهكذا تقول مصر على طول تاريخها. الاعتدال جوهر حياتنا، ومن ينحرف عن هذا الجوهر فهو ينحرف عن دينه ودنياه. حينئذ قال الوزير: نعم يادكتور عمر، هذا هو الكلام، اليس كذلك ياقداسة البابا؟ ابتسم البابا شنودة مرحباً: اهلا وسهلاً، انتم شرفتم، ياأهلا وسهلاً. قال عمر عبد الكافي: شكراً لك وللسيد الوزير على إتاحة هذه الفرصة التي تمنيتها كثيراً وطويلاً، فالإسلام كرّم عيسى عليه السلام ولم يذكر القرآن من النساء سوى مريم في تبجيل وتوقير وأوصى دائماً بأهل الكتاب، لهم مالنا وعليهم ماعلينا دون تفرقة أو تمييز. وهذه مصر بلادنا معاً لافضل فيها لأحد إلا بقدر مايعطي لدينه. ووطنه، والعطاء لايكون إلا خيرا، وليس خيرا للفرد وحده بل للناس جميعاً في دنياهم وأخرتهم. قاطعه الوزير: جميل يادكتور عمر، ونرجو الا نكون قد اثقلنا على قداسة البابا. علق الأنبا شنودة: في الإنجيل آيه تقول: كل مايعمل يعمل للخير للذين يحبون الله ، أما الشر فمصيره الزوال ولأصحابه الدينونة، ومن يسيئ إلى مصر فقد اساء إلى الله. وكانت هذه الكلمات الوحيدة التي علق بها البابا على كل ماقيل. وكانت كلمات الختام. وقام الوزير محجوب فعانق الأنبا شنودة مردداً كلمات الشكر، وحين وقف معه عمر عبد الكافي راح يملأ عينيه من القاعة فما ان انتهى الوزير من المصافحة ودخلت كاميرات التليفزيون وميكروفونات الإذاعة حتى أمسك بيدي البابا خفيض الصوت والرأس وهو يتمتم: كل عام وانتم بخير، شكراً لكم حفظكم الله، شكراً، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وخرج الاثنان معاً يصحبهما احد الكهنة تلاحقهما عدسات المصورين، إلى الباب الخارجي حيث تقف السيارة الحكومية لوزير الأوقاف. وهمس احد الصحفيين الأجانب لزميله المصري: ماذا سيقول هذا الرجل لجمهوره يوم الجمعة المقبل؟



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٣

فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف :

● سماع شهود الاثبات السبت القادم

● المحامون تسلموا ملف القضية عقب الجلسة الأولى مباشرة

كتب : سليمان عبدالعظيم

● ● تعقد المحكمة العسكرية العليا بالهاكستب جلستها الثانية صباح السبت القادم لمحاكمة اعضاء التنظيم الإرهابى المتهمين فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام واربع قضايا اخرى هى تفجير مبنى الدفاع المدنى بالعتبة وإلقاء قنبلة على اتوبيسى سياحة ورحلات بالطالبية ووضع عبوة ناسفة اسفل احد الاتوبيسات السياحية امام المتحف المصرى بميدان التحرير وكذلك عبوة ناسفة داخل هرم خفرع .. ويبلغ عدد المتهمين ١٤ متهما .. مازال اربعة منهم هاربين من بينهم المتهم الاول فى هذه القضايا الخمس مصطفى حمزة الموجود حاليا فى بيشاور والذى سبق ان اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية قبل خمسة اشهر حكما بإعدامه فى قضية تنظيم « العائدون من افغانستان » .. !

لكن .. ماذا جرى اثناء الجلسة الاولى يوم السبت الماضى برئاسة اللواء احمد عبدالله مدير إدارة المحاكم العسكرية ورئيس المحكمة وعضوية العميد سيد حامد حسن والعقيد محمد شامل رمزى ؟ ! ● ●

□ فى هذه الجلسة اودع العميد على بيبرس ممثل الإدعاء لدى المحكمة تقرير المعمل الجنائى المكون من خمس صفحات والذى يثبت ان الطلقات الفارغة التى عثر عليها فى مكان حادث محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام وعددها (٩) قد اطلقت من البندقيتين الآليتين اللتين عثر عليهما مع المتهمين الثالث (إبراهيم سيد عبدالعال) والرابع (احمد حسين الحسينى) .. وقد اشار هذا التقرير إلى ان إحدى هاتين البندقيتين ورقمها (١٩٧٣) اطلق منها ٣ طلقات فارغة من التسع والبندقية الاخرى ورقمها (٤٣١٥) اطلق منها الطلقات الست الاخرى .. وهذا دليل على استخدامهما فى محاولة الإرهابيين لاغتيال صفوت الشريف وزير الإعلام ..

ولان الجلسة هى الاولى فقد كانت جلسة اجراءات ولم تستغرق إلا ساعتين رفعت خلالها الجلسة لاداء صلاة الظهر .. وحرص الدفاع عن المتهمين على تقديم طلبات كثيرة ومتنوعة لهيئة المحكمة التى وافقت على تحقيقها واثباتها بمحضر الجلسة .. وربما كانت بعض الطلبات « جديدة » هذه المرة .. فقد طلب ممدوح إسماعيل محامى المتهم الرابع التصريح بتسلم صورة من محضر كل جلسة عقب الانتهاء منها وكذلك طلب إثبات

المحروسة

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / مايو ١٩٩٣

نماذج الحبس الواردة مع ضباط الترحيلات الذين قاموا بإحضار المتهمين إلى المحكمة لأنها تشير إلى انهم قادمون من سجن عمومى بينما المتهمون يقولون انهم جاءوا من مقر مباحث امن الدولة بلاظوغلى ! .. المحامى يحاول بهذا الطلب إثبات وقوع جريمة تزوير يستند إليها فى مرافعته فيما بعد ! ..

ولم يكن جديدا ان يطلب الدفاع عن المتهمين نقلهم إلى احد السجون العسكرية او إلى السجون المدنية حيث ادعوا انهم يتعرضون للتعذيب فى مقر مباحث امن الدولة !! .. ولم يكن غريبا ايضا ان يطلب المحامون منحهم فرصة للإطلاع على اوراق القضية البالغ عدد صفحاتها اكثر من ١٥٠٠ صفحة .. وكانت مفاجأة لهم عندما طلبوا من رئيس المحكمة إعطاءهم موعدا محددا لتسلم الملف فاجابهم : اليوم وبعد الجلسة !! ..

الحسم السريع كان طابع الجلسة .. فعندما حاول احد المتهمين الحديث من داخل القفص اوقفه رئيس المحكمة قائلا إن طلب الكلمة يكون عن طريق المحامى .

وحينما طلب سعد حسب الله محامى المتهم الثانى حسن رمضان عبدالله شلقانى من هيئة المحكمة السماح بمناظرة الاصابات والجروح التى اصيب بها وافق رئيس المحكمة على إثبات ذلك بمحضر الجلسة لأنه حق للمتهم .. واخرج الحراس المتهم من القفص .. فحاول الكلام فى السياسة قائلا لقد زج بنا فى هذه القضية حتى يتم إفشال محاولات الصلح بين الدولة والإخوة .. وحاول الاستطراد .. ولكن رئيس المحكمة قال له فى حزم : « تكلم فى الموضوع » .

وكان واضحا من طلبات الدفاع المتنوعة انهم يعدون العدة لجلسة المرافعات من الآن .. ولكن ينبغى تسجيل تفهم هيئة المحكمة الكامل لكل هذه الطلبات من منطلق انها « حقوق » للمتهمين .. ولذا تم إثبات جميع طلبات الدفاع بمحضر الجلسة .. وفى هذا الإطار قررت المحكمة فى نهاية الجلسة عرض المتهم السابع حسام محمود عبداللطيف على الطب الشرعى لبيان مابه من إصابات وتاريخ حدوثها واسبابها وبيان الآلات المستخدمة فى إحداثها ..

وبعد الانتهاء ـ خلال الجلسة الأولى ـ من طلبات الدفاع قررت هيئة المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة بعد غد ـ السبت ـ كطلب الدفاع للاطلاع والاستعداد مع انتداب المحامى الذى عليه الدور للدفاع عن المتهمين الاربعة الهاربين واستدعاء شهود الدعوى .

● ● ●

● ● احد المحامين قال لمندوب « المصور » انه كان متهما فى قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .. وانه ظل بالمعتقل لمدة ثلاث سنوات نال بعدها البراءة .. هذا المحامى ابدى رغبته للدفاع عن المتهم الأول الهارب مصطفى حمزة « متطوعا » .. ولكن رئيس المحكمة اجابه بان القانون ينص على ان يكون الدفاع إما موكلا او منتدبا ! ..

● ● ومصطفى حمزة نفسه كان قد حكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات فى قضية اغتيال الرئيس انور السادات وحينما خرج من السجن سافر إلى افغانستان .

ولاتعليق من جانبنا !! ..

● ● بعد ان بدا المحامون فى بداية الجلسة فى إثبات حضورهم عن المتهمين .. همس احد المحامين الشبان بصوت خفيض محذرا زميله الشاب ايضا : خذ بالك كويس يا ...... من الحاجات الأخيرة دى !! ..



في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وجرائم التفجير الاربع :

المحكمة العسكرية تستمع الى ٨ شهود اثبات غدا

الشهود تعرفوا على المتهمين في عرض قانوني امام النيابة العسكرية

كتب فاروق الشاذلي :

علمت « الاخبار » ان النيابة العسكرية استدعت ٨ شهود للمثول امام المحكمة العسكرية العليا في جلستها غدا برئاسة اللواء احمد عبدالله لنظر قضية تنظيم الـ ١٤ المتهم بمحاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام وقضايا التفجير الاربع الاخرى التي نفذوها في مبنى الدفاع المدني بالعتبة وهرم خفرع والاتوبيسات السياحية امام المتحف المصري بالتحرير والاتوبيس السياحي بشارع الهرم بالعمرانية .

وعلمت « الاخبار » انه سبق لشهود الاثبات التعرف على المتهمين من خلال عرض قانوني امام النيابة العسكرية .. كما ادلوا بأوصاف دقيقة لهم قبل العرض .

وتضم قائمة الشهود علي حلمي ابراهيم محمد (مساعد شرطة) من حرس منزل وزير الاعلام ، وكان قد اطلق رصاص مسدسه على المتهمين ، مما تسبب في هربهم وعدم إكمال محاولتهم خاصة بعد ان تعطلت بندقية احدهم بسبب بقاء طلقة في ماسورة البندقية ، واصابة البندقية الاخرى بالرطوبة . ومحمود محمد معبد الطالب الجامعي الذي تصادف وجوده في مكان الحادث ، وماهر احمد عبدالله (رقيب بالقوات المسلحة) والذى تصادف وجوده ايضا وحذر الحارس من نيران المتهمين اثناء هروبهم وصبحي حافظ رمضان (سائق تاكسي) واحمد بدر الدين احمد السيد (صاحب محل دجاج) ، وامين الشرطة سعيد ابوالنجا (من قوة شرطة منشية البكري) ، ومبروك عبدالوهاب حسنين ومحمد صالح توفيق (شاهدي حادث هرم خفرع) .

اما صفوت الشريف وحارسه والسائق ، فينتظر ان تحدد المحكمة إما موعدا لسماع شهادتهم او الاكتفاء بما جاء في اقوالهم بمحاضر النيابة ، حيث ان صفوت الشريف وزير الاعلام ادلى بأقواله كاملة امام النيابة ، واكد ان ظروف الحادث لم تسمح له بمشاهدة المتهمين .. وبالنسبة للحارس ، فهو يعالج في الخارج ، ولم يصل حتى الآن تقرير طبي حول علاجه بالخارج ، وان كانت النيابة العسكرية قد قدمت للمحكمة تقريرا تفصيليا باصاباته وحالته هو والسائق من مستشفى عين شمس التخصصي ، ولايزال السائق تحت العلاج ايضا .

كما قدمت النيابة العسكرية حصرا شاملا محتوى مخزن الذخيرة والمفرقعات الذي تم ضبطه في بهتيم بشارع عبده الملاح بعزبة ٦ اكتوبر ، والذي وجد به ٢ بندقية آلية سريعة الطلقات صالحة للاستخدام ومسدس مجري بماسورة وصالح للاستخدام و ٢ خزنة للبنادق الآلية و ٢٦٣ طلقة يمكن استخدامها

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

ل البنادق الآلية و ٤٩ طلقة (٩ مم) خاصة بالمسدس و ٦ اظرف طلقات فارغة لسلاح نارى عيار (٧,٦٢ × ٣٩ مم) وميزان زنبركى وقناع واق من الغازات . وكانت هذه الاسلحة والذخائر موجودة داخل حقيبة ومعها كتاب طبى انجليزى كان يعد للتجهيز ليكون شركا خداعيا : وتم العثور ايضا على ١٤٦ مفجرا كهربائيا محلى الصنع

غدا .. استئناف محاكمة المتهمين في محاولة اغتيال «الشريف» وحوادث الانفجارات

كتب ـ اسامة هيكل:

تستأنف غدا المحكمة العسكرية، محاكمة المتهمين فى محاولة اغتيال صفوت الشريف، وزير الاعلام وحوادث الانفجارات الاخيرة. تستمع المحكمة لأقوال ٨ شهود إثبات فى واقعة الاعتداء على وزير الاعلام، وانفجار عبوة ناسفة بالهرم الأوسط. أعلنت المحكمة الشهود، وهم: على حلمى ابراهيم مساعد شرطة، ومحمود احمد طالب بهندسة حلوان، وماهر احمد عبدالله رقيب، وصبحى حافظ رمضان سائق تاكسى، واحمد بدر فرارجى، وسعيد أبوالنجا محمد أمين طه بنقطة شرطة منشية البكرى. تعقد جلسة المحكمة بقاعة المحاكمات العسكرية بالهايكستب




رغم استشهاد ضابطي القوصية والبداري:

نجحت السياسة الأمنية الجديدة

مظاهرات التنديد بالارهاب.. أكبر دليل



حادثا استشهاد ضابطى مباحث القوصية والبدارى.. كانا اختبارا للسياسة الامنية الجديدة التى ارساها حسن الالفى وزير الداخلية.. ربما تصور البعض ان الوزارة ستتراجع وتغلق المدن والقرى وتحاصرها بالمصفحات وبقوات الامن.. وسوف تشهد البلاد عمليات تمشيطية مكثفة.

لكن اجهزة الامن لم تتراجع وتركت المسيرات الشعبية تندد بالارهاب والارهابيين.. كما حدث في تشيع جنازتى شهيدى الشرطة معاونى مباحث القوصية والبدارى فى المنيا وسوهاج.

تحليل

جمال عقل

كمال جبر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٣

ولنعتبر ان عمليات اغتيال الملازم اول يحيى عبدالملك معاون مباحث القوصية عملية اختبار «ثانية» للتأكد من سياسة وزارة الداخلية.. وبالفعل تقوم اجهزة الامن حاليا.. بتحديد الجناة الحقيقيين بالعقل والمنطق من خلال الدراسة العميقة.. وأوقفت اجهزة الامن حملاتها على قرى وارياف القوصية وبالفعل تم تحديدهم وجارى ضبطهم.

حادث وليد الصدفة

اما عملية اغتيال الملازم اول امام خطاب امام معاون مباحث البدارى فهى عملية وليدة الصدفة لعب فيها القدر دوره.. فلم يكن الجناة «الارهابيون» يخططون للحادث وما حدث ان معاون المباحث تسلم عمله كمعاون للمباحث قبل أيام من وقوع الحادث وحصل علي اجازة لمدة ٣ أيام قضاها مع اسرته بقرية تونس بسوهاج وعاد من اجازته صباح يوم الحادث واراد ان يتجول فى سوق المدينة لتفقد الحالة الامنية واصطحب معه مخبريه.. وعلى بعد أمتار من مركز الشرطة اشتبه فى شخصين- مجرد اشتباه فتوجه اليهما يسألهما عن اثبات تحقيق الشخصية فلخفى احدهما يده بين طيات ملابسه مدعيا البحث عن البطاقة ثم أخرج طبنجته وصوبها على رأس الضابط الذى سقط شهيدا على الفور.. بينما فر زميله هاربا وتبين بعدها انهما من ابرز العناصر الارهابية المطلوب ضبطهما.

وتأكيدا لقولنا.. لو كان معاون المباحث الشهيد يعلم بأن المشتبه فيهم من العناصر الارهابية لحاول الاستعانة باكبر عدد من القوات لتطويقهما ومحاصرتهما خاصة ان مركز الشرطة لايبعد امتارا أو كان عاجلهم باطلاق الرصاص فى الهواء لارهابهما وتخويفهما ثم ضبطهما حتى لو اصيبا!!

واذا اكدنا نجاح سياسة وزارة الداخلية.. من خلال جولة «الجمهورية» ومتابعة ما يدور على ارض الواقع بعد هاتين العمليتين الارهابيتين.. فمن المؤكد ان اجهزة الامن قابلتها باسلوب ضبط النفس.. فلم تنطلق الحملات المكثفة، ولم تحاصر المصفحات والمدرعات مدن القوصية والبدارى.. ولم يحظر التجول.. ولم تحاسب اهالى الارهابيين الذين تم تحديدهم بالاسم.. ولم يقبض على برىء والافضل من هذا وذلك ان الارهابى ياسر محمد عطية المصاب بطلق نارى فى حادث اغتيال معاون مباحث البدارى كان بين ايدى رجال الامن عقب سقوطه.. فلو كانت المسألة ثأرية لكانوا اجهزوا عليه بالرصاص وعلى العكس فقد اصدر اللواء محمود عنتر مساعد الوزير مدير أمن اسيوط تعليماته بتوفير كميات الدم اللازمة لاسعافه داخل المستشفى الجامعى.

ولكن ماذا يريد الارهابيون؟!

اذا افترضنا انهم كانوا يرتكبون افعالهم الاجرامية بسبب السياسة الامنية «القديمة» ومسألة الخصومة مع جهاز الامن.. وردا على الحملات المكثفة والاعتقالات.. فان الوضع اختلف تماما فوزير الداخلية جديد.. يرفض سياسة القمع والتصفية الجسدية، والمحافظ الجديد يتبع نفس الاسلوب.. ومدير الامن الجديد ايضا يؤمن بمبدأ الحساب على قدر الجريمة والحدث.. اذن هناك تغيير شامل فى سياسة جهاز الامن فلماذا يصر الارهابيون فى اسيوط على جرائمهم؟!

دور المحليات

واذا كان الوضع فى اسيوط منذ سنوات له ظروفه الخاصة بسبب نزاع المحليات مع محافظها «السابق» حسن الالفى وزير الداخلية «الحالى» بحثا عن مصالح خاصة وقف الرجل لهم بالمرصاد.. فان الوضع تغير ايضا مع تعيين محافظ جديد.. فلماذا لايلعب المحليون دورهم المطلوب للقضاء على الارهاب؟!

لماذا يتقاعسون عن تنميه العمل الشعبى والمحلى الذى انتخبوا من اجله ان ابسط واجباتهم التصدى للارهاب مع جهاز الامن وكل اجهزة الدولة لتكون المسئولية مشتركة والمواجهة شاملة؟!

لقد ركز محمد سميح السعيد محافظ اسيوط منذ توليه المسئولية على دور الاجهزة الشعبية وعقد إجتماعا مع المجالس الشعبية المحلية بالمدن والقرى ومندوبى الجمعيات الزراعية بالارياف وامانات الحزب الوطنى واحزاب المعارضة وشرح سياسته الحديثة وطالبهم بتكاتف كل الجهود.. وابراز دورهم الذى جاءوا من اجله فى مناصبهم لعل وعسى ان ينسوا أو يتناسوا خلافاتهم ويعملوا من اجل الصالح العالم.

المحافظ الجديد محمد سميح السعيد.. يعطى اهمية خاصة لشباب الاقليم. فقد اوصى مديرية العمل باعداد حصر شامل للشباب «العاطل» واثبتت الاحصائيات انهم حوالى ٨٢ ألف شاب تعكف المحافظة حاليا على توفير فرص العمل اللازمة لتطوير المناطق العشوائية والاستجابة المطلقة لمطالب الشباب واستثمار المشروعات القائمة واقامة مشروعات جديدة تفتح فرص العمل واستيعاب الشباب العاطل وفوق هذا وذاك توفير الامن والامان من خلال قيادة أمنية واعية متمثلة فى اللواء محمود عنتر مدير أمن اسيوط.





بعد هدنة ١٠ أيام : العنف يتجدد فى أسيوط

سيد زكى

• فى يومين ضابطان قتلى ورقيب يلقى مصرعه وإصابة ٣ من قوات الأمن .

• فريق الاغتيالات فى القوصية ركبوا سيارة ترفع الاعلام البيضاء وكأنهم فى موكب لتوديع الحجاج ! !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

الحصاد في القوصية والبداري

●● بعد عشرة ايام فقط من الهدنة ظننا خلالها ان بحور الدماء قد جفت فى اسيوط عقب فتح الباب امام استراتيجية جديدة وضعت ، وروعى فيها الأمان لكل مواطن على ارض الصعايدة .. بعد ان انتهجت سياسة امنية جديدة فى الشارع الأسيوطى بتعليمات صارمة قضت بفض حظر التجوال فى المراكز "الملتهبة" وعدم اخذ الناس بـالشبهات (عـاطـل على باطل) . ممارسة طبقت .. لا ظلم فيها ولا قسوة .

بعد اعتقادنا خلال هذه الأيام القليلة بان بارقة امل فى غد افضل على الاعتاب . فوجئنا ببعض الفلول من الذين مازالوا "يرمحون" ، وكالعادة فى وضح النهار وامام كل الناس .. فى مفاجآت لا تخطر على بال الأبالسة خرجوا فى مجموعتين .. الأولى : كمن ثلاثة "مجهولين" ـ كما اعتدنا تسميتهم ـ اخيراً ـ واغتالوا شابا عمره فى خدمة الشرطة لم يتجاوز الأعوام الثلاثة . فى الوقت نفسه تقريبا ، وبالتحديد بعد ٥ دقائق كانت المجموعة الثانية تتحرك لتغتال رقيبا اثناء حراسته لكنيسة تبتعد حوالى كيلو متر من مكان اغتيال ضابط مباحث القوصية .

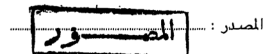
ثم كان الدوى الثالث لأصوات الآلى .. عندما حاولوا اغتيال ثالث لكنه نجا من الموت بعد أن انقذته بندقيته .

وبعد تنفيذ عمليات التصفية الثلاث ، قبل ان الجناة ركبوا سيارة تويوتا ترفع اعلاما من القماش الأبيض وكانهم يودعون (حاجا) ارتدى ملابس الأحرام !

وتتجدد اعمال العنف وإراقة الدماء فى مركز آخر .. فقد جاء على اللاسلكى قبل اعتزامى مغادرة القوصية خبر مصرع ضابط فى البدارى اثناء ضبطه لهاربين خطيرين وسط سوق الاثنين ●●



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

لم يخطر على بالى ان اعود إلى اسيوط للمرة العشرين خلال عام ونصف العام تقريبا ، فانا تعبت من حصرها !

نزل علىّ خبر اغتيال ضابط مباحث حديث العهد فى الخدمة الميرى ومعه رقيب (صاحب عيال) وثالث كاد يلحق بمصيرهما لكنه نجا من الموت باعجوبة .

وقع علىّ الخبر كالصاعقة ورحت احدث نفسى لماذا ؟ فاسيوط الآن تعيش مرحلة جديدة . فالتمركزات انسحبت تماما وهذا ما شاهدته بنفسى اخيرا واعتقد ان الكثيرين قد لمسوه معى . والمصفحات عادت إلى "شونها" ، و"بهدلة" التفتيش وهتك حرمات البيوت قد ولى عهدها ، والناس خرجوا إلى الحياة بعد ان كانوا ينامون من المغرب مع دجاجهم !!

فلم يعد هناك ما يولد الانفجار كما كان البعض يحلو له فيتعلل به ..

إذن فلماذا ؟!

ذهبت إلى القوصية حيث "المذبحة" لاستطلع الأمر . وكانت اولى علامات الاستفهام امامى ان جنازة (الضابط والرقيب) قد خرجت مساء ذات اليوم الذى إستشهدا فيه . ووجدتنى اجيب عن حيرتى المكتومة بداخلى .. لعل السبب حرارة الصيف .. لعل السبب دواع امنية ، وقد تكون هناك اسباب اخرى !

فى المركز حدثنى العقيد احمد شعبان الذى لم يستطع إخفاء علامات الاسى التى تملكته حزنا على شاب ضاع "فطيس" على على ايدى مجموعة من تجار الموت .

ولم ينس الرجل ان يقول لى بنبرة ممزوجة بالالم ان الرقيب قدر له ان يموت فى يوم عيد ميلاده ! روى العقيد ما حدث فى هذا اليوم المشئوم كما وصفه . ففى الصباح نزل الملازم يحيى كعادته من الاستراحة الموجودة على مقربة من القسم وعلى بعد خمسة عشر مترا فوجىء بالرصاص ينهال عليه من اكثر من اتجاه ولم تمهله الرصاصات العديدة ـ وكان عددها "عشرا اخترقت اجزاء متفرقة من جسده ـ فرصة إنقاذه فى مستشفى او فى اى مكان آخر ، فقد لفظ انفاسه فى المكان نفسه الذى سالت دماؤه فيه .

وبعد حوالى خمس دقائق ـ لا اكثر ـ اخترقت رصاصات اخرى جسم رقيب كان يتولى حراسة الكنيسة الكاثوليكية وهى تبعد حوالى ١٠٠٠ متر من الإستراحة التى كان ينزل بها ضابط مباحث القوصية .

الجناة عز عليهم ان يرحلوا دون ان ينتزعوا من المسكين بندقيته الآلية التى اطبقت عليها اصابع يديه حتى اخر ثانية فى حياته . وقبل ان يفيق الناس من هول الفجيعتين اللتين وقعتا فى مربع واحد ، وعلى بعد ٥٠٠ متر فقط من الحادث الثانى وامام كنيسة الزرابى للارثوذكس حاول سماسرة الآخرة ان يقبضوا على روح برىء ثالث لكن عناية الله انقذته لما اختبا خلف احد السواتر الطوبية ببيت قديم مجاور للكنيسة ، وبعد ان افاق من صدمة الموت التى كادت تطبق على حياته قام من مكمنه ليكتشف ان بعض الطلقات التى إنهمرت عليه قد حطمت "الدبشك واجزاء بندقيته الآلية" .. فلولا البندقية لاستقرت الطلقات فى بطنه !

سيناريو

● قلت للعقيد احمد مامور المركز .. من سيناريو العملية الأولى هل تعتقد ان الملازم يحيى كان مقصوداً ؟

●● اعتقد ذلك بدليل ان ثلاثة من زملائه نزلوا قبله بربع ساعة تقريباً ولم يعترضهم احد !

● قلت له وهل هناك اسباب خاصة به ؟!

●● اعتقد اننا كلنا معرضون للمخاطر نفسها ، وقد يكون للجناة اسبابهم بتحديد شخصية المجنى عليه .

● هل كانت على الاستراحة حراسة مخصصة لتامين الضباط فى مسكنهم ؟

●● بالفعل موجودة لكن مع دوى الرصاص الحسابات تختلف !

● الم يتقدم احد بالشهادة .. الم ير ولو فردا واحدا اى شىء ؟

●● لك ان تتصور شارعاً حيوياً به مصلحة للشهر العقارى وإدارة للتموين والتجارة الداخلية وجمعية إستهلاكية وبعض المحلات التجارية كل هؤلاء ولم ير احد منهم ولو حتى بعض الملامح للجناة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٣

الاهالي هنا ليس على السنتهم سوى عبارة واحدة .. ماشفناش .. والله يابيه لو نعرف نقول .

● وهل اعتاد الملازم يحيى النزول من الاستراحة متجها إلى المركز على قدميه ؟

●● المركز على بعد خطوات من الاستراحة .

● اليس ذلك ادعى لان يسرع فريق من قوة المركز لمكان الحادث سواء للإنقاذ او للتعامل او التعقب ومطاردة الجناة ؟

●● حدث ذلك بالفعل لكن في ثوان معدودة لاذوا بالفرار خاصة ان المنطقة مفتوحة على الطرق الزراعية والطرق السريعة . وقمنا بالاخطارات اللازمة التي من شانها غلق المنطقة باكملها وتطويقها املا في العثور على القتلة .

● ومن مركز القوصية توجهت إلى المنطقة التي تقع بها استراحة الضابط الشهيد . وفور ان ابصرت المكان اطبق عليّ الذهول .. فالشارع ليس في بقعة منزوية .. الحوانيت تمتد على جانبيه كالبنيان المرصوص .. الناس يشغون كالنمل .. الوجوه باهتة لم تلمح من خلالها اية علامات محددة .. حزن .. ضيق .. فرح .. وكانهم اعتادوا على مثل هذه الأمور وكان بقعة الدم لم يعد يحفل بها احد في اسيوط من كثرة ما سرى منها . وانبثق من اجساد في نافورات حمراء اللون !

فعلى الرغم من ان هذا المكان كان يشهد منذ ساعات عملية إغتيال غادرة إلا ان الحركة لم تهدأ .. فالشارع يحدوه في نهايته طريق في اتجاه الزراعات ويمتد إلى حيث الموقف الخاص بسيارات الأجرة بالنفر .. عشرات من الناس يغدون في المنطقة حاولت ان اسأل صاحب محل نظارات امام إستراحة الضابط فتعلل بان حانوته كان مغلقاً في ذلك الوقت .

سألت صاحب محل الحلاقة قال لي ان صبيه هو الذي فتح الدكان في الصباح وفور ان سمع ضرب النار نزل تحت كرسي الحلاقة !

اما الموظفون في الشهر العقاري وفي إدارة التموين فاغلبهم نزل تحت المكاتب ولم يجرؤ احد منهم على ان يطل برأسه فالعمر "مش بعزقة" على رأيهم !!

نروح فين ؟!

● في مستشفى القوصية التقيت بالرقيب المصاب . حكى لي عن واقعة الاعتداء التي تعرض لها . قال : في حوالي العاشرة والنصف وخمس دقائق فوجئت ببعض الاعيرة تصفر بجوار اذني ومنها ما اخترق قدمي اليسرى ومن قبلها بدقائق كنت قد سمعت بعض الطلقات على مقربة منا عرفت فيما بعد ان على الرمل توفي زميلي الرقيب رمضان .

لم اجد نفسي سوى خلف احد اسوار بيت قديم ملاصق للكنيسة الارثوذكسية بالقوصية . حاولت ان استخدم بندقيتي الآلية وجدتها لا تصلح للاستعمال على الإطلاق بعد ان تحطمت اجزاؤها على اثر تلقيها بعض الرصاصات !

● قلت له : الم تتبين احدا من الجناة ؟

●● وفين الفرصة يابيه .. ده انا فور سماعي للطلقات النارية الأولى التي جاءت من المنطقة التي بها الكنيسة الكاثوليكية انتفضت من على كرسيي وماهي إلا دقائق وحف الرصاص بجسدي فنزلت اسفل الساتر . "ويا روح ما بعدك روح" !

● قلت للرقيب فتحي وايه فائدة وجودك على حراسة مكان ما ، وبالتالي ماهي فائدة البندقية الآلية التي سلمت لك ولغيرك ؟!

●● ماهو لو واحد بيضرب عليك نار ممكن تتعامل معه في الحالة دي . لكن اثنين او ثلاثة او اكثر نروح فين فيهم ؟!

● وهل الضرب جاءك من اكثر من اتجاه ؟

●● من إتجاه واحد والحمد لله وإلا كنت مت !!

ابنو العيال

حيث المثوى الاخير للرقيب رمضان .. هناك تجلت المأساة .. امامي بضعة اولاد في ملابس رثة لابنه الصغير ومتواضعة

للذين يكبرونه فى العمر .. زوجة الرقيب تدخل عليّ فى الحجرة المتواضعة المظلمة حتى اثناء النهار المضيء .. تلطم خديها قائلة : "جيبتوا معاكم ابو العيال" ؟!

جملتها طعنتنى فى الاعماق .. ترنحت .. هويت .. ولكن كان لابد ان اتماسك . قلت لها البركة فيك من اجل هؤلاء الاولاد .. انفجرت باكية وقالت . اروح فين بكوم اللحم ده .. يرضى مين ياعالم ؟!

احسست وانا استمع إلى اشقاء الرقيب الشهيد وبعض النسوة اللاتى تجمعن وإنحشرن فى الغرفة المتواضعة وقد حكوا لى عن شظف العيش الذى يعيشه الرقيب مع افراد اسرته على الرغم من انهم كانوا فى حل من ان يرووا شيئا ، فالصورة واضحة مليئة بجراح الفقر ونقوب الزمن الموحش التى اتسعت ونفذت بعضها على بعض فلم يعد يفيدها اى ترقيع !

اربعة من الاولاد اكبرهم ١٥ سنة واصغرهم ٩ سنوات وزوجة مطحونة مكدودة .. تركهم الرقيب رمضان بعد رحيله على ايدى القتلة .. تركهم بعد ان فات لهم ثلاثين جنيها فقط جملة ماتبقى من راتبه فى صورة إرث وكل ما اخشاه ان يطالبهم احد بضريبة تركات .

سـوق الاثنين

على مقربة من مركز ديروط وقبل ان اتجه إلى دير مواس للالتقاء باسرة الضابط الشهيد يحيى .. قادتنى المصادفة إلى ان استمع على جهاز لاسلكى امسكه احد الضباط خبرا فحواه معركة دارت فى البدارى بداخل سوق الاثنين واستشهاد نقيب . على الفور عدلت عن خط سيرى وعدت إلى البدارى . وهناك وجدت السوق قد انفضت تماماً من الباعة والمشترين اللهم إلا من رجال الامن الذين ملأوا ارجاء المكان وغلقوا المنطقة .

من جديد فور المعركة التى وقعت ظهراً . ففى اثناء تفقد الملازم اول امام خطاب للحالة الامنية بداخل السوق والذى اعتاد ان يلتقى فى زحامه بعض الخطرين الهاربين لتبادل الرسائل والاوامر والتكليفات والامدادات التموينية والمالية اللازمة . المح الملازم امام بالمصادفة

البختة الإرهابى الخطير ياسر محمد عطية وهو مطلوب القبض عليه فى قضيتى مقتل اللواء الشيمى ومن قبله قتل المقدم مهران . لكن فى الوقت الذى استعد فيه الضابط للانقضاض على الإرهابى ياسر وبعد ان مال على الجنديين اللذين كانا يرافقانه فى جولته الامنية يطلب منهما الاستعداد والتاهب للقبض على احد الخطيرين . فى ذلك الوقت احس الإرهابى بان امره قد انفضح وان الملازم قد تعرف عليه . وما ان اقترب منه الملازم امام حتى اخرج الإرهابى مسدساً من بين ملابسه التى كان يرتديها واخذ يطلق الرصاص على الضابط الذى سقط مدرجاً فى دمائه . وقبل ان يلوذ الإرهابى بالفرار حاصره الجنديان وتبادلا معه إطلاق الاعيرة النارية وتمكنا من إصابته بإصابات بالغة .

بـلاوى اسـيوط

ولما سالت احد المصادر الامنية عن "الشدة الامنية" التى فرضت واستمرت لساعات طويلة كانت الاجابة : بحثا عن احد الهاربين الذى اكدت التحريات انه كان على موعد بالإرهابى ياسر !

من ناحية اخرى فى إجتماع مغلق ضم قيادات الامن اللواء نبيل عثمان مساعد الوزير لوسط الصعيد واللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط واللواء اسامة دبوس مدير الامن العام واللواء احمد ندا مدير مباحث الوزارة تم تحديد بعض الاوكار التى من المرجح انها تاوى إرهابيين خطيرين وبالتالى إعداد العدة لمداهمة هذه البؤر الاجرامية والقبض على اثنين وراء "البلاوى المسيحة" فى اسيوط وهما محمود سليم احد قادة الاجنحة العسكرية وفرق الاغتيالات وعبدالحميد ابو عقرب قائد مجموعة تصفية اللواء الشيمى وحارسه وسائقه !

● اخيرا قررت العودة الى المنيا وفى الطريق إلى دير مواس وضعت يدى على قلبى خوفاً من الإلتفاف مرة ثانية لتفقد "مصيبة اخرى" .

على بداية الطريق فور سؤالنا لاحد المارة عن تل بنى عمران تاتينى الاجابة من اجل العزاء فنقول نعم فيرسم لنا احد الاشخاص طريق الوصول .. واخيرا وصلنا إلى دار العمدة وفيها التقيت بوالد الضابط الشهيد . لا ادرى لماذا اختلط علىّ الامر لدقائق معدودة .. ؟ فاعماقى مزدحمة بما اريد ان اقوله ولكن الكلمات ليست على لسانى .. مشغولة بذلك الهشيم الذى يحترق كمداً امامى فهذا شىء اكبر من ان تعبر عنه الكلمات واصعب من ان تحتويه العبارات فبالامس القريب كان لهذا الرجل ابن فى مقتبل العمر وفجاة ضاع منه هذا الابن فى غمضة عين .. كثيرا ما حاول الاب ان يقوض فى داخل ابنه حماسه الزائد لعمله .. تفانيه وإخلاصه المتقد .. المأموريات الكثيرة التى خرج اليها وفى كل مرة تضع والدته يدها على قلبها منذ خروج ابنها إلى عمله وإلى ان يعود .. فى كل مرة يشعر الابوان انهما يودعانه ويشيعانه بنظراتهما المتلهفة خوفاً عليه .

الاب لم ينس يوم ان ذهب ابنه للصلاة ذات مرة فى احد مساجد ديروط والذى عرف بضمه لبعض الجماعات المتطرفة . فى ذلك اليوم حاولوا غلق الباب عليه والفتك به لولا تدخل احد زملائه وتهديده لهم بالسلاح .

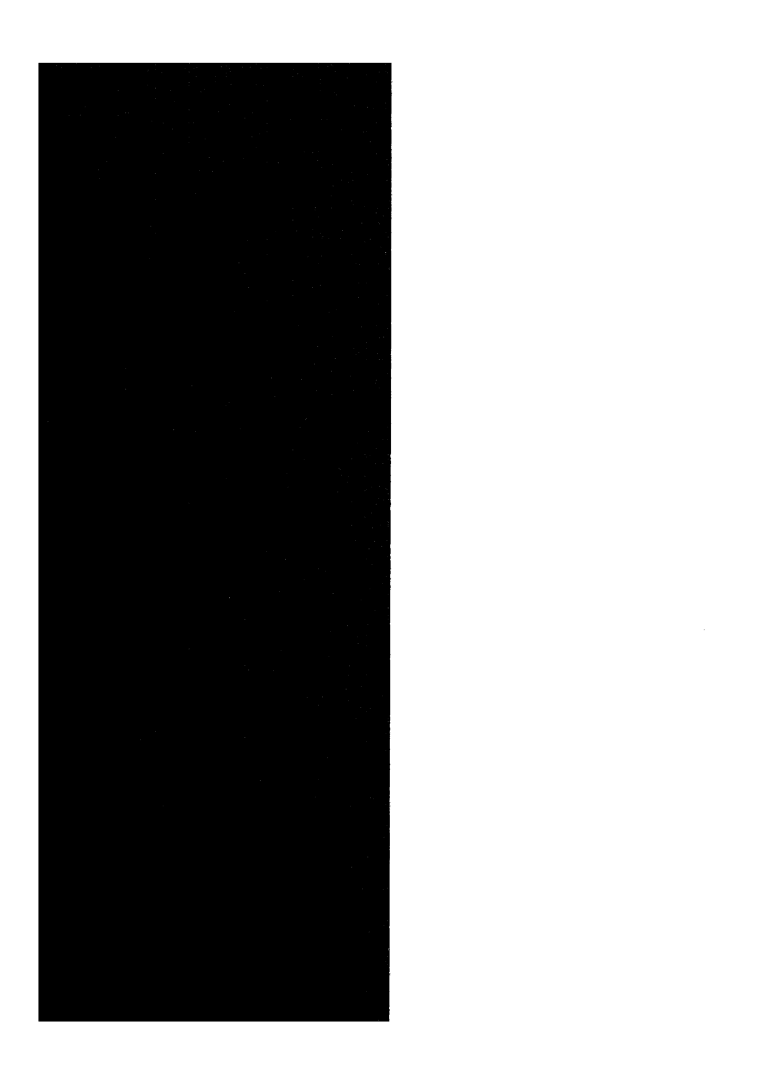
منذ ذلك اليوم وانا اقول له : "خلى بالك ياابنى .. خلى بالك ياابنى" .. لكن نعمل ايه فى حكم الله ؟! حسبنا الله ونعم الوكيل . .

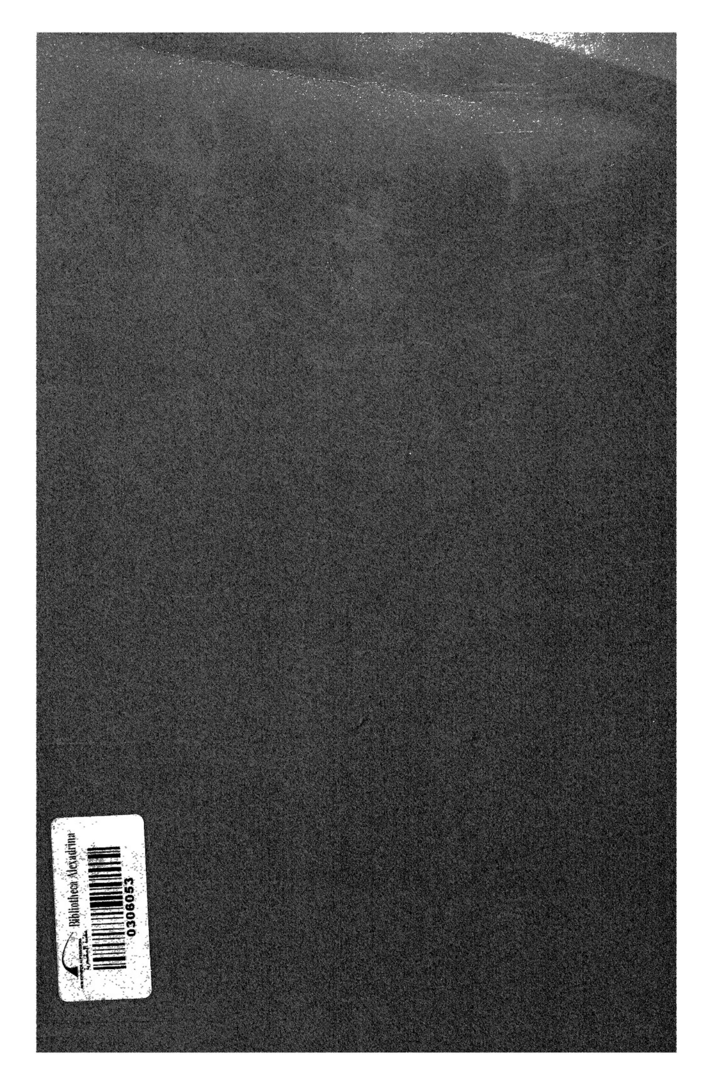
● من اهم ما استلفت نظرى اثناء حصر الاحراز ومن خلال المعاينة التصويرية لمكان الاحداث والتى اشرف عليها المستشار محروس محمد على المحامى العام هو استخدام الإرهابيين لرصاص طبعوا عليه (شعار النخيل) هو شعار الجماعة الإسلامية . فهل لهم فابريقة خاصة لدمغ الرصاص الخاص بهم بشعارهم ، ام انها شغل يد ؟!

● النغمة السائدة على السنة الشهود "الديكور" اثناء التحقيقات التى تجريها النيابة انهم سمعوا اصوات الاعيرة النارية فى مسارح الاحداث بالفعل - شوف ازاى - لكنهم اعتقدوا بان الحرب قامت بين الشرطة والإرهابيين . لذلك تحت نزلوا تحت الكراسى والمكاتب والسراير ولم يبصروا احدا !

● على الرغم من هذا التصعيد المخيف إلا ان كوكبة قيادات الامن يحدوهم التفاؤل بان ما يحدث فى اسيوط الآن ماهو إلا تصفية للإرهابيين خاصة بعد تحديد عناصرهم ومطاردة فلولهم وسقوط اجنحتهم :. فالعدو اصبح منظوراً الآن لديهم بعد ان ارتدى سنوات طويلة طاقية الاخفاء !

سيد زكى




Bibliotheca Alexandrina
0306053